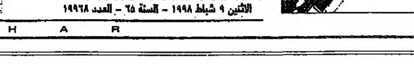


Lundi 9 Février 1998 – 65 ème Année – N° 19968



الاثنين ٩ شباط ١٩٩٨ – السنة ٦٥ – العدد ١٩٩٦٨

A N - N A H A R

رقصات حرب ... على فوهة بركان الآخرين ؟

- I -

أمران صارا أكيدين للناظر الى "قضية الشرق الاوسط" من زاوية خطر الحرب الاميركية على العراق:

أولاً: اننا كلنا، عرباً وغير عرب (اوروبيين، روساً، صينيين الخ...)، كالراقصين على فوهة بركان... انما هو بركان تحجب ألسنة نيرانه "الدبكة" (اي الرقصة) الديبلوماسية الفالتة الايقاعات، كأن موسيقاها قد جنّ جنونها، أو هي حيرة الراقصين بين موسيقى الحرب أو موسيقى "السلام"، وأي سلام!

ثانياً: ان وحدانية القيادة الاميركية – الاعرف بما تريد من المتطوعين لنصحها – تهدف بوضوح الى احدى نتيجتين، في لعبة متكاملة لا تخلو من محاولات "التعمية التكتيكية" الطبيعية في مثل هذه الحالات:

التوصل الى المطلوب المعلن، الذي من اجله هيّأت كل ظروف الحرب الموضوعية وعدّتها والأدوات، انما من دون حرب، اي فقط بالتهويل بها مع الاستعداد لها – وهنا هو الارخص...

ثم، اذا فشلت في ذلك، لخطأ في حسابات العراق الذي تهوّل عليه، فالذهاب الى الحرب مع تحسب كل المترتبات... واذ ذاك يصبح المطلوب، ثمناً للحرب، ليس فقط – مثلاً، مثلاً – حرية تفتيش المنشآت النووية أو الكيميائية "المزعومة" في قصور صدام حسين، بل أبعد من ذلك: تفتيت العراق وانهياره كنظام وككيان، بحيث يصير بقاء صدام حسين او سقوطه، جسدياً أو "دستورياً"، مسألة ثانوية...

ولا نخال عاقلاً يعرف قواعد "لعبة الأمم" يظن ان اميركا جاهلة مخاطر مجازفتها – وانها لمجازفة، ولمَ لا؟ الحروب كلها مجازفات، كما ديبلوماسيات الحرب – عاجزة عن الموازنة بين المخاطر كلها (بما فيها خسارة الرأي العام العربي، بل الاسلامي) و"المكاسب" المرتقبة، وطليعتها ايجاد واقع جديد يمكنها من الخروج من بعض المآزق الى وضع تظن ان مآزق سواها، في اطاره، أعقد من مآزقها الحالية... كما لا نخال عاقلاً يصدّق، مثلاً، ان اميركا كلينتون غارقة في "جسديّات" الآنسة مونيكا ليوينسكي الى حد جهل خطر التفجيرات النووية والكيميائية على محيط القصور، شعوباً وارضاً ومنشآت وحدوداً!

ثم لا نخال عاقلاً يصدّق ان الرئيس كلينتون، نتيجة انشغال باله، لا يقدر حق قدره التهديد الروسي، وخطر تضامن بيجينغ مع موسكو... فاذا هو تجاوز ذلك وصولاً الى الحرب، فلربما كانت له حسابات اخرى علينا ان نحاول فهمها، او على الاقل حساب ما قد ينتج عنها بالنسبة الينا، لبنانياً وعربياً، حالات حالات وبدائل تصرّف وبدائل.

- II -

في هذا الاطار ومن هذه الزاوية، نعرف ان رئيس الجمهورية اللبنانية، في حكمة سياسية أعرق وأبعد نظراً مما يتخيله المراقبون السطحيون، بل بمسؤولية يظنها بعضنا غائبة عنده وهي حاضرة دوماً ولو مخبأة خلف ستار من "السياسيات"...

نقول: نعرف ان رئيس الجمهورية اللبنانية مدرك تماماً ان لبنان ملتزم، اذا "وقعت الواقعة" واندلعت الحرب، بالتضامن العربي الطبيعي الذي سينطلق من القاعدة الشعبية في كل مكان وصولاً الى قمم الحكم، كل القمم، بما فيها المعادية للنظام العراقي وتصرفاته، من السعودية الى مصر التي تحاول، بسبب ذلك، الحؤول دون الحرب بما تملك يداها، وهو بعد قليل...

ونعرف كذلك ان رئيس الجمهورية اللبنانية قد صارح بقراءته هذه للاحداث والمخاطر والقرارات المرتقبة رئيس الجمهورية السورية، وحسناً فعل، حتى لا يُظن ولا يقال ان "مكره اخاك لا بطل"... فلبنان، بطبيعته، وطبيعة انتماءاته ومصالحه، وطبيعة سياسته القومية الكامنة وراء سياسته العربية والدولية، لن يخرج على الاجماع العربي، والافضل ان يكون في طليعة ما سيتوافق عليه الاشقاء تلقائياً، وقبل ان يطلبوا منه ذلك، بل قبل ان يحاول محاول – ولنقلها بصراحة – فرض هذا الموقف عليه من الشارع الى الحكم، بدل العكس، اي بقرار حر من الحكم يلجم اذ ذاك الشارع بما يكون قد تكوّن له من صدقية في الرأي والتقرير.

ولا نعرف – انما نظن – ان رئيس الجمهورية قد صارح اميركا بهذا الواقع، ولو لم تكن عيونها والآذان في حاجة الى من يعلمها بما تقدر ان تعرف وتتوقع!!!

انما نعرف – علم اليقين – ان رئيس الجمهورية اللبنانية قد افهم زائره الكبير علي اكبر ناطق نوري، رئيس مجلس الشورى الايراني، ذلك، على طريقته، في معرض الحديث الذي صار شائعاً (تقريباً...) عن ضرورة تعامل لبنان مع ايران، من دولة الى دولة، فكان ان اكد له رئيس مجلس الشورى الايراني – وهو من هو، موقعاً ورئاسة – ان ايران كذلك تريد ان تتعامل مع "لبنان الدولة" وليس مع فريق لبناني دون فريق او مع فريق أكثر من فريق... مؤكداً استطراداً ان لا علاقة ولا شأن لايران بقضية الشيخ صبحي الطفيلي وما تقرره الدولة اللبنانية في شأنها...

مفهوم؟

- III -

طبعاً مفهوم!

ولكن غير المفهوم بعد، لدى اللبنانيين، من فوق الى تحت، ومن تحت الى فوق، هو ان لبنان حقاً دولة واحدة، هكذا يكون، او لا يكون لبنان، ولا يبقى، ولا احد يحترم وحدته واستقلاله وسيادته، ويتعامل معه "من دولة الى دولة"!

[بين هلالين، ولأن الأمر في ذاته ليس مهماً:

في لعبة الرموز – بينما نحن على فوهة بركان "لعبة الأمم" – هل الجمهورية اللبنانية لها رئيس واحد ام ثلاثة رؤساء؟... واذا كان لها رئيس واحد، فبموجب أية قاعدة بروتوكولية (على تفاهة الأمر قياساً بقيمته الرمزية) "يستملك" رئيس السلطة الاشتراعية القواعد – وكدنا نقول "المظاهر" – المحفوظة في كل الدول لرؤسائها فقط، في استقبال زائر كبير حقاً، لكنه ليس رئيس دولة... سجادة حمراء، والنشيد الوطني، والمنصة الرئاسية في المطار؟

وهل اذا زار رئيس السلطة الاشتراعية اللبنانية نظيره الفرنسي، مثلاً – وقد زاره – او العراقي، مثلاً، او حتى الايراني، غداً عندما يرد له الزيارة، سيستقبل على منصة رئاسية في المطار، وبالنشيد الوطني اللبناني، والسجادة الحمراء؟

نلاحظ ذلك كله ونتساءل بين هلالين، فقط بين هلالين، لأن احداً يجب ان يلاحظ ذلك... ولعل الرئيس بري لم يقصد من ذلك اكثر من مجرد المبالغة في التكريم، ولكن... ولكن... حذار الرموز تصبح وقائع دستورية، فتصير جمهوريتنا جمهوريتين، بل ثلاثاً وربما اربعاً وخمساً، فكيف نطلب من الآخرين التعامل معنا من دولة الى دولة (موحدة)؟!]

نعود الى الأمر الجوهري:

الاحداث المقبلة علينا، اياً كانت مسالك الرقصة على البركان العراقي المتفجّر، تضع "ارادة الوحدة"، التي بها نعلن ايماننا كل يوم، على المحك. ولن نجتاز الامتحان، ونبقى، على تعدديتنا (التي، على فوقة، جاء "اعلان طهران" يحييها...) جمهورية لبنانية واحدة يتعامل معها الآخرون "من دولة الى دولة"...

لن نجتاز الامتحان اذا لم نتحسّب له وننسق المواقف ونلتزم في اعماقنا ميثاقنا الوطني، "طائفاً" كان الدستور ام مستقراً!

وخشية الامتحان، والرسوب فيه، والوقوع في هوة الحروب التي ستفتعل، يبررها ما شهدنا في مجلس الوزراء الاخير وبعده، مما نرجو ان نحسن طي صفحته. فقرار احالة قضية الطفيلي على المجلس العدلي اتخذ بالاكثرية، وكان افضل ان يتخذ بالاجماع... لكنه اتخذ، وصار قراراً ملزماً. فهل خرجنا من مجلس الوزراء وزراء مبعثرين وحكومات حكومات، لكل منها حساباتها، ام نستمر حكومة واحدة قادرة على انقاذ وحدتها وتناسق وزرائها، وما ومن يمثلون؟

- IV -

الامتحان الكبير الذي تحدثنا عنه ونخشاه قد يصبح، اذا لم تقع حرب العراق، مجموعة امتحانات صغيرة غالب الظن لن العدو، بل الاعداء وما اكثرهم، قد يفتعلونها فنقع من جديد في حروب الآخرين على ارضنا وباجسادنا، من الطفيلي (وبقية الطفيليات) الى جزين والجزينيات (ومعبر "باتر" وبقية المعابر الضيقة) وصيدا، شرقها وغربها، وربما غداً بلاد صور وصولاً الى "قانا" اخرى، من يدري، قد لا نظل في مواجهتها واحداً كما نحن واحد في الحزن عليها وقراءة امثولاتها صلوات و"فاتحة"!!!

ومن يدري، فالمنحدر لا تبقى له حدود اذا انزلقنا عليه: قد تصبح كل قضية وكل مناسبة امتحاناً لوحدتنا، من زيادة الاجور والاضراب لها، الى فضائح البترول والمازوت، الى الشكوى من الضرائب وسوء توزيعها، وصولاً الى الانتخابات البلدية، ولعلها غاية مطاف الخائفين من قيام ديموقراطية لبنانية جديدة، من القاعدة، فيحاولون اذ ذاك تخريب القاعدة المدنية.

ما هو المطلوب؟

قليل من الجد والوعي...

شبعنا بطراً وحسابات حروب في بناء وطن للسلام...

لعل مخاطر الحرب الممكنة تجعلنا نفيق، فلا تأتي طاولة السلام الذي لا بد يلي كل حرب مجالاً لاقتسامنا، جنوباً وشرقاً وغرباً وشمالاً...

او لعل الزمن زمن الهام، وشجاعة، فنعمّق وحدتنا، ونرممها، بل نعيد بناءها تحسباً لسلام نطمح اليه ونستحقه، حتى لو لم تسبقه حرب تفسده علينا.

فحذار الرقص على موسيقى حرب نظنها محتومة، فنتسبب نحن بها آنذاك ولو لم تأت على اخضر سوانا ويباسه و... جنونه!

في زمن الجنون، هل نعود واحة للعقل؟ من ينادي، من يستجيب؟

غسان تويني

وزير الخارجية العراقي في دمشق اليوم

أميركا تهدد صدام بـ"هجوم كبير" وتستغني عن استعمال الاراضي السعودية

صعّدت امس واشنطن لهجتها حيال العراق متوعدة اياه بضربة كبيرة، بينما اصطدمت الجهود الاميركية الممهدة لعمل عسكري محتمل برفض سعودي "ضرب العراق كشعب وامة"، ما حمل وزير الدفاع الاميركي وليم كوهين على القول قبيل وصوله الى جدة، حيث استقبله الملك فهد بن عبد العزيز، ان القوات الاميركية قادرة على الاستغناء عن الاراضي السعودية لتوجيه ضربة عسكرية الى العراق.

وكررت وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت في حديث ادلت به الى شبكة "سي بي اس" الاميركية للتلفزيون ان امام الرئيس العراقي صدام حسين مهلة "اسابيع" ليمتثل للقرارات الدولية ويفتح كل المواقع امام خبراء اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية. واوضحت ان واشنطن تريد "التأكد من استنفاد كل الخيارات الديبلوماسية وان صدام سيفي بالتزاماته لمجلس الامن". وحذرت من ان "الهجوم سيكون كبيراً" اذا قررت الادارة الاميركية اللجوء الى القوة العسكرية لـ"خفض قدرته (الرئيس العراقي) على اعادة تكوين ترسانته من اسلحة الدمار الشامل (...). نحن مستعدون لاستخدام القوة. القرار لم يتخذ بعد ونفضل ان نجد حلاً ديبلوماسياً".

واكدت ان الموقف الاميركي يلقى "تأييداً واسعاً" داخل حلف شمال الاطلسي.

وسئلت عن الموقف السعودي، فأجابت انها واثقة من "ان الحكومة السعودية ستؤيد استخدام القوة اذا كان ذلك ضرورياً".

غير ان النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء السعودي وزير الدفاع والطيران المفتش العام في المملكة

– التتمة في الصفحة ١١ –



عراقي يحمل ابنته المريضة الى أحد مستشفيات بغداد بحثاً عن علاج لها في الوقت الذي ترتفع أرقام وفيات الاطفال بسبب نقص الأدوية. (أ ف ب تيليفوتو)

مسعى من دمشق يعيد التوافق بين الرؤساء

تحرير التبادل مع سوريا يوسّع السوق ويُطلق منافسة

عطلة نهاية الاسبوع المتصلة بعطلة عيد مار مارون اليوم، والمفتوحة على سفر رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري امس الى ماليزيا وبعد غد الى اذربيجان، اعطت فرصة للتدقيق في عناوين بارزين: اتفاق اطلاق حرية تبادل المنتجات الصناعية بين لبنان وسوريا الذي ابرم في دمشق السبت، واطلاق مشاريع الـ١٥٠ مليار ليرة المخصصة لبعلبك والهرمل وعكار الى حيز التنفيذ.

الاتفاق اللبناني – السوري الذي وصفه الحريري بانه "تاريخي" اثار ارتياحاً في الاوساط الاقتصادية، وطرح في الوقت نفسه اسئلة من نوع: هل لبنان قادر على تحمل تبعات حرية كهذه في التبادل اذا كانت الشروط التنافسية مفقودة؟

وزير الصناعة نديم سالم شرح وجهة نظره من الاتفاق، قائلا انه "حلم تحقق". ولفت الى "اهمية اتساع السوق لتشمل ٢٠ مليون نسمة، واوضح ان محدوديتها حاليا جعلت الصناعة اللبنانية تعمل بطاقة تراوح بين ٢٥ و٣٥ في المئة من قدرتها الفعلية".

واشار الى "ان رجال الاعمال اللبنانيين والسوريين الذين اجتمعوا قبل ايام كانوا يتطلعون الى ما تحقق في الاتفاق"، متوقعاً "ان يزيد هذا الاتفاق من دخول العملة الصعبة الى لبنان ويردم قسما مهما من الفجوة في الميزان التجاري".

واعلن "ان الجانب السوري كان يرغب في اعلان اتفاق زراعي مماثل، لكن الجانب اللبناني استمهله لان الامر يتعلق بمواسم زراعية يجب اعتماد روزنامة كي لا تتضرر".

بدوره، تحدث وزير الاقتصاد ياسين جابر الى "النهار"، فلفت الى "ان اتساع السوق سيكون اكبر جاذب للاستثمارات في القطاعات الصناعية". وتطرق الى "ميزات يتمتع بها اقتصاد لبنان الحر لجهة التسهيلات الضريبية وحرية التعاملات النقدية وتدني الرسوم الجمركية

– التتمة في الصفحة ١١ –

في رسالة وجهها الى الملك حسين

نتنياهو لا يعارض قيام كيان فلسطيني "قابل للحياة سياسياً"

وافق رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو، في رسالة وجهها أخيراً الى العاهل الاردني الملك حسين ونشرت صحيفة "معاريف" مقتطفات منها أمس، على قيام "كيان فلسطيني قابل للحياة سياسياً"، في ما اعتبره مراقبون قبولاً بكيان فلسطيني وربما دولة.

وكتب نتنياهو الى العاهل الاردني "ان هذا الكيان يجب ان يكون قابلا للحياة على المستويات الجغرافية والسكانية والاقتصادية والسياسية شرط ألا يشكل أي خطر على جيرانه". لكنه أكد أنه ليس في وسعه أن يأمر بانسحاب قواته من الضفة الغربية بالحجم الذي يلبي مطالب الفلسطينيين. واضاف: "اننا نفضل التعجيل في مفاوضات الوضع النهائي للضفة الغربية وقطاع غزة، والفلسطينيون يفضلون بالطبع من جانبهم الوصول الى هذه المحادثات مع أكبر مقدار ممكن من أراضي الضفة الغربية تحت سيطرتهم".

ولاحظت "معاريف" ان نتنياهو

– التتمة في الصفحة ١١ –

اعفاء رفعت الاسد من نيابة الرئاسة

دمشق – رويترز، اب – اصدر امس الرئيس السوري حافظ الاسد مرسوماً اعفى بموجبه شقيقه رفعت الاسد من منصبه نائباً للرئيس. ولم يرد في الخبر الذي بثه التلفزيون السوري تفسير لهذه الخطوة.

ويذكر ان رفعت الاسد عين نائباً للرئيس عام ١٩٨٤، لكنه غادر سوريا بعد بضعة اشهر الى اوروبا حيث اقام حتى عام ١٩٩٦. وقد انشأ ابناؤه قبل اشهر شبكة "آي ان ان" الاخبارية التلفزيونية التي تبث برامجها عبر الاقمار الاصطناعية من الخارج.

ويشار الى ان للرئيس السوري نائبين آخرين هما عبد الحليم خدام وزهير مشارقة.

رحيل ميشال طراد

حارس شِعْرِه ينام



ميشال طراد.

رَحَل ميشال طراد، شاعر "جلنار"، الذي بقي وشعره حتى آخر رمق من لرماقه، وبقي واحداً مع شعره لا ينافسه فيه مجد آخر، او همّ آخر، او طموح آخر. خلّف كل الامجاد الباطلة وراءه، لينضم الى القصيدة، كأنها اول الخيط وآخره، وهواؤه وطبائعه وغرائزه. وهكذا مشى القرينان لا ثالث بينهما تماماً كما الفارس والحصان. (راجع ص ٢١)

هذا التوحد بالشعر منح الشاعر نعمة التواضع وبركة الاختفاء، وكرم التدفق. كتب القصيدة العامية الرائدة، ذات

– التتمة في الصفحة ١١ –

المرتب رئيل المنار

العراق والشرق الاوسط ازمتان مختلفتان ؟

الاعتراض، لا بل الرفض، الذي يبديه العالمان العربي والاسلامي ومعهما بعض اوروبا، لقيام الولايات المتحدة الاميركية بتوجيه ضربة عسكرية الى العراق لاجبار النظام فيه على تنفيذ قرارات مجلس الأمن الدولي الداعية الى البحث عن اسلحة الدمار الشامل التي يملك والى تدميرها، ليس نابعاً من حرص على النظام المذكور. فبعضهم يمقت النظام الديكتاتوري والتوتاليتاري الذي يحكم العراق منذ اعوام طويلة، والذي ساهمت سياساته الخاطئة وغير المبنية على حسابات دقيقة في تهديد وحدته، وفي اهدار ثرواته الضخمة المتنوعة، وفي حرمان شعبه الحريات، وفي تجاهل حقوق الانسان فيه. وبعضهم الآخر يرفض احلامه التوسعية، ويرى اخطاره على جيران العراق في الخليج وخارجه، وعلى القضية العربية عموماً. بل هو نابع من سياسة المكيالين التي تعتمدها الولايات المتحدة، وخصوصاً في منطقة الشرق الاوسط، والتي تنطوي على تناقض لا يمكن فهمه، او بالاحرى لا يمكن وضعه الا في خانة حرصها على مصالحها، وتجاهلها لمصالح الآخرين في المنطقة نفسها، سواء كانوا حلفاء او اصدقاء او اخصاما او اعداء. فهي من جهة تصر على تطبيق قرارات مجلس الأمن المتعلقة بالعراق، وتهدد باستعمال القوة من اجل ذلك، واحياناً تنفذها كما حصل في الماضي، واحياناً اخرى تستعد لاستعمالها كما هو حاصل حالياً. ومن جهة اخرى، فانها تصر على تطبيق القرارات الدولية المتعلقة بازمة الشرق الاوسط، وعلى تنفيذ الاتفاقات التي انتجتها عملية السلام حتى الآن، لكنها ترفض استعمال القوة مع اسرائيل، التي تمتنع عن تنفيذ القرارات والاتفاقات المذكورة، لا بل التي تعمل لتكريس امر واقع يخالف مضامينها كلها. كما انها ترفض تهديدها باللجوء الى القوة، فضلاً عن ابدائها التفهم لمواقف اسرائيل، وعدم الاستعداد حتى للضغط عليها لجعل السلام يسود الشرق الاوسط.

وسياسة المكيالين هذه، هي التي احرجت الدول العربية، حتى التي منها لا تمانع في القضاء على النظام العراقي، وعلى رأسه صدام حسين. ذلك ان القضية الفلسطينية، التي هي لب لازمة الشرق الاوسط، تعني كثيراً للعرب والمسلمين. علماً ان هؤلاء ابدوا تساهلاً كبيراً عندما انخرط بعضهم في عملية السلام، رغم معرفتهم ان نتائجها لن تعيد كل الحقوق الى الشعب الفلسطيني، وعندما وافق بعضهم على ما انتجته، رغم هزاله وخصوصاً على المسار الفلسطيني.

كيف تنظر الولايات المتحدة الاميركية الى الموقف العربي – الاسلامي – الاوروبي المشار اليه؟

هي تعرف خلفيات الموقف الاوروبي، تجيب مصادر ديبلوماسية غربية مطلعة، وتعرف انها نابعة اساساً من اعتبارين. الاول الرغبة في استغلال الخلاف العربي الاسلامي – الاميركي من اجل العودة سياسياً الى منطقة الشرق الاوسط، بما في ذلك الخليج، بعد نجاح الولايات المتحدة في حسر النفوذ الاوروبي عنها من زمان، وبعد استئثارها بها منذ ان آلت اليها زعامة العالم، بعد انهيار الاتحاد السوفياتي قبل اعوام. والاعتبار الثاني الرغبة في تحقيق مكاسب اقتصادية كبيرة في منطقة غنية جداً بالنفط ومحتاجة الى التكنولوجيا المتقدمة لمتابعة بناء نفسها، وهي تتفهم دوافع الموقف العربي – الاسلامي من السياسة التي تعتمد في الشرق الاوسط القائمة، كما يقول اصحابه، على مكيالين، او على تمييز يؤمن مصالح اسرائيل ويضر مصالح الدول العربية والاسلامية.

لكن للولايات المتحدة الاميركية، تتابع المصادر نفسها، نظرة مختلفة الى الموضوع، وقد شرحتها اكثر من مرة للزعماء والقادة في العالمين العربي والاسلامي. الا انهم لم يقبلوها رغم فهمهم اياها، ربما بسبب تجذر القضية الفلسطينية في وجدان شعوبهما، وبسبب استمرارها من دون حل، سواء لتعنت اسرائيل او لامتناع الاميركيين عن ممارسة ضغط جدي عليها لقبول حل شامل وعادل، وان في الحد الادنى. وكذلك بسبب خشية الانظمة من مس الوجدان المذكور، الامر الذي يعرضها لاخطار متنوعة. ونظرتها المشار اليها، تقوم على التفريق، او على التمييز بين الازمة مع العراق وازمة الشرق الاوسط. فالاولى ازمة كلاسيكية، بمعنى ان هناك نظاماً خرق القواعد والقوانين الدولية اكثر من مرة فحاربه المجتمع الدولي عسكرياً وهزمه، وفرض عليه قرارات تزيل اخطاره على جيرانه وعلى المنطقة عموماً. وهو يحاول التمرد من تنفيذها او تنفيذها جزئياً، بحيث تستمر قوته التهديدية. والحل الوحيد الممكن لهذا الوضع، هو اللجوء الى القوة معه في حال تعذر اقناعه بالتجاوب الكامل مع مطالب المجتمع الدولي. ذلك ان التساهل في هذا الموضوع يولد خطرين. الاول احتفاظ العراق باسلحة الدمار الشامل، وبالقدرة على تطويرها وعلى تجميع كميات ضخمة منها. والخطر الآخر عدم وجود اي ضمان لعدم استعماله اياها في اي وقت، للاعتداء على الآخرين، كما حصل اكثر من مرة، وليس فقط من اجل الدفاع عن نفسه. وذلك امر لا يمكن قبوله او التساهل فيه، لأنه يهدد المنطقة كلها وكذلك العالم. ومعالجته، كون الازمة التي ادت اليه كلاسيكية، تكون كلاسيكية ايضاً. اي استعمال القوة بعد فشل الحلول الديبلوماسية.

اما الازمة الثانية في رأي الولايات المتحدة، فغير عادية وغير كلاسيكية. وجوهرها تنازع شعبين منذ عقود على ارض واحدة، او على وطن واحد، يملك كل منهما في رأي الاميركيين، وفي رأي قسم مهم من المجتمع الدولي، حججاً مهمة تدعم موقفه. وحاول الفريقان اي اسرائيل من جهة، والشعب الفلسطيني مدعوماً من اشقائه العرب من جهة اخرى، حل هذا الموضوع بالوسائل العسكرية، ففشلا. اذ لم تستطع اسرائيل بواسطتها الحصول على قبول العرب والمسلمين لها، رغم تحقيقها النصر في معظمها، كما لم يستطع العرب لاعتبارات متنوعة بعضها يسألون عنه، وبعضها الآخر خارج عن ارادتهم القضاء على اسرائيل، عندما كان ذلك سياسة عندهم. كما لم يستطيعوا اقناعها بالاعتدال، وبالاعتراف بالحد الادنى من حقوقهم، عندما تخلوا عن السياسة المذكورة. والحل المنطقي والطبيعي لأزمة من هذا النوع، في رأي الولايات المتحدة، هو الحوار والتفاوض برعاية دولية. وهذا ما يجري منذ اعوام، وقد اثبت رغم التعثر فيه نجاعته، اذ اسفر عن تقدم مهم على عدد من المسارات. وهو ما يجب ان يستمر، رغم الصعوبات القائمة والمعروفة، سواء كان مصدرها اسرائيل او العرب.

طبعاً، يعرف الاميركيون، تقول المصادر نفسها، ان اسرائيل تملك اسلحة دمار شامل متطورة وضخمة، وان العراق لا يزال في مرحلة العمل على استكمال امتلاك اسلحة من هذا النوع. لكنها تعرف ايضاً ان اسرائيل لن تستعمل هذه الاسلحة لسببين، الاول عدم حاجتها الى ذلك في ظل ميزان القوى الاقليمي، الذي هو في مصلحتها الى حد كبير جداً. وهو ميزان مستمر على هذا النحو لأنه ليس في الافق ما يشير الى امكان تعديله في المستقبل المنظور على الاقل، والسبب الآخر عدم استعداد الولايات المتحدة، حليفة اسرائيل، رغم كل ما يقال عن تبعيتها لها، وخصوصاً في سياستها الشرق الاوسطية، للسماح لاسرائيل باستعمال هذه الاسلحة، لانعكاساتها السلبية على المصالح الاميركية الحيوية.

هل النظرية الاميركية المشروحة اعلاه حقيقية؟

ليس المهم ان تكون حقيقية في المطلق، او لا، علماً ان كثيرين يعتبرونها منطقية من الناحية النظرية، بل المهم ان يقتنع بها العالمان العربي والاسلامي، وهما ليسا كذلك على الاقل الآن، ولاسباب لا يمكن التقليل من وجاهتها. والى ان يقتنعا بها، او الى ان تقتنع الولايات المتحدة باسباب عدم اقتناعهما، ستبقى المنطقة معرضة لشتى انواع الاخطار.

سركيس نعوم

توسيع عمليات المقاومة يستكمل رسالة حسم الطفيلي

مخاوف من استغلال اسرائيلي للأزمة العراقية

اثار التدهور الامني والعسكري في الجنوب والبقاع الغربي طوال الاسبوع الماضي مخاوف من امكان خروج الوضع السائد في المناطق المحتلة عن اطاره الروتيني، وخصوصا في ضوء ما اظهرته التطورات اليومية من توسيع لرقعة العمليات العسكرية المتبادلة التي بلغت مناطق لم تبلغها سابقا كمعبر باتر.

ولاحظت اوساط مهتمة برصد هذه التطورات وابعادها ان اسرائيل لجأت في احيان كثيرة الى شن هجمات على البقاع الغربي (زلايا والدلافة) وقصف مفاجئ لمشغرة على نحو لم تسبقه كالمعتاد عمليات للمقاومة تبرر ولو في المنظار الاسرائيلي نفسه شن هذه الهجمات. اما التطور الذي ميز عمليات المقاومة فكان في تركيز هجماتها على ايقاع خسائر مباشرة في صفوف الاسرائيليين و"جيش لبنان الجنوبي" فضلا عن اعتراف المقاومة بمسؤوليتها عن التفجير الذي حصل عند معبر باتر.

ولعل الدليل على ان هذا التدهور لا يندرج في اطار تقليدي هو ان مجموعة المراقبة لوقف النار في الجنوب المنبثقة من "تفاهم نيسان" مدعوة الى الانعقاد مرة ثانية في اقل من اسبوع للنظر في جملة شكاوى جديدة قبل ان يجف حبر البيان الاخير الذي اصدرته مما يعكس الحلقة المفرغة التي تدور فيها مهمتها.

وفي اي حال ينظر متتبعو هذا الوضع الى التدهور القائم من زاوية التخوف من ان يكون بداية لترجمة امرين:

الاول انعكاس غير مباشر للازمة الاميركية – العراقية عبر استغلال اسرائيل لحظة تأزم دولية – اقليمية على نحو يساعدها على مضاعفة ضغوطها على الجبهتين الفلسطينية واللبنانية في حين تحاول الادارة الاميركية قرن تهديداتها العسكرية للعراق بتحقيق تقدم على المسار الاسرائيلي – الفلسطيني.

والثاني لجوء اسرائيل الى نمط جديد في عمليات عسكرية متواصلة لا تبلغ حد العملية الواسعة ولكنها تجاوز اطار الفعل ورد الفعل التقليدي، وذلك لتأديب لبنان وايصال رسالة واضحة الى سوريا لرفضهما الثابت كل الاقتراحات الاسرائيلية الاخيرة في شأن القرار ٤٢٥ والترتيبات الامنية التي يطرحها القادة الاسرائيليون من منظار تفسيرهم الخاص لهذا القرار.

ويرى هؤلاء ان تصرف اسرائيل ينم واقعا عن اقتناع ضمني بعقم كل محاولاتها السابقة العبث بالمسار اللبناني وجعله بديلا ممكنا او نقطة ارتكاز لتحويل الاهتمام الاميركي عن المسار الفلسطيني. مما يعكس ايضا ضخامة الضغط الاميركي الذي يمارس على اسرائيل لجعلها تقدم تنازلات معينة في مسألة الانسحابات من اراضي الضفة الغربية وهي نقطة الخلاف الجوهرية بين رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو والادارة الاميركية، ويبدو ان زيارة وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت اخيرا اسرائيل وسط اشتداد حمأة الازمة العراقية لم تقلل من حدة هذا الخلاف.

ويوحي تزايد الضغط العسكري الاسرائيلي على الجنوب والبقاع الغربي أن نتنياهو ينوي التملص غرق الادارة الاميركية حتى اذنيها في الازمة العراقية في مواجهة رأي عام عالمي مناهض لضربة عسكرية لتطبيق صيغ تجريبية جديدة في لبنان، وهو ما قد يشكل امرا واقعا يفرض على الامين العام للامم المتحدة كوفي انان في زيارته المرتقبة للبنان ان يأخذ في الاعتبار موجبات قسرية تفرضها الاعمال العسكرية اكثر مما يلزمه التقيد بموجبات القرار الدولي ٤٢٥.

ومن هذه الزاوية انطلق بعض المخاوف اللبنانية وربما السورية حيال المرونة الاولية التي ابداها انان الاسبوع الماضي في حديثه عن اقتراح اسرائيل ترتيبات امنية كشرط لتنفيذ هذا القرار.

وفي اعتقاد الكثيرين من متتبعي هذا الوضع، ان الزخم الذي اتسمت به عمليات المقاومة الاسبوع الفائت ينطلق هو الآخر من اعتبارين.

الاول: اقفال الطريق على اي محاولة لاحياء الاقتراحات الاسرائيلية القديمة – الجديدة من خلال فرضها على جدول اعمال كوفي انان في محادثاته في بيروت.

والآخر استكمال الجانب الآخر من ابعاد حسم قضية الشيخ صبحي الطفيلي بعد احداث بعلبك الاخيرة للتأكيد ان عمليات المقاومة لم تتأثر بهذه التطورات التي كان يمكن ان تمس وضع المقاومة و"حزب الله" تحديدا. ولذلك فان توسيع اطار عمليات المقاومة الى حدود باتر وعودة استهداف الجنود الاسرائيليين جاءا بمثابة رسالة تحمل كل هذه العناوين.

خدام: الدولة مارست حقها المشروع في بعلبك

اتفاق اقتصادي "تاريخي" بين لبنان وسوريا

يفتح سوق البضائع ويلغي الجمارك في أربع سنوات

وقّع لبنان وسوريا اول من امس "اتفاقا تاريخيا" لفتح سوق البضائع بين البلدين من دون عوائق وخفض الجمارك بنسبة ٢٥ في المئة على ان تلغى نهائيا في غضون اربع سنوات.

ورأى رئيس الوزراء رفيق الحريري "ان هذا الاتفاق التاريخي وهو الاول من نوعه بين لبنان وسوريا ويفتح امام الصناعة اللبنانية سوقا تضم ١٦ مليونا لتصريف الانتاج من دون اي عوائق".

وامل نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام ان يكون الاتفاق "خطوة جديدة على طريق تحقيق السوق العربية المشتركة" موضحا انه "يأتي في اطار الخطوات المتتالية لتوطيد العلاقات اللبنانية – السورية".

وسيرفع هذا الاتفاق الى المجلس الاعلى اللبناني – السوري لدرسه واقراره ليصير نافذا في ١٩٩٩/١/١.

وكانت اللجنة الوزارية الاقتصادية المشتركة اللبنانية – السورية عقدت السبت اجتماعا في دمشق برئاسة الحريري ونظيره السوري محمود الزعبي، وحضور وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة ووزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر ووزير الصناعة نديم سالم، وعن الجانب السوري نائب رئيس الوزراء للشؤون الاقتصادية سليم ياسين ووزير المال خالد المهايني ووزير الاقتصاد محمد العمادي ووزير الصناعة احمد نظام الدين ووزير الزراعة احمد مصطفى.

وشارك في الاجتماع الامين العام للمجلس الاعلى اللبناني – السوري نصري خوري.

الحريري

بعد الاجتماع وتوقيع الاتفاق قال الحريري: "كانت المناقشات ايجابية وموضوعية وتوصلنا الى اتفاق سيعرض على المجلس الاعلى في شأن تبادل الصناعات بين البلدين بدون اي عوائق وخفض الجمارك بنسبة ٢٥ في المئة كل سنة ابتداء من ١٩٩٩/١/١".

وسئل هل اتفق على توحيد الرسوم، فاجاب: "تم توحيدها بالالغاء عبر هذه الطريقة فالمنتجات اللبنانية تدخل سوريا بدون اي عوائق او جمارك وكذلك بالنسبة الى دخول المنتجات السورية لبنان".

وهل ستضبط اعمال التهريب عبر الحدود قال: "هذا الاتفاق في رأيي تاريخي وهو الاول من نوعه بين لبنان وسوريا وسيفسح في المجال امام السوريين لتصريف بضائعهم في لبنان وتصديرها الى الخارج ايضا اما بالنسبة الى الصناعيين اللبنانيين فقد فتحت امامهم سوق يبلغ عدد سكانها ١٦ مليونا لتصريف الانتاج من دون اي عوائق. فثمة منتجات كثيرة يمنع استيرادها في سوريا من اي بلد لكن سيسمح باستيرادها من لبنان تسهيلا لتطوير العلاقات الاقتصادية بين البلدين. وكذلك فان خفض الجمارك بين البلدين بنسبة ٢٥ في المئة على المنتجات الصناعية سنويا امر جيد فخلال ٤ سنوات تكون التعريفة الجمركية الغيت بين لبنان وسوريا".

واضاف "وسيعود هذا الامر على الاقتصاد بفائدة كبيرة وهذا يندرج في اطار سياسة الحكومة لتطوير العلاقات من جهة وتطوير المشاريع الانتاجية من جهة اخرى، وسنطور العلاقات الزراعية مع سوريا في اجتماعات لاحقة، وسنأخذ في الاعتبار ضرورة الحفاظ على مصالح المزارعين اللبنانيين ونوقش هذا الموضوع مع الاخوان السوريين بايجابية وتفهموا الامر واوضحوا ان همهم ان تباع الزراعات اللبنانية داخل لبنان لدعم المزارع".

وسئل هل سيقر الاتفاق في اجتماع المجلس الاعلى اللبناني – السوري فاجاب "اتفقنا على تاريخ مباشرة التنفيذ في ١٩٩٩/١/١".

خدام

وبعد الظهر اقام الزعبي مأدبة غداء تكريما للحريري والوفد الوزاري حضره مسؤولون سوريون يتقدمهم خدام الذي سئل على الاثر عن رأيه في الاتفاق على صعيد العلاقات اللبنانية – السورية فاجاب: "يأتي هذا الاتفاق في اطار الخطوات المتتالية لتوطيد العلاقات بين البلدين الشقيقين ونأمل ان يشكل خطوة جديدة على طريق تحقيق السوق العربية المشتركة".

وردا على سؤال آخر قال "ان الرغبة لدى الحكومتين هي التوصل الى اوسع العلاقات بين البلدين وهذا بنشاطات الناس وعلاقاتهم بعضهم مع بعض وبالتالي يجب ان تفتح نوافذ كثيرة لاقامة العلاقات الاقتصادية المشتركة بين البلدين. وقد يساهم هذا التعاون في تشكيل نموذج جيد في الساحة العربية".

وسئل هل هناك اجتماع قريب للمجلس الاعلى اللبناني – السوري؟ فاجاب: "ذلك متوقع".

احداث بعلبك

وسئل خدام رأيه في العملية العسكرية التي نفذها الجيش اللبناني لانهاء تحرك الشيخ صبحي الطفيلي في البقاع الاسبوع الماضي، فقال "يجب الا يعطى الامر اكثر من حجمه. هناك مشكلة وقعت واستطاعت الدولة اللبنانية ان تتخذ الاجراءات من اجل اعادة الامن الى نصابه، وهذا الامر يجب الا يبنى عليه الكثير والا يشكل عنصرا لمزيد من التساؤلات. الدولة اللبنانية مارست حقها المشروع في بسط سلطتها، واعتقد ان هناك اجماعا في لبنان حول تعزيز دور الدولة اللبنانية. الموضوع انتهى ويجب عدم التوقف عنده كثيرا".

وعن التطورات الاخيرة في العراق لاحظ خدام: "ان هناك فرقا كبيرا بين ١٩٩٠ اثر دخول القوات العراقية الى الكويت و١٩٩٨. فالظروف مختلفة تماما ويزيد تعقيد هذا الوضع ان اسرائيل تمارس الاعمال العدوانية وخرق قرارات مجلس الامن وميثاق الامم المتحدة يوميا وعندما يتعلق الامر ببلد عربي نجد ان التعبئة تكون شديدة. وهنا خطورة مثل هذه التعبئة".

وكان الحريري زار فور وصوله الى دمشق صباح السبت خدام وقوم معه التطورات في لبنان والمنطقة.

محضر اجتماع اللجنة الوزارية



اجتماع اللجنة الوزارية الاقتصادية المشتركة اللبنانية – السورية برئاسة رئيس الوزراء الحريري – الى اليمين – ونظيره السوري الزعبي في دمشق السبت. (سانا)

هنا نص محضر اجتماع اللجنة الوزارية الاقتصادية اللبنانية – السورية الذي وقعه كل من رئيسي الوزراء رفيق الحريري ومحمود الزعبي ووزعته "الوكالة الوطنية للاعلام":

"انطلاقا من معاهدة الاخوة والتعاون والتنسيق، وبناء على دعوة من السيد رئيس الوزراء في الجمهورية العربية السورية المهندس محمود الزعبي، قام السيد رئيس الوزراء في الجمهورية اللبنانية السيد رفيق الحريري على رأس وفد وزاري مرافق بزيارة للجمهورية العربية السورية في ١٩٩٨/٢/٧، وعقد اجتماع مشترك في دمشق برئاسة السيدين رئيسي مجلس الوزراء في البلدين، وفي حضور الامين العام للمجلس الاعلى السوري – اللبناني السيد نصري خوري، كما حضره: عن الجانب اللبناني وزير الصناعة السيد نديم سالم ووزير الدولة لشؤون المال السيد فؤاد السنيورة ووزير الاقتصاد والتجارة السيد ياسين جابر، وعن الجانب السوري نائب رئيس الوزراء لشؤون الخدمات السيد رشيد اختريني ونائب رئيس الوزراء للشؤون الاقتصادية السيد الدكتور سليم ياسين ووزير الاقتصاد والتجارة الخارجية السيد الدكتور محمد العادي ووزير المال السيد الدكتور محمد خالد المهايني ووزير الزراعة والاصلاح الزراعي السيد اسعد مصطفى ووزير الصناعة السيد الدكتور احمد نظام الدين ووزير الاعلام السيد الدكتور محمد سلمان.

وفي بداية الاجتماع، رحب السيد رئيس الوزراء السوري المهندس محمود الزعبي بالسيد رئيس الوزراء اللبناني السيد رفيق الحريري وبالوفد المرافق له، مؤكدا اهمية متابعة العمل المشترك من اجل تعميق التعاون في مختلف المجالات، ولاسيما منها الاقتصادي وذلك في ضوء ما تم التوصل اليه من اتفاقات وتوصيات في الاجتماعات السابقة.

ورد السيد رئيس الوزراء اللبناني شاكرا حسن الاستقبال والترحيب مشيدا بروح الاخوة والتعاون التي تسود الاجتماعات المشتركة، مؤكدا اهمية الاسراع في الخطوات المتعلقة بتنفيذ ما تم الاتفاق عليه في الاجتماع الذي عقد في ١٩٩٧/٨/١٩، اذ ان اطلاق حرية تبادل المنتجات الوطنية، ولاسيما منها الصناعية بين الدولتين، من شأنه ان يعزز صمودهما ومسيرتهما المشتركة.

وبعد ذلك بوشر بحث المواضيع المطروحة في جدول الاعمال وفي ضوء المناقشات تقرر الآتي:

١ – تقوم الجهات السورية المختصة باتخاذ ما يلزم لالغاء الرسم القنصلي على شهادات المنشأ العائدة الى البضائع اللبنانية المستوردة الى سوريا.

٢ – ضمن احكام اتفاق منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى اطلاق حرية تبادل جميع المنتجات الصناعية الوطنية المنشأ بين سوريا ولبنان ابتداء من ١٩٩٩/١/١، واستصدار القرارات اللازمة في هذا الشأن.

٣ – خفض الرسوم الجمركية السارية المفعول على المنتجات الصناعية الوطنية المتبادلة بين البلدين بواقع ٢٥ في المئة سنويا اعتبارا من ١٩٩٩/١/١.

٤ – الطلب من وزيري الزراعة في البلدين عقد اجتماع للبحث في الدراسة المقترحة من اللجنة الزراعية الفنية المشتركة والمتعلقة بالتبادل الزراعي بين البلدين واقرارها خلال مدة اقصاها شهر من تاريخه، وعلى ان يعقد اجتماع على مستوى رئيسي الوزارتين في البلدين مع اللجنة الوزارية المختصة للنظر في الاقتراحات المقدمة واتخاذ القرارات اللازمة في شأنها.

وفي نهاية الاجتماع تم الاتفاق على اعطاء التوجيهات لجميع اللجان المشتركة بضرورة متابعة تنفيذ الاتفاقات الموقعة بين البلدين لما فيه مصلحتهما المشتركة".

أسرار الآلهة

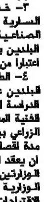
تردد في اوساط ديبلوماسية ان حكومة موقتة قد تعلن على حدود دولة عربية اذا صار توجيه ضربة عسكرية الى العراق.

من المسؤول

تطالب المدارس الخاصة عناصر قوى الامن الداخلي بتسديد الاقساط المستحقة، فيما تنتظر هذه العناصر الحصول على المساعدات المدرسية للتسديد.

[illegible]

في معلومات بعض المصادر ان اتفاق الهدنة قد يصير موضع بحث ليكون هو الضامن للامن على الحدود اللبنانية – الاسرائيلية بعد الانسحاب من الجنوب ومن البقاع الغربي.









التصدي المتأخر لحركة الطفيلي يمهد للتمديد، ام يؤسس لعهد جديد؟

الدولة القوية القادرة تقوم عندما يصبح القرار ذاتيا والغطاء داخليا والوفاق الوطني يولّد هذا القرار ولا يبقي لبنان ساحة للتجاذبات

لماذا اتخذ القرار الاقليمي وربما الدولي ايضا، الآن، ليشكل غطاء للقرار اللبناني الرسمي لمواجهة العاصين على القانون ومتحدي هيبة الدولة وتأكيد وجود حكم القانون في البلاد، ولم يتخذ هذا القرار من قبل، وليس مع اقتراب العهد من نهايته؟

هذا السؤال طرح في الاوساط السياسية واختلفت الاجوبة عنه.

البعض قال ان الظروف الدقيقة التي تواجه المنطقة، والتطورات المحتملة التي قد تنجم عن الازمة العراقية – الاميركية، سواء تم التوصل الى ايجاد حل سلمي لها او تعذر ذلك، وبات الحل العسكري محتوما، يفرض تعزيز الوحدة الوطنية والتضامن الداخلي وازالة البؤر الامنية، وحالات العصيان والتمرد على الدولة لكي يسود حكم القانون، لأن العدو الاسرائيلي ومن يتحالف معه او يدعم مخططاته، هو المستفيد من ضعف الدولة وتخاذلها امام تطبيق القانون بحق العاصين عليه.

ولا يستبعد اصحاب هذا الرأي ان يكون للقرار اللبناني الرسمي الذي اتخذ بعد الحصول على غطاء اقليمي، من اجل التصدي للحالة الطفيلية في منطقة بعلبك – الهرمل، كما صار التصدي من قبل للحالة "القواتية" والحالة "العونية" ولكل حالة اخرى مماثلة قد تطل برأسها، فيما العهد يشارف نهايته وهو اقوى كما يبدو مما كان في بدايته، خلافا للقاعدة، التي كانت العهود السابقة على اساسها، تفقد قدرتها وسيطرتها، ولا تعود كلمتها مسموعة، ان يكون لهذا القرار الذي يعيد للدولة هيبتها وللقانون حرمته، علاقة باحتمال التمديد مرة ثانية للرئيس الهراوي بحكم الظروف الراهنة ونتائج التطورات المحتملة، بحيث يصبح هذا التمديد المرفوض، مقبولا عندما يدخل من باب الدولة القوية القادرة والعادلة، دولة كل لبنان ولكل اللبنانيين، "لا صيف وشتاء على سطح واحد في تطبيق القانون والعدالة، ولا استرخاء لأحد او اقتصاص من احد انما اعادة الامور الى نصابها الحقيقي ومنع اي شكل من اشكال التهديد للأمن الوطني" على ما جاء في كلام الرئيس الهراوي في مجلس الوزراء.

اي ان نهجا جديدا، واداء جديدا وتصحيحا للمسار بدأ، وان في نهاية العهد وبعد اكثر من ثماني سنين كان خلالها صيف وشتاء على سطح واحد، وقانون يطبق في مناطق ولا يطبق في مناطق اخرى.

هذا النهج هو الذي سوف يعتمد، سواء فرضت الظروف والتطورات التمديد مرة ثانية للرئيس الهراوي، او فرضت انتخاب رئيس جديد للجمهورية، لأنه بات مطلوبا قيام دولة القانون في لبنان وبناء دولة المؤسسات والتصدي لكل من يتطاول عليها كائنا من كان، وفي اي منطقة، بغطاء اقليمي.

وكما تجرى محاكمة سمير جعجع على الجرائم المتهم بارتكابها مع المشاركين فيها، فينبغي ان تجرى محاكمة امثاله دون اي تمييز، وكما احيلت جرائم على المجلس العدلي شبيهة بتلك التي ارتكبت في منطقة بعلبك – الهرمل، فقد تقرر احالة الاحداث التي وقعت في تلك المنطقة على هذا المجلس ايضا. وفي هذه الحال اما يطبق القانون على الجميع، وتنفذ الاحكام التي تصدر بحق المرتكبين، واما يصدر عفو عن الجميع، بحيث تطوى صفحة، وتفتح صفحة جديدة مع قيام دولة القانون والمؤسسات، وذلك تأسيسا لعهد جديد او نهج جديد.

وقال بعض آخر ان القرار اللبناني الرسمي ما دام اتخاذه رهنا بقرار اقليمي او دولي يمنحه الغطاء ليصبح نافذا وفاعلا فلا امل بقيام دولة القانون والمؤسسات الا لفترة وحسب الظروف. فاذا قضت الظروف والتطورات السائدة في حينه بمنح الغطاء للدولة اللبنانية كي تتخذ قرارها وتواجه المتمردين والعاصين عليها، فانه عندما يتبدل الظرف، تجد الدولة نفسها عاجزة عن اتخاذ مثل هذا القرار دون غطاء اقليمي او دولي. بدليل ان حركة الطفيلي بدأت منذ عدة اشهر وتصاعدت وكادت تمتد الى مناطق اخرى، ولم تجرؤ الدولة على مواجهتها برغم القرارات التي اتخذتها، لأن الغطاء الاقليمي لم يكن قد تقرر رفعه عن هذه الحركة وعن القائمين بها. وعندما قضت الظروف والتطورات برفع هذا الغطاء كان قرار الدولة بالتصدي ولو بالقوة، للشيخ صبحي الطفيلي ومن معه وتسطير مذكرات بتعقبهم وتوقيفهم واحالتهم على القضاء.

لذلك لا يمكن القول في رأي هذا البعض، ان دولة القانون والمؤسسات اخذت تشق طريقها بعد التصدي للأحداث التي وقعت في منطقة بعلبك – الهرمل الا عندما يصبح قرارها لا يحتاج الى اي غطاء خارجي، بل الى ارادة داخلية صرفة وصلبة والى قرار سياسي نابع من وحدة المؤسسات ووحدة موقفها وتعاونها، ومن تضامن شعبي معها. فمشكلة الحكم في لبنان انه محكوم بقرار خارجي، فعندما يحصل عليه، يصير الحكم حاكما قولا وفعلا ولا يجرؤ احد على القفز فوقه، وعندما لا يحصل عليه يصير الحكم محكوما، "ويستوطون حيطه" ويتناوبون في الاعتداء عليه...

ويرى اصحاب هذا الرأي ان استعادة الحكم قراره الحر المستقل بغطاء ذاتي، تحتاج الى تحقيق وفاق وطني حقيقي وشامل، وهو ما لم يتحقق حتى الآن لأنه مطلوب ان يبقى هذا القرار مصادرا وغير مستقل الى اجل غير معروف، او الى ان تتغير الظروف والاحوال السائدة. ومتى تحقق هذا الوفاق، فان اي حكومة يتم تأليفها تكون حكومة لكل لبنان ولكل اللبنانيين، وحكومة كل المناطق تطبق القانون على الجميع بالعدل والمساواة، وتحقق التوازن الانمائي، حسب حاجة كل منطقة.

ومتى تحقق هذا الوفاق، فان اللحمة الوطنية تزداد قوة وتماسكا، ولا يعود لبنان ساحة للتجاذبات الاقليمية والدولية، والسلطة فيه هي التي تغطي قراراتها بقوة مؤسساتها. وبالتعاون في ما بينها. ولا تعود في حاجة الى من يغطيها، سواء كان الغطاء اقليميا او دوليا، ولا تعود تسمح لأحد، لغايات مبيتة، بزرع الالغام ونصب الافخاخ السياسية واقامة جزر امنية هنا وهناك وهنالك، ليصير تحريكها وتفجيرها في الوقت المطلوب. ولا يبقى السلم الاهلي مهددا من فئة اذا تحركت، وغير مهدد من فئة اخرى كيفما تحركت، بل يكون هذا السلم مصونا من الجميع، وصامدا في وجه الجميع، لا تعبث به الايدي الخفية والامزجة بحيث تصوره حينا شيئا مقدسا لا يمس، وحينا اخر جسما هزيلا وهشا معرضا للانهيار.

ويأمل اللبنانيون على اختلاف اتجاهاتهم ومذاهبهم ومشاربهم ان تكون الدولة قد استعادت هيبتها وفرضت حكم القانون، ليس في بعلبك – الهرمل فحسب، بل في كل منطقة يقوم فيها عصيان، ولا تتراجع عن ذلك تحت اي ظرف من الظروف وان تعمل في الوقت نفسه على ازالة الاسباب التي تدفع الناس الى العصيان والتمرد عليها، لتبقى المطالبة بالمشاريع الانمائية والاجتماعية والمعيشية تأخذ طريقها المشروع وتعتمد الاسلوب الحضاري الهادئ.

اميل خوري

رئيس مجلس الشورى الايراني انهى زيارته بمؤتمر صحافي

نوري: حادث الطفيلي شأن داخلي ... والسياسي يتحرك مع مقتضيات الزمن



رئيس مجلس الشورى الايراني نوري يعرض ثلة من الحرس قبيل مغادرته مطار بيروت الدولي السبت، ويبدو بجانبه رئيس المجلس بري.



نوري والامين العام لـ"حزب الله" السيد حسن نصر الله



القائم مقام شيخ عقل الدروز مع الوفد الايراني.

(ح.ل)

ابدى رئيس مجلس الشورى الايراني علي اكبر ناطق نوري ارتياحه الى "الاستقرار العام في ربوع لبنان" عازيا اياه الى "حصيلة التعايش السلمي الوثيق بين الطوائف المختلفة". وأكد دعم ايران له "مواقف المقاومة التي تنفذ هنا من اجل تحرير اراضيها".

وعقد نوري في ختام زيارته الرسمية للبنان السبت مؤتمرا صحافيا في مقر السفارة الايرانية في بئر حسن، قال فيه:

"اليوم نرى ان هناك استتبابا للأمن وكل الامور الاخرى، ونرى ايضا الاستقرار العام في ربوع لبنان الشقيق وكل ذلك حصيلة التعايش السلمي الوثيق الذي نراه بين الطوائف المختلفة اللبنانية، وايضا نرى ان هذا الجو الملئ بالامن والاستقرار هو بين الحكومة والشعب اللبناني، وهذا ما نثمنه ونقدره. ان هذه فرصة سانحة للحكومة والشعب اللبناني ليمضيا قدما في اعادة بناء لبنان.

من دون شك، ان الجمهورية الاسلامية الايرانية رغم ما دمرته السنوات الثماني للحرب التي فرضها عليها العراق تقف هذه التجربة الثمينة بجانب الحكومة والشعب اللبناني، ونعلن استعدادنا لخوض مجالات اعادة بناء لبنان.

تعتقد الجمهورية الاسلامية الايرانية ان تحرير الاراضي المحتلة في جنوب لبنان امر حيوي وبالغ الاهمية. من هذا المنطلق، ندعو شعوب العالم والمحافل الدولية الى ان يقفوا بجانب الحكومة والشعب اللبناني لمساعدتهما على تحرير الاراضي المحتلة. ولدعم مواقف المقاومة التي تنفذ هنا من اجل تحرير اراضيها ونعتقد ان استمرار اسرائيل في احتلال الاراضي اللبنانية والفلسطينية وسائر الاراضي التي احتلتها يعرض امن المنطقة الى مخاطر مهمة وحيوية لا تكون ابعادها محصورة في لبنان وحده بل تهدد المنطقة والعالم برمته".

ودار حوار بينه وبين الصحافيين:

● كيف تقوم نتائج زيارتك لسوريا ولبنان؟

– لقد تمخضت عنهما نتائج ايجابية عمقت اسس العلاقات الاخوية بين البلدين. اجرينا محادثات مفيدة على الصعيد الثنائي وتطرقنا الى المساعي التي تدور على مستوى المنطقة وتكلمنا في الشؤون الدولية ورأينا ان وجهات النظر كانت بناءة وايجابية ومتطابقة.

● هل تسلمت ملفا يتعلق بالشيخ صبحي الطفيلي، وهل ترى ان قضيته تؤثر على العلاقة مع "حزب الله"؟

– ان ما حدث في اطار قضية الشيخ صبحي الطفيلي حادث تأسف الجمهورية الاسلامية الايرانية له. اننا نتوقف عند حق المسؤولين اللبنانيين وذلك في اطار عزتهم وحكمتهم ان

– التتمة في الصفحة ٧ –

رنده بري تكرّم زوجة نوري

اقامت زوجة رئيس مجلس النواب السيدة رنده بري السبت مأدبة عشاء على شرف زوجة رئيس مجلس الشورى الايراني السيدة فاطمة نوري والوفد المرافق لها في مقر الرئاسة الثانية في عين التينة.

نشاطات ... لقاءات ... نشاطات

● رئيس الجمهورية الياس الهراوي استقبل السبت في قصر بعبدا النائب الياس الخازن ومطران قبرص للموارنة بطرس الجميل والقاضي الشيخ محمد سويد.

● رئيس مجلس النواب نبيه بري استقبل مساء في مقر الرئاسة الثانية في عين التينة، نائب رئيس مجلس الوزراء ميشال المر الذي وجه بصفته رئيس اللجنة الوزارية المكلفة اعادة تقويم موضوع الاعلام المرئي والمسموع، دعوة الى اعضاء اللجنة لعقد اجتماع في الاولى بعد ظهر الاربعاء المقبل في القصر الحكومي.

● وزير الاعلام باسم السبع استقبل السبت السفير الاردني طراد الفايز الذي اوضح ان اللقاء تناول العلاقات الثنائية بين البلدين والازمة العراقية. ثم استقبل المستشار الثقافي للسفارة الايرانية محمد مهدي التسخيري.

● النائب ابراهام دده يان ابرق الى البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير مهنئا بعيد مار مارون.

● السفير الفرنسي دانيال جوانو يقلد رئيس مؤسسة "عامل" كامل مهنا وسام جوقة الشرف الذي منحه اياه الرئيس الفرنسي جاك شيراك، السادسة مساء اليوم في مقر السفارة الفرنسية في مار تقلا.

رئيس الوزراء الى ماليزيا ويفتتح آخر آذار محطة المطار

مكتب الحريري رد على الحسيني بعنف ودعا جنبلاط الى مناقشة خطة التنمية

توجه رئيس الوزراء رفيق الحريري امس الى ماليزيا في زيارة رسمية تستمر يومين.

وفي رسالة لـ"الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية من كوالالمبور ان الحريري يصل الخامسة فجر اليوم الى العاصمة الماليزية حيث يجري محادثات مع رئيس الوزراء الماليزي مهاتير محمد، ويوقع اتفاقا اعلاميا بين البلدين.

ومن المقرر ان يلتقي الحريري ملك ماليزيا في قصره، على ان يزور غدا ادارة التطوير الصناعي الماليزي للاطلاع على سبل تطوير الصناعات، ويقيم له اتحاد المصارف الماليزية غداء.

ويرافق رئيس الوزراء وفد يضم وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة والمستشارين نهاد المشنوق وعبد اللطيف الشماع وداود الصايغ وباسل فليحان.

واوضح قنصل ماليزيا الفخري في لبنان عمر الجندي ان محادثات الحريري ستتركز على زيادة التبادل التجاري الذي يميل حاليا لمصلحة ماليزيا اذ يبلغ حجم صادراتها الى لبنان ٦٤ مليون دولار في حين ان لبنان يصدر اليها بما قيمته اربعة ملايين دولار.

وكان الحريري استقبل امس في دارته في قريطم رئيس دائرة الشرق الاوسط وافريقيا في وزارة الخارجية الفرنسية جان كلود كوسران يرافقه السفير الفرنسي دانيال جوانو.

واوضحت مصادر ان كوسران اطلع الحريري على نتائج زيارته الاخيرة للعراق.

وكذلك ترأس الحريري اجتماعا حضره رئيس مجلس ادارة شركة "طيران الشرق الاوسط" محمد الحوت ورئيس مجلس الانماء والاعمار المهندس نبيل الجسر والمدير العام للطيران المدني رياض العيدالله والمهندس جهاد بارودي عن "دار الهندسة".

واعلن الحريري انه عرضت في الاجتماع المراحل التي قطعها مطار بيروت الدولي والتحضير لافتتاح محطة الركاب الجديدة وتشغيلها وبدء العمل فيها في ٣١ آذار المقبل.

رد على الحسيني

من جهة اخرى، اصدر المكتب الاعلامي لرئيس الوزراء البيان الآتي:

"طالعنا دولة الرئيس السابق لمجلس النواب السيد حسين الحسيني بحديث صباح اليوم، آلى فيه على نفسه ان يكون عندحسن ظن الطاعنين في قيامة هذا الوطن، وان يكون صوتا المتضررين الذين كانوا حتى امس القريب مستفيدين من نعم الفوضى.

وهو في هذا الحديث يطلق الاتهامات اعتباطا مذكرا بالقصف العشوائي، مغلبا انفعالاته الذاتية على المعطيات الواقعية وبديلا من المقاربة المنطقية.

وهو في هذا كله يكشف تفكيره ونهجه، بعيدا من معطف "دالوز" الدستوري الذي يحاول دوما ان يغطي فيه الحقيقة.

– اولا: ان الحديث عن تمثيل العاصمة بيروت من طريق المزايدة مذهبيا وطائفيا، لا يكون من نائب تعرف كل منطقته، كيف نجح فيها وكيف اجلت نتائج الانتخابات منها لمزيد من بكاء السيد حسين ونحيبه على نسبة الاصوات المتدنية التي نالها سواء عام ١٩٩٢ أو عام ١٩٩٦ وعلى ذلك شهود في فندق "بالميرا".

والرئيس الحريري الذي حاز قرابة ٨٠ الف صوت من ابناء بيروت يكون قد حاز ولائحته التي تضم نوابا من كل الطوائف ثقة الناخبين قبل ان يحوز اصواتهم.

– ثانيا: ان من يطرح مشروعا لاجراء الانتخابات البلدية على اساس الاحياء الطائفية والغيتوات المذهبية، ويجعل من بيروت وغيرها من المدن الكبرى مساحات مفروزة للمذاهب والطوائف، هو من يفترض ان يوجه اليه السؤال حول ماهية اهدافه ومراميه. بينما الرئيس الحريري هو صاحب مشروع اجراء الانتخابات النيابية على قاعدة لبنان دائرة واحدة. وقد اشترط لذلك تحقيق توافق وطني على اقتراحه وخصوصا المسيحيين، فكيف يوفق النائب الحسيني في المقارنة بين هذين المنطقين؟

– ثالثا: يطرح الرئيس الحسيني في شكل مثير للاستغراب مسألة انماء المناطق التي يعتبر ان الحكومة مقصرة حيالها. ونكتفي هنا بالتذكير بأن رئيس الحكومة يعمل منذ خمس سنوات وبالتعاون مع الوزراء على التوازن الانمائي في كل المناطق، وآخرها المشروع الذي تجرى مناقشته الآن. الا اذا اعتبر النائب الحسيني ان التوازن لا يكون الا بالمزايدة المناطقية التي يعتمدها النائب المذكور لتحصيل بضعة اصوات تغنيه عن نحيب انتخابات عام ١٩٩٢. ولا نعتقد ان اهلنا في منطقة بعلبك – الهرمل يتجاوبون مع هذا الطرح الانتخابي، وخصوصا ان للنائب الحسيني عشرات السنين من العمل في الحقل العام متبوئا اعلى المراكز دون ان يقدم شيئا يذكر الى منطقته ولا حتى الى قريته. وغيرنا اعلم منا بانجازاته الوهمية في الانماء والتي افاق للدفاع عنها بعد خروجه من موقع المسؤولية.

– رابعا: في تكراره معزوفة وضع اليد على املاك الدولة والتصرف بها من غير وجه حق. نجد من المفيد التذكير بأن كل ما تقوم به الحكومة وما تسعى اليه لا يتم الا بعد مناقشة ودرس علنيين بعيدين عن الغموض والسرية كما يدعي. واهالي منطقة بعلبك – الهرمل يعرفون تماما من الذين عانوا حتى مماتهم لتحصيل حقوقهم في املاكهم التي اشتراها السيد الحسيني دون ان يكلف خاطره الافصاح عن مصادر المبالغ الكبيرة التي ظهرت فجأة من الغيب.

– خامسا: في حديث النائب الحسيني تصنيف لفئات الناس ومراتبهم في لبنان، وحبذا لو لم يكلف النائب المذكور نفسه عناء تصنيف الناس في لبنان لان للمصنف مزايا وخصالا ليست متوافرة فيه. وكان الاحرى به الا يغوص في الاصول والجذور السياسية، اذ ان الجميع يعلم وخصوصا ابناء البقاع الكرام موقع "بيته السياسي" في تلك المنطقة، وكذلك يعلم المخضرمون من اهل السياسة اللبنانية.

– سادسا: يطالب الرئيس الحسيني بوضع حد لرئيس الحكومة والحكومة التي يصفها بالمشوهة في التفكير والرؤية والتصرف. هل هي مصادفة ام استمرار لسيناريو بات معروف البدايات والنهايات انه مع كل انجاز داخلي او خارجي سياسي او انمائي، وآخره ما تحقق في سوريا امس من انجاز يؤسس لتعاون اقتصادي عربي – عربي، تنبري النفوس المريضة والنيات المغرضة لتضع امام كل خطوة عائقا وامام كل تحرك لغما، وهل ان كل ما تحقق اليوم لا يمثل في نظر الرئيس الحسيني الا التشوه في التصرف والرؤية؟

– سابعا: يقول الرئيس الحسيني ان مشروع الحكومة للانماء المناطقي هو مروب الى الامام وينطوي على الكثير من سوء النية.

ان الرئيس الحسيني كعادته بات يستبق الافعال والاقوال، اقواله هو طبعا، ويرى ان المشروع لن يتحقق، وهو بذلك يستند الى باعه الطويل في التشكيك وخبرته في مجال اللجوء الى الاحكام المسبقة من منطلق "عنزة ولو طارت"، لان الهدف تحول استهدافا شخصيا وليس تطلعا وطنيا شاملا يبقى هو الاساس في مشروع الحكومة الذي سيتحقق للبقاع ولغيره من المناطق اللبنانية في المرحلة المقبلة.

– ثامنا: يطلق الرئيس الحسيني تساؤلا واستنتاجا خطيرين عندما يتحدث عن التأسيس لحرب اهلية جديدة "عندما كانت بيروت مثالا للازدهار والتقدم محوطة بأحزمة من البؤس" (...).

ان في كلام الرئيس الحسيني من الخفة والاستهزاء بذكاء اللبنانيين ومعاناتهم ما يحدونا على دعوته الى اعادة النظر في احكامه غير المنطقية في اسباب الحرب المشؤومة التي دفناها الى غير رجعة واقمنا حراسا على قبرها وأسسنا لمرحلة جديدة نعمل بثبات وجدية لاستمرارها وديمومتها، وليس الى التذكير بها من وقت الى آخر شأن الرئيس الحسيني وغيره ممن يتخذن من فزاعة الماضي مبررا لحضور مرحلي سياسي ضعيف.

ان بيروت تبنى لكل الوطن والوطن يبنى لكل ابنائه الذين سئموا حديث الحرب ورموزها وابناء هذا الوطن حاضرون للاجهاز على هذه

– التتمة في الصفحة ٧ –

بويز الى اجتماع فرنكوفوني في باريس

توجه وزير الخارجية فارس بويز صباح امس الى باريس، لحضور مؤتمر وزراء الخارجية للدول الفرنكوفونية.

وكان بويز عاد مساء السبت الى بيروت في ختام جولة شملت روسيا وروسيا البيضاء استغرقت اسبوعا.

وادلى لدى وصوله بتصريح اشار فيه الى ان محادثاته في موسكو تناولت مواضيع عدة سياسية واقتصادية وثقافية.

واشار الى ان لقاءاته في روسيا البيضاء تناولت امكانات التعاون الاقتصادي، واكد ان الوزارة ستدرس بروتوكولين: منع الازدواج الضريبي وضمان الاستثمارات.

وذكر رداً على سؤال انه سيتوجه الى فرنسا للمشاركة في مؤتمر وزراء خارجية الدول الفرنكوفونية.

وقابل بويز صباح السبت رئيس جمهورية روسيا البيضاء الكسندر غريغوريفيتش لوكاشينكو في حضور وزير الخارجية ايفان انطونوفيتش والسفير في موسكو سليم تدمري واعضاء الوفد المرافق له السفيرين ملحم مستو ورلمز دمشقية وجالك صراف وجوزف حبيس واحمد كبارة وعبدالله الزاخم.

واوضحت مصادر الوفد اللبناني ان بويز نقل الى لوكاشينكو دعوة رسمية من رئيس الجمهورية الياس الهراوي لزيارة لبنان فوعد بتلبيتها.

حنا: الانتخابات البلدية حاصلة

اكد وزير الدولة الياس حنا "ان الانتخابات البلدية والاختيارية حاصلة لان الحكومة وضعت آلية العمل الواضحة والمتطورة لادارة العملية الانتخابية، ورصدت لهذه الغاية عشرة مليارات ليرة لبنانية".

وقال في ندوة عقدها امس في طيرديا في صور بدعوة من "نادي المستقبل الثقافي"، حضرها السيد علي الامين وحشد من الاهالي، الى رئيس النادي حسين فقيه، "ان استحقاق الانتخابات البلدية بين قيم على الدولة للشعب وعليها سداده"، لافتا الى "ان احياء البلديات في القرى يساعد كثيرا في انمائها".

لوّح بالخروج من الوزارة في "الوقت المناسب"

جنبلاط: مشروع الحريري يثير الخلاف

المختارة – "النهار":

حمل وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط على المشروع الانمائي لرئيس الوزراء رفيق الحريري ملاحظا انه "يهدف الى خلاف المناطق بعضها مع بعض (...) ويلحظ اساسا تنمية سطحية من الزفت والاسمنت وليس التنمية الحقيقية الانسانية".

وادلى وزير شؤون المهجرين بالتصريح الآتي:

"سيقدم الحزب التقدمي الاشتراكي عبر جبهة النضال مذكرة حول مفهومه للتنمية، وسيسلمها الى مجلس الوزراء بعد اسبوعين كي لا نقع في فخ مشروع التنمية الذي قدمه رئيس الوزراء، والذي يهدف الى خلاف المناطق بعضها مع بعض، والى محاولة رشوة بعض المحسوبيات او غيرها من الفاعليات في المناطق، وهو اساسا مشروع يلحظ تنمية سطحية من الزفت والاسمنت، ولا يلحظ التنمية الحقيقية الانسانية، وبالتالي رفع مستوى دخل المواطن في بعلبك والهرمل او عكار او الضنية او غيرها من المناطق. سنضع دراسة جوابية، واذا كان صور للبعض ان هنالك خلافا شخصيا بين جبهة النضال ورئيس الحكومة، فالامر ليس كذلك. هناك تعارض جذري وجوهري في النظرة الى مفهوم التنمية وقضية المهجرين التي اصبحت من الشؤون الثانوية بدل ان تكون من الاولويات، وقد سمعنا ان جسرا جديدا سيبنى فوق منطقة الاوزاعي، ويبدو ان الاهم تفادي الواقع الاجتماعي الانمائي، الى تفادي الفقراء من الاوزاعي وبناء جسور فوق رؤوسهم. واذا انصح بالتالي، تقنيا، ان يبنوا جسورا وجدرانا كي لا يرى، من يسمى المستثمر العربي والاجنبي، الفقير في لبنان، فيمر على هذا الجسر او في هذا النفق، لكلا يرى الواقع الآخر، وهو واقع الغالبية الساحقة، في مواجهة الاقلية المتربصة والمتمكنة من القرار المالي.

القضية ليست خلافا بين (وزير البيئة) اكرم شهيب ورفيق الحريري، واذا بات وجود جبهة النضال واكرم شهيب ووليد جنبلاط مزعجا للسيد رفيق الحريري الى هذه الدرجة، فنحن نختار التوقيت المناسب للخروج من الوزارة".

مسقاوي: قيم الموارنة من الميزات الحضارية

هنأ وزير النقل عمر مسقاوي الطائفة المارونية بعيد شفيعها القديس مارون وأكد "ان القيم التي تمثلها هذه الطائفة لا تتعلق فقط بها لانها من ميزات القيم الحضارية الشمولية في هذا الوطن".

وعن الاتفاق الاقتصادي الاخير بين لبنان وسوريا قال: "سوريا هي مكملة للبنان اقتصاديا كما هو لبنان مكمل لها في سائر المجالات (...) ونحن ندعو الى الوحدة الاقتصادية بين لبنان وسوريا".







لا مال سياسياً للابتزاز

بعدما هدأت حوادث بعلبك والتي كانت بين منطق الدولة وحركة الفوضى، بانتصار الدولة والحكومة بكل مؤسساتها، على الدعوة الى العصيان والتمرد، لا بد من النظر وبهدوء الى الانعكاسات السلبية والايجابية لما جرى، على الصعيد الوطني.

في النتائج الايجابية لما حصل، هو اثبات ان الدولة العادلة والحازمة اقوى من كل محاولات التمرد على قوانينها وانظمتها، وان الظلم الذي قد يكون لاحقا ببعض المناطق، لا تسوى قضيته بالعصيان المدني ذي الابعاد السياسية وخلف ستار طرح المطالب الاجتماعية. وهذا الامر وعاه اهل الحكم منذ اللحظة الاولى التي حصلت فيها حوادث بعلبك، فكان القرار الحاسم والحازم بوقف كل التجاوزات التي قام بها الطفيلي وانصاره، على ان السلطة السياسية والاجهزة الامنية كانت قد حذرته من الاستمرار والتمادي في تحركه المعاكس لمنطق قيام الدولة.

والدولة التي ربحت في قرارها تنفيذ القانون في وجه الفوضى، ربحت آنيا و مستقبلا، كما ان لقرارها تأثيرا كبيرا على وقف الشعارات التي كانت تطلق ان الدولة، دولة الطائف، منحازة الى فريق من اللبنانيين على حساب فريق آخر، فكان كلام رئيس الجمهورية الياس الهراوي داخل مجلس الوزراء وخارجه، من ان الدولة تنفذ القانون بالعدل والمساواة على اللبنانيين، وان لا شتاء وصيف تحت سقف واحد، قاصدا بذلك، ان السلطة التي قررت محاكمة الدكتور سمير جعجع هي نفسها التي قررت محاكمة الشيخ صبحي الطفيلي، على تجاوزهما القانون، وهي التي ستحاكم غيرهما، اذا مارس من خارج النظام السياسي ما يهدد الامن الوطني والسلم الاهلي.

ورئيس الجمهورية هو الرابح الاول على الصعيد الشخصي والسياسي، بطلبه في مجلس الوزراء احالة قضية الطفيلي على المجلس العدلي واصراره على ذلك اذ نفى حجة ما قيل عنه من انه يتجرأ فقط على المسيحيين ويساير المسلمين ومن وراءهم، ليستمر في الحكم او ليمدد ولايته.

والى رئيس الجمهورية هناك رابح آخر هو رئيس الحكومة رفيق الحريري الذي رفضت حكومته الرضوخ لمنطق انماء المناطق المحرومة تحت شعار وتحرك يسلخان منطقة البقاع عن الدولة اللبنانية، لأن غير ذلك سيدفع بكل المناطق المحتاجة الى تنمية الى الاحتذاء بالطفيلي ومن معه، وخصوصا ان السبب الحقيقي لهذه الحركة البقاعية ليس مطلبيا بحتا بل منبعه صراع على السلطة والسياسة، بينه وبين الاخرين ممن جاؤوا بعده لتمثيل هذه المنطقة سياسيا، والعمل المقاوم ضد الاحتلال الاسرائيلي، مع تفرعات كلا الامرين اقليميا، فقد تبين ان لا غطاء سياسيا لا سوريا ولا ايرانيا لحركة الطفيلي في وجه خصومه في "حزب الله" ولا في السلطة اللبنانية، فكان لا بد ان يصطدم بحاجز الحفاظ على الوطن والمقاومة وامتداداتها السياسية على الصعيد الوطني فحصل له ما حصل، وأحيلت قضيته على المجلس العدلي.

والخاسرون من سقوط حركة الطفيلي ليسوا اهل البقاع كما يحاول البعض ان يفسر ذلك، على رغم ان شعوروا بقاعيا شماليا، ظهر لدى اهل المنطقة من ان المنطقة "تيتمت" بعد احداث بعلبك، لان لا قيادة شيعية بقاعية حقيقية قادرة على التقاط مطالب المنطقة وطرحها بشكل وآخر للرأي العام ومطالبة السلطة بتحقيقها، فالصراع الذي كان قائما بين "حزب الله" والطفيلي، لم ينته بحصول الحزب على تركة الطفيلي في المدى المنظور، والمواطنون الذين كانوا وراء الطفيلي لم ينضووا في لواء الحزب، ولا هم في وارد الانتقال الى الانضواء في لواء قيادة شيعية اخرى، وخصوصا ان ما حصل ادى الى ظهور شعور بقاعي مبتعد عن القيادات الشيعية المدنية والروحية والمقاومة التي تنتمي جلها الى الجنوب، وهو شعور لا بد ان يضمحل مع الايام عندما تبدأ الدولة تنفيذ مشاريع التنمية في هذه المنطقة، وهذا مكسب وطني طبيعي لاننا نكون بذلك انتقلنا من ولاء الناس الى طوائفها وقادتهم، الى الانتماء الى الوطن والدولة، دونما حاجة الى الوقوف والتسكع على ابواب القيادات الطوائفية، لتأمين المطالب الاجتماعية او الخدمات الشخصية، والدولة من الان فصاعدا امام الامتحان ، وامام فرصة لنقل المجتمع اللبناني الطائفي والمذهبي الى الوطن ومؤسساته، ومن هنا ضرورة تفعيل هذه المؤسسات واجهزتها المختلفة الخدماتية والانمائية لتأمين حاجات المواطنين. وأي كلام يتهم ايا من الحاكمين بالطائفية والمذهبية في الظروف الراهنة هو مكسب طائفي لمن يطلقه ولا يصب في عملية بناء الوطن.

وقرار مجلس الوزراء، انطلاقا مما جرى في بعلبك وانعكاساته، بأن يشمل مشروع الانماء كل المناطق المحرومة والمحتاجة، لا أن تتصرف الدولة انطلاقا من الحدث، هو قرار وطني وجدي، لانه بغير ذلك تكون الدولة مستمرة في الرضوخ لعادة دفع المال السياسي من طريق الابتزاز ولو كان مغلفا بشعارات براقة وشعبية، وهذا المال لم يعد موجودا، فقد استنفد في مرحلة الضرورة القصوى لاخلاء المنازل والابنية والشوارع والاملاك المحتلة تحت ستار التهجير. وخصوصا ان غير مسؤول عن هذا الملف اعترف بدفع مال سياسي كثير لازاحة قوى امر واقع عن طريق مسيرة اعادة الاعمار والبناء.

والناس التي تصبر على وجعها الاقتصادي لانها تؤمن ان اعادة الاعمار والتنمية ستعيد اليها حقوقها، لن تقبل بعد اليوم ان تتخذ السلطة، اي سلطة، قرارات عشوائية مدمرة للاقتصاد، وتحت ستار رفع الاجور او تصحيحها او غير ذلك، كما فعلت احدى حكومات عهد الرئيس الهراوي في بداياته، برفع الرواتب، دون دراسة اقتصادية، ودون تأمين موارد ثابتة تغطي هذه النفقة الدائمة، وهو أمر أحدث خللا في سلم الرتب والرواتب وتباينا بين دخل المواطنين، ما زال الوطن يعاني آثاره السلبية.

ودعوة الامام محمد مهدي شمس الدين، المواطنين الى التقيد بالقوانين وتنفيذها هي في صلب العمل الجدي لاعادة بناء الدولة، وعودة المواطنين الى دولتهم وترك حالات التسيب والتمرد والعصيان المدني وغير المدني. وهذه الدعوة تأتي متوازنة مع دعوة رئيس الحكومة رفيق الحريري الى ان يشارك الجميع من اصحاب القرار والرأي، في وضع الطريقة التي يجب ان تمول بها مشاريع التنمية واستكمال ملف المهجرين. بذلك يكون العمل خارج حفلات الاهتزاز الوطني والابتزاز السياسي والمالي، والمزايدة في الدفاع عن قضايا الناس "المعترين".

نبيل ناصر

غانم أشاد بالاتفاق اللبناني – السوري

البقاع الغربي – "النهار":

رحب النائب روبير غانم بالاتفاق الاقتصادي الذي وقع بين لبنان وسوريا السبت معتبراً اياه "مبادرة مهمة جداً لتحضير الارضية الصالحة، استعداداً للسوق العربية المشتركة التي يتوجب ان تكون نافذة قبل ان تدهمنا العولمة وتطبع المنطقة بشروطها وقواعدها".

وتمنى لدى استقباله وفوداً بقاعية في منزله في صغبين "ان نبدأ بإنشاء شركات مختلطة بين لبنان وسوريا، ليس في المجالات الاقتصادية والخدماتية فقط، بل ايضاً في مجالات الطاقة والبيئة والمياه، من اجل وضع تصوّر مشترك لحل هذه المشكلات الرئيسية. واعتقد ان هذه الاتفاقات تعود بالخير على لبنان وسوريا والعالم العربي".

اما بالنسبة الى ما حصل في بعلبك، فقال: "المطلوب لملمة الجروح وعدم توسيع الشق بين اللبنانيين في هذه المرحلة الصعبة، لاننا في حاجة الى كل نقطة دم وكل ساعد فداء لتحرير الجنوب والبقاع الغربي".

وفي مسألة التهديد الاميركي بضرب العراق، طالب بتطبيق قرارات الامم المتحدة "في شكل عادل ومتساو على جميع الافرقاء، وبالتالي نحن مع تنفيذ هذه القرارات على اسرائيل وعلى الدول العربية على حد سواء ومن دون استثناء".

معوض: البلديات حجر الزاوية في العمل السياسي

زغرتا – "النهار":

رأت النائبة نائلة معوض أمس ان قبول المجلس الدستوري الطعن بقانون تأجيل الانتخابات البلدية والاختيارية، وما قام به المجتمع المدني في حملة "بلدي بلدتي بلديتي" من أجل اجراء هذه الانتخابات "أكدا ان التصويت على القانون البلدي انتصار للمسار الديموقراطي في لبنان، وجميعنا نلمس ذلك".

وأعلنت انها تعاونت وعدداً كبيراً من الفاعليات السياسية لدعم تلك الحملة "التي تجاوزت الطائفية والمذهبية والمناطقية. وما هو مطلوب اليوم، قبل حلول موعد الاستحقاق البلدي، ظهور الوعي العام لأهمية الانتخابات البلدية، فالبلدية ليست مركز وجاهة بل رسالة لتحسين الحياة اليومية للمواطن". ودعت الى "التحضير منذ اليوم لهذا الاستحقاق والمشاركة الحقيقية في الحياة السياسية تجنباً لمزيد من الانقسامات في المجتمع اللبناني نحن في غنى عنها"، مشيرة الى "أن على المواطن ان يعي دور المختار وصلاحيته، ولـ"مؤسسة رينه معوض في هذا الاطار نشاط وتحرك عبر اعلانات او كتيب او استمارة تشرح صلاحيات المختار وعمله ومهمة رئيس البلدية ونائب الرئيس والاعضاء".

ووجهت معوض نداء الى المرأة للمشاركة في هذه الانتخابات "لانها فرصة مهمة للمشاركة في الحياة السياسية والبلديات التي هي "حجر الزاوية" في قيمة العمل السياسي في لبنان".

نواب تساءلوا عن مصير الـ ١٥٠ مليارا بعد خطة ٩٩١ مليارا

الحص: مطلوب خطة انمائية متكاملة للمناطق المحرومة

استغرب عدد من النواب طرح الحكومة مشاريع للمناطق المحرومة بمبلغ ٩٩١ مليار ليرة، قبل تنفيذ القانون الذي رصد لهذه المناطق ولا سيما منها بعلبك والهرمل وعكار ١٥٠ مليار ليرة، ووصف بعضهم خطة الحكومة بأنها "تسويفية" فيما شدد بعض آخر على "ضرورة ازالة الحرمان باعتماد خطة علمية متكاملة، وتأمين الايرادات من وقف اهدار الاموال العامة وسرقتها".

● الرئيس سليم الحص قال: "ان ما تتحدث عنه الحكومة من رغبة في تنفيذ برنامج مشاريع في المناطق المحرومة، تناهز تكاليفها الاجمالية ١٠٠٠ مليار ليرة، انما هو استدراك لما كان يجب ان يكون منذ البداية قبل سنوات.

وكنا مذذاك ولا نزال نطالب الحكومة بوضع خطة انمائية اعمارية شاملة تراعي مقتضيات الانماء المتوازن وفقاً لسلم اولويات محددة يقدم فيها الاهم على المهم ضمن حدود ما تتيحه امكانات لبنان المالية والادارية والبشرية المحدودة. فلم تلق من الحكومة اذناً صاغية، بل مضت في طريق تنفيذ المشاريع عشوائياً من دون التزام خطة شاملة او اولويات محددة فكان ان تأخرت كثيراً في توجيه اي اهتمام جدي الى المناطق المحرومة. وهي اليوم تطرح برنامجاً لهذه المناطق بعدما تفاقم حجم الدين العام على نحو مثير للقلق وبعدما استنفدت امكانات فرض رسوم وضرائب جديدة على المواطنين الذين اضحوا مرهقين بما عليهم من فرائض مالية في ظل ظروفهم المعيشية الصعبة فمن اين سيأتي تمويل هذا البرنامج اليوم؟".

واضاف: "نسب الى رئيس الحكومة كلام مفاده انه سيجري مشاورات واسعة تأميناً لتوافق وطني جامع حول وسائل تمويل هذا البرنامج. ان فكرة التشاور هي بلا ريب فكرة صائبة ومحمودة، ولكن يجب ان يكون واضحاً ان المشاركة في القرار بين السلطة التنفيذية والسلطة التشريعية في ما هو اساساً من صلب مسؤوليات السلطة التنفيذية، لا يجوز في اي شكل من الاشكال اذ ان ذلك يشكل تفريطاً بمبدأ الفصل بين السلطات الذي ينص عليه الدستور ويستبطن تنكراً من الحكومة لمسؤولياتها. الطبيعي ان تتخذ الحكومة قراراتها ويبقى مجلس النواب جاهزاً لمساءلتها ومحاسبتها، الامر الذي سيكون متعذراً في حال المشاركة في القرار بين السلطتين التنفيذية والتشريعية.

نعود فنطالب الحكومة بوضع خطة شاملة متكاملة يتم خلالها تظهير صورة لبنان المرتقبة بعد خمس سنوات اقتصادياً ومالياً واجتماعياً وفي هذه الاثناء على الحكومة فوراً تنفيذ القانون الذي رصد للمناطق المحرومة مبلغ ١٥٠ مليار ليرة على ان يستتبع في ما بعد بمزيد من الجهد الانمائي وفقاً للخطة المطلوبة".

● النائب طلال المرعبي: "على الحكومة ان تبدأ بتنفيذ الـ١٥٠ مليار ليرة المخصصة وفقاً للقانون الذي اقره مجلس النواب لمناطق عكار وبعلبك – الهرمل وبعض المناطق المماثلة لأن هذا المبلغ يأتي خطوة اولى في اطار تخصيص الاعتمادات للمناطق المحرومة شمالاً وبقاعاً وتكريس سياسة الانماء المتوازن التي طال انتظارها".

● النائب علي عسيران: "من غير المقبول ان تكون المشاريع المنوي انشاؤها عرضة لتجاذبات سياسية ومصالح ضيقة. ويبدو ان المشاريع المطروحة طويلة الامد، ولن يستفيد منها المواطن بالسرعة المطلوبة".

● النائب محمد عبد الحميد بيضون: "لا شك في ان موقف الحكومة في اجتماعها الاخير الذي طرح مشاريع بقيمة ٩٩١ مليارا كان خيبة امل لاهل البقاع وعكار الذين فهموا الرسالة واعتبروا ان الحكومة تتهرب من مسؤوليتها وان موضوع التنمية ومشاريعها حتى ولو كانت بسيطة مؤجلة لتبقى ضمن الوعود، الا اننا اليوم نحيي حكمة الحريري شخصياً ولجنته الوزارية الانمائية فقد اتبع القول المأثور "الرجوع عن الخطأ فضيلة" ونأمل انه سيشفي بعضاً من غليل هؤلاء الموعودين والمحرومين ولو ببداية مشاريع كان يفترض تنفيذها استباقاً "لكل الثورات الصادرة والجائعة على حد تعبيره (...)".

● النائب محمد رعد: "فوجئنا بأن مجلس الوزراء قد فتح ملف انماء جميع المناطق اللبنانية دفعة واحدة حتى صار المبلغ المطلوب ٩٩١ مليار ليرة لبنانية، فيما لا يوجد قرش واحد في الخزينة، وهذا تكبير للازمة حتى لا تبدأ الحكومة بالمعالجة وتضيع ما تم الاتفاق عليه (...)".

● النائب حسين الحاج حسن تساءل: "كيف يمكن الحكومة العاجزة عن تقديم ١٥٠ مليارا، ان تؤمن مبلغ ٩٩١ مليارا؟".

● النائب فيصل الداود اكد "التمسك بحق البقاع في الـ١٥٠ مليارا"، وقال: "ان تخصيص مبالغ كبيرة لانماء المناطق المحرومة، هو من باب "تكبير الحجر" والوعود سراب لا اكثر ولا اقل.

● المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان: "(...) اننا نقول للحكومة عليك المباشرة بمساعدة الناس والقيام بالمشاريع في البقاع وعكار والجنوب وكل المناطق المحرومة التي تحتاج الى وجود مشاريع للدولة وخدماتها فيها، وعلى الحكومة اعطاء الاولوية المناطق التي تعيش الجوع والحرمان وتعاني المرض كما هو حاصل في البقاع. والمطلوب فيما ان تكون عادلة (...)".

● في بيان لـ"حزب الله" ان عضو مكتبه السياسي محمد الفنيش زار رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط الذي عرض معه "الابعاد الخطيرة لاستمرار الحكومة في نهج الاهمال والحرمان للمناطق الفقيرة، وخصوصاً في بعلبك الهرمل التي تعاني ازمات اقتصادية ومعيشية وتربوية وصحية".

في لقاء مع الاعلاميين في عمشيت

ناظم الخوري: المطلوب نظام سياسي يخرج السياسة من الدكاكين الضيقة

اقام المرشح السابق للانتخابات في جبيل ناظم الخوري مساء امس مأدبة عشاء في "مطعم السمكة الذهبية" في عمشيت تكريما للصحافة شارك فيه حشد من الاعلاميين.

والقى الخوري كلمة في المناسبة جاء فيها:

"استغل المناسبة لاتطرق الى حديث الساعة، مشددا على ضرورة اجراء الانتخابات البلدية والاختيارية، في جو من الحرية والنزاهة والديموقراطية، افساحا في المجال امام الدم الجديد للانخراط في الحياة الادارية والسياسية وللمساهمة في صناعة الوطن. فلا شك في ان حال المراوحة التي نعيشها مع مجالس بلدية منحلة او متوغلة في الشيخوخة، تعوق التطور والتقدم وتحد من طموح الشباب.

نتكلم على كل ذلك وبلاد جبيل لا تزال تعاني حرمانا مزمنا، تملك فيما تملك المرض الخبيث في جسم مزيل. ولم تعد المطالبة تنفع الا لتراكم الملفات العالقة في ادراج المسؤولين والادارات. مع علمنا الاكيد بالقرارات المتخذة سابقا لشق الطرق وتحسين البنى التحتية وانشاء المدارس والمستشفيات الحكومية وغير ذلك من المشاريع الانمائية التي تمم هذه المنطقة.

نحن نطالب الحكومة بالحاح وشدة بتنفيذ هذه القرارات، النائمة في ادراج مجلس الانماء والاعمار والوزارات والادارات المختصة، منذ زمن اكبر من عمر التعاطي في الشأن العام عند من يفكر في تبني هذه المشاريع، اذا نفذت، على انها انجازاته الشخصية أو من نتائج عمله السياسي.

وحرمان جبيل ربما يكون سياسيا في الاساس. فقد ادارت الحكومات المتعاقبة ظهرها لهذه المنطقة ردحا من الزمن واقفلت في وجه اصحاب الكفاءة من ابنائها، وهم كثر، ابواب كبريات الوظائف ومكاتب الادارات والمصالح، فلماذا؟ وهل ان توزيع مغانم الحرب لا يطاول من منع الحرب من تشويه اجمل صور العيش الواحد في هذا الوطن؟

اما الاهمال في جبيل المنطقة ليس اكثر من الاهمال في جبيل المدينة متحف الحضارات المتعددة واقدم مدينة في التاريخ وهي تعاني فقدان كل شيء، اضافة الى محاولة تشويه الشاطئ فيها اخيرا. فلا مجال للتعداد وليس من دواء سوى الجراحة (...)

إن المشاكل التي نعانيها اليوم، سلسلة حلقاتها مترابطة، والسبب الرئيسي عدم وجود آلية صحيحة للعمل السياسي، بغض النظر عن عدم تطبيق اتفاق الطائف بشكل سليم، فالسياسة في لبنان لاتزال حتى اليوم تعتمد على العلاقات الشخصية والخدمات الفردية والسخيفة احيانا بحيث يصبح ولاء المواطن للشخص وليس لخط او لنهج. المطلوب تطوير نظام سياسي يرتكز على العمل الحزبي في اطار الانصهار الوطني فلا تتقوقع السياسة في الدكاكين العائلية والطائفية الضيقة، بل لتتحرر منها وتنتشر على مستوى الوطن".

كذلك تحدث في المناسبة الزميل حسان خوري. فالزميل فؤاد دعبول باسم الصحافيين المشاركين مؤكدا التمسك بالحرية الاعلامية والتضامن مع الاعلاميين في قضية المرئي والمسموع، ثم السيد رعد الهاشم.

قباني وشمس الدين سلما الحريري وثيقة ترفض الزواج المدني

علمت "النهار" ان مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني ورئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين سلّما رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري وثيقة موقعة منهما تتضمن رفضهما أي مس بقانون الأحوال الشخصية تحسباً لطرح هذا الموضوع في شكل مفاجئ على مجلس الوزراء، علماً انه سبق للحريري ان أعلن انه ضد طرح اي موضوع من شأنه ان يثير انقسامات وطنية أو طائفية.

وتأتي هذه الخطوة في ضوء توزيع مشروع رئيس الجمهورية الياس الهراوي لقانون الزواج المدني الاختياري على الوزراء في الجلسة الاخيرة لمجلس الوزراء.

هل دخل مرسوم تنظيم "هيئة البث التلفزيوني والاذاعي" التجاذبات؟

مشروع مكاري لحظ الحل بموافقة مجلس الشورى: مجلس الوزراء يسمي ممثلي الاعلام في المرة الاولى

كتبت رلى موفق:

هل دخل المرسوم التنظيمي لهيئة البث التلفزيوني والاذاعي لعبة التجاذب بين وزير الاعلام وممثلي وسائل الاعلام المرئية والمسموعة من جراء ربط الوزير باسم السبع تحريك الهيئة وصدور المرسوم بتسمية الممثلين الاثنين عن المؤسسات التلفزيونية والاذاعية انفاذا لقانون المرئي والمسموع، والاشتراط لجنة ممثلي هذه الوسائل تسمية ممثليها بصدور المرسوم اولا؟ والام هدف وزير الاعلام حين رمى الكرة في ملعب ممثلي المؤسسات محملا اياهم المسؤولية عن تأخير صدور المرسوم؟ وهل وراء موقفه محاولة حكومية للتهرب من اصدار هذا المرسوم الذي طال انتظاره تفاديا لاطلاق عمل الهيئة المنوط بها درس المخطط التوجيهي العام للقنوات والترددات الذي من شأنه ان يحدد بصورة علمية عدد المؤسسات التلفزيونية والاذاعية التي يمكن استيعابها فنيا وتاليا الترخيص لها؟

ما يبرر هذه التساؤلات ان مشروع المرسوم اعد مرارا دون ان يبصر النور. اعده اولا وزير الاعلام السابق ميشال سماحة عام ١٩٩٥ ثم اعده ثانيا خلفه وزير الاعلام السابق فريد مكاري عام ١٩٩٦ واعاد صياغته في ضوء ملاحظات مجلس شورى الدولة ووصل الى طاولة مجلس الوزراء في نيسان ١٩٩٧ لكنه لم يقر، فيما اكتفى المجلس في تلك الجلسة بتعيين المدير العام لوزارة الاعلام محمد عبيد رئيسا لهيئة البث في وقت كان مشروع المرسوم يقترح ان يكون المدير العام لوزارة المواصلات السلكية واللاسلكية رئيسا. ولم يعدها المشروع.

وربما النقطة الجوهرية اليوم هي ان المشروع يحسم الجدل الحاصل بين وزير الاعلام المفترض ان يكون مطلعا على ما انجزه سلفه – وان كان غير ملزم له – وبين لجنة ممثلي وسائل المرئي والمسموع وهو تاليا يضع حدا للتجاذب المرشح ان يستمر من خلال لحظه بوضوح هذه النقطة. فالمشروع لا يلحظ فقط وجوب تسمية المؤسسات التلفزيونية والاذاعية ممثلين اثنين عنها، بل هو يحدد آلية اختيارهما ويوكل الى مجلس الوزراء مهمة تسميتهما المرة الاولى. الامر الذي يعني صراحة ان اصدار المرسوم هو الخطوة التي يجب ان تسبق تسمية الممثلين. وليس انجاز المرسوم مرتبطا ومرهونا بتسميتهما كما اعلن وزير الاعلام، بل برغبة الحكومة وصدقيتها.

ومساهمة في النقاش، بل رغبة في وضع الامور في نصابها الصحيح، تنشر "النهار" مشروع الوزير مكاري بصيغته الاولى ورأي مجلس شورى الدولة فيه، ثم المشروع بصيغته المنقحة والمصححة وموافقة مجلس الشورى عليه.

مشروع مكاري

حمل المشروع الاول للوزير مكاري الذي ارسل الى مجلس شورى الدولة في ٢٩ تموز ١٩٩٦ اسم "مشروع مرسوم تطبيقي يتعلق بتنظيم عمل هيئة البث التلفزيوني والاذاعي". وجاء فيه:

ان رئيس الجمهورية،

بناء على الدستور اللبناني،

بناء على القانون رقم ٣٨٢ الصادر في ١٩٩٤/١٠/٣١ المتعلق بالبث التلفزيوني والاذاعي، ولاسيما المادتين ٨ و٤٩ منه.

بناء على المرسوم رقم ٧٩٩٢ تاريخ ٢٩ شباط ١٩٩٦ تصديق دفاتر الشروط النموذجية للمؤسسات الاعلامية التلفزيونية والاذاعية من الفئتين الاولى والثانية.

بناء على اقتراح وزير الاعلام

وبعد استشارة مجلس شورى الدولة الرأي

وبعد موافقة مجلس الوزراء

يرسم ما يأتي:

المادة الاولى: طريقة اختيار الممثلين التقنيين عن المؤسسات الاذاعية والتلفزيونية المرخصة المنصوص عليهما في المادة ٨ من القانون ٩٤/٣٨٢ (قانون البث الاذاعي والتلفزيوني).

خلال الاشهر الستة التي تلي الترخيص النهائي الاول الممنوح من مجلس الوزراء لمؤسسة اعلامية تلفزيونية وبدعوة من وزير الاعلام ينتخب رؤساء مجالس ادارة المؤسسات التلفزيونية المرخص لها من الفئتين الاولى والثانية ممثلاً عنهم لمدة ثلاث سنوات.

خلال الاشهر الستة التي تلي الترخيص النهائي الاول الممنوح من مجلس الوزراء لمؤسسة اعلامية اذاعية وبدعوة من وزير الاعلام ينتخب رؤساء مجالس ادارة المؤسسات الاذاعية المرخص لها من الفئتين الاولى والثانية ممثلاً عنهم لمدة ثلاث سنوات.

قبل انقضاء مدة السنوات الثلاث الاولى بثلاثة اشهر على الاقل يختار رؤساء مجالس ادارة المؤسسات التلفزيونية والاذاعية المرخصة في حينه ممثلا واحدا عن كل من المؤسسات التلفزيونية والمؤسسات الاذاعية لفترة ثلاث سنوات جديدة وتطبق هذه الآلية كل ثلاث سنوات.

يبلغ القرار في الحالات المنصوص عليها اعلاه الى وزير الاعلام خلال اسبوع من تاريخ اتخاذه.

يجوز اعادة اختيار الممثل نفسه مرة او اكثر.

يمكن لرؤساء مجالس الادارة المعنية استبدال الاشخاص الذين يختارونهم في اي وقت كان على ان يكون هذا الاستبدال ساريا للمدة المتبقية من ولاية الممثلين.

المادة الثانية: بناء على اقتراح وزيري الاعلام والاتصالات السلكية واللاسلكية يعين مجلس الوزراء رئيسا للهيئة من بين اعضائها ولمدة ثلاث سنوات.

المادة الثالثة: تعاون الهيئة في اعمالها الفنية والادارية امانة سر خاصة يعين افرادها بقرار من وزيري الاعلام والاتصالات السلكية واللاسلكية، مكونة من:

– امين سر برتبة رئيس قسم (فئة ثالثة).
– محرر او كاتب (فئة رابعة).
– مستكتب (فئة رابعة).

يتم اختيار اعضاء امانة السر من بين موظفي وزارتي الاعلام والاتصالات السلكية واللاسلكية.

المادة الرابعة: بناء على طلب وزير الاعلام او وزير الاتصالات السلكية واللاسلكية او المجلس الوطني للاعلام المرئي والمسموع تدرس الهيئة، بالتعاون مع الدوائر المعنية في وزارة الاتصالات السلكية واللاسلكية، المخطط التوجيهي العام للقنوات والترددات (Plan de Frequence) وتقدم اقتراحاتها حول تحديد القنوات والترددات وتوزيعها على المؤسسات التلفزيونية والاذاعية وترفعها الى كل من وزيري الاعلام والاتصالات السلكية واللاسلكية والمجلس الوطني للاعلام المرئي والمسموع للاستعانة بهذه الاقتراحات قبل ان يحدد مجلس الوزراء مجموعة الترددات والقنوات المخصصة لكل من المؤسسات التلفزيونية والاذاعية.

المادة الخامسة: في اطار قيامها بالمهمة المحددة لها في المادة الثامنة من القانون ٩٤/٣٨٢، تدرس الهيئة الجوانب الفنية التالية المتعلقة بعمليات البث التلفزيوني والاذاعي وتبدي رأيها وترفع اقتراحاتها في هذا الصدد لكل من وزير الاعلام والمجلس الوطني للاعلام المرئي والمسموع، وخاصة بما يأتي:

أ– ابداء الرأي في استيفاء المؤسسة طالبة الترخيص للشروط التقنية المنصوص عليها في دفاتر الشروط النموذجية المصدقة بالمرسوم ٩٦/٧٧٩٧ في حال طلب المجلس الوطني للاعلام المرئي والمسموع ذلك منها خلال مهلة اقصاها ثلاثة اسابيع من تاريخ احالة الملف الفني لطلب الترخيص اليها.

ب – دراسة طلبات تعديل خصائص البث في احد مراكز المؤسسات الاعلامية المرخصة وطلبات اقامة مراكز بث جديدة والملف التقني المرفق بها وابداء رأيها في هذا الشأن خلال مهلة اقصاها شهر من تاريخ احالة الطلب اليها.

ج دراسة التقرير الفصلي المنصوص عليه في الفقرة رابعا من القسم الاول من الفصل الثاني من دفاتر الشروط النموذجية وابداء رأيها في هذا التقرير خلال عشرة ايام من تسلمها هذا التقرير.

د– ابداء الرأي والاقتراحات حول تسبب بث اي من المؤسسات المرخصة في اي من مراكز بثها بتداخل او تشويش في حال طلب منها ذلك وزير الاعلام او وزير الاتصالات السلكية واللاسلكية او المجلس الوطني للاعلام المرئي والمسموع ورفع هذا الرأي الى كل منهم خلال مهلة اقصاها اسبوع من تاريخ احالة الطلب اليها.

هـ – بناء على طلب وزير الاعلام او وزير الاتصالات السلكية واللاسلكية او المجلس الوطني للاعلام المرئي والمسموع دراسة النواحي المتعلقة بالقنوات والموجات وهوامش التردد في اطار الحقوق المتوافرة للبنان بموجب الاتفاقات الدولية خلال مهلة اقصاها شهر من تاريخ احالة الطلب اليها وترفع اقتراحاتها لكل من وزيري الاعلام والاتصالات السلكية واللاسلكية والمجلس الوطني للاعلام المرئي والمسموع.

المادة السادسة: تجتمع الهيئة مرة في الشهر على الاقل كما تجتمع بناء على طلب رئيسها او وزير الاعلام او وزير الاتصالات السلكية واللاسلكية او المجلس الوطني للاعلام المرئي والمسموع؛ ويعتبر النصاب متوافرا في حضور سبعة من اعضائها وتتخذ اقتراحاتها بالاغلبية المطلقة من عدد الحاضرين. ويكون صوت الرئيس مرجحا في حال تساوي الاصوات.

المادة السابعة: تحدد تعويضات اعضاء الهيئة باستثناء الممثلين التقنيين للمؤسسات التلفزيونية والاذاعية المرخصة بقرار يتخذ في مجلس الوزراء.

المادة الثامنة: يعمل بهذا المرسوم فور نشره في الجريدة الرسمية.

رأي مجلس الشورى

وفي ٢٧ آب ابدى مجلس شورى الدولة رأيه في مشروع المرسوم بناء على كتاب رئيس مجلس الوزراء في ٢٩ تموز، وفند في مطالعته الاسباب الداعية الى عدم الموافقة على المشروع بصيغته المقترحة، وجاء فيها:

وبعد الاطلاع على مشروع المرسوم المقترح وعلى مرفقاته؛

وبعد الاطلاع على تقرير المستشار المقرر؛

وبعد المذاكرة حسب الاصول؛

اولاً – في الشكل

١– يقتضي طباعة المرسوم على الاوراق الرسمية الخاصة بذلك، وشطب عبارة "مشروع مرسوم تطبيقي"، واعطائه عنوان "تنظيم عمل هيئة البث التلفزيوني والاذاعي". كما يقتضي شطب كلمة "اللبناني" من الحيثية المتعلقة ببناء المرسوم على الدستور.

٢– يقتضي ان يضاف اقتراح وزير البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية الى بناءات المرسوم، باعتباره الوزير المختص باعمال الهيئة. كما يقتضي اقتران المرسوم بموافقته قبل اعادة عرضه على هذا المجلس لابداء الرأي فيه في ضوء الملاحظات الواردة في هذا الرأي.

٣– يقتضي ان يقترن المرسوم بتواقيع المراجع الدستورية المختصة، التي لم تذكر في المشروع المقترح وهي: رئيس الجمهورية، رئيس مجلس الوزراء، ووزيرا الاعلام والبريد والمواصلات السلكية واللاسلكية.

ثانياً – في الاساس

١– ان المادة الاولى، بالصيغة المقترحة، ترعى كيفية استكمال تشكيل الهيئة في المرحلة الاولى التي تلي التراخيص، علماً ان عبارة "الترخيص النهائي الاول" يتعذر فهمها او تحديد مضمونها.

يقتضي، بادئ ذي بدء، تحديد الاحكام العامة التي تنظم عمل الهيئة، على ان يتم ايراد احكام انتقالية تتعلق بكيفية المباشرة في تطبيق هذه الاحكام.

٢– كما يقتضي ان تطبق الاحكام العامة التي سيتضمنها المرسوم على جميع الاعضاء الذين هم في وضعية قانونية واحدة، وان تطبق على الهيئة الاحكام نفسها المتعلقة بولايتها، وعليه يقتضي:

أ– النص على تحديد ولاية الهيئة الفنية بكامل اعضائها غير الحكميين بمدة سنتين قابلة للتجديد.

ب– النص على ان يتم اختيار الممثل التقني للمؤسسات الاذاعية، والممثل التقني للمؤسسات التلفزيونية، من جانب رؤساء مجالس ادارة المؤسسات المرخصة المعنية، او ممثليهم.

ج– النص على تحديد آلية دعوة رؤساء مجالس الادارة من جانب وزير البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية قبل شهرين على الاكثر وشهر على الاقل من انتهاء مدة ولاية الاعضاء، لتسمية ممثليهما.

د– النص على دعوة رؤساء مجالس الادارة المعنية خلال اسبوع على الاكثر لتسمية العضو البديل، في حال فقد العضو الاصيل وظيفته في المؤسسة التي يعمل فيها، او في حال طلبت الاكثرية المطلقة من مجموع المؤسسات المرخصة قانوناً استبدال العضو الاصيل، وذلك لمدة العضوية المتبقية.

هـ– النص على احكام انتقالية، بالنسبة الى تسمية اول ممثلين للمؤسسات الاعلامية الاذاعية والتلفزيونية المرخصة للمرة الاولى وفقاً للقانون رقم ٩٤/٣٨٢، بحيث يسمي مجلس الوزراء عند المباشرة بالترخيص لمؤسسات تلفزيونية واذاعية الممثلين وذلك لمدة ثلاثة اشهر، يتم بعدها دعوة جميع رؤساء مجالس ادارة المؤسسات المرخصة لتسمية ممثليهما وفقاً لاحكام هذا المرسوم.

٣– بالنسبة الى المادة الثانية، المتعلقة باختيار رئيس الهيئة الفنية.

بما انه سبق لمجلس الشورى، بالملاحظة رقم (١٠) الواردة في الرأي رقم ٨٦/٩٥-٩٦ الذي سبق ان ابداه بتاريخ ١٩٩٦/١/٢٩، في معرض درسه مشروع المرسوم المتعلق بدفاتر الشروط، ان رأى وجوب ان تكون الهيئة مرتبطة حسب طبيعة نشاطها الفني المحدد بالمادة (٨) من القانون ٩٤/٣٨٢ بوزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية، لذلك، يقتضي ان تناط رئاسة الهيئة الفنية حكماً بالمدير العام للاستثمار في وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية، الذي نص على عضويته الحكمية في الهيئة الفنية في مطلع تعداد اعضاء الهيئة الواردة في المادة (٨) من القانون.

٤– بالنسبة الى المادتين الرابعة والخامسة، بما انه يستفاد من قراءة المادة الرابعة، انها ستؤدي الى فرض اصول جوهرية اضافية الى كيفية اقتراح الترخيص بالمؤسسة الاعلامية، هذه الصلاحية المنوطة صراحة بالمجلس الوطني للاعلام دون سواه، بموجب المادة (١٩) من القانون رقم ٩٤/٣٨٢.

وبما ان مهمات الهيئة الفنية، كهيئة استشارية حددت صراحة بموجب المادة الثامنة من القانون رقم ٩٤/٣٨٢، وكذلك في بعض احكام المرسوم رقم ٧٩٩٧ تاريخ ١٩٩٦/٢/٢٩ المتعلق بتصديق دفاتر الشروط النموذجية للمؤسسات الاعلامية (يراجع خصوصاً المواد المتعلقة بالشروط العامة في كل دفتر شروط نموذجي).

وبما ان موضوع مشروع المرسوم المقترح يتعلق حصراً بتنظيم آلية عمل الهيئة الفنية.

لذلك، يقتضي الغاء المادتين الرابعة والخامسة، واستبدالهما بنص في مطلع المرسوم (المادة الاولى) بحيث يقال: "تمارس الهيئة الفنية المهمات المنوطة بها بموجب القانون رقم ٩٤/٣٨٢ تاريخ ١٩٩٤/١٠/٣١ والمرسوم رقم ٧٩٩٧ تاريخ ١٩٩٦/٢/٢٩، وفقاً للاحكام "التالية".

لهذه الاسباب، يرى عدم الموافقة على مشروع المرسوم المقترح.

رأيا اصدر بتاريخ السابع والعشرين من شهر آب عام ١٩٩٦ من الرئيس جوزف شاوول والمستشارين سميل بوجي ونجلا كنعان.

التزم... وصحح

اخذت وزارة الاعلام بملاحظات مجلس الشورى فاسقطت من مشروعها الاول المواد التي آلت الى عدم الموافقة عليه واعاد وزير الاعلام انذاك صياغته في ضوء اقتراحاته، وابرزها انها اناطت بمجلس الوزراء، بناء على اقتراح وزير البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية تسمية اول ممثلين للمؤسسات الاعلامية الاذاعية والتلفزيونية المرخصة وذلك لمدة ثلاثة اشهر، ليتم بعدها دعوة جميع رؤساء مجالس ادارة المؤسسات المرخصة لتسمية ممثليها.

وحمل المشروع المصحح اسم "تنظيم عمل هيئة البث التلفزيوني والاذاعي"، وجاء فيه:

ان رئيس الجمهورية

بناء على الدستور،

بناء على القانون رقم ٣٨٢ الصادر في ١٩٩٤/١٠/٤ المتعلق بالبث التلفزيوني والاذاعي ولا سيما المادتين ٨ و٤٩ منه؛

بناء على المرسوم رقم ٧٩٩٧ تاريخ ٢٩ شباط ١٩٩٦ (تصديق دفاتر الشروط النموذجية للمؤسسات الاعلامية التلفزيونية والاذاعية من الفئتين الاولى والثانية)؛

بناء على اقتراح وزير البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية ووزير الاعلام؛

وبعد استشارة مجلس شورى الدولة الرأي رقم ٢٢٨/٩٥-٩٦ تاريخ ١٩٩٦/٨/٢٧ والرأي رقم ٢٨١/٩٥-٩٦ تاريخ ١٩٩٦/٩/٢٤،

وبعد موافقة مجلس الوزراء بتاريخ...؛

يرسم ما يلي:

المادة الاولى: تمارس هيئة تنظيم البث التلفزيوني والاذاعي المنصوص عليها في المادة الثامنة من القانون رقم ٩٤/٣٨٢ تاريخ ١٩٩٤/١٠/٤ المهمات المنوطة بها بموجب القانون المذكور وبموجب المرسوم رقم ٧٩٩٧ تاريخ ١٩٩٦/٢/٢٩ وفقاً للاحكام التالية:

المادة الثانية: أ – تحدد ولاية الاعضاء غير الحكميين في الهيئة بمدة سنتين قابلة للتجديد.

ب – يتم انتخاب الممثل التقني للمؤسسات التلفزيونية والممثل التقني للمؤسسات الاذاعية من جانب رؤساء مجالس ادارة المؤسسات المرخصة المعنية او من يمثلهم قانوناً.

ج – قبل انقضاء مدة الولاية بشهرين على الاكثر وشهر على الاقل، يدعو وزير البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية رؤساء مجالس ادارة المؤسسات المرخصة المعنية الى انتخاب ممثليهما لمدة سنتين جديدتين.

د – في حال شغور مركز اي من ممثلي المؤسسات المرخصة لاي سبب كان، او في حال طلبت الاكثرية المطلقة من مجموع المؤسسات المرخصة قانوناً استبدال العضو الاصيل او سقوط حق الترخيص للمؤسسة التي يعمل فيها ممثل المؤسسة المعنية او في حال فقد العضو الاصيل وظيفته في المؤسسة التي يعمل فيها، يدعو وزير البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية الى اجتماع يعقد خلال اسبوع لرؤساء مجالس ادارة هذه المؤسسات او من يمثلهم قانوناً لانتخاب عضو بديل للمدة المتبقية من الولاية.

المادة الثالثة: خلال الاجتماع لانتخاب الممثل الاصيل او البديل للمؤسسات المرخصة المعنية وشرط تحقق النصاب المذكور ادناه، ترشح المؤسسات ممثليها ويتم انتخاب الممثل الذي يفوز بالاكثرية المطلقة من اصوات المؤسسات الحاضرة. وفي حال تعادل الاصوات يعتبر فائزاً المرشح الاكبر سناً. في حال عدم تحقق النصاب في الاجتماع الاول يدعو وزير البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية الى اجتماع ثان يعقد بعد اسبوع من تاريخ الاجتماع الاول في الزمان والمكان عينهما ويعتبر النصاب فيه قانونياً بمن حضر.

المادة الرابعة: تناط رئاسة الهيئة بالمدير العام للاستثمار في وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية.

المادة الخامسة: تعاون الهيئة في اعمالها الفنية والادارية امانة سر

– التتمة في الصفحة ٧ –

ماذا في محطة "ان-بي-ان"؟

بدأ العاملون في القسم التقني في محطة تلفزيون "الشبكة الوطنية للاعلام" (ان- بي- ان) تحركاً قبل نحو خمسة ايام، احتجاجاً على حسم ادارة المؤسسة مبلغ ٢٢٠ الف ليرة من رواتبهم بحجة تنسيبهم الى الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، اضافة الى خلافات أخرى على بدل الساعات الاضافية وأجور النقل وسوى ذلك.

وقد جمد التحرك بعدما أجرت الادارة مفاوضات مع المضربين البالغ عددهم ١٨ تقنياً نصفهم مهندسون، لتمت بوعد بعدم الحسم، لكن الادارة فصلت احد المهندسين لتصدّره التحرك.

ثم أبلغت بطريقة غير مباشرة الى تقنيين بأنها ستفصل ثلاثة آخرين، بعد ان تكون قد نجحت في الإتيان ببدائل منهم، مما أثار تخوفاً لدى العاملين.

يذكر ان مدير الانتاج في المحطة يحيى جابر كان ترك العمل في المحطة إثر خلافات مع مديرها العام وبعض المسؤولين فيها.

قداس رسمي اليوم في الجميزة في عيد مارمارون

المطران الحاج: قوة الموارنة لا تقاس بالتحولات الظرفية

المطران الخوري والاب سليم في قداس بيت الدين. (ناصيف ناصيف)

مقدم الحضور في قداس طرابلس، ويبدو ممثلو الرؤساء ونواب.

المطران الحاج يلقي عظته. (حسان عصافيري)

يحتفل لبنان واللبنانيون اليوم بعيد القديس مارون شفيع الطائفة المارونية، وتقام في المناسبة قداديس وصلوات في كل الكنائس والاديار التابعة للطائفة.

وفي الحادية عشرة قبل الظهر يقام القداس السنوي الرسمي في العيد، في كنيسة مارمارون في الجميزة، يترأسه رئيس اساقفة بيروت للطائفة المطران بولس مطر ويحضره رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس مجلس النواب نبيه بري وممثل لرئيس الحكومة رفيق الحريري الذي سافر الى ماليزيا والوزراء والنواب وسفراء وشخصيات.

وللمناسبة، اتخذت قوى الامن الداخلي تدابير لتنظيم السير في الجميزة، وفقاً لما يأتي: "يمنع وقوف السيارات اعتباراً من الساعة السابعة من تاريخ ٩ الجاري ولغاية الساعة ١٤ من التاريخ نفسه في الشوارع الآتية:

– ساحة التباريس – جادة فؤاد شهاب – شارع لبنان – شارع غورو – شارع مار مارون – شارع جورج حداد.

يطلب من المواطنين عدم ايقاف سياراتهم في الشوارع المذكورة والتقيد بارشادات رجال قوى الامن الداخلي المكلفين حفظ الامن والنظام وتأمين السير وتعليماتهم تسهيلاً للمرور ومنعاً للازدحام".

بيت الدين

في بيت الدين ("النهار") ترأس راعي ابرشية صيدا ودير القمر للموارنة المطران طانيوس الخوري قداساً احتفالياً ظهر امس في كنيسة مار مارون، عاونه فيه الاب جان سليم وخدمته جوقة البلدة وحضره رئيس البلدية المهندس سليم كرم والمختار صبحي شاهين والعديد من ابناء البلدة.

بعد الانجيل المقدس القى المطران الخوري عظة تحدث فيها عن العيد والقديس مارون الذي "لا يمكن ان ينسى وهو الذي انشأ كنيسته" واضاف: "ان حبة الحنطة ان لم تقع وتمت في الارض تبقى مفردة وان ماتت اتت بثمار كثيرة. ترك البيت الوالدي واعتصم في جبل قورش فحول القورشية الى جنة ريا (...). فبعد اعلان تطويب القديس شربل مخلوف خلال المجمع المسكوني الثاني ١٩٦٥/١٢/٥ والقداسة ١٠ تشرين الثاني ١٩٩٧ وبعد اعلان الطوباوية رفقة الريس الحملاوية في ١٧ تشرين الثاني ١٩٨٥ يطل علينا اليوم وجه راهب يتمادى في سماء العلى وقد اعلنت بطولة فضائله عنيت به المكرم الاب نعمة الله كساب المعروف بالاب الحرديني".

وفي كنيسة مارمارون في عين زحلتا ترأس الاب خليل ابو جودة قداساً الحادية عشرة والنصف قبل الظهر حضره ابناء الرعية. وبعد الانجيل القى عظة تحدث فيها عن القديس مارون والكنيسة متمنياً للجميع اعياداً مباركة.

طرابلس

وفي طرابلس ("النهار")، وبدعوة من ابرشية طرابلس المارونية اقيم عشية عيد القديس مارون قداس احتفالي في كاتدرائية مارمارون في طرابلس ترأسه راعي ابرشية طرابلس المطران يوحنا فؤاد الحاج وحضره جمع من المصلين الشماليين.

وتقدم الحضور ممثل رئيس الجمهورية الوزير فوزي حبيش، وممثل رئيس مجلس النواب الشيخ خليل حسيني وممثل رئيس مجلس الوزراء الوزير عمر مسقاوي. وحضر الوزير سليمان طوني فرنجيه والنواب نايلة معوض وقبلان عيسى الخوري وعبد الرحمن عبد الرحمن وبطرس حرب ورياض صراف واسطفان الدويهي وفريد مكاري وفايز غصن ونقولا غصن وجهاد الصمد وصالح الخير والنائبان السابقان مخايل ضاهر وسليم حبيب، والسادة بطرس سكر وروبير بولس وقيصر معوض وعبد القادر علم الدين رئيس بلدية الميناء، وعدد من افراد السلك القنصلي في الشمال ونقيب المحامين في طرابلس جورج طوق ونقيب اطباء الشمال ابرهيم جوخدار والمدير العام لوزارة الثقافة والتعليم العالي مطانيوس الحلبي ونقباء المحامون السابقون وضباط كبار ووفد من القوات السورية العاملة في الشمال.

ومن رجال الدين حضر المطارنة بولس اميل سعادة وفرنسيس البيسري وانطوان نبيل عنداري والياس قربان وجورج رياشي ولفيف من الكهنة والراهبات ورئيس "كاريتاس لبنان" الاب ايلي ماضي ورئيسة "كاريتاس سويسرا" ريتا انترس.

وبعد الانجيل المقدس القى المطران الحاج عظة تحدث فيها عن حياة مارمارون وحياة الموارنة التي هي "حياة شهادة ورسالة"، واضاف: "عرف الموارنة في تاريخهم كيف يكونون اقوياء. وهم مستمرون في قوتهم. ووهم كبير الاعتقاد انهم ضعفوا. ان قوة الموارنة لاتقاس بمقاييس السياسة اليومية المحكومة بالمصالح الآنية وبالتحولات الظرفية. كانوا ويستمرون اقوياء ليس بعددهم وعددهم، وليس بما يتجاوز انتماءهم الى محيطهم المشرقي، او يتنكر لهويتهم المتجذرة في ارض الشرق العربي. ان قوتهم اولاً برجاء السيد المسيح، وبالاغليين: الايمان والحرية".

* وزع دير مار مارون – عنايا ضريح القديس شربل برنامج الاحتفالات الخاصة بعيد مار مارون على الشكل الآتي:

– الاثنين ٩ شباط ١٩٩٨: يوم العيد يحتفل عند الساعة الحادية عشرة قبل الظهر رئيس الرهبانية اللبنانية المارونية الاباتي يوحنا تابت يعاونه رئيس الدير الاب طنوس نعمة بالذبيحة الالهية في كنيسة مار شربل.

– الاربعاء ١١ شباط ١٩٩٨: برنامج خاص للمرضى في دير مار مارون عند الثالثة من بعد الظهر يتضمن رتبة تبريك الزيت وتلاوة رسالة البابا يوحنا بولس الثاني ليوم المريض.

– الخميس ١٢ الى الاحد ١٥ شباط ١٩٩٨: لمناسبة ذكرى صعود القديس شربل الى المحبسة عام ١٨٧٥ تبدأ رياضة روحية تحت عنوان "الحياة النسكية" مع الاباتي بولس نعمان.

– الجمعة ١٣ شباط ١٩٩٨: يلقي راعي ابرشية جبيل المارونية بشارة الراعي محاضرة عند السابعة مساء حول الفصل الثاني من الارشاد الرسولي في كنيسة القديس شربل يليها قداس الهي لاجل كنيسة لبنان.

– السبت ١٤ شباط ١٩٩٨: يقام قداس عند السادسة مساء في كنيسة مار شربل".

تدشين مجمع الاب الحرديني في البترون

تابت: لبنان وطن لن يموت

البترون – "النهار":

في مناسبة الانتهاء من اعمال بناء المجمع السكني باسم الاب نعمة الله كساب الحرديني، اقيم احتفال في البترون حضره الرئيس العام للرهبانية المارونية الاباتي يوحنا تابت والمدير العام للمؤسسة العامة للاسكان انطوان شمعون ممثلاً وزير الاسكان والتعاونيات محمود ابو حمدان. وشارك النواب بطرس حرب ونائلة معوض وسليد عقل وفريد مكاري، وراعي ابرشية البترون المطران بولس اميل سعادة، والمدير العام للتعاونيات نجاة ابي راشد، وحشد من الفاعليات.

والقى الاب دانيال ديب كلمة اشار فيها الى "التعاون الذي تم بين الرهبانية ووزارة الاسكان، والذي بفضله قام هذا المجمع".

وتمنى المهندس جان خوري "ان يكون هذا المجمع نموذجا يعكس محبة الرهبانية للانسان اللبناني وحرصها على المساعدة في تأمين راحة الانسان في لبنان وصون كرامته وحريته".

وأثنى مروان نادر "على تطلعات الرهبانية وحرصها على مستقبل الشبيبة اللبنانية".

والقى الاباتي تابت كلمة اشار فيها الى جميع "من تعاونوا وعملوا مشكورين على تحقيق هذا المشروع". وقال: "كثر من الاصدقاء تميزوا بالعناد في سبيل تحقيق هذا المشروع، وفي مقدمهم وزير الاسكان محمود ابو حمدان الذي بفضله ساهمت الدولة في المال لتشجيع فكرة هذا المجمع السكني". ونوه بـ "جهود الأباء الذين تفرغوا لتنفيذ هذا المشروع، وخص المدير العام الاب انطوان خليفة والاباتي شربل قسيس والاباء يعقوب السقيم وبطرس سلامة ومارون متى والاب الرئيس دانيال ديب".

وقال: "ان لبنان الناهض من الركام ينظر الى هذا المشروع السكني الضخم، ويرى الجميع ان وطنا يستميت ابناؤه في سبيل اعادة بنائه هو وطن لن يموت ولن يمحى عن الخريطة".

والقى شمعون كلمة الوزير ابو حمدان ومما قال: "ان ازمة المسكن باتت تشكل معضلة اجتماعية حادة تطاول شرائح عدة من شعبنا، وخصوصا ذوي الدخل المحدود الذين لا تسمح لهم مداخيلهم المتواضعة والمحدودة بتملك مسكن، ولو متواضعاً، اذا لم تعمل الدولة عبر المؤسسة العامة للاسكان على تأمين القروض لهم. لا بد من تأمين المسكن باعتبار ان هذا الامر يؤمن الاستقرار الذي يحصن السلم الاهلي ويرسخ وحدة الشعب".

وانتقل الحضور الى باحة المجمع حيث اقيم نصب للأب نعمة الله الحرديني الذي سيطوبه قداسة البابا في العاشر من ايار المقبل. التمثال مصنوع من الرخام مثبت على قاعدة من صخر، نحته الفنان نايف علوان واخوته بتمويل من المغترب جورج سكاف.

ارسلان في فنزويلا يدعو مؤسسات الاغتراب الى "لوبي عربي"

في نبأ لوزارة المغتربين ان الوزير طلال أرسلان الذي يواصل زيارته الى فنزويلا، انتقل السبت الى ولاية بورتو لاكروز حيث كان في استقباله رئيس لجنة الجالية رفيق عربيد وحشد من ابنائها، ثم انتقل الى ساحة بوليفر حيث وضع اكليلاً عند تمثال محرر فنزويلا سيمون بوليفر.

وأقامت الجالية عشاء تكريمياً لوزير المغتربين ألقى خلاله الدكتور غلندي الجردي كلمة باسم الجالية أكد فيها ضرورة تعزيز التواصل بين لبنان المغترب ولبنان المقيم. ثم تحدث الوزير ارسلان، فدعا المؤسسات الاغترابية اللبنانية والعربية الى "التحول الى لوبي عربي" وأكد تأييده السلام في المنطقة على قاعدة الأرض في مقابل السلام".

وأضاف: "ان وزارة المغتربين كانت مطلباً ملحاً وحلماً للمغتربين وما هو الحلم حقيقة والوزارة تتحرك في كل المغتربات من أجل ان تعيد الى جالياتنا الحيوية الوطنية (...)".

UDV APPOINTS MANAGING DIRECTOR FOR MIDDLE EAST AND NORTH AFRICA

Following the merger of Grand Met and Guiness PLC to form Diageo, the group's spirits company UDV (United Distillers and Vintners) today announced the appointment of *GILBERT GHOSTINE* as Managing Director for the Middle East and North Africa Region with responsibility for UDV activity in the Middle East, North Africa, Cyprus, Afghanistan and Pakistan. **Mr. Ghostine** was formerly General Manager of IDV (International Distillers and Vintners) Middle East. He will take up his appointment with immediate effect.

Also announced today and reporting to Gilbert Ghostine are the appointments of *DANNY CLARK* as Country Manager North Africa. Mr. Clark was formerly UD Country Manager Levant and *JITAIN SHAH SINGH* as General Manager Transit / DF Business. Gulf States. Mr. Shah Singh was formerly UD's manager for the Gulf States.

For the foreseeable future, **Mr. Ghostine** will take personal responsibility for the key Lebanese market.

"I would like to pay particular tribute to the excellent work done by our distributors and partners in the Lebanon. Both Khalil Fattal & Fils who currently distribute Dewar's (the Lebanon's leading whisky brand) and Johnnie Walker Scotch Whisky and Mr. Hassan Zantout the current IDV joint venture partner in the Lebanon have been instrumental in growing our business in this market," comments **Gilbert Ghostine.** "I am looking forward to the challenge ahead and we have tremendous opportunity to further develop this first class business in this key region for UDV."

زار بريتال معزياً بطليس

الحسيني: هذه حكومة وعد بلا وفاء



الرئيس الحسيني معزياً بالنائب السابق طليس في حسينية بريتال. (رامز اسماعيل)

بعلبك – "النهار":

اعتبر الرئيس حسين الحسيني "ان خطأ السلطة القضائية كان تصوير بريتال خارجة على القانون"، ووصف قرارات مجلس الوزراء الاخيرة في شأن الانماء بأنها "هروب الى الامام، فالحكومة الحالية هي حكومة وعد بلا وفاء".

وقد زار بريتال امس وعزى في حسينيتها بالنائب السابق الشيخ خضر طليس، وصرح على الاثر: "لبريتال الفضل الكبير في مختلف القضايا الوطنية، وقد لمست رغم فداحة المصاب هذه الروح الوطنية العالية وهذا التشبث بفكرة الدولة، ذلك ان الناس يريدون الدولة، لكن الذين هم في موقع السلطة يبعدونهم عنها، وهم في حال غربة شديدة عن الناس، وعلى الحكم ان ينصاع الى ارادتهم عاجلا ام آجلا لأن هذه الطريق هي الصحيحة وهذا السلوك هو الذي يؤدي الى انقاذ لبنان والخروج من محنته الطويلة (...)، في اي حال، نادينا ولا نزال بتعزيز القضاء وصون استقلاله لأن حصن حقوق الناس وحركتهم ونحن على ثقة به، اذا احالوها على المجلس العدلي، فسيكون بمنأى عن اي اجواء وتدخلات سياسية وغير سياسية".

اضاف: "خطأ السلطة القضائية كان تصوير بريتال خارجة عن القانون، هي من صلب الدولة، والجيش تصرف بمنطق الدولة وانطلاقا من ان الامور تعالج من ضمن المؤسسات".

وسئل عن قرارات الانماء الصادرة من مجلس الوزراء فقال: "هي قرارات الهروب الى الامام، وهذه الحكومة حكومة وعد بلا وفاء، فقدت صدقيتها منذ زمن بعيد".

● جاءنا بالفاكس بيان باسم اهالي بريتال شكروا فيه المعزين بالنائب السابق طليس، وفيه: "لن نقبل بأن تبقى "عاصمة المقاومة" منطقة عسكرية، ولسنا مستعدين لدفع ثمن المعادلات السياسية ولن ننتظر حتى يدفع عنا الاخرون (...) ولن اول رصاصة تنطلق من بنادقنا ستغير المعادلة على الساحة، بل ستغير المعادلات على الساحات (...)".

بيان لمكتب الطفيلي يرجئ التحركات

بعلبك: اجراءات امنية مضاعفة تحسباً لموعد ٨ شباط

بعلبك – "النهار":

شهدت امس طرق بعلبك الدولية والرئيسية وبعض الاحياء والمفترقات تدابير امنية مشددة لم تعرفها المنطقة من قبل، فأقامت عناصر من الجيش وقوى الامن الداخلي حواجز جديدة اضافية وسيّرت دوريات مؤللة على طول طريق بعلبك الدولية وصولاً حتى البقاع الشمالي واحياء بعلبك الداخلية.

ورجحت المعلومات ان تكون هذه التدابير تحسباً لاي تحرك كان يمكن ان يقوم به انصار "ثورة الجياع" التي كانت عينت ٨ شباط (امس) موعداً للتصعيد قبل اندلاع احداث الحوزة العلمية في محلة عين بورضاي.

وقد انعكس هذا الوضع على محيط بلدة بريتال، اذ شهد المدخل الرئيسي الوحيد اليها بعدما سدّ الجيش بقية المداخل، اجراءات تفتيش وتدقيق بعد تسهيلات لوحظت يومي السبت والجمعة الماضيين، مما خلف اجواء ايجابية داخل البلدة، ففتحت المدارس الخاصة والرسمية ابوابها وسيّرت الباصات لنقلة التلاميذ الذين يتعلمون خارج مدارس البلدة.

بيان لمكتب الطفيلي

وامس، وزع "مكتب الشيخ صبحي الطفيلي" بياناً بالفاكس على مكاتب الصحف في بعلبك معلناً لارجاء التحركات الموعودة، ومما جاء فيه: "بالامس، استشهد فضيلة الشيخ خضر طليس وآخرون معه برصاصات غادرة، كانت نية مطلقيها زرع فتنة بينكم وبين اخوانكم وابنائكم في الجيش، وهم اليوم يخترعون الاكاذيب والاتهامات للنيل من سماحة قائد "ثورة الجياع" الشيخ صبحي الطفيلي المجاهد، الذي ابى ان يكون عبداً الا لله، والتاريخ خير شاهد لتفانيه في سبيل الله ونصرة المستضعفين داخل لبنان وخارجه (...). لقد وصلت الحال الى حد صار السكوت عنه حراماً، ولا خيار امامنا سوى قول كلمة الحق امام سلطان جائر، فانها افضل الجهاد".

● اصدرت "الاحزاب والقوى الوطنية والقومية والاسلامية" في بعلبك اثر اجتماعها استثنائياً، بياناً اعتبرت فيه "ان ما حصل في بعلبك وقضائها الاسبوع الماضي من احداث اليمة امر مؤسف ويجب ان لا يحصل بين الاهل، وعليه يجب تدارك الامور وتحكيم العقل والمصلحة الوطنية وتغليب الحوار". واكدت "ان الامن في المنطقة ضرورة من ضرورات الانماء فيها، ونحن مع دولة القانون والمؤسسات".

صدور مرسوم احالة قضية الطفيلي على المجلس العدلي

صدر السبت مرسوم إحالة قضية الاعتداء على أمن الدولة الداخلي المسندة الى الشيخ صبحي الطفيلي على المجلس العدلي، موقعاً في تاريخ ٦ شباط ١٩٩٨ من رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري ووزير العدل بهيج طبارة.

وجاء في المرسوم الذي حمل الرقم ١١٧٦٢: "احيلت على المجلس العدلي قضية الاعتداء على أمن الدولة الداخلي الناجمة عن تأليف مجموعات مسلحة بقصد الاعتداء على الناس والنيل من سلطة الدولة وهيبتها والتعرض لمؤسساتها المدنية والعسكرية وقطع الطرق واطلاق النار، والتي اقترنت بالحوادث والمواجهات التي حصلت في محلة عين بورضاي في بعلبك في تاريخ ٣٠-١-١٩٩٨ وأدت الى مقتل عسكريين ومدنيين وجرحهم. وكل ما نتج منها او تفرع عنها، وجميع الاشخاص الذين اشتركوا او تدخلوا بها او حرضوا عليها بأي صفة كانت.

وفي ضوء هذا المرسوم سيصدر طبارة غداً الثلثاء قراراً بتعيين محقق عدلي في القضية بالتشاور في مجلس القضاء الاعلى وسيكون، وفق مصادر طبارة، رئيس محكمة الجنايات في بيروت القاضي جورج غنطوس الذي سبق أن حقق في ملفي اغتيال الرئيس رشيد كرامي ومحاولة اغتيال وزير الداخلية ميشال المر.

◄ هل دخل مرسوم تنظيم هيئة البث

– تتمة المنشور في الصفحة ٦ –

خاصة يعين اعضاؤها بقرار من وزيري الاعلام والمواصلات السلكية واللاسلكية مكونة من:

– امين سر برتبة رئيس قسم (فئة ثالثة)

– محرر او كاتب (فئة رابعة)

– مستكتب (فئة رابعة)

المادة السادسة: تجتمع الهيئة مرة في الشهر على الاقل كما تجتمع بناء على طلب رئيسها او وزير الاعلام او وزير المواصلات السلكية واللاسلكية او المجلس الوطني للاعلام المرئي والمسموع، ويعتبر النصاب متوافراً في حضور اكثرية الاعضاء وتتخذ اقتراحاتها بالاغلبية المطلقة من عدد الحاضرين، ويكون صوت الرئيس مرجحاً في حال تساوي الاصوات.

المادة السابعة: تحدد تعويضات أعضاء الهيئة باستثناء الممثلين التقنيين للمؤسسات التلفزيونية والاذاعية المرخصة بقرار يتخذ في مجلس الوزراء.

احكام انتقالية

المادة الثامنة: في ما خص تسمية اول ممثلين عن المؤسسات الاعلامية الاذاعية والتلفزيونية المرخصة لاول مرة وفقاً للقانون ٩٤/٣٨٢، يقوم مجلس الوزراء وبناء على اقتراح وزير البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية وعند المباشرة بالترخيص لمؤسسات تلفزيونية واذاعية بتسمية الممثلين من بين المؤسسات المقرر وضعها قيد العمل وذلك لمدة ثلاثة اشهر، تتم بعدها دعوة جميع رؤساء مجالس ادارة المؤسسات المرخصة خلال هذه المدة لتسمية ممثليها وفقاً لاحكام هذا المرسوم.

المادة التاسعة: يعمل بهذا المرسوم فور نشره في الجريدة الرسمية.

لا اعتراضات...

وقد حظي المشروع بصيغته المعدلة بموافقة مجلس الشورى بعدما تسلمه من وزير الاعلام في ٢١ ايلول ١٩٩٦ وابدى رأيه ايجاباً في ٢٤ منه، وجاء فيه:

ان مجلس شورى الدولة – الغرفة الادارية،

بعد الاطلاع على كتاب وزير الاعلام رقم ١٣٥٩ تاريخ ١٩٩٦/٩/٢١، والمسجل في تاريخ ١٩٩٦/٩/٢٣، والذي يطلب بموجبه ابداء الرأي في شأن مشروع المرسوم المتعلق بتنظيم عمل هيئة البث التلفزيوني والاذاعي،

وبعد الاطلاع على مشروع المرسوم المقترح بعد تعديله وفقاً لملاحظات مجلس شورى الدولة بالرأي رقم ٢٢٨/٩٥-٩٦ تاريخ ١٩٩٦/٨/٢٧،

وبعد الاطلاع على الرأي رقم ٢٢٨/٩٥-٩٦ تاريخ ١٩٩٦/٨/٢٧،

وبعد الاطلاع على تقرير المستشار المقرر،

وبعد المذاكرة حسب الاصول،

يرى:

الموافقة على مشروع المرسوم المقترح.

رأياً اصدر في تاريخ الرابع والعشرين من شهر ايلول ١٩٩٦، عن الرئيس جوزف شاوول والمستشارين ناجي سرحال وسميل بوجي.

شمس الدين: اوضاع لبنان لن تتغير حتى الـ٢٠٠٠؟

توقع رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين "ان يعيش لبنان في ١٩٩٨ و١٩٩٩ و٢٠٠٠ في اطار الجو القائم فعلا، فالكيان الاسرائيلي الاجرامي يحتل الارض، والعدوان مستمر وعلى لبنان ان يهيئ نفسه لمقاومة طويلة الامد، لذا، فان الاستقرار الاجتماعي شرط للاستقرار السياسي والصمود امام العدوان، وكما هو الامر في شمال لبنان او شرقه او غربه، كذلك هو الشرط في الجنوب".

وتطرق امام زواره امس الى موضوع التعويض على المتضررين الجنوبيين من جراء الاعتداءات الاسرائيلية، وقال:

"نعتبر ان ابناءنا داخل الشريط الحدودي المحتل هم مواطنون لبنانيون وابرار صامدون نوجه اليهم التحية حيث هم داخل الشريط وتحت نير الاحتلال وخارج الشريط المحتل وعلى خطوط التماس(...) لذلك، نطالب بلحظ تعويضات كل ما يتلف من مواسم زراعية واشجار وكروم للصامدين، سواء أكانوا تحت الاحتلال او في ما يسمى المناطق المحررة خارج الشريط الحدودي".

وتناول تطورات الاوضاع في العراق فقال: "نحن نندد بأي استخدام للقوة العسكرية ضد العراق، الجميع يعرفون رأينا الصريح في النظام العراقي، لكن هذه الضربة لا تستهدف النظام وانما شعب العراق وامكاناته وكرامته. اما القول ان النظام العراقي ينفذ شروط الامم المتحدة او لا، فهذا شأن يمكن معالجته بغير التذرع بهذه الوسيلة بغية تحقيق مكاسب وتوجيه رسائل رعب وانذار لكل دول المنطقة، وهذا يأتي ضمن مناخ جديد لتوسيع السيطرة الاسرائيلية، اذ ان ضرب العراق هو لمساعدة اسرائيل في اكمال هيمنتها على المنطقة".

توأمة بعلبك وبلدية لاكويلا الايطالية

بعلبك – "النهار":

يزور منطقة بعلبك اليوم الثالث وفد رسمي من بلدية لاكويلا الايطالية لوضع دراسة ميدانية لمشروع توأمة مع مدينة بعلبك بغية تبادل المشاريع الثقافية والاقتصادية والتجارية والمساهمة في تنفيذ مشاريع إنمائية وتعزيز التبادل السياحي بين بعلبك ولاكويلا. يضم الوفد عضو اللجنة التنفيذية في البلدية جاني بابالبوريه ومسؤولة البلدية انجلو لوفخيتش وممثلة المركز الدولي للجمعيات الاهلية السيدة سيلفانا منى ومسؤول الصداقة اللبنانية – الايطالية في الابروستو على سالم.

وأقامت بلدية بعلبك للوفد الضيف استقبالاً حافلاً ومأدبة عشاء تكريمية في أوتيل "بالميرا"، وكانت زيارات للمواقع الاثرية والسياحية اعقبتها سلسلة اجتماعات في سرايا بعلبك ودار البلدية ولقاءات مع "الهيئة الوطنية لانماء بعلبك" والاندية والجمعيات كان ابرزها مع القائمقام عمر ياسين القائم بأعمال البلدية. وأكد الجميع أهمية التوأمة وأبعادها والقبول المبدئي من الطرفين تحضيراً لإبرام اتفاق التوأمة. وعُرضت بعض المشاريع التي يتطلب انجازها المساعدة.

مفقودة



غادرت كلي بورتولا كوراني زوجة حسين كوراني منزلها صباح الخميس الماضي ومعها ولدها علي حسين كوراني ولم تعد. الرجاء ممن يعرف عنها شيئاً الاتصال بالهاتف الرقم ٠٣/٤٣٧٩٠٢.

◄ رئيس مجلس الشورى الايراني

– تتمة المنشور في الصفحة ٣ –

تحل هذه المشكلة على اساس الحق والعدل. اذ ان هذا الحادث داخلي وعلى لبنان ان يحل هذا الموضوع في اطاره الداخلي وهذا ما نعتقده وهو موقف الجمهورية الاسلامية الايرانية. اما في ما يتعلق بـ"حزب الله"، فان هذه المقاومة مقاومة مشروعة وقانونية ونرى انها تقف جنبا بجنب مع الحكومة وسائر القوى على الساحة الداخلية، وهي تجاهد وتناضل من اجل تحرير الاراضي المحتلة، ونحن بالتأكيد نساندها.

● ما هو موقف ايران من احتمال توجيه الولايات المتحدة ضربة الى العراق؟

– تكلمنا مع المسؤولين السوريين واللبنانيين في هذه النقطة بالذات. وسبق ان اعلنا موقف الجمهورية الاسلامية الايرانية في هذه النقطة اذ نددنا بالتهديدات الاميركية ضد العراق بصورة شديدة لاننا نعتقد انها تدخل سافر في الشؤون الداخلية لهذا البلد، وتنقض القرارات والقوانين الدولية. ونعتقد بأن حل هذه المشكلة لن يأتي من خلال هذه التهديدات بل بالرجوع الى مجلس الامن وتنفيذ القرارات الدولية.

● هل توافق الجمهورية الاسلامية على اعتقال الشيخ صبحي الطفيلي ومحاكمته كونه الامين العام السابق لـ"حزب الله" واحد العلماء الذين تعاملوا مع الجمهورية الاسلامية الايرانية لفترة طويلة؟

– السياسة لا تعني اننا اذا اتخذنا موقفاً منذ البداية علينا ان نتبعه الى يوم القيامة ونتصرف على اساس حركة واحدة. ان ظروف العالم تتغير وان الزمن الحاضر ليس بمعايير السابق وان السياسي اللبق يتحرك مع مقتضيات الزمن على اساس المصالح الوطنية في اطار اهدافه ومعتقداته. مثلاً، ان علاقات الجمهورية الاسلامية الايرانية مع الحكومة اللبنانية والجماعات العاملة على ساحة لبنان هي علاقات متنامية ونحن عندما نأتي ونتحاور مع المقاومة نرى انها تؤيد مواقف الحكومة وعندما نحاور الحكومة اللبنانية، نرى انها ايضاً تؤيد مواقف المقاومة، ونرى ان هذين الجانبين يتحركان من اجل هدف واحد هو استرداد الاراضي اللبنانية وتحريرها. (...) اما في ما يتعلق بموضوع الشيخ صبحي الطفيلي فان المقاومة والحكومة اللبنانية تأسفان لهذه المشكلة، من جهة اخرى، نرى ان هذا الموضوع داخلي بحت ونحن بصفتنا بلداً اجنبياً، لا يحق لنا ان نتدخل في الشؤون الداخلية للآخرين. ولكن من منطلق انها حادثة واقعة، اوصينا ان تحل في اطار الحكمة والصبر وعلى اساس الحق والعدالة".

وكان نوري زار صباحاً "ثانوية الامام الخميني" في منطقة الكفاءات ومقر الامانة العامة لـ"حزب الله" حيث التقى الامين العام للحزب حسن نصرالله في حضور عدد من المسؤولين القياديين. ونوه نوري "باهمية الدور الذي تضطلع به المقاومة الاسلامية في مواجهة الاحتلال الاسرائيلي مؤكداً الحرص على تعزيز صمود اللبنانيين ومقاومتهم ووحدتهم في مواجهة العدو الغاصب".

على صعيد آخر، زار النائب الايراني مصطفى ملطور زاده مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ محمد رشيد قباني ممثلاً نوري. "وتم تأكيد التعاون المثمر لما فيه خير العالمين العربي والاسلامي".

كذلك، زار ممثل مجلس الشورى الايراني سماحة السيد صالح خساري ومدير عام شؤون المجلس في وزارة الخارجية الايرانية الشيخ احمدي وبعض اعضاء الوفد الايراني القائم مقام شيخ عقل الطائفة الدرزية الشيخ بهجت غيث في دار الطائفة الدرزية في بيروت وعقد الجانبان لقاء حضره رئيس محكمة الاستئناف الدرزية العليا الشيخ مرسل نصر.

هجمات واسعة وقتيل و٧ جرحى من الاسرائيليين

قصف عنيف لكفرا وياطر وسقوط ٣ اصابات



فجوة في طريق كفرا احدثها سقوط قذيفة.



طفل في ياطر يلهو بشظية هاون. (اسماعيل صبراوي)

انحسرت العمليات العسكرية نسبيا امس في الجنوب، بعد تدهور استمر ١١ ساعة في القطاع الاوسط وسقوط ٣ جرحى في بلدتي ياطر وكفرا من جراء اعتداءات اسرائيلية بالقصف المدفعي. وأدت هجمات واسعة للمقاومة الى مقتل اسرائيلي واصابة ٧ آخرين.

وكتبت مراسلة "النهار" في بنت جبيل ان الوضع الامني استمر متأزما في الجنوب خلال الـ٤٨ الساعة الاخيرة ولم يحل الطقس العاصف والضباب الكثيف دون سير العمليات. وشن رجال المقاومة سلسلة عمليات تركزت على موقع بلاط ومحيطه. ودامت الاشتباكات ١١ ساعة متواصلة تخللها قصف لموقع القنطرة في القطاع الاوسط وللموقع المشرف على عربصاليم في القطاع الشرقي. وقصفت المدفعية الاسرائيلية: زبقين، ياطر، كفرا وحاريص. ووفقا للتفاصيل التي اوردتها مصادر "جيش لبنان الجنوبي" فان الموقع المشرف على عربصاليم تعرض بعيد منتصف ليل الجمعة – السبت لهجوم بقذائف مدفعية وصاروخية، ردت على مصدرها المدفعية المشتركة.

وقرابة الرابعة فجر السبت انفجرت ٣ عبوات ناسفة في قوة اسرائيلية من لواء "غفعاتي" كانت تكمن في محيط موقع بلاط التابع للجيش الاسرائيلي على ٥٠٠ متر من الحدود الدولية قرب مستعمرة زرعيت. وتزامن انفجار العبوات مع هجوم مسلح على هذه القوة وقصف مدفعي من نوع هاون وصاروخي من نوع "كاتيوشا" من محيط كفرا على مكان العملية. وقرابة السادسة صباحا تقدمت تعزيزات اسرائيلية الى محيط العملية من بضعة محاور في بلاط وشيحين ووادي الصالحاني ووادي العرب، على دفعات. وجبهت جميعها بقصف مدفعي وصاروخي. كذلك تعرضت الطوافات التي حاولت تمشيط المنطقة لرمايات بمضادات ارضية. واستمرت عمليات القصف حتى الثالثة والدقيقة الـ١٠ بعد الظهر، تعرض خلالها موقع بلاط الاسرائيلي لقصف مرتين، وتعرضت منطقة الرحراح في الثانية لقصف مدفعي عنيف. وأدت هذه الاشتباكات استنادا الى مصادر الجنوبي الى مقتل رقيب يهودي – روسي واصابة ٧ جنود ٤ جروحهم متوسطة و٣ طفيفة جدا. وعمدت طوافات عسكرية الى نقلهم الى احد مستشفيات اسرائيل. وقصفت المدفعية الاسرائيلية محيط قرى وبلدات كفرا وياطر وزبقين وحاريص وغيرها. وخلال العملية سقطت صواريخ "كاتيوشا" على بلدتي يارين وشيحين. وخلال عمليات التمشيط التي شنتها القوات الاسرائيلية في محيط الصالحاني وبلاط عثرت على اسلحة فردية متطورة وعلى منظار ليلي وجهاز لاسلكي ومتفجرات وعتاد حربي. وتوقفت الاشتباكات الساعة ٣،١٠ بعد الظهر.

وذكرت مصادر "الجنوبي" ان موقع القنطرة التابع لهذا الجيش تعرض في السادسة والنصف صباح السبت لقصف مدفعي من قبريخا وتولين وردت المدفعية على مصدره. ومشطت المدفعية الاسرائيلية محيط موقع بلاط والقرى المواجهة له اعتبارا من الساعة ٧،٤٥ مساء السبت الى ما بعد ١٠،٣٠ ليلا. واشارت مصادر "الجنوبي" الى ان الاشتباكات اوقعت على الاقل ٣ قتلى من رجال المقاومة وعددا من الجرحى.

وعند العاشرة والثلث صباح امس تجدد القصف على موقع بلاط، وقصفت المدفعية ياطر وكفرا. كذلك تعرض الموقع المشرف على عربصاليم لقصف مدفعي وردت المدفعية على مصادره.

٣ جرحى وأضرار

وكتب مراسل "النهار" في صور ان الاعتداءات الاسرائيلية المبت فجر السبت محاور القطاع الاوسط، اذ صبت المدفعية الاسرائيلية عليها اكثر من ٢٠٠ قذيفة من عيارات مختلفة حتى الحادية عشرة قبل الظهر. فيما ردت المقاومة على هذه الاعتداءات بقصف مواقع جبل حميد وبلاط وجبل باسيل. اما القصف الاسرائيلي فطاول احراج مريمين واطراف كفرا وياطر والاودية والتلال التي تحوطهما. وسقطت قذائف على طريق عام كفرا – حاريص ولم ينفجر بعضها. فعمدت القوة الدولية الى تعطيلها. وانفجرت قذيفة قرب محطة عز الدين للمحروقات عند مدخل كفرا فأوقعت اضرارا فيها. كذلك تضررت منازل وشبكة الكهرباء التي تغذي كفرا وياطر. ولجأ الاهالي في البلدتين الى الطبقات السفلى. فيما احتمى جنود الكتيبة النيبالية في ملاجئهم وارتدوا الدروع، بعدما فوجئوا بالقذائف العشوائية تنهمر حول مراكزهم.

وسقطت قذائف عدة في واديي الحجير والسلوقي وعند اطراف فرون والغندورية.

وفي العاشرة والنصف صباح امس، استهدف غرب ياطر بقصف مدفعي من عيار ١٥٥ ملليمترا، وقدرت القذائف المتساقطة بنحو ٣٠ قذيفة.

وأدت هذه الاعتداءات وفقا لمصادر مختلفة الى اصابة كل من شفيق كريم (٢٤ عاما) وعفاف علي كريم (٤٠ عاما) من ياطر ومحمود علي طعمه (١٦ عاما) من كفرا.

المقاومة

في بيروت، اصدرت "المقاومة الاسلامية" سلسلة بيانات اشارت فيها الى انها كمنت الساعة ٤،٠٠ فجر السبت لدورية مشاة اسرائيلية في محيط موقع بلاط وهاجمتها واوقعت قتلى وجرحى في صفوفها، فيما قصفت وحدة الاسناد الناري الموقع والتحركات في محيطه. وفي الساعة ٦،١٥ استهدفت المقاومة بأسلحة مناسبة تعزيزات لمساندة الدورية وتصدت لطوافات حاولت اخلاء الاصابات. وعند الساعة ٦،٣٠ هاجمت موقع القنطرة. وفي الساعة ٦،٥٠ استهدفت تعزيزات برية وجوية في منطقة الاشتباكات. وفي الساعة ٧،٠٥ تعاملت المقاومة مع طوافة. وعند الساعة ٧،١٥ استهدفت بقذائف صاروخية واسلحة مناسبة تعزيزات في محلة ضهور الحمى شرق شيحين. وفي الـ ٨،٠٥ استهدفت تعزيزات مؤللة استقدمت الى موقع بلاط. وفي الـ٨،٣٥ استهدفت التعزيزات في موقع بلاط ومحيطه ومحلة برج الحمى. كذلك دكت المقاومة الساعة ٩،١٠ تعزيزات في وادي العرب، وفي الساعة ١٠،٥٠ تعزيزات في محيط موقع الاشتباكات ومحيط موقع بلاط ومحلة ضهور الحمى. وفي الساعة ١٣،٢٠ استهدفت وحدة الاسناد الناري تحركات في محيط موقع بلاط. وفي الساعة ١٤،٠٠ جددت استهدافها لهذه التعزيزات ومرج الحمى وسواتر موقع الرحراح.

وفي الساعة ٢١،٥٥ مساء السبت، استهدفت تحركات مشاة وآليات في موقع بلاط، بعد ان كانت استهدفت الموقع الساعة ١٩،٥٥.

وفي الساعة ١٠،٠٠ صباح امس، قصفت تحركات معادية في موقع بلاط. وجددت قصفها عند الساعة ١٣،٤٥؛ فيما استهدفت في الوقت نفسه تحركات مماثلة في وادي العرب. وفي الساعة ٥،٤٠ مساء هاجمت تجمعا لـ "الجنوبي" على طريق سجد – الريحان. وفي الساعة ٦،٠٠ هاجمت موقع سجد.

ونعت في بيان لاحق المقاوم اكرم مصطفى خاتون "أيمن" الذي "استشهد في المواجهات البطولية في محيط موقع بلاط". واشارت الى انه من مواليد حناويه ١٩٧٨، متأهل.

وأفادت "جبهة المقاومة الوطنية – نسور الزوبعة" ان احدى مجموعاتها هاجمت في التاسعة ليل الجمعة مكمنا اسرائيليا متقدما تابعا لموقع السويداء واوقعت "جميع افراده بين قتيل وجريح". واشارت الى اصابة احد عناصر المجموعة.

● في القدس (و ص ف، رويتر) اكد الجيش الاسرائيلي سقوط قتيل و٧ جرحى في مواجهات وقعت السبت مع مقاتلين من "حزب الله". وذكر ناطق عسكري ان الوحدات الاسرائيلية ردت على الهجوم وقتلت ٣ عناصر من الحزب. واشار الى ان "عددا من العبوات الناسفة استهدف الجنود الذين تعرضوا ايضا لقصف مدفعي".

فالج لا تعالج

طرابلس – "النهار":

عرض آمر مفرزة استقصاء الشمال الرائد فواز متري امام الصحافيين موقوف جديد بتهمة سرقة السيارات هو عبد الكريم ع. (٢٨ عاماً) من بلدة القرنة في عكار كان أوقف لسرقته سيارة "مرسيدس – ٢٠٠" صفراء وصودرت منه كمية من قطع السيارات المسروقة والمسجلات. وهو اعترف بانه خرج من السجن قبل نحو ثلاثة أشهر بعد خمسة أعوام قضاها تنفيذاً لحكم صدر عليه بتهمة سرقة سيارات ايضاً وترويج مخدرات.

واعترف انه كان يسرق السيارات من قرب قصر العدل في طرابلس وعندما تفرغ السيارة من الوقود كان يتركها حيث هي.

وقد أحيل عبد الكريم على النائب العام الاستئنافي في الشمال الذي امر بتوقيفه واحالته على المحقق.

جريحان في خلاف على توقيف سيارة





ميشال عكاوي في غرفته في المستشفى امس. (وسام موسى)

تعرض ميشال عكاوي وهو موظف في "مستشفى الروم" لاعتداء بالضرب في منزله في الاشرفية، مما اوجب نقله الى المستشفى.

وقال عكاوي ان الحادث حصل بسبب توقيف سيارة في موقف قرب منزله الامر الذي اغضب صاحب الملك، فما كان من صهره الا ان اقتحم منزله مع رجل آخر واشتباه ضربا مع زوجته.

وافاد ان زوجته نالت تقريرا طبيا بالتعطيل عن العمل خمسة ايام، وانه نال تقريرا مماثلا بالتعطيل ١٥ يوما بسبب اصابته باهتزاز في الدماغ وغشاوة على عينه اليمنى.

وادعت الزوجة على صاحب الملك وصهره ورفيقه المجهول.

جريحان بانزلاق سيارة في زغرتا

زغرتا – "النهار":

حصل حادث سير الساعة الرابعة مساء أمس، على اوتوستراد زغرتا – طرابلس بين جيب "شيفروليه" رقمه ٥١١٥٥٤٤ ودراجة نارية "ياماها" لا تحمل ارقاماً، أسفر عن سقوط راكبي الدراجة مصابين بجروح خطرة.

وأسرعت سيارة اسعاف تابعة للصليب الاحمر اللبناني الى نقل الجريحين الى "مستشفى الرهبان" في مجدليا.

◄ رئيس الوزراء الى ماليزيا

– تتمة المنشور في الصفحة ٤ –

الحرب ولو كانت بريئا".

– تاسعا. يمكن ان الحكومة لم تجترح المعجزات لكنها شغلت المستحيل وتسعى الى تجاوز كل المصاعب من اجل انماض لبنان. واذا كان البعض ومنهم الرئيس الحسيني نسي آثار الحرب، فان ذاكرة الناس تدرك ان هذه الحكومة قامت وتقوم بما يمليه عليها واجبها والضمير رئيسا ووزراء بصدق وثبات. وهي في اي حال لم تنزل بالبلد الى هذا المستوى من الاسفاف الذي اوصلتنا اليه معارضة آخر زمان".

.. وعلى جنبلاط

وعلق المصدر نفسه على كلام الوزير وليد جنبلاط بالقول: "ان باب المناقشة مفتوح امام خطة التنمية التي سيتقدم بها الوزير بعد اسبوعين وقد يؤخذ منها الايجابي الذي يتجلى في منطق الفخ الذي تحدث عنه الوزير جنبلاط.

اما الحديث عن الرشوة والمحسوبيات فلا احد يستطيع ان يزايد عليه في هذا المنطق، علما ان المشروع الذي تقدم به الرئيس الحريري الى مجلس الوزراء للمناقشة يلحظ اقامة البنية التحتية لمناطق التهجير دون محسوبيات. وكذلك الامر بالنسبة الى بقية المناطق اللبنانية. ولا يعتقدن احد ان الرئيس الحريري يحتاج الى شهادة من "حليفه السياسي" لتأكيد مدى اهتمامه بقضية المهجرين".

"شباط اللباط" أغرق بيروت والمناطق

سيارات "تسبح" في بحيرة الضاحية. (علي حسن)

صنوبرة اقتلعها الطقس العاصف في بيت مري. (ابرهيم الطويل)

مياه نهر جلالا تطمر طريق تعنايل – المصنع. (دانييل الخياط)

امام مركز الصليب الاحمر في بيت الدين. (ناصيف ناصيف)

حوّل المطر الغزير السبت طرق بيروت والمناطق مجموعة جزر ومستنقعات اصطادت المارة والسيارات. من الاوزاعي الى الضاحية الجنوبية الفريقة فقلب العاصمة، وصولا الى عين الرمانة واوتوستراد نهر الكلب ومختلف المناطق؛ فيضانات وحوادث سير وازدحام خانق. وتسربت المياه الى المنازل والمؤسسات التجارية مخلفة اضرارا.

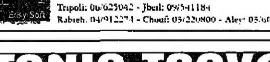
وأفادت مراسلة "النهار" في زحلة ان غزارة المطر في البقاع الاوسط ادت الى ارتفاع منسوب مياه نهر جلالا الى ان فاضت في بلدة تعنايل على الطريق العامة بين شتورة والمصنع وسدت المجاري واجتاحت المؤسسات التجارية والمنازل المحاذية وخلفت اضرارا مادية جسيمة احصي منها محل لبيع السجائر لصاحبه جوزف طانيوس زغيب، ومستودع لبيع البلاط والسيراميك لسعيد احمد الهندي، ومشتل زراعي. وعلى الفور، حضرت عناصر قوى الامن الداخلي وأمنت مسارب للمياه.

ومن مراسل "النهار" في الشوف ان امطارا غزيرة هطلت رافقتها زخات من البرد. وتسببت السيول الهاطلة ببعض الانهيارات على الطرق العامة وعند ملتقى النهرين ومنعطفات الزير. وتجمعت المياه على الطرق واصطادت السيارات.

الطقس اليوم متقلب الى ماطر

الطقس المتوقع حتى مساء اليوم الاثنين متقلب مع هطول امطار وثلوج على ارتفاع ١٢٠٠ متر وما فوق. الرياح السطحية تكون ضعيفة الى معتدلة، والحرارة على الساحل من ١٢ درجة الى ١٨ درجة. على ارتفاع الف متر من ٣ الى ٩، وفي البقاع من ٤ الى ١١.

وفي سجل مرصد نقولا شاهين ان كمية المطر التي هطلت في الـ٤٨ الساعة المنتهية في الساعة السابعة مساء أمس بلغت ٣٦،٥ ملم. وبذلك صار مجموع المطر لهذه السنة ٥٦٤ ملم. يقابله في مثل هذا التاريخ من العام الماضي ٣٤٩ ملم. أما المعدل التصاعدي العام في مثل هذا الوقت فهو ٦٢٢ ملم. الضغط الجوي كان مساء أمس ٧٦٥ ملم زئبقاً ودرجة الرطوبة ٧٩ في المئة والحرارة ١٥.



بيئة وتراث

مالكه يريد تصنيفه ولاذ بـ"مؤسسة التراث" لحمايته

قصر الرفاعي في زقاق البلاط ١١٠ اعوام يهددها التشويه

توسيع الطريق امامه يضرب واجهتيه الغربية والجنوبية

في احياء بيروت الطالعة من الاصالة والمفتوحة على الحداثة، المترامية بين العتيق الافقي والجديد العمودي، تتغاوى هنا وهناك بيوت عتيقة تعبق في جنيناتها رائحة الياسمين وزهر الليمون، ويعربش العليق والكاوتشوك على درابزوناتها وادراجها، ويدغدغ الآذان خرير مياه بركها الرخام. كم هي حلوة هذه البيوت، وجميلة ذكرياتها، وهنيئة ايامها!

في الجميزة والاشرفية وزقاق البلاط وعين المريسة والبسطا ومناطق اخرى عديدة في بيروت، لا يزال عدد كبير من هذه البيوت والمباني التراثية موجودا، "يتعايش" والعمارات الحديثة التي تتغلغل مثل الفطر، فتؤثر في التواصل الهندسي لهذه المباني، وتفقدها رونقها التناسقي.

تهديد مثلث

قصر الرفاعي في منطقة زقاق البلاط، واحد من البيوت العتيقة والعريقة. لا يزال صامدا وحيدا كواحة في صحراء العمارات والمباني العالية التي تلفه من كل جانب. قبل مئة وعشرة اعوام، بناه امين باشا مخيش. وتهدده اليوم عوامل ثلاثة:

– العشوائية الهندسية والفوضى العمرانية اللتان تحوطانه.

– مرسوم تخطيط يحمل الرقم ٢٤١٨ تاريخ ١٩٦٥/٧/٢٤، ويهدف الى توسيع الطريق امامه ثلاثة امتار، فتقتطع تاليا من واجهته ثلاثة امتار على طول خمسين مترا.

– انذار من بلدية بيروت بضرورة طلائه من الخارج خلال ١٥ يوماء، والا قامت هي بالمهمة، مما قد يؤدي الى وضع اشارة على الصحيفة العقارية.

لذا، لجأ صاحباه، المهندس المعماري بهاء الرفاعي وزوجته ستيلا الى "المؤسسة الوطنية للتراث" التي تترأسها السيدة منى الهراوي، طالبين التدخل والمساعدة في اتخاذ الاجراءات اللازمة للحفاظ عليه.

١١٠ اعوام

ما قصة هذا البيت؟

عام ١٨٨٠، بدأ امين باشا مخيش بناءه على عقار تبلغ مساحته ١٢٠٠ متر، وتطلب اتمامه عشرة اعوام. وجوده في منطقة تحولت شعبية اليوم، جعل سكانها يصفونه بانه قصر. لكنه في الواقع بيت بيروتي تقليدي يشبه الى حد بعيد بيوت تلك الايام لجهة هندسته الخارجية وتقسيماته الداخلية. يتألف من طبقتين مساحة الواحدة ٥٠٠ متر مربع. وتحوطه حديقة كبيرة مزروعة مختلف انواع الاشجار المثمرة والزهور مثل الياسمين والفل وغيرهما، وتتوسطها بركة رخام ونافورة مياه. وفيه درج حلزوني يشبه درج متحف ابرهيم سرسق، درابزونه من الحديد المشغول، الناعم التقطيع.

تتصدر واجهته مجموعتان من القناطر الثلاثية واربع قمريات يتسلل منها ضوء النهار ونور الشمس. في الداخل، يحمل السقف رسوما هندسية مستوحاة من الفن الايطالي المتوسطي، وهو مزخرف بالجفصين المطعم بطلاء من ماء الذهب. الابواب من خشب القطران ويبلغ طول كل منها ثلاثة امتار. والارض من رخام "كرارا" المطعم ببلاط اسود في شكل مربعات كبيرة متناسقة.

اوائل الحرب، بدأ اصحابه ترميمه من الداخل. واستمرت الورشة عشرين عاما، اضافوا خلالها الى البيت كل ما تتطلبه راحة العيش ورقاهما. يومها، تريثوا في الترميم من الخارج. لكن الامر الآن في طور الاعداد، وقد اصبح ضروريا لان الحجر بدأ يتآكل و"الورقة" تزول بفعل عاملي الوقت والطبيعة.

صاحب البيت بهاء الرفاعي اكد استعداده لترميمه مهما بلغت التكاليف. "لكن التخطيط الذي يهدده يخيفنا لانه يطاول الواجهتين الغربية والجنوبية ويزيل اقساما من غرف النوم والصالون الذي يمتاز سقفه بالرسوم والمشغول بطلاء من ماء الذهب، ويقضي على جزء من الدرج الرئيسي الذي يربط بين الطبقتين. كل هذا يؤدي الى تعطيل استعمال البيت، ويقضي على تناسق واجهاته، ويفصل الطبقة الارضية عن الاولى".

حلول بديلة

المنزل يطل على ثلاثة شوارع: خليل سركيس ويوسف الاسير وسعيد الشرتوني. والزاوية المهددة بالاضرار هي الشرتوني – سركيس.

التخطيط المذكور يهدف الى توسيع الطريق ثلاثة امتار لتصبح بعرض ١٢ مترا، اي ان عرضها حاليا تسعة. ولفت مهندسون مدنيون عاينوا المكان الى ان المنطقة تحوي فراغات عديدة، ويمكن استغلالها لتوسيع الشارع من دون المساس بالمبنى. وطرحوا حلولا بديلة، اولها اقتراح تخطيط جديد يأخذ في الاعتبار حركة السير والمرور وكثافة السكان، بناء على دراسات يجب القيام بها مجددا، لان التخطيط الاساسي يعود الى ١٩٥٤، وتم تعديله لاحقا بناء على المرسوم ٢٨١٤ الصادر عام ١٩٦٥.

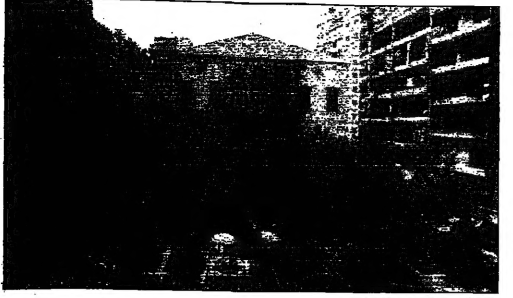
ما رأي "المؤسسة الوطنية للتراث" في الموضوع؟ وما الخطوات التي ستتخذها لحماية هذا البيت التراثي الذي يريد اهله الحفاظ عليه، خلافا لما يشيعه البعض ان اصحاب هذه العقارات متضررون من قرار حمايتها؟

الامين العام للمؤسسة الدكتور امين البزري اكد "ان المؤسسة لاتريد منافسة احد، بل تود التعاون مع البلديات والهيئات الاهلية والجمعيات التراثية والافراد للحفاظ على التراث بما تملك من امكانات، مادية كانت ام فنية ام ادارية، لرفع الضرر الذي تتسبب به المشاريع العمرانية الجديدة، ويؤثر سلبا في المباني والمجموعات التراثية ويؤذيها. وفي شأن بيت الرفاعي، ننظر الى المشكلة بكل جدية ونوليها اهتمامنا، على غرار كل الشكاوى التراثية التي نتلقاها. وسنساعد في معالجتها عبر اتصالاتنا وعلاقاتنا وامكاناتنا".

بيت الرفاعي في زقاق البلاط، يريد اهله الحفاظ عليه وحمايته ولا يمانعون في تصنيفه. وهو يقع في منطقة غنية ببيوت مماثلة، وصفتها دراسة رفعها مهندسون معماريون الى المديرية العامة للتنظيم المدني بانها "نموذج مصغر عن بيروت القديمة (...) وترتدي مبانيها التراثية قيمة معمارية وتاريخية كبيرة".

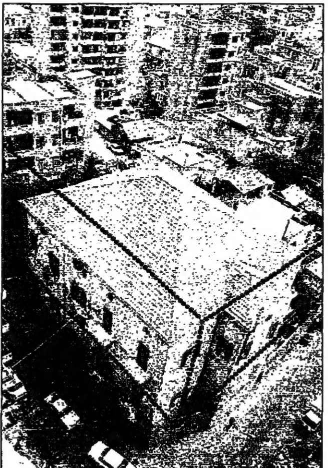
الكرة الآن في ملعب وزارة الثقافة ومديرية التنظيم المدني، فهل تحميان البيت ام تهملانه؟

مي عبود أبي عقل



قصر الرفاعي وحديقته يحاصرهما الاسمنت.







النقاط السود تظهر الاجزاء المهددة بالازالة في الواجهتين الغربية والجنوبية.

قناطر ثلاثية تتصدر واجهته.

رائحة العراقة تعبق في صالونه الداخلي. (بهاء الرفاعي)

"جدل الاميانت" ملاحظات واقتراحات

تسرع مكتب "غرين بيس" البحر المتوسط عندما اتهم مجلس الانماء والاعمار بالاهمال، لموافقته على استعمال قساطل الاميانت في شبكات المياه والصرف الصحي، فهو اعتبر انها تضر مباشرة بالمواطن عند استعماله المياه واغفل اضرار نقل هذه القساطل وتركيبها التي تطاول العاملين على انجاز الشبكات.

واخطأ مجلس الانماء والاعمار عندما رد التهمة، بتوضيحه انه بعد فترة ستغطي الطبقة الداخلية للقسطل المتوي استعمالها مواد كلسية كفيلة الحفاظ على سلامة المواطن، مما ادى الى التشكيك في سلامة استعمال هذه القساطل في الفترة الاولى.

واخطأت وزارة البيئة عندما اوردت ان هناك اهدافا تجارية وراء الاقتراح باستعمال قساطل GRP المغايرة للاميانت، من دون تبيان حسنات استعمال اي من هذه الانواع واضرارها.

واغفل الجميع الجدوى الاقتصادية من اختيار نوع بدل الآخر.

هذه الاخطاء جعلت المواطن يقتنع بان هناك مشكلة ما في استعمال قساطل الاميانت، وثمة من يحاول الترويج لقساطل من مواد معينة في مقابل فريق آخر يروج لبضاعة اخرى، علما اننا عشنا تجربة مماثلة في الثمانينات عندما رفض البعض استعمال قساطل من الحديد، قدمتها الحكومة الالمانية هبة بحجة توافر قساطل من مواد اخرى محلية الصنع.

وتزداد حيرة المواطن عندما يسمع بين وقت وآخر عن وفيات واصابات سرطانية ناتجة من الاحتكاك بمادة الاميانت.

وكيف نفسر رفضنا استعمال قساطل الاميانت او GRP لمد شبكات المياه، فيما نتناسى ان القساطل المصنوعة من الرصاص هي جزء من الشبكات التي تصل الى كل منزل وفي جوار عيارات المياه وعداداتها؟

حقاً سيأخذ مشروع تمديد شبكات المياه طريقه الى التنفيذ، وسيخسر احد الافرقاء معركته، ولكن هل كان ضروريا ان تعالج قضية كهذه على هذا النحو؟

صحيح ان رد مجلس الانماء والاعمار احتوى على بعض التوضيحات العلمية اكثر من اي رد آخر، الا انه افتقر الى مقاربة اقتصادية توضح دوافع اختيار الاميانت، وخصوصا ان هناك جدلا حول سلامة استعمال هذه المادة.

وكان حريا ان يلجأ كل فريق الى اهل العلم والاختصاص، لتنوير الرأي العام وتزويده الحقائق.

الاميانت مادة طبيعية تستخرج من الياف صخور تعرف باسم Metamorphic، تتطلبها بعض المنتجات الصناعية، كمقاومتها الحرارة والحريق، وهي تحوي عناصر كيميائية مقاومة وكلفتها متدنية مقارنة بمثيلاتها من المواد ذات الخصائص نفسها. وتستعمل في صناعات عديدة كالاقمشة، المكابح، الاسمنت، البلاستيك الورق والمواد العازلة، وايضا في صناعات التعليب والتجميل المعمارية مثل السقوف والارضيات المستطرقة.

ان استعمال هذه المنتجات الصناعية التي تحوي الاميانت، يعني احتكاكا مباشرا بينها وبين مستعمليها الذين يتعرضون لها فترات طويلة.

وقد تم ربط التعرض للاميانت بانواع عدة من السرطان، كسرطان Mesothelioma الذي يصيب صدر الانسان وبطنه، وسرطان الرئة والقصبة الهوائية. وثبت ان بعض هذه الامراض قد يظهر بعد فترة من التعرض الاولي للاميانت. كذلك، فان التدخين الذي يرافق التعرض لهذه المواد يزيد اخطار الاصابة بسرطان الرئة.

ومن المفيد الاشارة الى ان وجود الاميانت لا يعني بالضرورة خطراً على الصحة. فالخطر يبدأ عند تطاير الياف الاميانت على مسافات قريبة تسهل تنشقها وتبدأ اخطار الاصابة بالامراض المذكورة عند تنشق الالياف ولو بنسبة قليلة.

عندما تم ربط تنشق الالياف بزيادة اخطار الاصابات، كانت المواد التي يدخلها الاميانت متنشرة في معظم المباني والمجمعات ودور التعليم، فقررت غالبية الدول تحديد مجالات استعمال هذه المواد وصولا الى صوغ قوانين وتشريعات لنزع هذه المواد من المباني من دون التعرض للسلامة العامة. وهذا ما اوجب اصدار تشريعات خاصة تشمل على سبيل المثال:

– تعريف المنتجات التي تحوي هذه المواد وتصنيفها.
– تحديد المباني التي تحوي هذه المواد.
– اصدار دراسات تحدد نسب التعرض لهذه الالياف.
– تحديد صفات الخبراء والاستشاريين الذين يريدون الاشتراك في عمليات المسح لنزع المواد غير المرغوب فيها.
– تحديد صفات المقاولين ومؤهلاتهم ممن يرغبون في تنفيذ عمليات النزع.
– تنظيم عمليات نقل المواد بعد نزعها وتعليبها، تمهيدا لنقلها الى مكبات محددة.
– توعية الاجهزة الادارية المولجة الاشراف على العاملين في هذا الحقل.

الاميانت اذاً موجود في غالبية المباني والمصانع في شكل او آخر، وتطاير اليافه حتى مسافات محددة وتنشقها يتسببان بامراض السرطان.

من هنا، وجوب التنبه لهذه المواد وتجنب التعرض لها.

وان عمليات نزع الاميانت في الدول المتقدمة اصبحت صناعة متكاملة ترعى شؤونها قوانين وتشريعات، هدفها حماية العاملين فيها.

خلاصة القول، ان خطر الاميانت محصور في تنشق الالياف المتطايرة (وهي غير موجودة في القساطل تحت الارض). ولكن هذا يمنعنا ان نستغني كليا عن الاميانت ونستعين بمواد اخرى لا تخلفها، وخصوصا اذا كان فرق كلفة هذه المواد لا يوازي الاهتمام واحيانا القلق الذي احدثه "جدل الاميانت".

سمير رفيق طرابلسي

(استاذ محاضر في كلية الهندسة – الجامعة الاميركية)

"جائزة البيئة"

رعى وزير البيئة أكرم شهيب حفل تسليم المهندسة والباحثة الزراعية سلمى الحسيني "جائزة البيئة" لعام ١٩٩٧، عن مشروعها "تعقيم التربة الزراعية بواسطة الطاقة الشمسية" في "معهد سيدة اللويزة في زوق مصبح، في حضور النواب ايلي الخازن، كميل زيادة ومنصور غانم البون ورئيس "الندوة اللبنانية للحفاظ على البيئة" انطوان يخعازي وفاعليات.

"لقاء الشاطئ" يشكر

يتوجه "اللقاء الوطني لحماية الشاطئ" بالشكر الى جميع من تحسسوا أهمية الشاطئ، وسعوا جاهدين الى الغاء المادة ٣٩ من مشروع الموازنة المقترح، وخصوصا جميع الوزراء والنواب الذين لم يخضعوا للضغوط، من اجل الحفاظ على تراث الوطن وموارده الطبيعية لما تشكله من أهمية للمواطنين.

وزارة المهجرين واصلت تشجير الشوف وعاليه

واصلت وزارة المهجرين، حملة التشجير والتحريج التي بدأتها مطلع كانون الثاني الماضي وشملت ٥٥ بلدة وقرية في قضاء الشوف وعددا من قرى قضاءي عاليه وبعبدا. وتم حتى الآن غرس ١٨٤٠٠ شجرة بينها ٧٢١٥ شجرة مثمرة (خروب، زيتون، صنوبر) و١١١٨٥ شجرة حرجية (شربين، سرو، كينا وحقله) قدمتها وزارة الزراعة ومؤسسات مهتمة، في اطار خطة وضعتها وزارة شؤون المهجرين بقرار من الوزير وليد جنبلاط تقضي بتطوير القطاع الزراعي وزيادة المساحات الخضر في مناطق العودة.

تشرف المصلحة الفنية في الوزارة على الحملة بالتعاون مع لجان العودة في القرى.

في المناسبة، اوضح المدير العام للوزارة هشام ناصر الدين "ان تطوير القطاع الزراعي يساهم في رفع نسبة الانتاج لدى المزارعين العائدين، ومن شأن اعادة التحريج ان تحافظ على بيئة نظيفة".

"يوم البيئة"

يعقد الدكتور بديع ابو جوده مؤتمرا صحافيا في الحادية عشرة قبل ظهر غد عنوانه "يوم البيئة والنظافة الاول في لبنان والعالم" الذي تم تنفيذه بالتعاون مع وزارة الصحة والبلديات والصليب الاحمر اللبناني في ساحل المتن الشمالي عام ١٩٦٢.

محكمة المطبوعات

تذكّر "النهار" بأن محكمة المطبوعات التي نظرت في دعوى كسارة الدامور وأصدرت حكما نهائيا في شأنها، ضمت الرئيس لبيب زوين والمستشارين وائل مرتضى وغادة عون.

"ادكوم بنك" الثاني بعد "اللبناني البرازيلي" يصفى ذاتياً

مصرف لبنان وافق مبدئياً على سيولة بـ ٢٩,٤ مليون دولار مقابل عقارات شرط الاسترداد في الناقورة وكسروان وزغرتا

كتب عصام الجردي

وافق المجلس المركزي لمصرف لبنان بشروط على التصفية الذاتية لـ"ادكوم بنك" بناء على طلب كان تقدم به الاخير من مصرف لبنان، الذي سيؤمن سيولة لـ"ادكوم" مقابل عقارات يتملكها منه بشرط الاسترداد.

وسيكون "ادكوم بنك"، الثاني بين المصارف بعد المصرف اللبناني البرازيلي الذي يصفى ذاتيا، وفقا لاحكام القانون الرقم ١١٠ الصادر في ٧-١١-١٩٩١ المتعلق بـ"تعديل بعض احكام القوانين المصرفية" والذي اصطلح على تسميته بقانون اصلاح الوضع المصرفي.

ويفترض، من خلال السيولة التي سيؤمنها مصرف لبنان، بما في ذلك المؤسسة الوطنية لضمان الودائع، مقابل موجودات المصرف والعقارات التي سيقدمها، ان تتكفل العملية بسداد جميع الالتزامات للمودعين، مع تعويضات الموظفين الاضافية، والحقوق المكتسبة، وتعويضات الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي والالتزامات تجاه الدولة والغير بالكامل. ويتم في المحصلة شطب اسم المصرف من لائحة المصارف في لبنان.

ويظهر قرار المجلس المركزي لمصرف لبنان استعداده لتأمين سيولة في حدود ٢٩ مليونا و٤٠٠ الف و٣٨٦ دولارا اميركيا، مقابل عقارات يقدمها "ادكوم بنك" امهما في منطقة الناقورة العقارية وسيأخذها مصرف لبنان بـ٢١ مليونا، و٢١٢ الفا و٨٣٦ دولارا اميركيا، اضافة الى مجموعة واسعة من العقارات في قضاءي زغرتا وكسروان.

وعلمت "النهار" ان حجم الودائع في "ادكوم بنك" يقدر بنحو من ٢٤ مليون دولار اميركي، بيد ان الالتزامات الاخرى تجاه الموظفين والغير من شأنها زيادة حجم الالتزامات الكلية.

وتبلغ حصة المؤسسة الوطنية لضمان الودائع في عملية التصفية الذاتية ١١ مليون دولار اميركي، على اساس تعويض لغاية ٥ ملايين ليرة، او ما يوازي المبلغ بالعملات الاجنبية وهو سقف التعويض المتاح قانونا للمؤسسة.

جدير ذكره، ان ضمانة المؤسسة الوطنية لضمان الودائع لا تشمل حسابات وودائع رؤساء مجالس ادارات المصارف او اعضاء تلك المجالس، ومديريها، او مراقبي الحسابات فيها خلال الثمانية عشر شهرا السابقة على قبول طلب التصفية الذاتية.

وفي اي حال، فان مساهمة المؤسسة الوطنية لضمان الودائع التي ستقوم بسدادها كالتزامات عن المصرف المصفى ستعود الى المؤسسة بعد اتمام عملية التصفية، اي استرداد العقارات المأخوذة من مصرف لبنان كضمان مقابل السيولة. وتحصل المؤسسة على ما دفعته في حال تأتّى فائض عند التصفية بين الموجودات والحقوق.

وفهم ان مصرف لبنان اجرى تخمينا لموجودات المصرف الثابتة والحقوق المترتبة له، مضافا اليها مجموع ضمان المؤسسة الوطنية لضمان الودائع قبل موافقته المبدئية على تلك الموجودات لغاية التصفية الذاتية.

السرية مرفوعة

ولا تسري في حال موافقة المجلس المركزي لمصرف لبنان على التصفية الذاتية احكام قانون السرية المصرفية على مصرف لبنان، كونه سيطلع في سياق عملية التصفية، وسداد المودعين على جميع الحسابات الدائنة والمدينة وبأثر رجعي مسبوق بسنوات ثلاث على قرار الموافقة على طلب المصرف التصفية الذاتية.

ولا يحق للمصرف المعني بالتصفية اجمالا ان يقبل ودائع او يقدم تسليفات، او يقوم بتوظيفات. لذلك فهو معفى قانونا من دفع ضريبة الدخل في السنة التي تتقرر فيها التصفية.

هنا قرار قبول التصفية الذاتية:

الموضوع: التصفية الذاتية لادكوم بنك ش. م. ل.

المرجع: كتابكم تاريخ ١٩٩٧/١٢/٣ و١٩٩٨/١/٢٣.

بالاشارة الى الموضوع والمرجع المبينين اعلاه، نفيدكم ان المجلس المركزي المنعقد بتاريخ ١٩٩٨/١/٢٧، اتخذ القرار رقم ٩٨/٤/١٣ الآتي:

"الموافقة المبدئية على تصفية ادكوم بنك ش. م. ل. تصفية ذاتية ضمن الشروط المعروضة بكتابه تاريخ ١٩٩٧/١٢/٣ وعلى افادته من احكام المادة ١٧ من القانون رقم ١١٠ تاريخ ١٩٩١/١١/٧ وتعديلاته المتعلق باصلاح الوضع المصرفي.

وبالتالي، وبغية تأمين السيولة اللازمة لايفاء التزاماته ومطلوباته، يوافق المجلس المركزي بصورة مبدئية على:

اولا: عرض ادكوم بنك ش. م. ل. موضوع كتابه تاريخ ١٩٩٨/١/٢٣ تمليك مصرف لبنان العقارات واقسام العقارات التي يملكها او التي له حقوق عليها وفقا للتفصيل الآتي:

١ – بصورة نهائية: العقارات رقم ٤٨٢/ زغرتا العقارية، ٤٤١/ قنبور العقارية، ٢٧٩٨/ حردين العقارية، ١٨٨٦ / حردين العقارية، ١٠٢٣/ عرمات العقارية، ٩٠٢/امهج العقارية، ١٨٥٧/ امهج العقارية، ٢٦٢٩/ امهج العقارية، ٢٦٣٠/ امهج العقارية ١٣٠٢/بزيزا العقارية، ١٦١/عرمات العقارية، ٢٢٩٣/فيطرون العقارية، ٤٤٠/ ريفون العقارية ٨٢٠/ريفون العقارية و٧٨٢/مجدليا العقارية، بثمن اجمالي قدره /٢١٨٦٥٥٠/ دولار اميركي.

٢ – بشرط الاسترداد:

– خلال مهلة ٣ سنوات، العقارات رقم ٥٥ و٥٦ و٥٧ و٥٩ من منطقة الناقورة العقارية بثمن اجمالي قدره/ ٢١٢١٢٨٣٦/ دولارا اميركيا على ان يكون حق الاسترداد شاملا لكامل هذه العقارات ودون تجزئة في مقابل تسديد الثمن المذكور مضافا اليه فائدة تعادل ليبور زائد اثنين في المئة تقيد وترسمل في ٣/٣١ و٩/٣٠ و١٢/٣١ من كل سنة.

– بتاريخ ٢٠٠١/٣/١: الاقسام B/ ٢٠ (مساحة نحو ٢٧٨٠٠ م٢) و٢١/B (مساحة نحو ١٥٠٠٠ م٢) و ٣٢/B (مساحة نحو ٥٤١٢٠٠ م٢) من منطقة الناقورة العقارية بمساحة اجمالية /٥٨٤٠٠٠/م ٢ وبثمن اجمالي قدره /٦٠٠٠٠٠٠/ دولار اميركي وذلك وفقا للخريطة المرفقة على ان يكون حق الاسترداد شاملا لهذه الاقسام ودون تجزئة بثمن /٦٠٠٠٠٠٠/ دولار اميركي مضافا اليه فائدة تعادل ليبور زائد ٧,١٠ في المئة وترسمل في ٣/٣١ و٦/٣٠ و٩/٣٠ و١٢/٣١ من كل سنة.

ثانيا: تحديد قيمة مساهمة مؤسسة ضمان الودائع المنصوص عليها في الفقرة (٢) من المادة ١٧ من القانون رقم ١١٠ تاريخ ١٩٩١/١١/٧ وتعديلاته بـ/١١٠٠٠٠٠٠/ دولار اميركي تحقيقا للتوازن التام بين عناصر موجودات المصرف المعني من جهة والتزاماته ومطلوباته من جهة اخرى.

ثالثا: انشاء تأمين عقاري لغاية مبلغ /٩٠٠٠٠٠٠/ دولار اميركي من الدرجة الاولى على العقار رقم ٥٤ من منطقة الناقورة العقارية مساحته نحو /١٣٨٧٥٤٥/مترا مربعا ضمانا لانجاز في اقرب فرصة.

– الاجراءات اللازمة التي تتطلبها معاملات افراز العقارات رقم ٢٠ و٢١ و٣٢ من منطقة الناقورة العقارية.

– المعاملات اللازمة لاعادة تكوين عناصر السجل العقاري المفقودة او التالفة المنصوص عليها في المرسوم الاشتراعي رقم ٧٧/٣٧ وتعديلاته للعقارات رقم ٢٠ و٢١ و٣٢ المذكورة وللاقسام المفرزة عنها لاسيما B/٢٠ و٢١/B و ٣٢/B/ والعقارات رقم ٥٥ و٥٦ و٥٧ و٥٩ من منطقة الناقورة العقارية.

– المعاملات اللازمة لاتمام تسجيل الاقسام ٢٠/B و٢١/B و٣٢/B من منطقة الناقورة العقارية بعد افرازها على اسم مصرف لبنان خاليا من اية اشارات او حقوق او اعباء وخلافه يمكن ان تنتقص من حقوق مصرف لبنان.

على ان تكون جميع النفقات والرسوم والمصاريف وغيرها المتوجبة لانجاز جميع الموجبات المعددة في هذا المقطع على عاتق بائع العقارات رقم ٢٠ و٢١ و٣٢ و٥٥ و٥٦ و٥٧ و٥٩ المذكورة وعلى كامل مسؤوليته، وعلى ان تكون لاجراءات تسجيل التأمين المشار اليه اعلاه على عاتق مالك العقار رقم ٥٤ من منطقة الناقورة العقارية.

ويقتضي بغية افادة ادكوم بنك ش. م. ل. من الموافقة النهائية من احكام المادة ١٧ من القانون رقم ١١٠ تاريخ ١٩٩١/١١/٧ وتعديلاته المتعلق باصلاح الوضع المصرفي، ان يقدم المصرف المعني المستندات التالية الى المجلس المركزي.

أ – نسخة عن محضر الجمعية العمومية غير العادية لمساهمي ادكوم بنك ش. م. ل. المنعقدة وفقاً لشروط النصاب والاكثرية المنصوص عليها في المادة ٢١٦ معطوفة على المادتين ٢٠٢ و٢٠٤ من قانون التجارة التي ستقرر الموافقة على:

– تصفية المصرف المعني ذاتياً استناداً الى احكام المادة ١٧ من القانون رقم ١١٠ تاريخ ١٩٩١/١١/٧ وتعديلاته.

– حل هذا الاخير لذاته بصورة مسبقة.

– شطب اسمه من لائحة المصارف.

– تعيين مصف وتحديد صلاحياته بالاتفاق مع حاكم مصرف لبنان، للقيام باعمال تصفية المصرف وفقاً لاحكام القانون رقم ٩١/١١٠ وتعديلاته وسائر القوانين المرعية، يعمل باشراف مصرف لبنان ومراقبته.

ب – كتاب تعهد خاص موقع من السيد هنري صفير بصفته الشخصية لدى الكاتب العدل بايفاء اي موجب او التزام من اي نوع كان على ادكوم بنك ش. م. ل. قد يظهر لاحقاً.

ج – جميع المستندات اللازمة:

– لتسجيل ملكية العقارات موضوع البند (١) من المقطع "اولاً" المشار اليه اعلاه بصورة نهائية على اسم مصرف لبنان، على ان لا تقيد اثمانها في الحساب الخاص الذي سيفتح لهذه الغاية باسم ادكوم بنك ش. م. ل. لدى مصرف لبنان الا بعد اتمام اجراءات تسجيل ملكيتها على اسم مصرف لبنان من جانب البائع خالياً من اية اشارة او حق او دعوى او قيد اياً يكن نوعه يمكن ان ينتقص من حقوق مصرف لبنان وبعد تسليم سندات الملكية النهائية على اسم مصرف لبنان.

– لتسجيل عقد البيع بشرط الاسترداد المتعلق بالعقارات واقسام العقارات موضوع البند (٢) من المقطع "اولاً" اعلاه على الصحائف العينية العائدة لها لدى القاضي العقاري على ان لا تقيد اثمانها في الحساب الخاص المذكور الا بعد ان يبرز البائع افادة عقارية صادرة عن القاضي العقاري تثبت اجراء هذا التسجيل وبعد انشاء التأمين العقاري موضوع المقطع "ثالثاً" اعلاه.

د – جميع المستندات اللازمة لانشاء تأمين من الدرجة الاولى على العقار رقم ٥٤ من منطقة الناقورة العقارية مساحته نحو /١٣٨٧٥٤٥/ متراً مربعاً ضماناً لتنفيذ الموجبات المبينة في المقطع "ثالثاً" اعلاه.

هـ – كتاب تعهد موقع لدى الكاتب العدل من بائع الاقسام ٢٠/B و٢١/B و٣٢/B من منطقة الناقورة العقارية والعقارات رقم ٥٥ و٥٦ و٥٧ و٥٩ من منطقة الناقورة العقارية بتنظيم وكالة غير قابلة للعزل لمن يسميه مصرف لبنان يمنحه بموجبها صلاحية اتمام الموجبات المبينة في المقطع "ثالثاً" اعلاه وذلك عند توقيع عقد البيع بشرط الاسترداد المتعلق بالاقسام والعقارات المذكورة. على ان يتضمن هذا التعهد اقراراً من البائع المذكور بأن تنظيم الوكالة المنوه عنها ليس من شأنه اطلاقاً اعفاءه من التزاماته المبينة في المقطع "ثالثاً" اعلاه وبأنه في حال ممارسة الوكيل المعين الصلاحيات الممنوحة له بموجب هذه الوكالة فهو اي البائع يتحمل جميع النفقات والرسوم التي قد تتوجب من جراء ذلك.

و – كتاب تعهد موقع لدى الكاتب العدل من ادكوم بنك ش. م. ل. بعدم تحريك الحساب الخاص الذي سيفتح باسمه لدى مصرف لبنان لقيد اثمان العقارات واقسام العقارات المحددة في المقطع "اولاً" اعلاه الا بعد تنفيذ مضمون البند (ج) اعلاه بكامله بشكل غير قابل للتجزئة.

ز – كتاب تعهد موقع لدى الكاتب العدل من مالك العقار رقم ٥٤ من منطقة الناقورة العقارية بتقديم ضمانة اضافية يوافق عليها مصرف لبنان في حال تبين ان مساحة العقار رقم ٥٤ المذكور هي اقل من /١٣٨٧٥٤٥/ متراً مربعاً وذلك ضماناً لتنفيذ الموجبات المبينة في المقطع "ثالثاً" اعلاه.

رابعاً: يتم تنفيذ هذا القرار بالتلازم وبالتزامن مع القرار رقم ٩٨/٤/١٢ مكرر تاريخ ١٩٩٨/١/٢٧ المتعلق بمقايضة بعض العقارات.

محافظ بيروت وضع الحجر الاساس لمرأب نموذجي في منطقة الحمرا

سابا ملقياً كلمته امام مجسم المشروع.

وضع محافظ بيروت نقولا سابا الحجر الاساس للمبنى الاول في لبنان الذي يخصص مرأباً للسيارات في منطقة الحمراء قبالة فندق "بريستول"، لصاحبه المهندس احمد منقارة، ويضم عشر طبقات وفق المواصفات العالمية، الى مرأب لتصليح السيارات ودهن ميكانها والغسيل، ويفتح ٢٤ ساعة.

والقى سابا كلمة اشاد فيها بالمشروع وقال: "ان بيروت تعاني كثيراً نتيجة حركة السير وزحمته وعدم وجود مرائب كافية للسيارات في العاصمة، وهذا البناء المنوي تشييده يحل بعضاً من الازمة، وخصوصاً انه يتسع لـ٥٠٠ سيارة في منطقة البريستول المزدحمة، وهي في أمس الحاجة الى مشاريع مماثلة (...)".

واصدر النائب السابق محمد قباني بياناً فيه: "ان وضع الحجر الاساس للمرأب الجماعي في "منقارة سنتر" مدعاة ارتياح بالغ لانه الخطوة العملية الاولى لتطبيق القانون الرقم ٥٢٣ الذي اقترحته على المجلس النيابي عام ١٩٩٤ وصدر عام ١٩٩٦، بعد عامين من النقاشات في لجان المجلس ومع الحكومة. ويشكل تطبيق هذا القانون في المدن الكبرى مساهمة جدية في معالجة ازمة السير والمواقف المستفحلة. وكلي ثقة ان الحوافز في هذا القانون ستشجع على تطبيقه في مناطق عدة في بيروت وخارجها".

تنامي الطلب على الدولار لم ينل من تماسك الليرة

كتب ايلي قهوجي:

تطور سعر صرف الدولار الاميركي في سوق القطع في بيروت الاسبوع الماضي ضمن نطاق ضيق نزولا على رغم انحسار قاعدة عرضه وتزايد الطلب عليه احيانا. وجاء مضي مصرف لبنان في التدخل بائعا اياه كلما استدعى وضع السوق ذلك، ليجعله يقفل الجمعة ٦ شباط بما بين ١٥٢٠,٠٠ و١٥٣٠,٠٠ ليرة وبسعر وسطي معلن ١٥٢٥,٠٠ ليرة في مقابل ما بين ١٥٢٠.٥٠ و١٥٣٠.٥٠ ليرة وسعر وسطي معلن ١٥٢٥.٥٠ ليرة الجمعة ٣٠ كانون الثاني، اي بتراجع مقداره نصف ليرة ونسبته ٠.٠٣٣ في المئة، وهي نسبة تحسن سعر صرف الليرة في الفترة نفسها.

لكن ذلك لا ينفي ان الدولار كان مطلوبا بما يفوق المعروض منه في السوق، لاسيما اواخر الاسبوع الماضي مع عودة الحديث عن تخصيص مبالغ تصل الى نحو الف مليار ليرة لانماء المناطق لم تلحظ في الموازنة العامة التي اقرها مجلس النواب عشية عطلة عيد الفطر، وذلك في اطار معالجة المشاكل الاجتماعية التي فجرت ما سمي بـ"ثورة الجياع" في بعلبك – الهرمل وما استتبعها من اخلال بالأمن، الى تمويل عودة المهجرين الى بلداتهم وقراهم... في وقت تنوء الخزينة تحت عجز متفاقم حمل مؤسسة "ستاندرد اند بورز" الدولية على تعديل تصنيفها الائتماني للبنان من "مستقر" الى "سلبي". فكان ان عاد الدولار يتحرك فوق اسعاره المعلنة ملامسا الحد الاعلى لهامش تدخل مصرف لبنان الذي اضطر الى بيعه به اواخر الاسبوع كلما كان يتعذر على العروض المتوافرة في السوق تلبية حاجات الطلب الخاص عليه. فكان ان فتح الاثنين الماضي مستقرا، بعد عطلة عيد الفطر الطويلة، نتيجة ابقاء المصرف المركزي هامش تدخله من دون تغيير بين ١٥٢٠,٥٠ ليرة شراء و١٥٣٠.٥٠ ليرة بيعا ليقفله بسعر وسطي معلن ١٥٢٥.٥٠ ليرة، فيما كان متداولا عمليات بين ١٥٢٩.٥٠ و١٥٣٠,٠٠ ليرة، في اشارة الى وجود طلب عليه. واستمر هذا الوضع الثلثاء والاربعاء حتى بعدما خفض مصرف لبنان الحد الادنى "النظري" لهامش تدخله مشتريا اياه من ١٥٢٠,٥٠ الى ١٥٢٠,٠٠ ليرة مع ابقائه الحد الاعلى لبيعه من دون تغيير على ١٥٣٠.٥٠ ليرة، ليقفله بسعر وسطي معلن ١٥٢٥,٢٥ ليرة، في حين ظل متداولا في العمليات المصرفية بين ١٥٢٩.٥٠ و١٥٣٠,٠٠ ليرة، ما ينم عن وجود اتجاه الى شرائه. وقد تأكد هذا التطور مع انعقاد مجلس الوزراء الخميس في ظل الحديث عن مشاريع انمائية لكل المناطق بكلفة قد تصل الى الف مليار ليرة لا تتوافر الواردات لتغطيتها، فتنامى الطلب عليه على نحو فاق المعروض منه حتى بعدما خفض مصرف لبنان الحد الاعلى لهامش تدخله بائعا اياه من ١٥٣٠.٥٠ الى ١٥٣٠,٠٠ ليرة مع ابقائه الحد الادنى لشرائه من دون تغيير على ١٥٢٠,٠٠ ليرة ليقفله بسعر وسطي معلن ١٥٢٥,٠٠ ليرة، وهو السعر الذي انهى به الاسبوع نظريا فيما كان متداولا عمليا بين ١٥٢٩,٧٥ و١٥٣٠,٢٥ ليرة مع نقطة ارتكاز على ١٥٣٠,٠٠ ليرة كان يبيعه بها المصرف المركزي حتى نهاية الاسبوع، في اشارة الى استمرار الطلب الخاص عليه وانحسار عرضه.

وقف تراجع الدولار في الخارج

في الخارج، توقف الدولار عن التراجع في اسواق القطع العالمية عشية عطلة نهاية الاسبوع بعد استبعاد الخبراء والمحللين الماليين وقوع الاقتصاد الاميركي في الانكماش هذا العام بتأثير من ذيول الازمة المالية التي عصفت بالاسواق الآسيوية، وهو الامر الذي كان حذر منه رئيس الاحتياط الفيديرالي الان غرينسبان وافضى الى ابقاء معدلات الفائدة في الولايات المتحدة من دون تغيير عقب اجتماع هيئة السوق المفتوحة الثلثاء والاربعاء الماضيين. وجاء صدور ارقام البطالة في كانون الثاني، الجمعة الماضي، لينفي حصول اي تباطوء في وتيرة النمو الاقتصادي مع بداية هذا العام بدليل استحداث ٣٥٨,٠٠٠ فرصة عمل جديدة الشهر الماضي في مختلف قطاعات الانتاج غير الزراعي في مقابل ٣٣٥,٠٠٠ فرصة عمل في كانون الاول، في وقت تبين ان عدد العاطلين عن العمل استقر على معدل ٤,٧ في المئة من مجموع الشعب العامل في هذه الفترة، وهو الادنى منذ ٢٤ عاما، الامر الذي ترك ارتياحا ملحوظا في اوساط المستثمرين عشية عطلة نهاية الاسبوع، حملهم على طلب الدولار ازاء سائر العملات الرئيسية الاخرى تغطية لما انكشف لهم من مراكز عليه منذ مطلع الاسبوع نتيجة معطيات اخرى اوقعته في دائرة الضعف، لاسيما ازاء الين.

الى ذلك، شكّل اضطراب الوضع في الخليج بعد الحديث عن ارسال واشنطن تعزيزات اضافية الى هذه المنطقة تحضيرا لتوجيه ضربة عسكرية الى العراق عاملا داعما للورقة الخضراء من زاوية كونها "عملة – ملاذ" في حالات التوتر الشديد، في وقت جاء اعلان وكالة التخطيط في اليابان ان الاقتصاد في هذا البلد يعاني ركودا شديدا يجعل احتمالات انتعاشه ضئيلة جدا ليحد من الاقبال على الين الذي تنامى منذ الحديث عن عزم الحكومة اليابانية على اعتماد موازنة ملحقة بالموازنة العامة لهذه السنة مقدارها ما بين ٤٨ و٦٥ مليار دولار تحفيزا للنمو الاقتصادي.

فكان ان انحسرت الضغوط التي مورست على الدولار وانتعش الطلب عليه على نحو جعله يتماسك في نهاية الاسبوع بعد النكسة التي اصابته مطلعه. ويذكر ان الورقة الخضراء تفاعلت سلبا منذ الاثنين الماضي مع صدور مؤشرات اميركية عكست تباطوءاً في النشاط الاقتصادي، الى الحديث عن الخطة الانمائية في اليابان. وبالفعل، رأى المتعاملون في تراجع طلبات المصانع بنسبة ٢.٥ في المئة في كانون الاول في مقابل ارتفاع نسبته ٣,٤ في المئة في تشرين الثاني، نتيجة انعدام اقبال دول جنوب شرق اسيا على شراء الطائرات المصنوعة في الولايات المتحدة، ما يشير الى الانعكاسات السيئة للأزمة الاسيوية على الاقتصاد الاميركي، لا سيما بعدما تبين ان مبيعات الشقق السكنية الجديدة هبطت بنسبة ٩,٧ في المئة (وهي الاعلى منذ سنتين) في مقابل ارتفاع نسبته ٢.٩ في المئة في الفترة نفسها، في وقت استقر المؤشر المركب للنشاط الاقتصادي على ٠.١ في المئة، فيما لم تتحسن المداخيل الفردية للاميركيين اكثر من ٠.٤ في المئة في مقابل ٠.٧ في المئة وكذلك انفاقهم الاستهلاكي الذي لم يرتفع اكثر من ٠.٣ في المئة في مقابل ٠.٤ في المئة في الفترة نفسها بين كانون الاول وتشرين الثاني الماضيين. وجاء ما يعزز هذا الاعتقاد في ما اعلنه مديرو المشتريات في الولايات المتحدة من ان مؤشرهم الشهري تراجع من ٥٣.١ نقطة في كانون الاول الى ٥٢.٤ نقطة في كانون الثاني، مما حمل الاحتياط الفيديرالي على الامتناع عن رفع معدلات الفائدة الاساس لديه عقب اجتماع هيئة السوق المفتوحة التابعة له الاربعاء الماضي تجنبا لتحول الاقتصاد من التباطؤ الى الانكماش.

وبالفعل دفعت هذه التطورات المتلاحقة الدولار نزولا الى ١٢٣.٢٥ يناً يابانياً و١.٧٨٥٠ مارك المانى و٥.٩٨ فرنكات فرنسية... الى ان صدرت ارقام البطالة في الولايات المتحدة ودفعته صعودا لتحد من خسائره وتجعله ينهي الاسبوع الجمعة ٦ شباط في نيويورك مقارنا بما كان الجمعة ٣٠ كانون الثاني، كالآتي:

– ١,٦٤٢٥ للجنيه الاسترليني بعدما هبط الى ١.٦٥٨٠ في مقابل ١,٦٣٣٠، بتراجع ٠.٥٨ في المئة بدل ١.٥١ في المئة.

– ١.٨٠٨٥ مارك الماني بعدما هبط الى ١.٧٨٥٠، في مقابل ١.٨٣٠٠ بتراجع ١.١٧ في المئة بدل ٢.٤٦ في المئة.

– ٦.٠٦١٠ فرنكات فرنسية بعدما هبط الى ٥,٩٨ في مقابل ٦,١٣٠٥ بتراجع ١.١٣ في المئة بدل ٢.٤٥ في المئة.

– ١.٤٦٠٥ فرنك سويسري بعدما هبط الى ١.٤٤٢٥، في مقابل ١.٤٧٩٥، بتراجع ١.٢٨ في المئة بدل ٢.٥٠ في المئة.

– ١٧٨٨,٠٠ ليرا ايطاليا بعدما هبط الى ١٧٦٢.٠٠ في مقابل ١٨٠٤.٠٠، بتراجع ٠.٨٩ في المئة بدل ٢.٣٣ في المئة.

– ١٢٤.١٠ ينا يابانيا بعدما هبط الى ١٢٣,٢٥ في مقابل ١٢٦.٨٥ بتراجع نسبته ٢.١٧ في المئة بدل ٢.٨٤ في المئة.

الفضة تضغط على الذهب

شكلت المضاربات على ارتفاع الفضة في اسواق المعادن الثمينة الحدث الابرز الاسبوع الماضي بعدما كشف وارن بيفيت انه اشترى منذ منتصف العام الماضي كميات ضخمة من هذا المعدن تصل الى ١٢٩.٧ مليون اونصة بما قيمته ٩٠٠ مليون دولار اي ما يقل ٢٠ في المئة من معروض الفضة العالمي. وسرعان ما اجتاحت السوق احاديث عن دوافع احتكارية لهذا المعدن الذي يدخل في عدة صناعات استراتيجية، لا سيما في قطاع الافلام والتصوير بهدف دفع اسعاره صعودا فوق عتبة الـ ٨.٠٠ دولارات للاونصة. الامر الذي استتبع مضاربات حادة جعلته يلامس احيانا هذه العتبة قبل ان ينكفىء عنها تحت ضغوط تحقيق الارباح عليه، ليقفل الجمعة ٦ شباط في نيويورك بـ ٧.٠٤ دولارات للاونصة في مقابل ٦.١٠٣ دولارات الجمعة ٣٠ كانون الثاني، اي بارتفاع كبير جدا نسبته ١٥.٣٥ في المئة.

وانعكس هذا التطور سلبا على الذهب بأن حول الانظار عنه وجعله يتعثر عند عتبة الـ ٣٠٠,٠٠ دولار للاونصة التي عادت واقفلت الجمعة ٦ شباط في نيويورك بـ ٢٩٨,٨٠ دولارا في مقابل ٣٠٢.٩٠ دولار الجمعة ٣٠ كانون الثاني، اي بتراجع نسبته ١,٣٥ في المئة.

العملات في بيروت

وشكل ضعف الدولار في الخارج عامل ضغط على الليرة اللبنانية ازاء العملات الاوروبية والين الياباني في بيروت فتراجع سعر صرفها الاسبوع الماضي بموازاة تراجع الدولار في اسواق القطع العالمية (الجدول).

تطور العملات في بيروت

العملة	٩٨/١/٣٠	٩٨/٢/٦	الفارق (٪)
الدولار الاميركي	١٥٢٥.٥٠	١٥٢٥.٠٠	–٠.٠٣٣
المارك الالماني	٨٣٣.٦٠	٨٤٣.٢٥	+١.١٦
الفرنك الفرنسي	٢٤٨.٨٥	٢٥١.٦٠	+١.١١
الفرنك السويسري	١٠٣١.١٠	١٠٤٤.١٥	+١.٢٧
الجنيه الاسترليني	٢٤٩١.١٥	٢٥٠٤.٨٠	+٠.٥٥
الين الياباني	١٢.٠٢	١٢.٣٠	+٢.٢٤
الفلوران الهولندي	٧٤٠.٧٥	٧٥٤.٤٠	+١.٨٤
الدولار الكندي	١٠٤٥.٠٠	١٠٦٥.٣٠	+١.٩٤
الليرة الايطالي	٠.٨٤٦٠	٠.٨٥٣٠	+٠.٨٣
الكورون السوجي	١٨٨.٥٠	١٨٩.٤٠	+٠.٤٨
الفرنك البلجيكي	٤٠.٦٥	٤١.٢٢	+١.٤٠

البورصة تضع أسهم "انترنيت" تحت باب التسعير الخاص

قررت بورصة بيروت وضع اسهم شركة "انترنيت" تحت باب التسعير الخاص وتداول سهمها من دون قسيمة "EX-Coupon".

وعممت لجنة البورصة اول من امس الآتي: "بالاشارة الى موضوع زيادات رأس مال الشركة التي اقرته الجمعيات العمومية غير العادية للشركة المنعقدة في ٢٣-١٢-١٩٩٧ و٣-٤-١٩٩٨ عبر عملية اكتتاب نشرت تفاصيلها معظم الصحف اللبنانية، فان بورصة بيروت ستتخذ الاجراءات الآتية ابتداء من تاريخ ١٠-٢-١٩٩٨:

اولاً، وضع اسهم شركة انترنيت تحت باب "التسعير الخاص".

ثانياً: سيتم تداول سهم شركة "انترنيت ش.م.ل" من دون القسيمة رقم اربعة EX-Coupon ابتداء من ١٠-٢-١٩٩٨.

ثالثاً: تعريف حق Right بدل كل قسيمة رقم ٤، وسيتم تسعيره في البورصة حسب الخصائص الآتية: بدء الصلاحية: ٧-٢-١٩٩٨، انتهاؤها: ٢٦-٢-١٩٩٨. تخول ثمانية حقوق الحصول على سهم واحد جديد (بدون القسيمة الرقم ٤) في مقابل ٢٥٠٠ ليرة. ان هذا الحق قابل للتداول في البورصة، وسيتم تسعيره ابتداء من ١٠-٢-١٩٩٨ حتى ٢٦-٢-١٩٩٨.

رابعاً، خلاصة مقررات الجمعيات العمومية غير العادية ان الجمعية المنعقدة في ٢٣-١٢-١٩٩٧ اتخذت المقررات الآتية: زيادة رأس مال الشركة ١٩,٠٠٨,٠٠٠,٠٠٠ ليرة لبنانية بضم جزء من فارق اعادة التقويم، وذلك بزيادة السعر الاسمي للسهم الواحد من ٢٥ ليرة الى ٢٥٠٠ ليرة من طريق دمغ الاسهم بحيث يصبح رأس المال الجديد ١٩,٢٠٠,٠٠٠,٠٠٠ ليرة.

– الجمعية العمومية غير العادية المنعقدة في تاريخ ٣-٢-١٩٩٨ اتخذت المقررات الآتية: زيادة رأس مال الشركة نقداً ١٠,٨٠٠,٠٠٠,٠٠٠ ليرة باصدار ٤,٣٢٠,٠٠٠ سهم جديد بسعر اسمي ٢٥٠٠ ليرة للسهم الواحد، منها ٩٦٠,٠٠ سهماً للمساهمين القدامى يحق لكل منهم سهماً جديداً لكل ثمانية اسهم قديمة في مقابل تقديم القسيمة الرقم ٤ ٣,٣٦٠,٠٠٠ سهم للمساهمين الجدد.

خامساً: ان الحصيلة النهائية لعدد الاسهم بعد اختتام الاكتتاب وموافقة الجمعية العمومية غير العادية على صحة الاكتتاب المدعوة الى الاجتماع في تاريخ ٢٨-٢-١٩٩٨ يصبح كالآتي: عدد الاسهم ١٢ مليون، القيمة الاسمية للسهم ٢٥٠٠ ليرة، رأس مال الشركة محرراً بالكامل ٣٠ ليرة.

افتتاح مركز لغسل الكلى وجناح للاطفال في "اوتيل ديو"



احد اقسام جناح الاطفال. (مالاتي ونمرا)

افتتح السبت الماضي في مستشفى "اوتيل ديو" مركز غسيل الكلى للاطفال وجناح حاضنات للمواليد قبل الاوان واجهزة للتنفس الاصطناعي. وساهمت جمعية "لكل طفل لعبة" في لندن بتجهيز مدنين الجناحين في حضور ممثل وزير الصحة سليمان فرنجيه الدكتور يوسف باسيم ورئيس المستشفى الاب جان دوكربيه وأعضاء الجمعية.

وألقى باسيم كلمة وزير الصحة، ومما قال:

"كلفني السيد وزير الصحة العامة سليمان فرنجيه تمثيله في هذا اللقاء الاجتماعي – الانساني الذي يندرج تحت عنوان بسيط وعميق هو: "اعط لعبة لطفل"، وهو عنوان لجنة ناشطة وفاعلة تأسست عام ١٩٨٥ بمبادرة من سيدات لبنانيات مقيمات في لندن. وقد انتشرت في كل المناطق اللبنانية تتلمّح منه المبادرة عبر مكتبات ومراكز أنشأها في صورة مدروسة الصليب الاحمر اللبناني، واللافت في هذه المشاريع المتنامية انها تنطلق من مفهوم السلم الاهلي وترمي الى تنمية روح الجماعة والسلام في الاطفال المحرومين دفء الاسرة. ونشاطات هذه اللجنة تأتي متكاملة مع السياسة الصحية لوزارة الصحة العامة التي تولي اهتماماً خاصاً بالاطفال والصحة الانجابية وحق الطفل في العدالة الصحية. ويصب تعزيز غرفة العناية للاطفال في هذا المستشفى البارز في ترسيخ ركائز العدالة الصحية للاطفال. ولا بد هنا من الاعراب باسم وزير الصحة عن التقدير لمستشفى "اوتيل ديو" لتعاونه وحرصه الدائم على تأمين افضل المستويات الطبية والتقنية (...)".

مهرجانات واحتفالات في شهر التسوق ٩٨

جابر سلّم جوائز سباق الخيل ومعرض لـ"سوني" في بيروت



الوزير جابر يسلم كأس سباق الخيل الى مصباح كنفاني صاحب الجواد الفائز. (دالاتي ونهرا)

فتحت امس معظم الاسواق التجارية في مناسبة مهرجان التسوق ١٩٩٨ الذي يستمر بنجاح، وابدى التجار ارتياحهم الى مساره حتى الآن، في وقت تستمر النشاطات المرافقة في بيروت والمناطق لتضفي مناخاً احتفالياً.

ورعى وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر الشوط السادس لسباق الخيل المخصص لجائزة مهرجان التسوق في ميدان سباق بيروت، وفي المناسبة، اقام رئيس "جمعية حماية نسل الجواد العربي وتحسينه" الوزير السابق بيار فرعون غداء على شرف المدعوين في حضور الوزيرين الياس حنا وفاروق البربير، نقيب الصحافة محمد البعلبكي، نقيب خبراء المحاسبة المجازين موفق اليافي، رئيسي غرفتي طرابلس محمد ذوق وزحلة ادمون جريصاتي، نائب رئيس غرفة بيروت روبير دباس، رئيس جمعية تجار بيروت نديم عاصي وجمع من الشخصيات وممثلي الهيئات التجارية.

وفاز في السباق الجواد "ملك الورد" لصاحبه مصباح كنفاني.

ورحب فرعون بضيوفه قائلاً: "(...) ان جمعية حماية نسل الجواد العربي وتحسينه تفخر بأن تكون ساحتها في هذا الشهر عبر تخصيص سباق وجائزة كبرى باسم "جائزة سباق شهر التسوق" وتفتح ابواب الميدان لاستقبال جميع اللبنانيين والسياح واخواننا العرب والمغتربين ليتمتعوا بمشاهدة رياضة سباق الخيل التراثية العريقة".

وتلاه جابر: "(...) انها السنة الثانية نلتقي في هذه المناسبة، وقد لفت منذ العام الماضي الى اهمية هذا المرفق وحاجته الى التنمية والاستثمار في شكل افضل واوسع. ومن هناك، كان قرار مجلس الوزراء الخميس الماضي التجديد للجنة القائمة حالياً وتكليف مجلس الانماء والاعمار اعداد خطة ودفتر شروط لتطوير هذا المرفق الذي هو واحة خضراء يتنفس فيها اللبنانيون، ويمكن ان يكون قطاعاً مهماً يجتذب كثيراً من الاستثمارات في تربية الخيول وتشغيل اليد العاملة اللبنانية المهتمة بهذا القطاع".

من جهة اخرى، وزع الوزير جابر ثلاث جوائز على الفائزين في النادي الدولي لصيد السمك – فرن الشباك في مناسبة شهر التسوق، في حضور رئيس بلدية فرن الشباك ريمون قصير ورئيس النادي اسعد رعد وجمع من المواطنين.

معرض "سوني"

وضمن نشاطات المهرجان، وفي رعاية رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري ممثلاً بالوزير جابر، افتتح مساء السبت الماضي معرض شركة "سوني" للمعدات الالكترونية والترفيه المنزلي في "بيروت مول" في سن الفيل، وحضر النائب كميل زيادة، ممثل قائد الجيش العقيد البحري جورج معلوف، السفير الياباني ياسوجي اتشيفاكي، نائب رئيس شركة "سوني" كينيش اوياما وجمع من مسؤولي الشركة وشخصيات اقتصادية.

والقى جابر كلمة فيها: "هذه المناسبة تكتسب اهمية خاصة كون شركة "سوني" التي هي احدى عمالقة الالكترونيات ومنظومات الترفيه البيتية في العالم قد اختارت لبنان مركزاً رئيسياً لانطلاق تسويق منتجاتها الجديدة، وكذلك لاختيار شهر التسوق مناسبة لهذا الاعلان في اكتشاف الاختراعات الجديدة واهم من ذلك، تصريحات "سوني" عن رغبتها في فتح مكاتب مهمة لها في لبنان ومراكز لدعم منتجاتها على الاراضي اللبنانية.

برنامج جونية

وفي نشاطات المناطق، اعلنت جمعية تجار جونية برنامجاً لاحياء المهرجان، في مؤتمر صحافي تلا فيه رئيسها سلمي عيراني بياناً وعرض للبرنامج كالآتي:

"١– اصدار "تومبولا" في منطقة كسروان تعطى لكل من يرغب من اصحاب المتاجر في المنطقة ليوزعوها على المستهلكين مع كل شراء، بقيمة ٥٠ الف ليرة لبنانية، والجوائز لهذه السنة ثلاث سيارات من موديل ١٩٩٨ تقدمة الجمعية.

٢– اقامة مهرجان عيد العشاق في ١٤ شباط الجاري، وذلك بعرض مواكب تنطلق من مجمع فؤاد شهاب الرياضي مروراً باسواق جونية حتى مستديرة الكسليك وتشارك فيه ملكة جمال لبنان.

٣– اقامة مركزين للاستعلامات وتلقي المراجعات من الثامنة صباحاً حتى الثامنة مساء، في ساحة بلدية جونية وباحة سينما الكسليك.

٤– فتح الاسواق من الصباح الى العاشرة ليلاً طوال ايام شهر شباط".

النبطية

وافتتحت في النبطية "ساحة التسوق" وسط سوقها الرئيسية في رعاية الوزير جابر وحضور تجار المدينة وشخصيات، وسجل نشاط في اسواق الجنوب والنبطية خصوصاً، على غرار المناطق الاخرى".

تصحيح

ورد في "النهار" أول من امس ان رقم مؤشر التضخم لسنة ١٩٩٧ الذي أعلنه مصرف لبنان هو ٨,٧ في المئة، والصحيح هو ٧.٨ في المئة. كما ذكر في الموضوع نفسه أن غرفة بيروت نشرت المؤشر. والصحيح انها أعدت المؤشر ونشر في "النهار".

وظائف

Un Bureau d'Audit à Achrafieh demande une opératrice informaticienne: Word, Excel (Corel Draw est un atout). Exp. Min. 4 ans - salaire motivant. tél.: 01/587056 - 587057

Bureau d'étude recherche Architecte d'intérieur diplômé exp. 5 ans travaillant sur autocad. Tél.: 525114/5

Ghaddar Machinery Est. needs for Beirut Branch sales engineers with experience in Forklift, Air compressors & gensets - English is a must. Tel. 01/785085 - 07/220000

Inside Pre-Sales engineer in data communications is needed for an international company pls. fax your resume to the Attn. of personnel Manager at 01/397218



مطلوب محاسب. الاتصال ٤٩٠٩٦٨ - ٤٨١٦٧٥ - ٠١/٥٠٠٩٤٤

مطلوب لشركة كبرى للعمل خارج لبنان محاسب خبرة ٥ سنوات، المام باللغة الانكليزية والكومبيوتر شهادة جامعية او ما يعادلها للاتصال فاكس ٠١/٢٥٥٥٢٩

Wanted sales representative m./f. college grade. Sal. + Com. + Trans. min 2 years exp. 320336 - 201863

مطلوب مصممة أزياء عدد٢ الخبرة ضرورية جداً هاتف ٣١١٨٨٥ - ٧٠٣٦٠٠ - ٧٠٣٦٠١

دار نشر في حاجة الى مندوبين ومندوبات مع خبرة لبيع الاعلانات لمجلات متخصصة راتب + عمولة. التلفون ٧٤٦٨٦٩ - ٣٥٢٤١٣

تعلن فانتازيا عن حاجتها الى مندوبي مبيعات للمراجعة شخصياً سنتر كوسا ط ٨ فوق مطعم او النواس.

مطلوب مهندس موقع، اختصاص ميكانيك على الراغبين الاتصال على الرقم ٠١/٧٤١٥٢٥/٦ لتحديد موعد المقابلة.

مطلوب اطباء من مختلف الاختصاصات للعمل في مركز طبي متخصص الحدث. الهاتف٠٣/٢٨٣٩٠٢- ٠١/٤٦٢٥٤٦ فاكس

Demandons Comptable avec experience (comptabilité sur ordinateur) avec Excel / Word/ Region MkallesTél.:03/890056

Village Bank Program Manager: 5 y exp. with (inter)national NGO's *and/ or donor agencies* include microcredit management Master degree, fluency in Ar. Fr. Engl. Application letter and CV to Caritas Liban, C/O Vanmeenen Guy, Tel. 01/499767/8/9. Fax: 01/494713 - E-mail: usaiders @ dm. net. ib.

Needed a chef de cuisine 5 years exp. W/obligatory European nationality 11 a.m. - 1 p.m. Tél.: 09/938653

شركة الوما ش.م.ل. تطلب آنسات للعمل دوام كامل، للاتصال ٠١/٣٥١١٦٠/١

Tred s.a.l has vacancy in its marketing sales departement. The applicant should be a business marketing graduate, highly motivated and motorised, min. 2 years experience. Tel. 01/456782 - 456065

مطلوب مندوب تسويق للعمل في مجال الادوات المنزلية واجهزة التكييف يشترط ان يكون لديه خبرة سنتين على الاقل في التسويق والمبيعات بالاضافة الى شهادة جامعية واتقان اللغة الانكليزية تقدم الطلبات بالفاكس ٠١/٣٠٤٤٣٥ - ٠٦/٢٢٠٠٩٨ وسوف يتم الرد خلال اسبوعين.

يعلن
مكتب الاستخدام المركزي
ان لديه عروض عمل من كوادر وعمال كما انه يتابع استقبال طلبات وعروض العمل مجاناً.
لمزيد من المعلومات الاتصال بالارقام ٠١/٦١٦٣٣٥/٦/٧

عقارات

للبيع مكتب في المنصورية سنتر السيدة ٦٦ م.م كاراج خاص التلفون ٠٣/٦٩٣٧٤٥

شقة ط اول سوبردولوكس مساحة ٢٦٥ م.م قريطم تجاه بريد شوران ٠١/٣٥٣١٢٤ - ٣٥١٠١٤

مستودع للبيع ٥٢٥ م.م قريطم تجاه بريد شوران ٠١/٣٥٣١٢٤ - ٣٥١٠١٤

عقاران برسم البيع مساحة كل عقار ١٠٠٠ م.م عين الجديدة - عاليه الهاتف ٠١/٣٥٣١٢٤ - ٣٥١٠١٤

شقتان ٢او٣ نوم، مناظر خلابة بيت مري تسهيلات بالدفع مواصفات ممتازة. التلفون ٣٢٣٩٢٦ - ٠١/٢٠١٨٤٠

شقتان في المنصورية ١٢٥ م.م مناظر خلابة، موقف سيارة، تسليم فوري ٠٣/٨٦٧٣٥٢

للبيع مستودع ٢٧٥ م.م فردان شارع دار الهندسة مبلط ارتفاع ٥ امتار، مدخل مستقل ٠٣/٧٠٥٠٥٥ - ٠٣/٦٢٥٥٠٠ - ٠١/٣٠٠٩٢٠

شقة وفيلا للبيع في بعبدات والحازمية مناظر خلابة اسعار جيدة. التلفون ٠٣/٧٢٣٥٤٥

للبيع معمل لنشر الحجر الطبيعي والرخام بتجهيزات كاملة مع رخصة استثمار دائمة. ت ٠٣/٣٦٢٦٨٧

في حملايا أرض ٤٠٠ متر مركز بناء ممتاز سعر ٣٠$. التلفون ٠٣/٧١١٣٤٥ - ٠١/٩٥١٩٩١

للبيع شقة في انطلياس ٢٦٤م.م. مع سند تمليك شوفاج وخط تلفون السعر ١١٢,٠٠٠$. الاتصال ٠٣/٦٥٥٣٣٣ - ٠٣/٣١٩٩١٩

للبيع ارض ١٠٠٠م.م. في بيت مري للاتصال بالهاتف ٠٣/٢٧٣١٣١ - ٠٣/٢٧٣١٧٣

للبيع شقتان قيد الانشاء تسليم ثلاثة اشهر في المنصورية منظر خلاب منطقة هادئة مؤلفة من غرفتي نوم وتوابعها وثلاث غرف نوم وتوابعها باسعار مغرية جدا وتسهيلات في الدفع كبيرة. التلفون ٥٠١١٣٣ - ٥٠١١٣٥

تتمة الاعلانات المبوبة
في الصفحة - المقابلة -

شركة رائدة في مجال استيراد وتوزيع المواد الغذائية والاستهلاكية

بحاجة إلى :

مدير مبيعات
Area Sales Manager

المواصفات :

- ذكر، الحد الادنى للعمر ٣٠ عاماً (ثلاثين عاماً).
- خبرة لا تقل عن ثلاثة أعوام في مجال مبيع المواد الاستهلاكية/الغذائية (الأفضلية لمن له معرفة بمناطق البقاع والجنوب والجبل/الشوف وعاليه).
- يتقن اللغة العربية والإنجليزية (الأفضلية لحاملي الشهادات الجامعية).
- يملك سيارة ويحمل رخصة قيادة.
- راتب وعمولة مغريين، بالاضافة إلى حوافز أخرى (ضمان إجتماعي، تأمين، بدل تنقل، بدل سيارة، الخ).
- الاتصال بمدير الموارد البشرية على: ٠١/٨٦٢٠٧٢

الرجاء ممن لا تتوافر فيهم الشروط أعلاه عدم الاتصال.

WANTED

A reputable well-established American furniture retailing company in Saudi Arabia is seeking the following:

1 - Project (and Contract) Manager: * University degree in architecture or decoration (American University, ELBA, INBA) * Solid background and experience in executing furniture and decor projects for eight years. * Management, marketing, design, negotiation, contracting, training (of staff) and computer (Windows and CAD) skills. * Fluent in English and Arabic.

2 - Showroom Manager: * University degree holder. * Distinguished personality. * Minimum ten years successful experience, preferably in top furniture. * Management, marketing, negotiation, contracting, training (of staff)and preferably, computer (Windows) skills. * Fluent in Arabic and English.

3 - Architects (Designers): * University degree in architecture (or decoration) from recognized universities. * Minimum three years experience in decor and furniture. * *Bilingual (Arabic and English) and computer literate (Windows and CAD).*

4 - Salesmen (Indoor and Outdoor): * University graduate, preferably in decor, architecture or marketing. * Bilingual (Arabic and English) and computer literate (Windows). * Three years minimum experience in the field of furniture and decor.

Attractive Packages are offered for the successful candidates. Send your resume with all supported documents and a recent colored photograph to:

The Training Dept. (Rec. 1-98), P.O.Box 1433, Jeddah 21431, Saudi Arabia.



SENIOR COORDINATOR (PROCUREMENT, PLANNING & SYSTEMS)
ADNOC, SUPPLY DIVISION

The Abu Dhabi National Oil Company (ADNOC) is currently engaged in the execution of a number of prestigious projects which are expected to continue beyond the year 2000.

ADNOC is looking for personnel with experience in **supply management, management information system** and/or **industrial engineering** for the oil and gas or petrochemical industry.

Mainly located in the city of Abu Dhabi, United Arab Emirates, to perform the required assignment, which will generally include:

- Development of strategic plans related to procurement and contracting policies and methods, organization issues and business process improvements.
- Periodic systems audit of various functions and identification of areas for major improvement. Includes defining project scope, budget resources, commission project and overseeing implementation until successful close-out.
- Development and updating of the procedure manual, reviewing suggestions for changes to the policies and procedures, recommending to management and following up on implementation.

The position requires mature personnel with university degree, sufficient experience, good communication skills and sound judgement to operate independently, and provide needed support and recommendations to management.

ADNOC offers a tax-free salary in addition to other fringe benefits, including:

- Free medical care
- Free housing
- Furniture allowance
- Interest free car loan

If you are experienced in the above field, and interested in the challenge offered by the position, please fax or mail your CV, including references to the following:

Fax Number : 00971(2) 657408

Manager Human Resources Division
Abu Dhabi National Oil Company (ADNOC)
P.O.Box 898, Abu Dhabi,
United Arab Emirates



CONTRACTS ENGINEER / CONTRACTS ENGINEER (PROJECTS)
ADNOC, SUPPLY DIVISION

The Abu Dhabi National Oil Company (ADNOC) is currently engaged in the execution of a number of prestigious projects which are expected to continue beyond the year 2000.

ADNOC is looking for personnel with experience in **contract development** and **administration** for the oil and gas industry.

Mainly located in the city of Abu Dhabi, United Arab Emirates, to perform the required assignment, which will generally include:

- Preparation of tender documents
- Tender evaluation, negotiation and contract preparation
- Administration of contract till close out

The position requires mature personnel with university degree, sufficient experience; good communication skills and sound judgement to operate independently, and provide needed support and recommendations to management.

ADNOC offers a tax-free salary in addition to other fringe benefits, including:

- Free medical care
- Free housing
- Furniture allowance
- Interest free car loan

If you are experienced in the above field, and interested in the challenge offered by the position, please fax or mail your CV, including references to the following:

Fax Number : 00971(2) 657408

Manager Human Resources Division
Abu Dhabi National Oil Company (ADNOC)
P.O.Box 898, Abu Dhabi,
United Arab Emirates

◄ مسعى من دمشق يعيد التوافق

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

وحوافز التسليف الصناعي المدعوم بنسبة ٥ في المئة" وكل ذلك في رأيه يعطي لبنان قدرة تنافسية لا يستهان بها.

واذ قال "ان لبنان يعاني حاليا منافسات حادة من بضائع تتدفق من سوريا والشرق الاقصى"، لفت الى "ان الصناعة اللبنانية طورت امكانات تنافسية، ثم ان مهلة السنوات الاربع التي انطوى عليها الاتفاق لجهة الخفض التدريجي للرسوم الجمركية بنسبة ٢٥ في المئة سنويا تمهيدا لالغائها كليا، كفيلة تأقلم الصناعة اللبنانية مع المعطيات الجديدة".

ووافق الخبير الاقتصادي الدكتور كمال حمدان على وصف الامر بأنه "تاريخي"، وخصوصا "ان لبنان كان بادر في الخمسينات الى الغاء الوحدة الجمركية بين البلدين، وها هو اليوم يعود الى المطالبة بها. ولقترح ان يحقق الاتفاق منفعة متبادلة للبلدين على اساس ان لا تكون مستوردات لبنان من سوريا على حساب صناعاته، والامر يصح بالنسبة الى سوريا، فلا تكون مستورداتها من لبنان على حساب صناعتها".

ودعا الى عرض التصور اللبناني التفصيلي الذي يتضمن معطيات واضحة عن الانتاج والاستيراد لتحديد آفاق التبادل.

الخطوة التالية بعد الاتفاق الصناعي هي انجاز اتفاق زراعي اعطي مهلة شهر لاعداده تمهيدا لانعقاد المجلس الاعلى بين البلدين في غضون شهرين، حسبما توقعت المصادر الوزارية.

وفي عنوان الـ ١٥٠ مليارا، ابدت اوساط رئيس مجلس النواب نبيه بري ارتياحها الى ما قررته اللجنة الوزارية اخيرا. ويعكس هذا الارتياح تبدلا في المناخ بين الرئاسة الثانية والرئاستين الاولى والثالثة بعد مناقشات مجلس الوزراء الحادة في جلسته الاخيرة. وعلم ان نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام كان على خط التهدئة عبر اتصال اجراه مع بري. وقد تداول رئيس الجمهورية الياس الهراوي والحريري امس هذه المعطيات قبل سفر الاخير الى ماليزيا. وسيتولى نائب رئيس الحكومة الوزير ميشال المر مهمة التنسيق مع بري في الموضوع البقاعي.

الجنوب والتوتر

جنوبا، ورغم انحسار العمليات العسكرية امس، الا ان التوتر خيم على محاوره بعد ساعات من التدهور في القطاع الاوسط ومقتل اسرائيلي واصابة ٧ آخرين. وصبت المدفعية الاسرائيلية معظم ساعات نهار السبت، حممها على كفرا وياطر ومحيطهما، مما ادى الى جرح ثلاثة مواطنين بينهم امرأة، وتضرر منازل وممتلكات وشبكة الكهرباء.

ونقلت صحيفة "جيروزاليم بوست" الاسرائيلية امس عن قائد المنطقة الشمالية الاسرائيلي الجنرال عميرام ليفين "ان "حزب الله" يعمل دائما في منطقة جزين بمساعدة الجيش والحكومة اللبنانيين".

(راجع ص٢ و٧)

◄ وزير الخارجية العراقي في دمشق اليوم

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

الامير سلطان بن عبد العزيز قال ان بلاده "لا تحبذ ضرب العراق كشعب وامة، لكننا نقول لصدام حسين ان يرضخ لقرارات مجلس الامن حتى يحمي شعبه من المحن التي تعرض لها قبل سبع سنوات" (راجع ص١٦).

وسيحمل وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل هذا الموقف الى اجتماع لوزراء الخارجية لدول مجلس التعاون الخليجي الست في الكويت يعقد في غضون ايام. كما اكد وزير الدولة العماني للشؤون الخارجية يوسف بن علوي بن عبدالله.

وعلم في الرياض من مصادر قريبة من مركز القرار السعودي ان المملكة "لن تشارك في ضربة عسكرية لا بالمال ولا بالارض ولا بأي شيء آخر"، وان هذا "هو موقفها النهائي".

وهذا الموقف السعودي حمل وزير الدفاع الاميركي يعلن في الطائرة التي نقلته الى جدة انه لن يطلب من المسؤولين السعوديين استخدام القواعد الاميركية في المملكة لمهاجمة العراق "لأننا نعتقد ان ذلك ليس ضروريا".

ووصل كوهين الى جدة من ميونيخ في المانيا حيث عقد لقاء مفاجئا ووزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي لم يتحدث عنه بيان لوزارة الدفاع الاسرائيلية الا في شكل عمومي قائلا انه "تناول السبل التي تعتزم الولايات المتحدة اعتمادها لاجبار العراق على الامتثال لقرارات الامم المتحدة". وافاد المعلق العسكري الاسرائيلي رون بن ايشاي ان "اللقاء يعبر عن ارادة الولايات المتحدة التأكد من ان اسرائيل ستضبط النفس" في الازمة.

وكان كوهين طلب من الحكومة الاسرائيلية الاربعاء الماضي "عدم التورط في حال حصول هجوم". وهو اكد بعد لقاء امس ان "من حق اسرائيل ان تدافع عن نفسها وستمارس هذا الحق اذا ارتأت ذلك".

عرض عراقي

في غضون ذلك، كشفت مصادر رسمية يمنية في صنعاء ان الرئيس العراقي ابلغ الى نظيره اليمني علي عبدالله صالح انه "مستعد لفتح كل المواقع" المطلوب تفتيشها "شرط ان يؤدي ذلك الى رفع الحظر المفروض على العراق".

ونقل الوفد الفرنسي الى العراق وعدد من دول المنطقة الامين العام لوزارة الخارجية برتران دوفورك معلومات الى المسؤولين اللبنانيين مفادها ان الموقف العراقي يتلخص في استعداد بغداد للسماح بتفتيش اي مكان في العراق، ولكن شرط ان يكون ذلك لفترة زمنية محددة تقررها الامم المتحدة، لا ان يبقى سيف التفتيش مصلتا على العراق الى ما لا نهاية، وان صدام يرى ان واشنطن تريد معاقبته على ما فعله في الكويت، كما عاقبت المانيا بعد الحرب العالمية الثانية.

وترافق العرض العراقي مع تأكيد المستشار العلمي لصدام عامر السعدي الذي رأس الوفد العراقي الى اجتماع تقني مع خبراء دوليين خصص للبحث في اقتناء بغداد غاز "في. اكس"، ان السلطات العراقية ستتمكن من اقناع اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل بأنها دمرت مخزونها من هذا الغاز السام.

الصحاف

واتخذ التحرك العراقي بعداً جديداً مع اعلان جولة لوزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف تبدأ اليوم في دمشق وتشمل القاهرة وعمان.

وقالت مصادر سورية رسمية ان الجولة "تهدف الى اطلاع المسؤولين العرب على تطورات الازمة العراقية مع الامم المتحدة وتحديداً مع الولايات المتحدة وبريطانيا وشرح الموقف العراقي الرسمي".

وقال مصدر سوري ان اي ضربة عسكرية للعراق تعني "سوريا كدولة عربية لا يسرها ان ترى شقيقاً لها يتعرض للقصف اولاً" ولكونها "دولة جوار معنية قبل غيرها بعملية كهذه ستتسبب بتوتير اضافي لاجواء المنطقة وزحف حدودي خارج المحيط العراقي في حال تدفق اللاجئين، ثانياً". وكرر موقف سوريا القائل "بضرورة تطبيق بغداد القرارات الدولية بما يساعد على اندماجها في محيطها العربي ويساهم في حل خلافاتها مع جوارها الخليجي".

تحذير ايراني

وبرز امس، تحذير ايراني من هجوم "اميركي وشيك (...) وشديد القسوة" على العراق، بل توقع وزير الدفاع الايراني الجنرال علي شمخاني ان "تمضي الولايات المتحدة قدماً في استخدام الاسلحة النووية ضد العراق".

تدخل تركي

ومن التطورات اللافتة ايضاً، ما اوردته محطة تلفزيونية تركية خاصة من دخول اكثر من خمسة آلاف جندي تركي امس مناطق في شمال العراق لاقامة منطقة امنية تحسباً لتدفق لاجئين اكراد اذا حصلت مواجهة عسكرية.

(راجع ص ١٦).

("النهار"، أ ب، و ص ف، رويترز، ي ب)

◄ في رسالة وجهها الى الملك حسين

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

استخدم في رسالته تسمية الضفة الغربية لا "يهودا او السامرة".

ورفض مكتب نتنياهو تأكيد توجيه الرسالة او نفيه، غير ان وكالة "الأسوشيتدبرس" نسبت الى ديبلوماسيين في عمان أن السفير الإسرائيلي لدى الأردن أوديد عيران سلم الملك حسين الرسالة آخر كانون الثاني الماضي. كما نسبت إلى مسؤولين أردنيين تأكيدهم ورود الرسالة.

وكشفت الرسالة عشية اجتماع وفدين إسرائيلي وفلسطيني في واشنطن لإجراء محادثات غداً وبعده. ويتوجه اليوم إلى العاصمة الأميركية كبير المفاوضين الفلسطينيين وزير الحكم المحلي الدكتور صائب عريقات وسينضم إليه ممثل منظمة التحرير في واشنطن حسن عبد الرحمن.

وأوضح عريقات أن المحادثات ستشهد "الاستمرار في البحث في الافكار التي تقدمت بها وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت" في لقائها الأخير والزعيم الفلسطيني ياسر عرفات. وأضاف ان "تعليمات القيادة الفلسطينية والرئيس عرفات هي وجوب ارتكاز أي أفكار لاخراج العملية التفاوضية من مأزقها على المرجعيات المتفق عليها" وهي "الاتفاق المرحلي الذي شارك الرئيس الاميركي في توقيعه في البيت الابيض عام ١٩٩٥ وتعهد دنيس روس ورسالة الضمانات التي قدمها وزير الخارجية الاميركي السابق وارن كريستوفر بعد توقيع اتفاق الخليل بداية العام الماضي (...) كذلك نعتبر البيان الذي القته الوزيرة اولبرايت في ايلول من العام الماضي من المرجعيات التي ينبغي الرجوع اليها". وأكد أن السلطة الفلسطينية "متمسكة بتنفيذ المراحل الثلاث لاعادة الانتشار الاسرائيلي من الضفة الغربية حسبما ورد في اتفاق الخليل"، مشدداً على ان "الفلسطينيين سيرفضون أي أفكار او مقترحات تدعو الى الغاء المرحلة الثالثة أو دمجها بالمرحلة الثانية".

وكشف في هذا السياق ان السلطة الفلسطينية ستطلب في محادثات واشنطن "تشكيل لجنة ثلاثية اميركية – فلسطينية – اسرائيلية للاتفاق على تنفيذ المرحلة الثالثة من اعادة الانتشار. كما سنؤكد أنه لابد من تنفيذ المراحل الثلاث في موعد لا يتجاوز منتصف السنة الحالية حسب ما ورد في الاتفاقات وعلى ان تشمل الانسحابات الاسرائيلية كل الاراضي الفلسطينية باستثناء المناطق التي سيتم البحث في وضعها في مفاوضات الوضع النهائي" وهي القدس والمستوطنات والمواقع العسكرية والتي يقول الفلسطينيون ان مساحتها لا تزيد عن ١٠ في المئة من مساحة الضفة الغربية.

ويذكر ان وفداً اسرائيلياً يضم الأمين العام لرئاسة الوزراء داني نافيه ومستشار رئيس الوزراء عوزي اراد سيتوجه الى واشنطن لإجراء محادثات مع مسؤولين أميركيين قبل الاجتماع مع الوفد الفلسطيني.

في غضون ذلك، أفادت مصادر فلسطينية في بيت لحم ان عشرات من الفلسطينيين تصدوا لمحاولة قام بها مستوطنون يهود "الاستيلاء على مساحات شاسعة من أراضيهم وضمها الى إحدى المستوطنات في المنطقة.

وقالت ان "مستوطنين من مستوطنة بيتار عليت أحضروا عبر متعهد اسرائيلي جرافتين وبدأوا بتمهيد أراض تابعة لقرية حوسان الفلسطينية المجاورة وذلك بهدف شق شارع يربط المستوطنة بالاراضي التي يريد المستوطنون ضمها الى مستوطنتهم". وأضافت " ان نحو ٢٥٠ مواطنا من سكان حوسان توجهوا الى الاراضي المهددة وشكلوا سداً أمام الجرافات ومنعوها من العمل كما وقعت مشادات بين السكان والمستوطنين". وقال سكان من قرية حوسان انهم لم يتلقوا إنذارات مسبقة بمصادرة الاراضي ورأوا أن المستوطنين اليهود يريدون استغلال الظروف السائدة ودعم الحكومة الاسرائيلية للنشاطات الاستيطانية لتوسيع مستوطنتهم.

(و ص ف، رويترز)

◄ رحيل

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

الثاقة، والجمالية، والبنية المتجوهرة، والنبض الشفيف، والضربة اللاحقة، كجوهرجي، وكصائغ اشكال، ونحات نفائس. لكن من دون الوقوع في خواء الجماليات، او في جفاف اللعبة الخارجية، او حتى في مهارات اللغة كي لا نقول في بهلوانياتها. دائماً ذلك الماء في نسيج قصيدته، دائماً تلك الغنائية المصفاة في نقشه، دائماً ذلك القلب في عينيه وفي اصابعه، دائماً تلك الطراوة في معماريته او قل دائماً تلك الفطرية في كيميائيته.

وكأنه اول من صاغ القصيدة العامية الحديثة في الذاكرة اليومية، المعيشة، عرف كيف يحوّل الارث الشفوي المتراكم صفةً مكتوباً، قصيدة اقتحمت ما يسمى بالحداثي، وما سار في مسالك الشعر الصافي، المشغول، المنسوج، والتحق به كثيرون من رواد في الفصيح، الى رواد في العامية، وتأثروه برغم تعدد طرقهم... وهموهم.

هكذا كان يدفق شعره، كما من ينبوع، ليغرف منه، في مساراته، السايلة والحارة، ونمّال الآثار، ولو انكر البعض، او جحد الآخر، او طمس آخرون ما له عليهم وفيهم...

وهل يمكن الا نتبين بصماته وظلاله في شعر سعيد عقل، ونزار قباني وطلال حيدر والاخوين رحباني... الخ؟ كأنه رأس سلالة خصبة بدأت ولن تنتهي. رحل حارس شعره. رحل ناطور القلعة. بصمت، لكن من ذلك الصمت المحفّر، الجارح، المتفتح في جسد القصيدة اللبنانية.

بول شاوول



عقارات

للبيع في المنصورية مستودع علو ٥ امتار مع نزلة كميون المساحة ١٢٠٠م.م. التلفون ٥٠١١٣٣ – ٥٠١١٣٥

للبيع شقة في الفنار ٢٠٠م.م. جاهزة سوبردولوكس ومفرزة وشقة قيد الانشاء ٢٣٠م.م. ت ٠١/٨٧٢٧٢١ – ٠٣/٦٢٣١٨٨

للبيع شقة ٢٢٠م.م. منطقة طاميش العقارية في المتن الشمالي الاتصال: ٠٣/٢٤١٣٣٥

للبيع ارض في الديشونة (المنصورية) ٢٧٥٠٠م.م. ٥ دقائق من مستديرة المكلس. التلفون ٠١/٨٩٣٠٢٥ – ٠٣/٢٦١٠٨١

للبيع شقتان واحدة منطقة قريطم ٢٤٠م.م. واحدة اوتيل ماريوت ٢٦٠م.م. ت ٣٥٢٠٤٩ – ٣٥٣٠٢٩

عرض خاص على شاليه في فاريا ضمن مجمع سياحي فخم ٧٤ و٩٩م.م. مع ناد رياضي خاص ونشاطات متنوعة كثيرة. ت ٠٣/٦١٣٩٧٠

للبيع طابقان على الاعمدة في مزرعة يشوع مع رخصة بناء طابق ثالث وطابق المر ٠١/٨٩٦٣٧٦ – ٠١/٨٩٢٢٢١ – ٠٤/٩٢٦١٩٢ – ٠٤/٢٧١٨١٢

للبيع ارض ٧٥٠م. البوشرية وارض ١٠٠٠م.م. عين سعادة. التلفون ٠١/٤٩٩٨٤٠ – ٠٣/٦٢٤٧٧٧

للبيع
دوبلكس سوبردولوكس ارضي مساحة ٣٤٠م.م. مع حديقة مزروعة ١١٠م.م. وموقف مسقوف ٩٠م.م. في منطقة بيت الككو – قرنة شهوان في بناء جديد وفخم.
السعر ٢٢٥ الف $ مع امكانية التقسيط لمدة ١٥ سنة.
الاتصال: ٠٣/٣٦٣٣٦٦

للبيع في المنصورية
في موقع مميز مطل على بيروت على طريق الجامعة اليسوعية وقرب ملعب الحكمة الرياضي، دوبلكس ٢٠٠م.م. و٢٢٠م.م. و٢٥٠م.م. سعر المتر ٤٥٠$ مع تسهيلات بالدفع حتى ١٠ سنوات.
ت: ٠٣/٣٠١٣٠٧

مستودع جاهز مكشوف مفروز، مدخل كميون، ارتفاع ٥.٥٠ متر، مساحة ٥٣٠م.م شارع فيلمون وهبي – كفرشيما تقسيط ٣ سنوات بدون فائدة. للمراجعة ت ٠١/٤٥٧١٠٠ – ٤٥٧١٠١ – ٠٣/٢٠٥٢٦٥

للبيع شقتان في بشامون قيد الانشاء منظر خلاب منطقة هادئة بناء فخم مواد عالية الجودة تصميم ضد الهزات تمديدات مركزية فيديو فون Satellite المساحة ١٩٥م.م. ٣نوم وتوابعهما امكانية التقسيط. التلفون ٠٣/٢٢١٥٩٣ – ٠٣/٢٢١٥٩٤ – ٠١/٣١٨٨٦٨

للبيع شقة فخمة جديدة تصلح لشركة او مكاتب مساحة ٤٢٠م.م. فوق رد شو شارع فردان الرئيسي. التلفون ٠٣/٢٤٨١٠٨

للبيع منزل تراثي قديم السفلي عقد والارضي قناطر بسعر مغري برمانا – والطريق العام. التلفون ٠٣/٣٤٥٥٠٢

شقة سوبر دولوكس ٣٨٠م.م. موقفان ومكتب تجاري الطابق الثاني ٩٠م.م. شارع مار الياس قرب بنك البحر المتوسط. التلفون ٣٠٣١٣٤ – ٠٣/٦٣٣٠١٥

للبيع شقة فخمة في كفرحباب غزير منظر خلاب ٣٦٤ م.م ٤ غرف نوم، جلوس جناح ضيوف، ٣ صالونات، ٥ حمامات مع ديكور وفيترينات مع موقفين للاستفسار الاتصال بالانسة صونا ٢٥٨٠٧٦/٥–٠١/٢٥٩٦٠٤

البياضة الرابية ط ارضي ٦٥٠م.م. مع حديقة ٥٠٠م.م. خاصة ومسبح مشترك. التلفون ٠١/٨١١٠١٥ – ٠٣/٢٢٢٣٨٠

جل البحر رأس بيروت ط٣ دوبلكس ١٠٠٠م.م. ط٤ ٤٦٠م.م. مناظر البحر دوما. التلفون ٠١/٨١١٠١٥ – ٠٣/٢٢٢٣٨٠

كليمنصو رأس بيروت ط٢ – ٤١٠م.م. ط١٣ – ٤١٠م.م. مناظر بحر وقبالة للسفارة الفرنسية سابقاً. ت ٠١/٨١١٠١٥ – ٠٣/٢٢٢٣٨٠

الرملة البيضاء صالة عرض ٦٥٠م.م. مع مستودع ٦٠٠م.م. التلفون ٠١/٨١١٠١٥ – ٠٣/٢٢٢٣٨٠

Exceptional project, contact US: Http: www. dm. net. lb/ leparcdespins.

بداعي السفر شقة ٢٠٠ م.م في ادونيس قرب سفارة السنغال، صالون وسفرة ٣ نوم، و٣ حمامات، مطبخ مجهز، بالكامل، شوفاج مستقل مع A.C.مولد كهرباء، موقف لسيارتين سعر مخفض مع امكان تأمين التمويل لـ١٥ سنة التلفون ٠١/٢٥٥٦٠٩ من ٨ صباحا الى ٥.٣٠ بعد الظهر.

للبيع او للايجار

مكتب جديد دولوكس في جديدة المتن طابق اول ٤٢م.م. موقف خاص ضمن سنتر تجاري. ت ٠٣/٦١٣٩٧٠

A vendre ou à louer chalet à Zaarour 120m². Tél.: 03/ 223456

شقة الكولا بناية الاطباء ط٣ ١٧٠م.م. ٣نوم صالون وسفرة تصلح لشركة – عيادات – سكن. التلفون ٠٣/٦٢٥٤٢٥ – ٠١/٣١٨٥٠٤ – ٠٣/٦٧٦٨٧٢

شقة دولوكس ١٥٠ م.م ٣ نوم تدفئة وتبريد موقف سيارة الصنائع مقابل مركز طبارة الهاتف ٨١٠٢٥٨ مساء.

للبيع او للايجار شقة دولوكس ساحل علما ٢٨٠ م.م للمراجعة الاتصال بالهاتف ٠٣/٢٢١٢٥١ من ١٠.٣٠ ق.ظ. الى ٣.٣٠ ب.ظ.

مكتب دائرة المكلس سن الفيل ٢٥٠م.م ٤ خطوط. التلفون مكيف موقفان سعر مغر. الاتصال ٠١/٤٦٩٧٧٥ – ٠٣/٦٦٩٥٥١

للايجار

طابق ٧٥٠ م.م او ١٥٠٠ م.م سنتر فخم شارع بلس مقابل الجامعة الاميركية منظر بانوراميك مواقف سيارات لشركة او سفارة. التلفون ٠٣/٢٣٧٩٧٩

للايجار شقة ٤٥٠ م.م فخمة ٤ نوم، ٢ صالونات سفرة ٤ جلوس، تدفئة، غرفة سائق موقف عدد ٢ التلفون ٠١/٦٤٥٧٩٠

للايجار مكتب ٦٠ م.م مع موقف الكسليك الشارع الرئيسي. التلفون ٠٣/٢٥٦٨٤٩ – ٠٣/٧٢٥٥٦٣

بيت للايجار في الفنار مفروش فرش كامل مع هاتف وشومينيه. تدفئة مركزية. مؤلف من ٣ غرف نوم وغرفة جلوس وصالون وغرفة طعام ومطبخ مجهز و٢ حمامات مع موقف لسيارة. للمراجعة التلفون ٠٣/٢٤٦٨٤٩ – ٠٤/٩٢٥٩٨٢

مكتب مفروش ١٦٢م.م. في مركز معروف في منطقة الدورة مع موقف وكافة التسهيلات، للاستفسار. الاتصال بالانسة صونا ٢٥٨٠٧٦/٥ – ٠١/٢٥٩٦٠٤

A louer 2 appts. très bien meublé 180m² et 100m², quartier très calme Mar Takla - Hazmieh. Tél.: 03/689189

110m² brand new Furnished appt. 2 bd. living. dining A/C Heat. Park. Sin-el-Fil 03/ 300245 - 09/640593

To Let Long Lease grand standing 400 SQM office space Verdun 2000 11th fl. Suitable for prestigious Tenant. Call 801325-861038

مطلوب ارض جسر الباشا الحازمية بعبداء، اليرزة، كفرشيما، بسابا الحدث، مين الرمانة التلفون ٠١/٤٩٨٥٧٠ – ٠٣/٢١٢٨٨٢

سيارات

Chevrolet Camaro Z28-96 full $22500 Ford Taurus 94 full $11000 Credit up to 3 years. Tel. 01/615985

Cadillac Fleetwood Brougham 89 full $10000 Chevrolet Corsica 90 full $5200 Credit up to 3 years. Tel. 01/42642

Buick Park Avenue 92 full $12000 Buick Century 90 $5500 Credit up to 3 years. Tel. 01/425857

Jeep Cherokee 90 $9500 Oldsmobile Regency 89 $5500 Credit up to 3 years. Tel. 01/ 614714

لبيع Suzuki Vitara JLX موديل ٩٣ full options اوتوماتيك. الاتصال بالهاتف ٠٣/٢٥٩٤٩٤ – ٠١/٤٥٤٩٢٥

رانج Vogue LSE م/٩٤ ممتاز فول ٣٢٠٠٠$ او احسن عرض التلفون ٠٣/٨٨٢٥٢٥

تجول Land Rover Discovery ٩٦ مجهزة مع زوائد، عداد منخفض، في حالة ممتازة سعر نهائي ٢٨٥٠٠$ للاتصال ٠٣/٢٢٤٥٨٩

مفقود



هربت الخادمة الاثيوبية Worku Meseret M من منزل مخدومها أمين نصر الله مع جوازها رقم E. 509866 واقامتها، الرجاء عدم استخدامها تحت طائلة المسؤولية والاتصال برقمي الهاتف: [٠٣] ٦٣٦٠٤٩٩، [٠٣] ٢٩٥٠٤٩٩

متفرقات

دعوة عامة
لأطباء الجراحة النسائية والتوليد

تدعو الجمعية اللبنانية لأطباء الجراحة النسائية والتوليد لحضور مؤتمرها العلمي السنوي الذي يقام في مركز الرعاية الدائمة – الحازمية يومي (٢١و٢٢ شباط ١٩٩٨). تبدأ اعمال المؤتمر يوم السبت (٢١ شباط الساعة التاسعة صباحا.
الدعوة مفتوحة للجميع.

URGENTLY REQUIRED FOR AN ADVERTISING AGENCY IN SAUDI ARABIA

1. ACCOUNT EXECUTIVE / MANAGER — *Advertising Background*
2. ART DIRECTOR / VISUALIZER — *With considerable advertising experience*
3. SENIOR DESIGNER / ILLUSTRATOR — *At least 3 years experience*
4. COMPUTER GRAPHIC ARTIST — *Photoshop & Illustrator etc. (MAC USER)*

Send your CV to: P.O.Box 11-6469, Beirut or Fax 01-351170

A LARGE COMPANY IN LEBANON

is seeking to recruit a Marketing Manager for its retail outlets.

Candidates should have:
- University degree in Business Administration
- More than 2 years experience in a related domain
- An Adequate knowledge of Computers

Interested qualified candidates may contact:
Mr. Ayad Gharib - Tel.: (01) 341798 - (01) 745255

مستشفى الدكتور سليمان فقيه
جدة

يعلن عن حاجته للتخصصات التالية :
اخصائيون واخصائيات في العلاج الطبيعي واللياقة البدنية Fitness مع خبرة لا تقل عن ثلاث سنوات من خريجي معاهد العلاج الطبيعي.
اخصائيون واخصائيات في مجال الفندقة وإدارة الكفتيريات من خريجي معاهد التدريب الفندقي مع خبرة لا تقل عن سنتين في فنادق خمسة نجوم.

ترسل الطلبات مرفقة :
بالسيرة الذاتية وصورة شخصية ورقم التلفون والفاكس على العنوان التالي:
المملكة العربية السعودية – جدة
ص.ب. ٢٥٣٧ الرمز البريدي ٢١٤٦١
أو فاكس رقم ٦٦٥٧٩٢٦ ٢ ٠٠٩٦٦ – ٦٦٠٨٠١٣ ٢ ٠٠٩٦٦

مكتب د. سليمان فقيه
مع كتابة اسم التخصص على الظرف.

إعلانات رسمية

اعلان
١١٦٤

الموضوع مناقصة عامة لشراء ثمانية U.P.S. قوة كل واحد 3KVA مع كفالة لمدة ثلاث سنوات.

ترغب ادارة واستثمار مرفأ بيروت باجراء مناقصة عامة لشراء ثمانية U.P.S. قوة كل واحد منها 3KVA.

على الراغبين في الاشتراك بهذه المناقصة سحب دفتر الشروط الخاص من مصلحة ديوان ادارة واستثمار مرفأ بيروت – الطابق الثالث من مبنى الادارة المركزي ابتداء من يوم الثلثاء الواقع في ١٩٩٨/٢/٣.

ان آخر مهلة لتقديم العروض قد حددت يوم السبت ١٩٩٨/٢/٢٨ قبل الساعة الثانية عشرة ظهرا.

حدد ثمن النسخة من دفتر الشروط هذا بقيمة خمسماية الف ليرة لبنانية.

بيروت في ١٩٩٨/١/٢٧
الرئيس المدير العام — مهيب عيتاني

اعلان
١١٦٣

الموضوع تصنيف متعهدين وموردين ومكاتب واستشاريين لدى ادارة واستثمار مرفأ بيروت.

ترغب ادارة واستثمار مرفأ بيروت بتصنيف متعهدين واستشاريين لجميع انواع الاشغال المدنية والمعدنية والبنى التحتية والكهربائية والاشغال البحرية والميكانيكية وغيرها.

بالاضافة الى تصنيف موردين من مفروشات مكتبية وقطع غيار اليات واسقف مستعارة وغيره.

على الراغبين بالاشتراك التقدم من مصلحة ديوان ادارة واستثمار مرفأ بيروت الطابق الثالث من المبنى المركزي لسحب دفاتر الشروط الموضوعة لهذه الغاية ابتداء من ٩٨/١/٢٧. حدد ثمن النسخة لدفتر الشروط عن كل نوع من الاشغال بمئتي الف ليرة لبنانية.

آخر مهلة لتقديم العروض حددت يوم السبت ٩٨/٣/٢٨ قبل الساعة الثانية عشر ظهرا.

بيروت في ١٩٩٨/١/٢٧
الرئيس المدير العام — مهيب عيتاني

البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم في عطلة الاسبوع

جوفنتوس ابتعد ٤ نقاط بعد خسارة أخرى للانتر وفوز آخر لأجاكس امستردام ٥-١

ابتعد جوفنتوس في صدارة لائحة الدوري الايطالي لكرة القدم بفارق اربع نقاط عن اقرب منافسيه بفوزه امس في المرحلة الـ ١٩ على ضيفه أ. اس. روما ٣ - ١ في المباراة التي اجريت بينهما على ملعب "دلي ألبي" في تورينو وحضرها ٤٧٦٠٠ متفرج.

سيطر جوفنتوس الذي يسعى الى احراز اللقب للسنة الثانية على التوالي، على مجريات اللعبة وسجل له اصابة السبق صانع العابه الفرنسي زين الدين زيدان في الدقيقة ٤٥. ثم اضاف اليساندرو دل بييرو الاصابة الثانية في الدقيقة الثالثة من الشوط الثاني. وفي الدقيقة ٥٦، قلص ساعد دفاع روما البرازيلي باولو سيرجيو النتيجة الى ٢ - ١ مستغلاً خطأ دفاعياً. وفي الدقيقة ٦٧، طرد الحكم مدافع الفريق الضيف فابيو بيروتزي لعرقلته دل بييرو وهو في طريقه الى المرمى منفرداً واحتسب ضربة حرة سجل منها الهولندي ادغار ديفيدز الاصابة الثالثة.

ولقي انترناسيونالي ميلانو خسارته الثانية على ارضه في مبارياته الثلاث الاخيرة في الدوري اذ سقط امام بولونيا ٠ - ١ في مباراة وصفها مدرب الانتر لويجي سيموني بانها "الاسوأ هذا الموسم". وقدم بولونيا الذي لم يفز خارج ارضه منذ آذار الماضي عرضاً جيداً على عكس مضيفه الذي سدد مرة واحدة الى المرمى طوال الدقائق التسعين. واصاب الروسي ايغور كوليفانوف والاسوجي كينيث اندرسون القائم قبل ان يمرر روبرتو باجيو الكرة الى ميكيلي باراماتي ليسجل اصابة الفوز في الدقيقة ٥٦.

وسحق اودينيزي الثالث ضيفه لتشي ٦ - ٠ سجلها الفرنسي جان - بيار سيبريان خطأ في مرمى فريقه والالماني اوليفر بيرهوف (٢) وباولو بوجي (٢) والاولى من ضربة جزاء "بنالتي" وجيوليانو جيانيكيدا في الدقائق ٢٠ و٣٨ و٤٨ و٥٩ و٦٧ و٩٠. وانفرد بيرهوف بصدارة لائحة الهدافين برصيد ١٦ اصابة بفارق اصابتين عن مهاجم فيورنتينا الارجنتيني غبريال باتيستوتا ودل بييرو ومهاجم سمبدوريا فينتشنزو مونتيلا.

وصعد لاتسيو الى المركز الرابع بفوزه على أ. سي. ميلان ٢ - ١. سجل للفائز روبرتو مانشيني والكرواتي الن بوكسيتش في الدقيقتين ٥ و٨٩، وللخاسر الهولندي باتريك كلويفرت في الدقيقة ٩٠. واهدر ساعد دفاع ميلان البرازيلي ليوناردو ضربة جزاء "بنالتي" اذ صدها الحارس لوكا ماركيجياني.

وتخطى فيورنتينا الخامس مضيفه باري وفاز عليه ١ - ٠ سجلها دومينيكو موريرو في الدقيقة ٧١. ولعب باري بعشرة لاعبين منذ الدقيقة ١٦ اثر طرد لاعبه نيبيو دي اسنتيس.

وهنا النتائج ونذكر اولاً الفريق المضيف:

باري ٠ - فيورنتينا ١
امبولي ٥ - نابولي ٠
انترناسيونالي ميلانو ٠ - بولونيا ١
جوفنتوس ٣ - أ. اس. روما ١
لاتسيو ٢ - أ. سي. ميلان ١
فيتشنزا ١ - فيتشنزا ١
سمبدوريا ٢ - بريشيا ١
اودينيزي ٦ - لتشي ٠
اتالانتا ٠ - بارما ٠

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ - جوفنتوس ٤٤ نقطة من ١٩ مباراة (٤٤ - ١٥).
٢ - انترناسيونالي ميلانو ٤٠ (٣٣ - ١٩).
٣ - اودينيزي ٣٧ (٣٩ - ٢٦).
٤ - لاتسيو ٣٥ (٣٢ - ١٦).
٥ - فيورنتينا ٣٣ (٣٨ - ٢٠).

اسبانيا

اهدر البرازيلي سافيو ضربة جزاء "بنالتي" كانت كفيلة بفوز فريقه ريال مدريد على مضيفه ديبورتيفو لاكورونيا في المرحلة الـ ٢٤ من الدوري الاسباني، الا ان المباراة انتهت بالتعادل ٢ - ٢ ليحتفظ الاول بالمركز الثاني في اللائحة خلف برشلونة.

سجل فرنسيسكو خافيير غونزاليس "فران" اصابة السبق لديبورتيفو لاكورونيا في الدقيقة ١٥. وعادل فيكتور سانشيز للفريق الابيض في الدقيقة ٢٢. وتقدم الفريق المضيف ٢ - ١ في الدقيقة ٢٥ بواسطة البرازيلي دجالمينيا، قبل ان يسجل فرناندو مورينتس اصابة التعادل في الدقيقة ٧٨. وقبل انتهاء المباراة بثوان اهدر سافيو ضربة الجزاء "بنالتي" وخرج باكيا.

وتعادل برشلونة متصدر اللائحة بفارق نقطة واحدة ومضيفه تينيريف ١ - ١. سجل للفريق الكاتالوني مهاجمه البرازيلي ريفالدو في الدقيقة ٣٥ ورفع رصيده الى ١٤ اصابة هذا الموسم متساوياً وزميله لويس انريكه مارتينيز في صدارة لائحة الهدافين، ولتينيريف اليوغوسلافي سلافيشا يوكانوفيتش في الدقيقة ٤٧.

واحتفظ ريال سوسيداد بالمركز الثالث بتعادله واتلتيكو بلباو الرابع ١ - ١. سجل للاول خافي غراسيا في الدقيقة ٩٠، وللثاني ايتور لارازابال في الدقيقة ٩٠. وطرد الحكم لارازابال في الدقيقة ٩٠.

وحقق سبورتنغ خيخون الذي يحتل المركز الاخير في اللائحة فوزه الاول هذا الموسم، اذ تغلب على راسينغ سانتاندر ٣-١. سجل للفائز رودريغو وتوماس هيرفاس من ضربة جزاء "بنالتي" في الدقيقتين ٢٢ و٢٥، وللخاسر البرتو لوبيز في الدقيقة ٢٦.

وهنا النتائج:

ريال بتيس ٢ - ميريدا ١
اسبانيول برشلونة ٠ - ريال سرقسطة ١
فالنسيا ١ - ريال فالادوليد ٢
سلمنقة ٠ - سلتا فيغو ١
سبورتنغ خيخون ٣ - راسينغ سانتاندر ١
ديبورتيفو لاكورونيا ٢ - ريال مدريد ٢
تينيريف ١ - برشلونة ١
ريال مايوركا ٢ - كومبوستيلا ١
ريال سوسييداد ١ - اتلتيكو بلباو ١
اتلتيكو مدريد - ريال اوفييدو (اليوم).

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ - برشلونة ٤٥ نقطة من ٢٣ مباراة (٥٠-٣٥).
٢ - ريال مدريد ٤٤ (٤٠-٢٥).
٣ - ريال سوسييداد ٤٣ (٣٨-٢٠).
٤ - اتلتيكو بلباو ٤٠ (٣٢-٢٥).
٥ - اتلتيكو مدريد ٣٨ (٤٧-٢٩).

البرتغال

قلص بنفيكا الفارق بينه وبين افسي. بورتو متصدر اللائحة الذي يلعب اليوم ضد استريلا امادورا، الى ١٠ نقاط بفوزه على مضيفه اكاديميكا ٢-١ امام ١٥ الف متفرج في المرحلة الـ٢٠ من الدوري البرتغالي. سجل لبنفيكا لاعباه الجديدان التشيكي كاريل بوبورسكي والانكليزي بريان دين في الدقيقتين ١٤ و٧٠، ولاكاديميكا خوان تومائن في الدقيقة ٤٤.

وتعادل سبورتنغ لشبونة الخامس وفيتوريا غيمارش الثالث ١-١ امام ٢٠ الف متفرج. سجل للأول الارجنتيني برونو فيميني في الدقيقة ٥٥، وللثاني البرازيلي غيلمار استيفان في الدقيقة ٤٨.

كذلك تعادل ريو آفي الرابع وضيفه بوافيستا ١-١. سجل للمضيف ايمانويل براغا في الدقيقة ١٦، وللضيف الروماني أيون تيموفتي في الدقيقة ٨.

وهنا النتائج:

ليكا ١ - فارزيم ٠
فارنزي ٣ - بيلينسيس ١
كامبو مايورزي ٢ - ماريتيمو ١
فيتوريا سيتوبال ١ - سالغويروش ٣
ريو آفي ١ - بوافيستا ١
سبورتنغ لشبونة ١ - فيتوريا غيمارش ١
سبورتنغ براغا ٥ - تشافيش ٠
اكاديميكا ١ - بنفيكا ٢
استريلا امادورا - افسي. بورتو (اليوم).

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - افسي. بورتو ٤٦ نقطة من ١٩ مباراة (٤٣-١٩).
٢ - بنفيكا ٣٦ من ٢٠ (٣٠-١٨).
٣ - فيتوريا غيمارش ٣٤ (٢٥-١٤).
٤ - ريو آفي ٣٣ (٢٧-٢٢).
٥ - سبورتنغ لشبونة ٣٢ (٢٤-١٦).

ايطاليا: زين الدين زيدان مسجلاً الاصابة الاولى لجوفنتوس ٣-١ في مرمى حارس آلس روما. (أ ب تيليفوتو)

هولندا

سحق اجاكس امستردام مضيفه اوتريخت. فالفيك ٥-١ امام ٩٥٦٥ متفرجاً في المرحلة الـ٢١ من الدوري الهولندي الذي عاد الخميس الماضي بعد توقف استمر اكثر من شهر في عطلة الشتاء. وكان نجم المباراة المهاجم الدانماركي مايكل لاودروب الذي سجل ثلاث اصابات "هاتريك" في الدقائق ٤٣ و٥٥ و٦٠، فيما سجل الاصابتين الاخريين الجورجي شوتا ارفيلادزه والنيجيري تيجاني باباغيدا في الدقيقتين ٩ و٦٥. وسجل اصابة فالفيك تون فان دراليغته في الدقيقة ٥٦.

وبفضل اصابة سجلها مهاجمه البلجيكي لوك نيليس في الدقيقة ٩٠، فاز بي. اس. في. ايندهوفن الثاني على غرافشاب دوتنشيم ٢-١. سجل للفائز الروماني اوفيديو ستيتيا ونيليس في الدقيقتين ٥٤ و٩٠، وللخاسر يان فريمان في الدقيقة ١١.

وفاز هيرينفين الثالث على مضيفه ان. أ. سي. بريدا ٢-٠ سجلهما رود فان ليستلروي وريك تالان في الدقيقتين ٨٧ و٩٠.

وهنا النتائج:

فورتونا سيتارد ٢ - سبارتا روتردام ١
اف. سي. تونتي انشكيده ١ - ان. اي. سي. نيمايغن ١
ام. في. في. ماستريشت ١ - غرونينغن ٠
فيلم ٢ تيلبورغ ١ - فيتيس ارنهيم ٠
ان. أ. سي. بريدا ٠ - هيرينفين ٢
ار. كا. سي. فالفيك ١ - اجاكس امستردام ٥
اوتريشت ٢ - فينورد روتردام ٢
فولندام ١ - روداجي. سي. كيركراد ٤
غرافشاب دوتنشيم ١ - بي. اس. في. ايندهوفن ٢

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ - اجاكس امستردام ٥٨ نقطة من ٢١ مباراة (٦٧-٩).
٢ - بي. اس. في. ايندهوفن ٤٣ من ٢٠ (٥٨-٢٥).
٣ - هيرينفين ٣٨ من ٢٠ (٣٣-٢٣).
٤ - فيتيس ارنهيم ٣٨ (٤٩-٣٤).
٥ - فينورد روتردام ٣٨ (٣٨-٢٧).

انكلترا

سقط مانشستر يونايتد متصدر لائحة الدوري الانكليزي في فخ التعادل الايجابي وبولتون وندررز ١-١ على ملعب "اولد ترافورد" في مانشستر امام ٥٥١٥٦ متفرجاً في المرحلة الـ٢٥، بعدما واجه خسارة ثالثة على التوالي هذا الموسم في المسابقة لو لم ينقذه المهاجم الدولي اندي كول الذي سجل له اصابة التعادل قبل انتهاء المباراة بخمس دقائق. وكان بولتون المهدد بالهبوط الى الدرجة الاولى، سجل اصابة السبق في الدقيقة ٦٠ عندما رفع جامي بولولد الكرة داخل المنطقة لبوب تايلور المعار من ويست بروميتش البيون، فاندفع نحوه حارس المرمى الدانماركي بيتر شمايكل والمدافع غاري نيفيل وحاولا انتزاع الكرة منه، فاصطدمت بالارض وتحولت الى داخل المرمى. وضغط مانشستر يونايتد بشدة وحاصر ضيفه في منطقته وحرم القائم كول اصابة برأسه وفي الدقيقة ٨٥ شتت حارس المرمى كيث براناغان كرة ارتدت من احد مدافعيه، فتلقفها كول واودعها المرمى. وكاد مانشستر يونايتد ينتزع النقاط الثلاث في الوقت المحتسب بدل الضائع، لكن غاري نيفيل سدد في العارضة. وقبيل المباراة اقيم احتفال قصير ووقف الجميع دقيقة صمت في الذكرى الاربعين لتحطم الطائرة التي كانت تنقل فريق مانشستر يونايتد من ميونيخ قبل ٤٠ سنة.

وسقط بلاكبيرن روفرز ايضاً على ارضه امام توتنهام هوتسبر الذي يبذل قصاراه لتفادي الهبوط الى الدرجة الاولى، ٠-٣. وسجل الايطالي نيكولا بيرتي الذي انتقل الى توتنهام هوتسبرز من انترناسيونالي ميلانو الايطالي قبل شهر، الاصابة الاولى في الدقيقة ٣٧ من زاوية ضيقة، ثم صنع الثانية لكريس ارمسترونغ في الدقيقة ٨٩، قبل ان يضيف راوول فوكس بعد ثوان الثالثة. واصدر لاعب بلاكبيرن روفرز كولن هندري خلال عشر دقائق من الشوط الثاني ثلاث فرص، اذ شتت الدفاع قذيفته الاولى وتدخل القائم في الثانية وصد الحارس الثالثة.

كذلك سقط ليفربول على ارضه امام ساوثمبتون ٢-٣. وسجل ديفيد هيرست الاصابة الاولى لساوثمبتون في الدقيقة الثامنة من ضربة جزاء "بنالتي". وعادل مايكل اوين لليفربول في الدقيقة ٢٤. لكن ايغيل اوستنشتاد وهيرست سجلا الاصابتين الثانية والثالثة لساوثمبتون في الدقيقتين ٨٥ و٨٩. ورد اوين بثانية لليفربول في الدقيقة ٩٠ رافعاً رصيده الى ١٤ اصابة هذا الموسم.

وحقق الارسنال امس فوزه الثالث على تشلسي هذا الموسم وتغلب عليه ٢-٠ سجلهما مهاجمه الشاب ستيفن هيوز (٢١ عاماً) في الدقيقتين ٤ بقذيفة من ٢٠ متراً و٤٢ برأسه من زاوية ضيقة. وسيلتقي الفريقان مرة رابعة في وقت لاحق من هذا الشهر في اياب الدور نصف النهائي من كأس النوادي الانكليزية المحترفة.

وهنا النتائج:

بارنسلي ٢ - افرتون ٢
بلاكبيرن روفرز ٠ - توتنهام هوتسبر ٣
كوفنتري سيتي ١ - شيفيلد ونسداي ٠
دربي كاونتي ٠ - استون فيلا ١
ليستر سيتي ١ - ليدز يونايتد ٠
ليفربول ٢ - ساوثمبتون ٣
مانشستر يونايتد ١ - بولتون وندررز ١
نيوكاسل يونايتد ٠ - ويستهام يونايتد ١
الارسنال ٢ - تشلسي ٠

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ - مانشستر يونايتد ٥٠ نقطة من ٢٥ مباراة (٥٢-١٩).
٢ - تشلسي ٤٥ (٥٤-٢٥).
٣ - ليفربول ٤٥ (٤١-٢٢).
٤ - بلاكبيرن روفرز ٤٥ (٤٤-٢٧).
٥ - ارسنال ٤٤ (٤٤-٢٦).

المانيا

مضى بايرن ميونيخ الثاني في ملاحقة المتصدر اف. سي. كايزرسلاوترن، ففاز على ضيفه هانزا روستوك ٢-٠ في المرحلة الـ٢٢ من الدوري الالماني "البوند سليغه"، ليظل الفارق بين فرسي الرهان نقطتين فقط. وسجل الاصابتين الكسندر تسيكلر في الدقيقة ١٦ ومايكل تارنات من ضربة حرة في الدقيقة ١٨. ولاحظ مدرب بايرن ميونيخ الايطالي جيوفاني ترابانوني ان فريقه كان جيداً في الشوط الاول فقط، لكن روستوك تحرك في الثاني وشكل خطورة في الهجمات المرتدة.

وفاز باير ليفركوزن الثالث على فيردر بريمن ٤-١. سجل للفائز اولف كيرستن (٣) مداف الدوري بعد غياب ثمانية اسابيع لوقفه، واريك ماير وستيفان باينليتش في الدقائق ٧ و٦٦ من ضربة جزاء "بنالتي" و٦٨ و٨٣، وللخاسر كريستيان برائد في الدقيقة ٣٧ من ضربة جزاء "بنالتي". ويشار الى ان باير ليفركوزن لم يخسر في ٢٧ مباراة على ملعبه "هابرلاند شتاديوم".

وفاز بوروشيا دورتموند على في. اف. بي. شتوتغارت الرابع ٣-١. وسجل للفائز الهولندي هاري دوشايفر (٢) ويورغن كولر في الدقائق ٢٢ و٤٢ و٤٩، وللخاسر فريدي بوبيتش في الدقيقة ٦٣.

وهنا النتائج:

بوروشيا دورتموند ٣ - في. اف. بي. شتوتغارت ١
بوروشيا مونشنغلادباخ ٠ - شالكه ٠٤ ١
هامبورغ اس. في. ١ - هيرتا برلين ١
ارمينيا بيليفيلد ١ - ميونيخ ١٨٦٠ ١
باير ليفركوزن ٤ - فيردر بريمن ١
بايرن ميونيخ ٢ - هانزا روستوك ٠
فولسبورغ ١ - اف. سي. كولونيا ١

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ - اف. سي. كايزرسلاوترن ٤٩ نقطة من ٢٢ مباراة (٤٦-٢٦).
٢ - بايرن ميونيخ ٤٧ (٤٨-٢٥).
٣ - باير ليفركوزن ٣٨ (٤٥-٢٥).
٤ - شتوتغارت ٣٦ (٤٢-٢٢).
٥ - شالكه ٠٤ ٣٦ (٢٥-١٩).

اسكوتلندا

انتزع دنفرملين التعادل من الرينجرز ١-١ على ملعب الاخير "ايبروكس" في المرحلة الـ٢٤ من الدوري الاسكوتلندي، مع العلم انه كان سقط امامه ٠-٧ على الملعب عينه في تشرين الاول الماضي. وسجل المدافع الايطالي سيرجيو بوريني لاعب جوفنتوس السابق، اصابة الرينجرز في الدقيقة ٧٢. وبدا الفريق المضيف في طريقه الى فوزه الـ١٥ هذا الموسم، لكن هاري كاران، الذي لم يكلف دنفرملين شيئاً عندما انتقل اليه، سجل اصابة التعادل في الوقت المحتسب بدل الوقت الضائع ليفسد فرحة لاعبي الرينجرز الذين خرجوا من الملعب وسط صيحات الاستهجان لـ٤٩٠١٩ متفرجاً.

وفاز كيلمارنوك على سانت جونستون ١-٠ سجلها مارك رايلي بقذيفة مباشرة رائعة من ٢٥ متراً في الدقيقة ٨٧ رافعاً رصيده الى اربع اصابات هذا الموسم.

كذلك فاز دندي يونايتد على مذرول ١-٠ سجلها الاسوجي كيبل اولوفسون في الدقيقة ٦٩ ليحقق فريقه فوزاً اول في عشر مباريات.

وفاز ابردين على هيبرنيان ٣-٠ سجلها مايك نيوبل وايون جس وهو ميلر في الدقائق ٤ و٥٧ و٥٩.

وامس، تعادل هارتس الثالث والسلتيك الثاني ١-١ في مباراة قمة حضرها ١٧٦٥٧ متفرجاً. سجل للأول خوسيه كيتدعو في الدقيقة ٩٠، وللثاني جاكي ماكنمارا في الدقيقة ٤٠.

وهنا النتائج:

ابردين ٣ - هيبرنيان
كيلمارنوك ١ - سانت جونستون ٠
دندي يونايتد ١ - مذرول ٠
الرينجرز ١ - دنفرملين ١
هارتس ١ - السلتيك ١

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ - الرينجرز ٤٩ نقطة من ٢٤ مباراة (٥٥-٢٦).
٢ - السلتيك ٤٩ (٤٣-١٧).
٣ - هارتس ٤٩ (٥٢-٣١).
٤ - كيلمارنوك ٣٣ (٢٨-٤٠).
٥ - سانت جونستون ٢٢ (٢٦-٣٠).

بلجيكا

في المرحلة الـ٢١ من الدوري البلجيكي، فاز اف. سي. بروج متصدر اللائحة بفارق ١٥ نقطة على مضيفه بيفيرين ٢-١، وجنك الثاني على اندرليكت الخامس ٢-١، وجرمينال ايكيرين الثالث على مضيفه ستاندارد لياج ٢-٠.

وهنا النتائج:

ماربليك ٠ - وستيرلو ٠
موسكرون ١ - لوكيرين ٣
جنك - أندرليكت
بيفيرين ١ - أف. سي. بروج ٢
جنت ٣ - شارلروا ١
ستاندردلياج ٠ - جرمينال إيكيرين ٢
ليرس ١ - آلوست ١
مولنبيك ١ - لوميل ٢
أنفير ٠ - سان تروند ٤

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

(١ - أف. سي. بروج ٥٧ نقطة من ٢١ مباراة (٥٣-١٥).
٢ - جرمينال إيكيرين ٤٠ (٣٨-٢٥).
٣ - جنك ٣٩ (٤٤-٢٧).
٤ - ماربليك ٣٦ (٣٧-٢٢).
٥ - أندرليكت ٣٤ (٢٩-٢٢).

اليونان

في المرحلة الـ٢١ من الدوري اليوناني، تصدر أولمبياكوس بيرايوس اللائحة بفارق الاصابات بفوزه على أوفي إيراكليون (١-٠)، فيما فاز باناثينايكوس الثاني على مضيفه فيريا ٣-٠، وتعادل أيك اثينا المتصدر السابق والذي تراجع الى المركز الثالث ومضيفه كافالا ١-١.

وهنا النتائج:

فيريا ٠ - باناثينايكوس ٣
بروديفتيكي ٠ - كساتني ٢
أبولون ٠ - بانيونيوس ٠
أتنيكوس ٠ - إيونيكوس ١
كالاماتا ١ - باوك سالونيك ١
بقاشليكي ٠ - بانيلياكوس ٤
إيراكليس ٤ - أتينايكوس ٠
كافالا ١ - أيك أثينا ١
أولمبياكوس بيرايوس ١ - أوفي إيراكليون ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

(١ - أولمبياكوس بيرايوس ٥٢ نقطة من ٢١ مباراة (٥٣-١٦).
٢ - باناثينايكوس ٥٢ (٥٥-١٥).
٣ - أيك أثينا ٥١ (٤٢-١٨).
٥ - باوك سالونيك ٤٢ (٣٧-٢٢).
٥ - ليونيكوس ٤١ (٣٣-١٩)

تركيا

في المرحلة الـ٢١ من الدوري التركي، فاز فنربخشة متصدر اللائحة على الطاي ٢-٠، وغلطة سراي الثاني على مضيفه فانسبور ٣-٠، وتعادل طرابزون سبور الثالث ومضيفه انطاليا سبور ١-١.

وهنا النتائج:

بورصة سبور ١ - اسطنبول سبور ١
فانسبور ٠ - غلطة سراي ٣
سيكير سبور ٤ - غازيانتيب سبور ٣
بشيكطاش ٠ - سمسون سبور ١
كوكالي سبور ٣ - قيصري سبور ١
أنقرة كوجو ٣ - كارابوك سبور ٢
دردنيل سبور ١ - كنجلربرلكي ٢
فنربخشة ٢ - الطاي ٠
أنطاليا سبور ١ - طرابزون سبور ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

(١ - فنربخشة ٤٤ نقطة من ٢١ مباراة (٣٧-١٤).
٢ - غلطة سراي ٤٢ (٤٧-٢٦).
٣ - طرابزون سبور ٤٢ (٣٧-٢٠).
٤ - اسطنبول سبور ٣٨ (٣٩-٢٣).
٥ - بشيكطاش ٣٤ (٣٨-٢٢).

فرنسا

خرجت فرق أوسير حامل الكأس عام ١٩٩٦ ونانت ورين من الدور الثانية من كأس فرنسا، في حين جهدت فرق أخرى من الدرجة الاولى لبلوغ الدور الثالث.

فقد خسر نانت بطل الدوري عام ١٩٩٥ وحامل الكأس عام ١٩٧٩، امام كان من الدرجة الثاني ٠-١ سجلها رافاييل غيريرو في الدقيقة ٧٦. كذلك خسر أوسير امام مولوز من الدرجة الثانية ١-٢ في الوقت الاضافي، ورين حامل الكأس مرتين امام ايستر من الدرجة الثالثة ٠-١.

وفاز مرسيليا حامل الكأس عشر مرات، وهو رقم قياسي، على بولونيا من الدرجة الرابعة ١-٠ سجلها المدافع باتريك كوليتير في الدقيقة ٢٦، وباريس سان جيرمان على اوريان من الدرجة الثانية ١-٠ سجلها الايطالي ماركو سيموني في الدقيقة ٦٨، ولنس سادس الدرجة الاولى على ابينال من الدرجة الثالثة ٢-٠ في الوقت الاضافي، وغانغان على واسكيال من الدرجة الثانية ٢-١، وليون على انفوليم من الدرجة الثالثة ٢-٠.

وأمس، فاز متز على باستيا ١-٠ سجلها برونو رودريغيز في الدقيقة ٩٠، وموناكو على بوردو ١-٠ سجلها دافيد تريزيغيه في الدقيقة ٣٤.

وهنا النتائج:

كان (٢) ١ - نانت ٠
بو (٢) ٢ - اليه (٣) ٢ فاز بضربات الترجيح ٥-٤
ابينال (٣) ٠ - لنس (٢) ٢ في الوقت الاضافي.
طولون (٢) ٢ - نانسي (٢) ٠
أوريان (٢) ٠ - باريس سان جيرمان ١
مولوز (٢) ٢ - أوسير ١ في الوقت الاضافي.
بولونيا (٤) ٠ - مرسيليا ١
واسكيال (٢) ١ - غانغان ٢
ايستر (٣) ١ - رين ٠
انفوليم (٣) ٠ - ليون ٢
لرجنتان (٥) ٠ - سيدان (٣) ٠
فاز لرجنتان بضربات الترجيح ٨-٧.
كان ٣ - بوفيه (٢) ١
تريليساك ١ - سوشو (٢) ٢
بور - بيروناس (٤) ٣ - مونبلييه ٢
متز ١ - باستيا ٠
موناكو ١ - بورد ٠

دورة الكأس الذهبية لدول الكونكاكاف

المكسيك وأميركا الى نصف النهائي



المهاجم المكسيكي لويس هرنانديز طائراً فوق مدافع هندوراسي. (أف ب تيليفوتو)

بلغت المكسيك الدور نصف النهائي من دورة الكأس الذهبية لدول الكونكاكاف (اميركا الشمالية والوسطى والبحر الكاريبي) والبرازيل في كرة القدم والتي تنظمها الولايات المتحدة، بفوزها على هندوراس ٢-٠ في مباراتهما في المجموعة الثانية، التي اجريت في اوكلاند. وسجل الاصابتين كواوتيموك بلانكو في الدقيقة ٢٢ بكرة ارتدت من الحارس ميلتون فلوريس والدقيقة ٦٨ بعدما راوغ مدافعاً وانفرد بفلوريس.

ورفعت المكسيك رصيدها الى ست نقاط من مباراتين، تليها ترينيداد ٣ من ٢ وهندوراس لا شيء من ٢. وهي ستلعب في الدور نصف النهائي مع اول المجموعة الاولى الخميس في لوس انجلس.

كذلك بلغت الولايات المتحدة الدور نصف النهائي بفوزها على كوستاريكا ٢-١ في المجموعة الثالثة. وسجل ادي بوب الاصابة الاميركية الاولى في الدقيقة السابعة برأسه اثر ضربة ركنية رفعها جو ماكس مور وارتدت من الدفاع. وعادل الان اوفييدو لكوستاريكا في الدقيقة ٥٥ اثر دربكة، وهي الاولى تهز شباك مرمى الحارس الاميركي براد فريدل بعد ٤٦٧ دقيقة. لكن بريكي رادوسافليفيتش سجل اصابة ثانية للولايات المتحدة في الدقيقة ٧٨ بعد تسع دقائق من نزوله بدل مارتشيلو بالبوا، بقذيفة من ٢٥ متراً.

ويشار الى ان الولايات المتحدة لم تخسر في ثماني مباريات على ملعب "اوكلاند كوليزيوم". وقد رفعت رصيدها الى ست نقاط من مباراتين، تليها كوستاريكا ٣ من ٢، ثم كوبا لا شيء من ٢. وستلعب في الدور نصف النهائي مع ثاني المجموعة الاولى التي تلتقي فيها اليوم السلفادور البرازيل، وغواتيمالا جامايكا.

نهائيات كأس الامم الافريقية الـ ٢١

رياضة آلنهار

فوز للكاميرون وخسارة للجزائر افتتاحاً

اجريت امس وقبله اربع مباريات في الادوار النهائية من كأس الامم الافريقية الـ٢١ لكرة القدم التي تستضيفها بوركينا فاسو بين شباط و٢٨ منه. ففازت السبت الكاميرون على بوركينا فاسو ١-٠ افتتاحاً، بينما فازت غينيا على الجزائر ١-٠، وتعادلت جنوب افريقيا وانغولا سلباً ٠-٠، وفازت ساحل العاج على ناميبيا ٤-٣.

المجموعة الاولى

في المجموعة الاولى، حققت الكاميرون احدى الدول الافريقية الخمس التي تأهلت لنهائيات كأس العالم الـ١٦ الصيف المقبل في فرنسا، فوزاً منطقياً على بوركينا فاسو ١-٠ (الشوط الاول ١-٠) في المباراة التي اجريت بينهما السبت على ملعب "٤ آب" في واغادوغو وحضرها ٤٠ الف متفرج تقدمهم رئيس بوركينا فاسو بليز كومباوريه ورئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم خوان هافلانج ورئيس الاتحاد الافريقي عيسى حياتو وهو كاميروني الجنسية.

ولعبت الكاميرون حاملة الكأس مرتين، في غياب مهاجم اوساكا الياباني باتريك مبوما المصاب وحل محله مهاجم روداجي. سي. كيركراد الهولندي برنار تشوتانغ. وقد اعتمد مدربها جان مانغا اونغين على عشرة لاعبين محترفين في اوروبا ومحلي واحد هو ارنست اتشي اوبين من كوتون سبور. اما بوركينا فاسو التي تشارك في النهائيات للمرة الثانية ولم تحقق اي فوز، فبدا واضحاً منذ البداية ان مدربها الفرنسي فيليب تروسييه اوعز الى لاعبيه بنصب مصيدة التسلل فطبقوها بنجاح.

وسجل اصابة المباراة الفونس تشامي مهاجم بوكا جونيورز الارجنتيني السابق والذي يلعب حالياً مع هيرتا برلين الالماني، في الدقيقة ٢٠ اثر تمريرة من ساعد الدفاع سالومون اوليمبي. وانقذ المدافع الكاميروني ريغوبرت سونغ فريقه من اصابة محققة في الدقائق الاخيرة من المباراة عندما ابعد كرة سددها الحسن اودراوغو قبل ان تجتاز خط المرمى.

وقاد المباراة الحكم المصري جمال الغندور.

الكاميروني الفونس ماريو تشامي يحتفل بتسجيله اصابة فريقه في مرمى بوركينا فاسو، وهي الاصابة الاولى في الادوار النهائية. (رويترز تيليفوتو)

● على الملعب نفسه، خسرت الجزائر امام غينيا ٠-١ (الشوط الاول ٠-٠) سجلها سليمان أولاري في الدقيقة ٦١.

تتصدر الكاميرون ترتيب فرق المجموعة ولها ثلاث نقاط من مباراة واحدة (١-٠)، تليها غينيا ٣ (١-٠)، ثم بوركينا فاسو لا شيء (٠-١)، والجزائر لا شيء (٠-١).

وكان المنتخبان التقيا في البطولة الاخيرة عام ١٩٩٦ في جوهانسبورغ وفازت جنوب افريقيا ١-٠ سجلها مارك وليامس.

● على الملعب نفسه، حققت ساحل العاج فوزاً صعباً ومثيراً على ناميبيا ٤-٣ (الشوط الاول ٣-٠). تقدمت ساحل العاج ٣-٠ بعد ٣٤ دقيقة سجلها لما جويل تيهي الاولى والثالثة في الدقيقتين ٢ و٣٩ وابرهيم باكايوكو الثانية في الدقيقة ٢٤ وبدت انها في طريقها الى فوز ساحق. الا ان المنتخب الناميبي الطري العود في المسابقات الافريقية، عادل النتيجة ٣-٣ عبر اليفاس شيفوتي (٢) وريكاردو مانيتي في الدقائق ٤٦ و٧٢ و٧٠. وقبل انتهاء المباراة بسبع دقائق، خطف لاسينا دياباتيه اصابة الفوز لساحل العاج في الدقيقة ٨٣.

تتصدر ساحل العاج ترتيب فرق المجموعة ولها ٣ نقاط من مباراة واحد (٤-٣)، تليها جنوب افريقيا ١ (٠-٠)، ثم انغولا ١ (٠-٠)، وناميبيا لا شيء (٣-٤).

المجموعة الثالثة

تعادلت جنوب افريقيا حاملة الكأس عام ١٩٩٦ وانغولا سلباً ٠-٠ في المباراة التي اجريت بينهما امس في بوبو ديولاسو (٣٦٠ كيلومتر عن واغادوغو) وحضرها ٣٥ الف متفرج في افتتاح مباريات المجموعة الثالثة.

ولعب المنتخبان منذ البداية بمبدأ السلامة فاحتوى المدافعان مارك فيش ولوكاس راديبي مهاجمي انغولا باولا وكينزينيو، فيما قام هيلدر ونيتو بالمهمة نفسها في مواجهة فيل ماسينغا وجون موشويو. وشهدت المباراة خشونة في الدقائق الاولى من مدافعي جنوب افريقيا فنال بينيديكت مكارثي ومنيش بطاقة صفراء، ثم اخرج مدرب الفريق مكارثي الذي كان يخوض مباراته الدولية الثالثة، لأنه كاد يطرد بعدما ضرب احد لاعبي انغولا. وسجلت اول حالتي طرد عندما رفع الحكم المالي ماشاسا سيدي بيكايي البطاقة الحمراء في وجه الافريقي الجنوبي جون مويتي والانغولي اغوستينو ماتوس.

٣ مباريات اليوم

وتقام اليوم ثلاث مباريات، المغرب - زامبيا في بوبو ديولاسو (المجموعة الرابعة)، تونس - غانا في واغادوغو (المجموعة الثانية)، وجمهورية الكونغو الديموقراطية - توغو في واغادوغو (المجموعة الثانية).

دور الـ ٣٢ من كأس مصر الـ ٦٨

الزمالك خرج من التمهيدي للمرة الاولى

القاهرة - من رأفت الشيخ:

اجريت بعد ظهر السبت والاحد ١٢ مباراة في المرحلة الثالثة الاخيرة من الدور التمهيدي الاول (الـ٣٢) من مسابقة كأس مصر الـ٦٨ لكرة القدم، وفي ضوء النتائج المسجلة حدثت مفاجأة من "العيار الثقيل" اذ خرج الزمالك من الدور التمهيدي للمرة الاولى في تاريخ المسابقة بتعادله رصيدا (٥ نقاط) مع الشرقية للدخان والمقاولون العرب اثر تعادله امس مع الشرقية سلباً ٠-٠ في القاهرة واحتلاله المركز الثالث في المجموعة الثانية خلف المقاولون الاول والشرقية للدخان الثاني بفارق الاصابات.

وهنا الفرق الـ١٢ التي صعدت الى دور الـ١٦:

- المجموعة الاولى: بلدية المحلة والقناة.
- المجموعة الثانية: المقاولون والشرقية للدخان.
- المجموعة الثالثة: الاتحاد وبور فؤاد.
- المجموعة الرابعة: غزل المحلة ودينا.
- المجموعة الخامسة: الاسماعيلي والشمس.
- المجموعة السادسة: المصري والومينيوم سفاجا.
- المجموعة السابعة: ؟
- المجموعة الثامنة: الاهلي.

● على ملعب القاهرة التقى فريقا الاهلي والاولمبي السكندري فأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي احمد عودة وحضره جمهور ناهز الالفي متفرج عن فوز الاهلي ٢-٠ سجلهما سيد عبدالحفيظ في الدقيقة ٢١ اثر عرضية من وليد صلاح الدين، وابرهيم حسن في الدقيقة ٧٤ بتمريرة من علي ماهر.

وبذلك تصدر الاهلي المجموعة الثامنة وله تسع نقاط وسيلتقي ثاني المجموعة السابعة. وبقيت مباراة مؤجلة للاولمبي مع المينا الذي تعادل مع اسكان مدينة نصر ٣-٣ وغنم نقطة في مقابل ثلاث نقاط للاولمبي التي بات يكفيه التعادل حتى يضمن التأهل ثانياً، لدور الـ١٦.

● في القاهرة التقى فريقا اسكان مدينة نصر والمنيا (المجموعة الثامنة) فأسفر لقاؤهما عن التعادل الايجابي ٣-٣.

● في الاسماعيلية التقى فريقا الاسماعيلي وبسيون فأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم محمد فرج عن فوز ساحق لـ"الدراويش" ٥-٠ سجلها ايهاب حلال ومحمد بركات واحمد فكري الصغير (٢) واحمد سامي في الدقائق ١٨ و٢٨ و٦٩ و٨٦ و٧٨.

وبذلك احتل الاسماعيلي المركز الاول بست نقاط وسيلتقي ثاني المجموعة السادسة في دور الـ١٦، واحتل الشمس المركز الثاني بخمس نقاط وسيلتقي اول المجموعة السادسة.

● في المجموعة عينها (الخامسة) التقى فريقا كهرباء الاسماعيلية والشمس في الاسماعيلية فأسفر لقاؤهما عن التعادل السلبي ٠-٠.

وبذلك احتل الشمس المركز الثاني خلف الاسماعيلي وسيلتقي اول المجموعة السادسة، واحتل كهرباء الاسماعيلي المركز الرابع الاخير وله نقطة واحدة خلف بسيون الذي جمع اربع نقاط واحتل المركز الثالث.

● في الاسكندرية التقى فريقا الاتحاد السكندري والرباط والانوار فأسفر لقاؤهما عن فوز الاتحاد ٢-١ (الشوط الاول ١-١). سجل احمد ساري اصابة السبق للاتحاد في الدقيقة ٢٨، واضاف زميله محمد داوود اصابة التعزيز في الدقيقة ٧٠، وسجل للرباط والانوار علي حسن في الدقيقة ٣٢.

وبذلك احتل الاتحاد المركز الاول في المجموعة الثالثة وله سبع نقاط، وتلاه بور فؤاد وله خمس نقاط، فالسويس ثالثاً وله اربع نقاط، فالرباط والانوار رابعاً اخيراً بلا نقاط. وسيلتقي الاتحاد ثاني المجموعة الرابعة، وبور فؤاد اول المجموعة الرابعة في دور الـ١٦.

● على ملعب بور فؤاد التقى في المجموعة عينها (الثالثة) فريقا بور فؤاد والسويس فأسفر لقاؤهما عن التعادل السلبي ٠-٠.

● على ملعب المقاولون العرب في الجبل الاخضر في القاهرة التقى فريقا المقاولون العرب وعمال المنصورة فأسفر لقاؤهما الذي جاء من "طرف واحد" عن فوز ساحق لاصحاب الجبل ٤-٠ سجلها مصطفى مرعي "هاتريك" ومظهر عبد الرحمن في الدقائق ٦٠ و٦١ و٧٨ و٨٦.

وبذلك احتل المقاولون المركز الاول في المجموعة الثانية وصعد الى دور الـ١٦ لملاقاة نبروه ثاني المجموعة الاولى.

● على ملعب محمد موسى في بورسعيد التقى فريقا المصري وغزل السويس وكلاهما من فرق الدوري "الممتاز" فأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم عبد الحميد رضوان عن فوز اصحاب الارض ١-٠ سجلها ايمن مشالي في الدقيقة ٦١.

وبذلك احتل المصري المركز الاول في المجموعة السادسة وصعد الى دور الـ١٦ لملاقاة الشمس ثاني المجموعة الخامسة.

سفاجا ١ - الشرق للتأمين

في سفاجا التقى فريقا الومينيوم سفاجا والشرق للتأمين فأسفر لقاؤهما عن فوز الالومينيوم ١-٠ سجلها ايمن حسن في الدقيقة ٦٠.

وبذلك احتل الومينيوم سفاجا المركز الثاني في المجموعة السادسة وصعد لملاقاة المصري في دور الـ١٦.

● على ملعب دينا في وادي النطرون التقى فريقا دينا وغزل المحلة فأسفر لقاؤهما عن خسارة اصحاب الارض ١-٢ (الشوط الاول ٠-١). سجل للغزل اشرف شيحا وهاني فاروق بضربة جزاء "بنالتي" في الدقيقتين ٤٥ و٧٦، وسجل لدينا احمد ممتاز في الدقيقة ٨٦ بضربة جزاء "بنالتي".

وبذلك احتل غزل المحلة المركز الاول في المجموعة الرابعة وصعد الى دور الـ١٦ لملاقاة ثاني المجموعة الثالثة (بور فؤاد)، اما دينا ثاني المجموعة الرابعة فيلتقي في دور الـ١٦ فريق الاتحاد السكندري اول المجموعة الثالثة.

● في الاسكندرية التقى فريقا الكروم السكندري والمعادن فأسفر لقاؤهما عن فوز المعادن على مضيفه ٤-٢ (الشوط الاول ٠-٠).

وبذلك خرج المعادن من الدور التمهيدي الاول بفارق الاصابات بعدما تعادل مع دينا رصيداً (اربع نقاط لكل منهما)، وحل الكروم في المركز الرابع في المجموعة الرابعة.

● في طنطا التقى فريقا مصروب وبلدية المحلة فأسفر لقاؤهما عن فوز الضيف على مضيفه ٣-١ (الشوط الاول ١-٢). سجل للبلدية عبد الواحد السوداني (٢) ومحمد العمدة في الدقائق ٢٩ و٦٤ و٣٣. وسجل لمصروب ميمي الطويل في الدقيقة ٤٠.

وبذلك احتل البلدية المركز الاول في المجموعة الاولى وله ست نقاط، وتلاه القناة ست نقاط ايضاً وفارق الاصابات في مصلحة الاول بصفته الاكثر تهديفاً (٦-٤، ٤-٢). وسيلتقي اي البلدية الشرقية للدخان ثاني المجموعة الثانية في دور الـ١٦، في حين يلتقي القناة في هذا الدور المقاولون اول المجموعة الثانية.

● على ملعب هيئة القناة التقى فريقا القناة ونبروه فأسفر لقاؤهما عن فوز القناة ٢-٠ (الشوط الاول ١-٠) سجلهما شريف كراوية ومحروس عبدالله في الدقيقتين ٤٠ و٦٨.

وبذلك احتل القناة المركز الثاني في المجموعة الاولى خلف بلدية المحلة، وخرج نبروه من الدور الاول.

● على ملعب القاهرة الدولي التقى فريقا الزمالك والشرقية للدخان امام زهاء ثلاثة آلاف متفرج فأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم علي بدوي عن التعادل السلبي ٠-٠.

وبذلك احتل الشرقية للدخان المركز الثاني في المجموعة الثانية خلف المقاولون العرب وتلاه الزمالك ثالثاً بفارق الاصابات وخرج من المسابقة، وحل عمال المنصورة رابعاً بلا نقاط. وهي المرة الاولى يخفق الزمالك في تخطي الدور الاول في مسابقة كأس مصر منذ اطلاقها عام ١٩٢١ باسم كأس الامير فاروق (السلطانية).

وتقام بعد ظهر اليوم الاثنين مباراتان:

- المنصورة - المريخ (المجموعة السابعة).
- اسوان - بني سويف (المجموعة السابعة).

ويختتم الدور الاول (الـ٣٢) بالمباراة المؤجلة بسبب رداءة الطقس بين الاولمبي والمنيا بعد غد الاربعاء على ملعب الاسكندرية الاولمبي.

فوز اول لتشيلي على اوستراليا

فازت تشيلي على اوستراليا ١-٠ في مباراة دولية ودية في كرة القدم اجريت بينهما على ملعب "اولمبيك بارك" في ملبورن امام سبعة آلاف متفرج في اطار استعداد تشيلي لنهائيات كأس العالم الـ١٦.

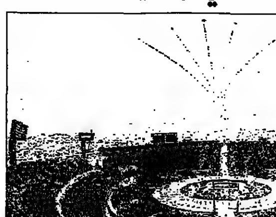
وكان التشيليانيون الذين سيلعبون مع انكلترا على ملعب "ويمبلي" في لندن بعد غد الاربعاء، الافضل امام منتخب اوسترالي افتقد نجومه المحترفين في اوروبا ما اضطر مدربه الانكليزي تيري فينابلز الى خوض اللعبة بثلاثة لاعبين فقط من التشكيلة التي خسرت امام البرازيل في نهائي بطولة القارات على كأس الملك فهد في كانون الاول الماضي، مع العلم انه غاب عن المنتخب التشيلياني نجماه ايفان زامورانو ومارتشيلو سالاس.

وسجل كلارنس اكونا الاصابة التشيليانية في الدقيقة ١٨ عندما مرر خوسيه لويس سييرا الكرة طويلة الى خوان كارينو الذي تعثر اذ حاول ان يراوغ الحارس زيليكو كالاتش فتميت الكرة امام اكونا فاودعها المرمى. وطرد الحكم الاحتياطي الاوسترالي غوران لوزانوفسكي في الدقيقة ٧٥ لنيله انذارين، والتشيلياني بدرو ريس للسبب عينه بعد مخاشنته عباس سعد اللبناني الاصل في الدقيقة ٨٣.

وهو الفوز الاول لتشيلي في أربع مباريات من خمس في جولتها بعد خسارتيها امام هونغ كونغ وايران وتعادلها مع نيوزيلندا. اما اوستراليا فتلعب مع كوريا الجنوبية في سيدني الاربعاء ومع اليابان في أديلاييد السبت.

رياضة وألعاب

الذهبية الاولى للروسية دانيلوفا في سباق الضاحية ١٥ كلم في أولمبياد ناغانو الشتوية الـ ١٨، الاخيرة في القرن العشرين



العرض الافتتاحي للدورة عبر السبت في ظل تشكيل لطائرات جيش الدفاع الياباني. (رويترز تيليفوتو)

الامبراطور اكيهيتو والى جانبه الامبراطورة ميشيكو يعلن افتتاح الدورة. (رويترز تيليفوتو)



الروسية اولغا دانيلوفا التي احرزت الذهبية الاولى في سباق الضاحية لمسافة ١٥ كلم. (أ ب تيليفوتو)



الهولندي جياني رومي بطل التزحلق السريع على الجليد لمسافة ٥٠٠٠ متر. (أ ب تيليفوتو)



الكندي روس ريباغلياتي بطل التعرج الطويل في السنوبورد. (رويترز تيليفوتو)

احرزت امس الروسية اولغا دانيلوفا الميدالية الذهبية الاولى في دورة الالعاب الاولمبية الشتوية الـ١٨، الاخيرة في القرن العشرين، في ناغانو، اذ احتلت المركز الاول في سباق الضاحية لمسافة ١٥ كيلومتراً.

وكان امبراطور اليابان اكيهيتو افتتح الدورة السبت في احتفال مشهود تحت شعار "العاب من القلب قائمة على الحب والسلام". ففي الساعة ١٢،٣٩ بالتوقيت المحلي (٣،٣٩ بتوقيت غرينيتش ٥،٣٩ بتوقيت بيروت) اعلن الامبراطور الافتتاح في الملعب الاولمبي الدائري غير المغطى الذي احتشد فيه ٥٠ الف متفرج ونقلت وقائعه عبر التلفزيون الى ١٦٠ دولة.

وحيا الحضور بعثات الدول الـ٧٢ المشاركة لدى دخولها تباعاً، اولاها اليونان وآخرها اليابان، ملعب مينامي في ناغانو الذي سيتحول ملعباً للبايسبول بعد الدورة. وبلغ عدد الرياضيين المسجلين ٢٣٢٩ في ٦٨ مسابقة وهو يفوق بأحد عشر رياضياً العدد الذي سجل في دورة ليلهامر في نروج عام ١٩٩٤.

وخيمت على الافتتاح مخاوف من تحول الازمة العراقية – الاميركية حرباً طاحنة، ولذا اعرب رئيس اللجنة الاولمبية الدولية خوان انطونيو سامارانش في كلمة له عن الامل في ان يساهم نداء الدول الـ١٨٥ الاعضاء في الامم المتحدة الى احترام الهدنة الاولمبية في دعم الحوار الدولي والحلول الديبلوماسية لكل الازمات.

واتسم العرض الافتتاحي بالبساطة والروحانية الآسيوية والثراء في الرموز، ومن ابرز فقراته دخول البريطاني المعاق كريس مون الملعب حاملاً الشعلة الاولمبية ومن حوله ١٥٠ ولداً، ليقدمها على لحن اغنية "عندما يحكم الاطفال العالم" الى البطلة الاولمبية السابقة تاكانوري كونو ومنها الى مواطنتها ميدوري ايتو التي اوقدت بها الوعاء الكبير الذي سيبقى مشتعلاً حتى نهاية الدورة في ٢٢ شباط، بعدما رفعها اليه في قمة المكان مصعد مكشوف.

ودق موتوليشي غودو احد الطيارين اليابانيين الانتحاريين في الحرب العالمية الثانية جرس معبد زينكوجي ايذاناً ببدء العرض الذي اخرجه كايتا اساري رمزاً الى تطهير الارواح، واطلت الحداثة بنشيد الفرح لبيتهوفن الذي ادته في الوقت عينه جوقات في بيجينغ وسيدني ونيويورك وبرلين والرأس الافضر بقيادة المايسترو الياباني سيجي اوزاوا، في آخر تقنيات الاتصالات عبر الاقمار الاصطناعية.

بعد ذلك ابعد بطل رياضة السومو المصارع اكيبونو الذي يزن ٢٣٤ كيلوغراماً منافسيه من الدائرة الصغيرة في اشارة الى طرد الارواح الشريرة، قبل ان يبدأ عرض البعثات.

ثم رفع العلم الاولمبي وتلي قسم اللاعبين واداه بطل الكومبينيه الشمالية كينجي اوجيوارا وقسم الحكام واداه حكم التزحلق الفني جونكو هيراماتسو، واطلقت بالونات بيض في شكل اسراب من الحمام.

٣ ذهبيات

ووزعت امس الذهبيات الثلاث الاولى في الدورة وكانت من نصيب الكندي روس ريباغلياتي في مسابقة التعرج الطويل في السنوبورد، والهولندي جياني رومي في التزحلق السريع على الجليد لمسافة ٥٠٠٠ متر مع رقم قياسي عالمي جديد، والروسية اولغا دانيلوفا في سباق الضاحية لمسافة ١٥ كيلومتراً.

وتقلدت دانيلوفا (٢٧ عاماً، ١،٦٨ متر) الذهبية الاولى في الدورة بعدما قطعت المسافة في ٤٦،٥٥،٠٤ دقيقة بفارق ٥،٦ ثوان عن مواطنتها لاريسا لازوتينا، فيما احتلت النروجية انيتا موين غيدون المركز الثالث. وهو اللقب الكبير الاول للروسية التي يدربها راديف سافين والكسندر غروتشين وتنتمي الى نادي دينامو الكسندروف، وافضل ما حققته سابقاً احتلالها المركز الثالث في بطولة العالم ١٩٩٥ في سباق الـ١٥ كيلومتراً، وفي بطولة العالم ١٩٩٧ في سباق الـ١٠ كيلومترات. واخفقت الروسية ايلينا فالبي التي توجت بطلة للعالم خمس مرات، في احراز لقبها الاولمبي الاول واحتلت المركز السابع عشر.

وحطم الرقم القياسي العالمي في التزحلق السريع على الجليد لمسافة ٥٠٠٠ متر ثلاث مرات علماً ان رومي يحمل الرقم السابق وهو ٦،٣٠،٦٣ دقائق سجله في ٧ كانون الاول ١٩٩٧ في هيرينفين (هولندا). واول من حطم الرقم القياسي في ناغانو البلجيكي بارت فيلدكامب اذ سجل ٦،٢٨،٣١ دقائق، وتلاه الهولندي رينتي ريتسما ٦،٢٨،٢٤، ثم رومي ٦،٢٢،٢٠ واحرز الميدالية الذهبية. ويذكر ان رومي الذي سيحتفل بعيد ميلاده الـ٢٥ الخميس، بطل العالم في سباق الـ١٠٠٠٠ متر عامي ١٩٩٦ و١٩٩٧ ومرشح للفوز بذهبية هذه المسافة في ناغانو ايضاً، وثاني بطولة العالم ١٩٩٧ في سباق الـ٥٠٠٠ متر. اما مهنته فهو منقذ سباحة.

وبات ريباغلياتي (٢٦ عاماً) اول من يفوز بالتعرج الطويل في المسابقة الجديدة سنوبورد في الدورات الاولمبية بعد قفزة رائعة بلغ فيها الفائز القمة من حيث التوازن في الجولة الثانية، علماً انه احتل المركز الثامن في نهاية الجولة الاولى. وقد انتزع الميدالية الذهبية بفارق اثنين في المئة من الثانية عن بطل العالم ١٩٩٧ الايطالي توماس بروغر.

من جهة اخرى، تأجلت الجولة الاولى من سباق الانحدار للرجال بسبب سوء الاحوال الجوية والرؤية الى الاربعاء.

وتصدر الالماني جورج هاكل (٣١ عاماً) في نهاية الجولة الاولى من سباق الزحلفات الفردية الذي يشارك فيه ٣٤ متسابقاً، يليه الايطالي ارمين تسوغيلر ثالث اولمبياد ليلهامر ١٩٩٤.

وتأهل ١٦ متسابقاً و١٦ متسابقة للجولة الثانية الاخيرة من مسابقة التزلج البلهواني. واحتل المركز الاول بين الرجال جوني موزلي امام الفنلندي ياني لاهتيلا، والكندية آن ماري ميشلا بين السيدات امام الاميركية دونا فاينبرشت.

وهنا النتائج الفنية:

الرجال

* التزحلق السريع عن الجليد لمسافة ٥٠٠٠ متر:

١- جياني رومي (هولندا) ٦،٢٢،٢٠ دقائق (رقم عالمي).

٢- رينتي ريتسما (هولندا) ٦،٢٨،٢٤

٣- بارت فيلدكامب (بلجيكا) ٦،٢٨،٣١

* سنوبورد – التعرج الطويل:

١- روس ريباغلياتي (كندا) ٢،٠٣،٩٦ دقيقتان.

٢- توماس بروغر (ايطاليا) ٢،٠٣،٩٨

٣- يولي كوشتنهولتس (سويسرا) ٢،٠٤،٠٨

السيدات

* سباق الضاحية لمسافة ١٥ كيلومتراً:

١- اولغا دانيلوفا (روسيا) ٤٦،٥٥،٠٤ دقيقة.

٢- لاريسا سوزيتنا (روسيا) ٤٧،٠١،٠٠

٣- انيتا موين غيدون (نروج) ٤٧،٥٢،٠٦

الهوكي على الجليد

* الرجال:

* المجموعة الاولى: فازت كازاخستان على ايطاليا ٥-٣، وتعادلت النمسا وسلوفاكيا ٢-٢. وفازت سلوفاكيا على ايطاليا ٤-٣، وتعادلت كندا وكازاخستان ٥-٥.

* السيدات:

فازت فنلندا على اسوج ٦-٠، وكندا على اليابان ١٣-٠، والولايات المتحدة على الصين ٥-٠.

الميداليات

وهنا لائحة الميداليات بعد انتهاء مسابقات اليوم الثاني من الدورة:

	ذهبية	فضية	برونزية
روسيا	١	١	–
هولندا	١	١	–
كندا	١	–	–
ايطاليا	–	١	–
سويسرا	–	–	١
نروج	–	–	١
بلجيكا	–	–	١

الدورات الدولية في كرة المضرب



ايفانيسيفيتش احتفظ بكرواتيا، هينغيس خسرت في طوكيو



الاميركية ليندساي دافنبورت فائزة على السويسرية مارتينا هينغيس في نهائي دورة طوكيو. (رويترز تيليفوتو)



الكرواتي غوران ايفانيسيفيتش بطل كرواتيا. (أ ب تيليفوتو)

احتفظ الكرواتي غوران ايفانيسيفيتش المصنف ثانياً ببطولة كرواتيا الدولية لكرة المضرب التي اقيمت في سبليت داخل قاعة مقفلة وبلغت قيمة جوائزها ٤٠٠ الف دولار، للسنة الثالثة على التوالي، بفوزه امس في المباراة النهائية على البريطاني غريغ روسيدسكي المصنف اول ٧-٦ (٧-٣)، ٧-٦ (٧-٥).

وهي الدورة الـ٢١ يحرز ايفانيسيفيتش (٢٦ عاما) بطولتها منذ احترافه، كما انه فوزه السابع على التوالي على روسيدسكي (منها نهائي العام الماضي للدورة نفسها) في سبع مباريات جمعتهما منذ احترافهما، علما ان ايا من اللاعبين لم يخسر ارساله خلال المباراة. وصرح روسيدسكي عقب خسارته: "اريد ان اهنئ ايفانيسيفيتش، فقد كان اللاعب الافضل اليوم، كما يقولون... المرة الثالثة ستكون محظوظا، ربما السنة المقبلة".

وكان ايفانيسيفيتش فاز في الدور نصف النهائي على الالماني مارتن سينر ٦-٣، ٧-٦ (٧-٣)، وروسيدسكي على السويسري مارك روسيه المصنف خامسا ٦-٧ (٣-٧)، ٧-٦ (٧-٥)، ٧-٦ (٧-٥).

من جهة اخرى، قلد الرئيس الكرواتي فرانيو تودجمان الالماني بوريس بيكر ميدالية الاستحقاق الكرواتي لنشاطه الانساني خلال الحرب. ونشرت صحيفة "فيسنيك" الكرواتية ان الميدالية مكافأة لـ"الصداقة والدعم" من بيكر لكرواتيا وخصوصا باشتراكه في مباراة استعراضية ضد ايفانيسيفيتش بعد عام واحد من نشوب الحرب في يوغوسلافيا السابقة.

دورة مرسيليا

* احرز الاسوجي توماس انكفيست المصنف سادسا بطولة دورة مرسيليا الفرنسية الدولية المفتوحة التي بلغت قيمة جوائزها ٥٣٩ الف دولار، بفوزه في المباراة النهائية على الروسي يفغيني كافيلنيكوف المصنف اول ٦-٤، ٦-١ في ٥٨ دقيقة.

وكان انكفيست احرز اللقب العام الماضي بعد انسحاب منافسه التشيلياني مارتشيلو ريوس بسبب الاصابة، علما انه سبق للسويسري مارك روسيه ان فاز ببطولة الدورة مرتين عامي ١٩٩٢ و١٩٩٤.

وكسر اللاعب الاسوجي ارسال منافسه الروسي في الشوط الثالث من المجموعة الاولى وفاز ٦-٤، ثم سيطر كليا في المجموعة الثانية وانهاها ٦-١.

وفي الدور نصف النهائي، فاز انكفيست على الهولندي ريتشارد كراييتشيك المصنف ثانيا ٦-٣، ٦-٧ (١-٧)، ٦-٣، وكافيلنيكوف على الاسوجي ميكايل تيللستروم ٧-٦ (٧-٥)، ٦-٤.

دورة دبي

* تنطلق اليوم دورة دبي الاماراتية الدولية البالغة قيمة جوائزها ١،١٤ مليون دولار.

وقد صنف الاسوجي يوناس بيوركمان اول بعد اعتذار التشيكي بيتر كوردا بطل اوستراليا لاصابة طفيفة في عضلات ظهره، والتشيلياني مارتشيلو ريوس الذي خسر امام كوردا في نهائي اوستراليا، ثانيا.

وهنا المصنفون الثمانية الاوائل:

١- يوناس بيوركمان (اسوج).

٢- مارتشيلو ريوس (تشيلي).

٣- يفغيني كافيلنيكوف (روسيا).

٤- اليكس كوريتيا (اسبانيا).

٥- سيرجي بروغيرا (اسبانيا).

٦- فليكس منتيلا (اسبانيا).

٧- توماس موستر (النمسا).

٨- غوران ايفانيسيفيتش (كرواتيا).

دورة طوكيو

* احرزت الاميركية ليندساي دافنبورت المصنفة ثانية بطولة دورة توراي بان باسيفيك اليابانية الدولية المفتوحة للسيدات التي اقيمت في طوكيو وبلغت قيمة جوائزها ٩٢٦،٢٥٠ دولارا، بفوزها في المباراة النهائية على السويسرية مارتينا هينغيس المصنفة اولى ٦-٣، ٦-٣.

وصرحت دافنبورت (٢١ عاما) التي نالت شيكا بقيمة ١٥٠ الف دولار بعد فوزها، "هذه على الارجح افضل مباراة لعبتها في حياتي. كان لدي احساس بالفوز وانا سعيدة لاحرازي اللقب".

وهي الدورة الاولى تحرز دافنبورت بطولتها هذا الموسم، والـ١٤ منذ احترافها فيما لقيت هينغيس (١٧ عاما) خسارتها الثانية بعد سقوطها امام الاميركية فينوس وليامس في سيدني، وستخلد الى الراحة مدة شهر تقوم خلاله برحلة الى نيبال قبل ان تشارك في دورة انديانا ويلز الاميركية في اذار.

وكانت دافنبورت فازت في الدور نصف النهائي على الافريقية الجنوبية اماندا كوتزر المصنفة ثالثة ٦-٢، ٦-١، وهينغيس على الكرواتية ايفا مايولي المصنفة رابعة ٦-٠، ٦-٢.

وفي نهائي الزوجي، فازت هينغيس والكرواتية ميريانا لوسيتش على دافنبورت وناتاشا زفيريفا من روسيا البيضاء (١) ٧-٥، ٦-٤.

دورة باريس

* اكد منظمو دورة باريس الفرنسية الدولية ان النجمة الالمانية شتيفي غراف ستشارك في الدورة التي تنطلق غدا الثلثاء.

وكانت غراف لعبت مباراتها الاخيرة في حزيران الماضي وخسرتها امام الافريقية الجنوبية اماندا كوتزر في الدور ربع النهائي من بطولة فرنسا المفتوحة على ملاعب "رولان غاروس"، ثم اجريت لها جراحة في ركبتها اليسرى وغابت تماما عن الملاعب، وستصنف غراف الثالثة عالميا بموجب قرار خاص بالمصابين، ثانية في دورة باريس خلف التشيكية يانا نوفوتنا.

وهنا المصنفات الثماني الاوليات:

١- يانا نوفوتنا (الجمهورية التشيكية).

٢- شتيفي غراف (المانيا).

٣- ايفا مايولي (كرواتيا).

٤- ماري بيرس (فرنسا).

٥- ناتالي توزيا (فرنسا).

٦- انكه هوبر (المانيا).

٧- جولي هالار (فرنسا).

٨- دومينيك فان روست (بلجيكا).



الاسوجي توماس انكفيست بطل مرسيليا. (أ ب تيليفوتو)

بطولة لبنان في كرة السلة

استمرار تفوق فرق الطليعة

كتب جوزف حردان:

اجريت مساء امس ثلاث مباريات في اطار بطولة لبنان في كرة السلة للرجال للدرجة الاولى، فاز فيها الحكمة على الشباب الغبيري، والتضامن الزوق على الكهرباء الزوق، والترانيك على الرياضي بيت مري.

على ملعب مجمع الرئيس فؤاد شهاب في جونية فاز التضامن الزوق على جاره الكهرباء الزوق ٥٩-٥٤ (الشوط الاول ٢٨-٣٠). وكان افضل مسجل للفائز الاميركيان تريسي والتسون ووين باتس ١٨ نقطة لكل منهما وللخاسر النيجيري الماجي سك ١٩ نقطة.

مثل التضامن: شارل بردويل ومارك قزح وباتريك سابا وروجيه نصر وموسى موسى والاميركيان تريسي والتسون ووين باتس.

ومثل الكهرباء: نسيم حبيب وجايسون قزح ودنقي كورجيان وروي فهد وايلي فرنجيه وبيار اشقر والنيجيريان ايو اهيونغ والماجي سك.

قاد المباراة الحكمان الدوليان المقدوني ليوبومير ديموفسكي واللبناني سهيل كساب.

* على ملعب الرياضي في المنارة فاز الحكمة على الشباب الغبيري ٩٩-٥٤ (الشوط الاول ٥١-٢٧).

قاد المباراة الحكمان الدوليان اللبنانيان فوزي عشقوتي ومروان ايفو.

* على ملعب انترانيك بيروت في ضبية فاز انترانيك على الرياضي بيت مري ٧٩-٦٠ (الشوط الاول ٤٣-٢٥).

قاد المباراة الحكمان الدوليان المغربي حميد جندلن واللبناني جورج مقوم.

السبت

وكانت اجريت السبت ثلاث مباريات ايضا.

* على ملعب مجمع الرئيس فؤاد شهاب الرياضي في جونية فاز السبت الشبيبة مزيارة على انيال زحلة ٨٠-٧٧ (الشوط الاول ٤٤-٣٢). وكان افضل مسجل للفائز النيجيري كريس جيمس ٢١ نقطة وللخاسر الارميني ديكران كوكجيان ١٨ نقطة.

مثل الشبيبة مزيارة: طوني ديب وعلي شمسين وطانيوس جرجس ورامي الاميركاني واحمد كبارة وجان سعادة وهنري صباغ والنيجيريان كريس جيمس وشينانسيوس بونيفيس.

ومثل انيال زحلة: روني مقدسي ونايف عبود وموريس ترشيشي ووليد زخيا وداني برهوم وطوني معكرون والارميني ديكران كوكجيان والبلغاري فلاديمير ديميتروف.

قاد المباراة الحكمان الدوليان سهيل كساب وجورج المقوم.

* على ملعب مون لاسال فاز الرياضي بيروت على مون لاسال ١٠٤-٨٣ (الشوط الاول ٥٠-٣٦).

قاد المباراة الحكمان الدوليان البلغاري جيليف كوتيشوف واللبناني مروان ايفو.

* على ملعبه في المنصورية فاز الوردية على هومنتمن بيروت ٨٨-٧٣ (الشوط الاول ٤٠-٣٨).

قاد المباراة الحكمان الدوليان المغربي حميد جندلن واللبناني فوزي عشقوتي.

بطولة السيدات

وفي بطولة السيدات اقيمت مباراة واحدة في الدور نصف النهائي على ملعب الرياضي في المنارة فاز فيها انترانيك بيروت على الشباب الغبيري ٦٥-٤٣ (الشوط الاول ٢٣-١٩). وكانت افضل مسجلة للفائز ونجمة المباراة فاطمة جريج ١٩ نقطة وللخاسر نادين مبيض ١٣.

مثل انترانيك: نسرين دندن وغنوة قباني واميرة توما وجيهان عبد النور وفاطمة جريج وزينة صفير وتانور ماركاريان وسوسي انجرقوشيان.

ومثل الشباب الغبيري: دينا الزمزع ونادين مبيض ورنا سنيورة وجيدان عويدات وسيليا فياض ومي عويدات ورانية هاشم ولينا سعد وزينة سعد.

قاد المباراة الحكمان التحاديان عادل خويري ورباح نجيم.

اتحاد التنس كرم موريس تابت وأبطالاً



منتخب لبنان في تصفيات كأس ديفيس ١٩٩٨.

في حفلة خاصة اقيمت في نادي يرزة كاونتري كلوب، كرم الاتحاد اللبناني للتنس رئيسه السابق موريس تابت وعددا من ابطال لبنان السابقين والحاليين في كرة المضرب، واعلن الترتيبات المتخذة للقاء المرتقب لمنتخبي لبنان ونيوزيلندا في تصفيات المجموعة الاولى لآسيا واوقيانيا لكأس ديفيس ١٩٩٨ على ملعب نادي الكهرباء في الزوق. وحضر رئيس اللجنة الاولمبية اللبنانية اللواء الركن سهيل خوري وعدد من رؤساء الاتحادات الرياضية والنوادي والرياضيين وممثلي الشركات الراعية.

وتحدث رئيس الاتحاد رياض حداد والامين العام نهاد شقير، وقال الاخير ان عقد الفريق اللبناني اكتمل بوصول هشام زعتيني وعلي حماده، كذلك اكتمل عقد الفريق النيوزيلندي امس. واعلن ان الحكم الدولي الفرنسي برونو روبو سيكون الحكم الرئيسي منتدبا من الاتحاد الدولي وهو يصل الى بيروت مساء غد.

وعلى الاثر سلم رئيس الاتحاد والحضور الكبار دروعا تقديرية الى السابق موريس تابت ١٩٦٨ – ١٩٧٠ واعضاء منتخب كأس ديفيس ١٩٥٧ نديم حجار وسمير خوري وروي قره غولان وممثل المرحوم ايلي عطية والاداري والمدرب وعضو الاتحاد السابق البير كامل، ثم تسلم منتخب كأس ديفيس ١٩٩٧ الدروع التقديرية الخاصة به وقوامه كابتن الفريق كريم اسود واللاعبون علي حماده وهشام زعتيني وشون كرم وتوفيق زحلان وابرهيم كحيل والمعالج الفيزيائي مالك انسي.

بعد ذلك قدم الاتحاد جوائزه التقديرية السنوية الى افضل اللاعبين في الموسم المحلي: المصنف اول لدى الرجال ابرهيم كحيل، المصنفة اولى لدى السيدات سوزان السيد، المصنف اول لفئة ١٨ عاما وما دون سرج دلكسيان، المصنف اول لفئة ١٦ عاما وما دون دايفي محسن، المصنف اول لفئة ١٢ عاما وما دون مازن دلال، المصنف اول لفئة ١٠ اعوام وما دون مارك عدوان، المصنفة اولى لفئتي ١٤ و١٨ وما دون سنا قرطاس، اللاعب الاكثر بروزاً وتطوراً لدى الرجال غسان اشقر، اللاعب الاكثر بروزا لدى الناشئين كريم علايلي، بطلا فئتي القدامى سامي مرقدة ٤٥ عاما وما فوق ورمزي عماد ٥٥ عاما وما فوق، افضل حكم كرسي وليد سمعان.

وقدمت الشركة المسؤولة عن الرعاية الاعلانية في الاتحاد، هدايا تذكارية الى ممثلي الشركات التي ساهمت في هذه الرعاية والى رئيس الاتحاد وامين السر.

ابطال "ازيل"

وزع التجمع الرياضي للمدارس اللبنانية "ازيل" بعد ظهر السبت في معهد سيدة اللويزة في زوق مصبح، الجوائز والكؤوس على الفائزين في بطولاته لموسم ١٩٩٧ في رعاية وزير البيئة اكرم شهيب الذي مثله زاهي منصور، وفي حضور النواب الياس الخازن وكميل زيادة ومنصور غانم البون وممثل قائد الجيش العقيد الركن جورج يعقوب وقائمقام الشوف ثابت عيدو وشخصيات.

وتكلم رئيس المعهد الاب سمعان ابو عبده ورئيس نادي الحكمة انطوان شويري وممثل الوزير راعي الحفلة وتزيه الشمالي باسم التجمع. ثم وزعت الكؤوس.

كذلك كرم انطوان شويري وانطوان شرفان والدكتورة سلمى الحسيني وشارل بردويل وشيرين نجيم وثلاث اعلاميين هم: جلال بعينو وبشارة سماحة ووضاح الصادق.

"غولدن سيكس"

انيع ان برنامج دورة "غولدن سيكس" الاولى للتزلج التي يرعاها وزير السياحة نقولا فتوش عدل بسبب الاحوال الجوية العاصفة السبت والاحد ٧ و٨ شباط كالاتي:

الخميس ١٢ شباط: الارز – ستوبورد.

الجمعة ١٣ شباط: الارز – تعرج طويل.

الاحد ١٥ شباط: قناة باكيش – تعرج متواز.

الخميس ١٩ شباط: اللقلوق – تعرج طويل.

الجمعة ٢٠ شباط: فقرا – تعرج خاص.

السبت ٢١ شباط: فاريا المزار كفرذبيان – تعرج متواز.

تبدأ السباقات في التاسعة صباحا.

غولف التسوق

يعقد رئيس الاتحاد اللبناني والعربي للغولف سليم علي سلام مؤتمراً صحافيا الساعة ١١،٣٠ قبل ظهر اليوم، في مقر نادي الغولف اللبناني في الاوزاعي، لاعلان مسابقة شهر التسوق وشروطها.

عشية مباراة النجوم "أول ستارز"

جوردان يثير شكوكاً في مشاركته



جيف هورناسيك افضل لاعب في التسديد من خارج القوس. (رويترز تيليفوتو)

زيدروناس ايلغاوسكاس افضل لاعب جديد. (أ ب تيليفوتو)

احرز جيف هورناسيك من يوتاه جاز جائزة افضل لاعب في التسديد من خارج القوس، واخفق متفرج في تسجيل رمية ثلاثية من خارج القوس ايضا ونيل مليون دولار، في حين فاز اللاعبون الجدد في المنطقة الشرقية في دوري الولايات المتحدة لكرة السلة "ان بي آي" على لاعبي المنطقة الغربية في نيويورك عشية لقاء القمة المنتظر بين منتخبي المنطقتين في مباراة النجوم "اول ستارز".

وتفوق هورناسيك على هوبرت ديفيس من دالاس مافريكس ١٦-١٠ في الدور النهائي بعدما تغلب على دايل ايليس الموهوب، في تصفية نهائية اثر تعادلهما في الدور الثاني. وقال هورناسيك ان ولديه ريان (٩ اعوام) وتايلر (٧ اعوام) اقنعاه بالمشاركة هذه السنة على رغم ان تسديده من خارج القوس لم يكن جيدا في المباريات الرسمية والتدريب.

وفاز الشرقيون الجدد "روكي" على الغربيين الجدد ٨٥-٨٠. وسجل الليتواني زيدروناس ايلغاوسكاس احد ثلاثة لاعبين من كليفلاند كافالييرز خاضوا المباراة، ١٨ نقطة وتلاه كيث فان هورن من نيوجيرزي نتس ١٧. واختير ايلغاوسكاس افضل لاعب في المباراة.

واخفق ساول هولسمان (٤٠ عاما) من فوريست هيلز والذي يشجع نيويورك نيكس في تسجيل ثلاث نقاط من خارج القوس من فوق رأسه بكلتا يديه اذ اصطدمت كرته بحافة السلة فطار منه مليون دولار.

من جهة اخرى، غاب مايكل جوردان (٣٤ عاما) الذي لمح الى ان مباراة النجوم هذه السنة قد تكون الاخيرة له، عن التدريب عشية المباراة لاصابته بالانفلونزا وقد لا يشارك فيها، مع العلم انه هرب من وسائل الاعلام الجمعة الماضي ليمارس الغولف مع صديقه تشارلز باركلي في لاس فيغاس. وقد غرم جوردان عشرة آلاف دولار لغيابه عن التدريب في ماديسون سكوير غاردن. وقال الناطق باسم "ان بي آي" كريس برينزا انه يتوقع ان يشارك نجم شيكاغو بولز وهداف الدوري في المباراة. كذلك توقع مدرب منتخب المنطقة الشرقية الا يغيب جوردان على رغم اصابته بالانفلونزا. ويشار الى ان الانفلونزا لم تمنع دائماً جوردان من اللعب اذ سبق له ان قاد شيكاغو بولز الى الفوز على يوتاه جاز في المباراة الخامسة من الدور النهائي الموسم الماضي وسجل ٣٨ نقطة.

ماراتون طوكيو للاسباني خوزدادو

فاز الاسباني البرتو خوزدادو في سباق ماراتون طوكيو الياباني الدولي قاطعا مسافة ٤٢،١٩٥ كيلومتراً في ٢،٠٨،٠١ ساعتين وهو رقم قياسي جديد للسباق.

وسبق لخوزدادو (٢١ عاما) ان احتل المركز الثالث في السباق نفسه عام ١٩٩٦، وقد أعرب عن ثقته بتمثيل اسبانيا في اولمبياد سيدني سنة ٢٠٠٠.

واحتل البرازيلي فاندرلي ليما المركز الثاني مسجلا ٢،٠٨،٣١ ساعتين، والاسباني خوسيه مانويل غارسيا المركز الثالث مسجلا ٢،٠٨،٤٠.

رياضة والعاب

المرحلة الـ ١٦ من الدوري العام الـ ٣٨ لكرة القدم

النجمة غلب العهد ٣ - ٠ والاهلي صيدا فاجأ الأخاء الأهلي ٤ - ٠ والهومنتمن خسر أمام شباب الساحل ١ - ٢



حارس الرياضة والادب زياد الصمد يمسك بالكرة قبل ان يصل اليها لاعب الهومنتمن بابكين. (اميل عيد)

موسى حجيج لاعب النجمة يركض فرحا بعدما سجل اصابة السبق لفريقه في مرمى محمد ابو داود حارس العهد. (رافي بربريان)

لاعب التضامن صور حسين فرج – على الارض – يحاول وقف لاعب البرج علي رحال. (سامي عياد)

حاجي قادر لاعب الهومنتمن في الوسط بين الحكم الدولي نبيل عياد ولاعب شباب الساحل صلاح دلال (١) صاحب الاصابة الاولى لفريقه. (ساكو بيكاريان)

كتب علي حميدي صقر:

أجريت السبت والاحد ست مباريات في ختام المرحلة السادسة عشرة من الدوري العام الـ٣٨ لكرة القدم اسفرت عن تعادل الهومنتمن والرياضة والادب ايجابا ١–١ في جونية، والبرج والتضامن صور سلبا ٠–٠ في وطى المصيطبة، وفوز النجمة على العهد ٣–٠ في برج حمود بعد ظهر السبت. وبعد ظهر الاحد فاز الاهلي صيدا على الاخاء الاهلي عاليه ٤–٠ في صيدا، وخسر الهومنتمن امام شباب الساحل ١–٢ في عقر داره في برج حمود، وتعادل الصفاء والحكمة ايجابا ١–١ على ملعب الاول. وكانت المرحلة افتتحت الجمعة بمباراة الانصار – الراسينغ تحت الاضواء على الملعب البلدي وهي المباراة الاولى تجرى تحت الاضواء في الدوري العام منذ الاحد ١٠/١٠/١٩٩٣ يوم التقى الاهلي صريا – الاخاء الاهلي عاليه على ملعب برج حمود ليلا وانتهت مباراتهما التي قادها الحكم الدولي طالب رمضان بفوز الفريق الجبلي ٤–١، وقد اسفرت مباراة الجمعة عن فوز الانصار ٣–٠.

١٧ اصابة سجلت في المباريات السبع المقامة بينما ١١ سجلها لاعبون اجانب، وست رأسية، وواحدة جزائية من اصل ثلاث ضربات جزاء "بنالتي" محتسبة، واثنتان حرتان، وواحدة اثر ركنية. وارتفع عدد الاصابات المسجلة منذ بدء الدوري من ٢٤٧ اصابة الى ٢٦٤. واحتفظ ترو كميليان (الهومنتمن) وهيثم زين (التضامن صور) برأس لائحة الهدافين بـ ١٠ اصابات، وتلاهما كل من احمد جرادة (الانصار) وريمون نجم (الهومنتمن) ومحمد صبيح (الساحل) ٩، وسجل سبع اصابات كل من مالك حسون (الانصار) وعبد اللطيف الحلو (الهومنتمن)، وست اصابات كل من محمد موسى (الانصار) وموسى بديان (العهد) وشعبان حمادة (الحكمة).

واحتفظت فرق الطليعة بالمراكز من الاول الى السابع كل بموقعه، وصعد الحكمة الى المركز الثامن ونزل العهد الى المركز التاسع والبرج الى المركز الحادي عشر تاركا مكانه العاشر للأهلي صيدا، وودع الرياضة والادب القاع الذي احتله الراسينغ من جديد، في حين بقي شباب الساحل في المركز الثاني عشر وامواج الهبوط تتقاذف الفرق الثلاثة الاخيرة من كل جانب.

وهنا الشريط:

الهومنتمن ١ – الرياضة والادب ١

● جونية – من بلال العمري:

على ملعب مجمع الرئيس فؤاد شهاب الرياضي في جونية التقى بعد ظهر السبت فريقا الهومنتمن والرياضة والادب واسفر لقاؤهما الذي حضره زهاء ٤٠٠ متفرج عن التعادل الايجابي ١–١ (الشوط الاول ٠–١ للفريق الشمالي). وكان الهومنتمن فاز ذهابا الاحد ١٩٩٧/٩/٢٨ في طرابلس ٢–١، وبذلك غنم الفريق البيروتي اربعا من النقاط الموسمية في مقابل نقطة واحدة لمنافسه وضاعت النقطة السادسة بالتعادل.

أجريت اللعبة، معظم الشوطين، تحت رذاذ المطر وعلى أرض مثقلة بالمياه، فجاءت متوسطة المستوى ومتكافئة مع رجحان نسبي لكفة الهومنتمن الذي وجد نفسه بعد ست دقائق فقط من صفرة البداية متأخرا ٠–١ سجلها السوري محيي الدين الدغلي بضربة حرة. ومع ان قائده ارمين اكيدباشيان كان بعيداً من مستواه وتسبب بالضربة الحرة التي اثمرت اصابة السبق المبكرة للشماليين، وأهدر ضربة جزاء "بنالتي" في الدقيقة ١٣ بإطاحته الكرة بعيداً من المرمى الطرابلسي، فانه جهد لفرض نفسه وانتزاع السيطرة هو وزميلاه غاغيك وسبارتاك على "منطقة المناورة" انما على غير طائل ولذا اضطر المدرب الاحمر الى سحبه والدفع بطوني نخلة بدلا منه في الدقيقة ٢٩ واعادة بابكين مليكيان الى "مركز القيادة" في خط الوسط ليجد الهومنتمن بعدما نفسه وليكون الاثبت اقداما والارجح كفة ولا سيما في الشوط الثاني الذي اعتمد فيه الشماليون على المرتدات خشية التفريط في النقاط الثلاث. ولأن "كثرة الزيار تفك اللحام"، فقد اثمرت هجمات الهومنمن ثمرتها في الدقيقة ٧٠ بواسطة بابكين مليكيان الذي فعل كل شيء من اجل ان يجنب فريقه "نكسة" جديدة ويحد من نزف النقاط الذي لا يزال يعانيه وهو الذي لم يذق طعم الفوز منذ السبت ١٩٩٧/١٢/٢٧ يوم تغلب على الاخاء الاهلي عاليه ٢–١، ثم فقد سبع نقاط. بيد ان الطرابلسيين عضوا على نقطة التعادل بالنواجذ ونجحوا خلال ثلث الساعة الاخير في احباط محاولات عبد اللطيف الحلو وريمون نجم وبابكين الحثيثة لاختراق "تلاحم الدفاعي" تنتهي اللعبة تعادلية ايجابية، وليرتفع عدد النقاط الضائعة على الهومنمن في المراحل الاربع الاخيرة من سبع الى تسع من اصل ١٢ نقطة متاحة!.

الفرص والاصابات و"البنالتي" الضائعة: بعد ست دقائق من صفرة البداية خاشن آرمين اكيدباشيان عبد الفتاح الصمد عند حدود المنطقة فأنذره الحكم وعاقبه بضربة حرة مباشرة انبرى لها السوري محيي الدين الدغلي واطلق الكرة ارضية زاحفة وسجل عبر الزاوية اليمنى البعيدة اصابة السبق للرياضة والادب ١–٠.

وفي الدقيقة ١٣ وصلت الكرة الى بابكين مليكيان رأسية من ريمون نجم من قرب نقطة الجزاء وقبل ان يهم بالتسديد اعاقه عبد الفتاح الصمد من خلف فكانت ضربة جزاء "بنالتي" انبرى لها آرمين وارسل الكرة كيفما اتفق فارتدت من اسفل القائم الايسر الى "الاوت" مفوتا على الهومنتمن اندر الفرص لادراك التعادل! وفي الدقيقة ٤٤ لاحت لطوني نخلة بديل آرمين فرصة تعويض "البنالتي" الضائعة بقذيفة من خارج المنطقة، بيد ان كرته ارتدت من اعلى القائم الايمن للمرمى الشمالي. وفي الدقيقة ٨ من الشوط الثاني عطل احمد صقر قذيفة مباغتة بعيدة المدى للدغلي قبل ان تخترق الزاوية الارضية اليسرى وحرمه فرصة التعزيز. وشتت احمد يونس كرة لبابكين من خارج المنطقة فتهيأت امام غاغيك فخطفها "عالطاير" وهو منفرد، لكن زياد الصمد عطلها في براعة مفوتا على الهومنمن فرصة جديدة. لكن الدقيقة ٢٥ كانت حاسمة، ارسل بيار نصار الكرة متيامنا الى ريمون نجم هوائية عرضية فسبقه اليها احمد يونس وشتتها برأسه فتلقفها ربيع ابو شعيا المتربص قرب خط المرمى وعكسها من خارج المنطقة عرضية ارضية الى بابكين مليكيان الذي حولها بطن القدم اليمنى الى شباك الرياضة والادب محققا التعادل للهومنتمن ١–١ وسط فرحة بيروتية عارمة.

وفي الدقيقة ٣٠ تكفل زياد الصمد رأسية لعبد اللطيف الحلو وهو على متر واحد من المرمى الشمالي اثر عرضية ساقطة من بابكين. وفي الدقيقة ٣٣ اخطأ ابرهيم حصني كرة هوائية لبابكين برأسه فوجدها ريمون نجم بين قدميه وهو منفرد وقال الكل" غول" لكن نجم قذف بها فوق العارضة مهدرا اخر فرصة حقيقية للفوز واقتناص النقاط الثلاث.

وهذا هو التعادل السادس للهومنتمن وبه صار رصيده ٢٧ نقطة، والخامس للرياضة والادب وبه ودع القاع للمرة الاولى منذ ١٩٩٨/١/٤ اذ صار رصيده ١١ نقطة وفارق الاصابات لمصلحته قبل الراسينغ (–١١، –١٤).

مثل الهومنمن، الحارس احمد صقر واللاعبون سامي قليط (بيار نصار) وكوركين وبولو وربيع ابو شعيا وغاغيك وأرمين اكيدباشيان (طوني نخلة) وسبارتاك وعبد اللطيف الحلو (حسين فقيه) وريمون نجم وبابكين.

ومثل الرياضة والادب، الحارس زياد الصمد واللاعبون ناصر عموري (باني كرم ثم حسين مصطفى) وواصف الصوفي وابرهيم حصني واحمد يونس ورامي صابونة ورامي الحسن وعبد الفتاح الصمد ومحيي الدين الدغلي وحسن حمدان وفيتالي اغاسيان (سعيد مبوشي).

قاد المباراة الحكم الاردني الدولي هاني العقيدات وعاونه الدوليون محمد عبدالله سعد ومصباح الرميتي والسوري نزار وتي حكما رابعا وراقبها عبده خوري. وانذر الحكم أرمين اكيدباشيان من الهومنتمن ولم ينذر أيا من لاعبي الرياضة والادب.

البرج ٠ – التضامن صور ٠

● وطى المصيطبة –

من شريف الشوا:

على ملعب نادي الصفاء في وطى المصيطبة التقى فريقا البرج والتضامن صور امام زهاء ٧٥٠ متفرجاً فأسفر لقاؤهما الذي لم يخل من توتر وخشونة متعمدة عن التعادل السلبي ٠–٠. وكان التضامن فاز ذهاباً (١–٠) الاحد ١٩٩٧/٩/٢٨ في صيدا، وبذلك غنم الفريق الصوري اربعاً من النقاط الموسمية في مقابل نقطة واحدة لمنافسه وضاعت النقطة السادسة بالتعادل.

خاض الفريقان اللعبة فوق مستنقع كبير ذهب بفنيات اللعبة فجاءت خلواً من اللمحات ولم تحفل الا بفرص قليلة بينها ثلاث تستأهل الذكر، في الدقيقة ٤٠ من الشوط الاول انفرد هيثم زين، احد المهاجمين المرشحين للفوز بلقب هداف الدوري، بالحارس البرجي علي حطيط اثر تمريرة من خليل وطفا اخطأها السوري بشار سرور وبدل ان يستغل خروج حطيط له ويرسل الكرة الى الزاوية المناسبة اطلقها متسرعاً فانحرفت عن القائم الايمن وضاعت على الفريق الصوري فرصة التقدم. وبعد دقيقتين (٤٢) انبرى ساديو سيسوكو لضربة حرة برجية مباشرة واطلقها قذيفة طار لها الحارس الصوري علي مهدي والتقطها من المقص الايمن باسلوب "اكروباتي" حارماً الفريق البيروتي الفرصة الحقيقية الوحيدة له في اللعبة. وفي الدقيقة ١٢ من الشوط الثاني الذي تاه فيه الفريقان وتقطعت بهم السبل وصلت الكرة من فايز فتوني عرضية هوائية الى عصام موسى وهو في وضع جيد للتسجيل فدخل فيها برأسه على غير هدى فانحرفت عن المقص الايسر للمرمى الاصفر. وكانت الكرة في الدقيقة ٤٨ "انفجرت" في الهواء، ربما حنقاً ممن يتقاذفونها "رفعاً للعتب"، ففقدت قالتونيتها واستبدلت بها اخرى. وهذه المرة الاولى "تفقع" كرة في الملاعب اللبنانية منذ زمن!

وهذا هو التعادل التاسع للبرج وبه صار رصيده ١٥ نقطة، والثالث للتضامن صور وبه صار رصيده ٣٠ نقطة.

مثل البرج: الحارس علي حطيط واللاعبون علي رحال والسيد محمد محسن اسماعيل وجهاد كنعان وساديو جبريل سيسوكو وحسين رحال (سمير نصرالله) وعبد القادر الرفاعي وحسن حمدان وغسان شويخ وبشار سرور وعبد الكريم الساحلي (مازن جرادي).

ومثل التضامن صور، الحارس علي مهدي واللاعبون يوسف حجازي وخالد عفارة ومحمد ابو متساويه وفيصل عنتر (خليل وطفا) وفايز فتوني (بلال حاجو) وحسين فرج وعصام موسى (مصطفى جمير) وهيثم زين ورضا عنتر.

قاد المباراة الحكم الدولي عمر مصطفى وعاونه الدولي عزام اسماعيل ومصطفى طالب وراقبها عبدالله الحلبي. وانذر الحكم رضا عنتر وفايز فتوني من التضامن في الدقيقتين ٢٥ و٤٨، وغسان شويخ وعلي رحال ومحمد محسن اسماعيل من البرج في الدقائق ٤٩ و٥٩ و٧٩.



رقصة خلف الكرة بين الصفاويين لبيه الجردي (٢) وشادي كرنيب (١١) والحكماويين سمباكور سيسي (١٠) وبسام حبيب. (محمود الطويل)

ترتيب البطولة بعد المرحلة الـ١٦

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
١– الانصار	١٦	١٤	٢	–	٤٧	١٠	٤٤
٢– النجمة	١٦	١١	٤	١	٤٣	٧	٣٧
٣– التضامن صور	١٦	٩	٣	٤	٣٠	١٥	٣٠
٤– الهومنتمن	١٦	٧	٦	٣	٢٥	٢٢	٢٧
٥– الصفاء	١٦	٦	٥	٥	١٦	١٦	٢٣
٦– الاخاء الاهلي	١٦	٥	٤	٧	١٧	٢٢	١٩
٧– الهومنمن	١٦	٥	٣	٨	٢٣	٢٤	١٨
٨– الحكمة	١٦	٤	٦	٦	١٨	٢٣	١٨
٩– العهد	١٦	٣	٨	٥	١٣	٢٠	١٧
١٠– الاهلي صيدا	١٦	٤	٤	٨	١٥	٢٠	١٦
١١– البرج	١٦	٢	٩	٥	١٤	٢٠	١٥
١٢– شباب الساحل	١٦	٤	٣	٩	١٨	٢٥	١٥
١٣– الرياضة والادب	١٦	٢	٥	٩	١٠	٢١	١١
١٤– الراسينغ	١٦	١	٨	٧	٥	١٩	١١
المجموع	٢٢٤	٧٧	٧٠	٧٧	٢٦٤	٢٦٤	٣٠١

النجمة ٣ – العهد ٠

● برج حمود –

من مدينا حميدي صقر:

على ملعب بلدية برج حمود التقى فريقا النجمة والعهد فأسفر لقاؤهما الذي حضره زهاء الف متفرج عن فوز النجمة ٣–٠ (الشوط الاول ١–٠). وكان الفريقان تعادلاً ذهاباً سلباً ٠–٠ السبت ١٩٩٧/٩/٢٧ على الملعب عينه وبذلك غنم الفريق النبيذي اربعاً من النقاط الموسمية في مقابل نقطة واحدة لمنافسه وضاعت النقطة السادسة بالتعادل.

اثلج النجمة صدور عشاقه ومحازبيه بالنقاط الثلاث اكثر مما اثلجه بحسن العرض، ولعل سوء ارضية الملعب وعشبه المثقل بالمياه واجراء اللعبة، في معظمها، تحت رذاذ المطر كانت، كلها مجتمعة، وراء ضياع الفنيات وندرة الفرص واتسام الاداء بطابع الارتجال والعشوائية، تحركات محصورة وسط الملعب، وتمريرات مقطوعة، وعرض متقلب وباهت وبارد كبرودة الطقس الشباطي المتقلب. ولأن الاصابات وهز الشباك هي اللغة الرسمية في كرة القدم، كانت الغلبة للنجمة الذي عرف عبر موسى حجيج مرة وأرمين صنميان مرتين الطريق الى المرمى العهدي، في حين بخل العهديون، ولا سيما في الشوط الثاني، فصارلهم لمجاراة منافسيهم لكن حظهم، امس، كان عاثراً، اذ، حتى ضربة الجزاء "بنالتي"، اهدروها! واذا كان لا بد من كلمة فهي ان النجمة استحق الفوز، وان اهتزاز الشباك العهدية بهذا "الكم" من الاصابات لا يعكس – في حال – سير المباراة.

الفرص والاصابات و"البنالتي" الضائعة، في الدقيقة ٢٢ من الشوط الاول تلقى موسى حجيج وهو داخل "الصندوق" الكرة هوائية عرضية من محمد جمال ابو عليوى فخطفها بيمناه مسجلاً عبر المقص الايمن لمرمى الحارس الاردني الدولي محمد ابو داود اصابة التقدم للنجمة ١–٠.

وفي الدقيقة ٢٧ لاحت لعبد الحميد كركي فرصة التعزيز، وهي الوحيدة في الشوط الاول، لكنه اهدرها اذ اطاح الكرة الى يمين القائم وهو منفرد. وفي الدقيقة العاشرة من الشوط الثاني (٥٥) كانت للنجمة ضربة حرة الى يمين المنطقة فانبرى لها كركي وارسل الكرة هوائية ساقطة على رأس آرمين صنميان الذي لم يجد صعوبة في تحويلها، من داخل المنطقة، الى الزاوية اليسرى لمرمى ابو داود مضيفاً اصابة التعزيز للنجمة ٢–٠.

وفي الدقيقة ١٧ تلوح ليوسف فرحات فرصة تقليص الفارق لكن الحارس ماهر بيرقدار يفوت هذه الفرصة على العهديين بمهارة حين يحول كرة فرحات سابحاً عن الزاوية اليمنى. وفي الدقيقة ٣٣ يتسبب عبد السلام بدر، غير المسالم، بضربة جزاء "بنالتي" حين يعيق مهاجم العهد احمد عيتاني داخل المنطقة وتلوح للعهديين فرصة ثانية لتقليص الفارق لكن العراقي علي هادي محسن لا يحسن استغلالها اذ يطيح الكرة ارضية الى يمين القائم وسط ذهول الجميع!

وهنا يوقن النجماويون ان "اليوم يومهم" فتكون لهم صحوة، ويتألق ابو داود في تحويل قذيفة لهشام ابرهيم عن المقص الايسر، ويرد باسم مرمر في الدقيقة ٣٥ بواحدة تنحرف عن القائم الايسر لمرمى بيرقدار. ويهم الجمهور بمغادرة الملعب، وفي الدقيقة الثانية من "الوقت الضائع" يأبى آرمين صنميان الخروج الا بـ"ثنائية" حين يتلقى الكرة عند حدود المنطقة من باسل شاتيلا فيخترق ويعاجل ابو داود بقذيفة لا ترد ويسجل عبر الزاوية اليسرى الارضية اصابة التفوق للنجمة ٣–٠، وهي الاصابة الرابعة لأرمين هذا الموسم، والثانية في مباراة واحدة، علماً انه لم يسجل في ١٣ مباراة (دور الذهاب) سوى اصابتين اثنتين. اما موسى حجيج فقد تساوى وأرمين، امس، في كل شيء، ٤ اصابات (٢ ذهاباً و٢ اياباً) ولوائل نزهة وحده، ٤ اصابات ايضاً انما من دور الذهاب وهو لم يسجل اياباً اي اصابة بعد.

وهذا هو الفوز الـ ١١ للنجمة وبه صار رصيده ٣٧ نقطة، والتعثر الخامس للعهد وبه ظل رصيده ١٧ نقطة.

مثل النجمة، الحارس ماهر بيرقدار واللاعبون محمد حلاوي وحسين ظاهر وعبد السلام بدر وهشام ابرهيم وعبد الحميد كركي (عباس شحرور) وموسى حجيج ومحمد جمال ابو عليوى (باسل شاتيلا) وارمين صنميان وحيدر حايك (جمال الحاج) ووائل نزهة.

ومثل العهد، الحارس محمد ابو داود واللاعبون يوسف فرحات (محمود غملوش) وعلي هادي محسن وحسين عساف ومحمد حمود وعلي قبيسي (احمد عيتاني) وعدنان نجار (محمود طحان) واوبيزور هنري اجاما ووسام الحكيم وعدي المطار وباسم مرمر.

قاد المباراة الحكم المصري الدولي قدري عبد العظيم وعاونه الدوليان اغوب اكربيان والايراني محمد فنائي وراقبها آرتين مارغاروسيان. وانذر الحكم عبد السلام بدر ومحمد حلاوي وباسل شاتيلا وحيدر حايك ووائل نزهة من النجمة وعلي هادي محسن ويوسف فرحات واوبيزور هنري اجاما وحسين عساف من العهد.

الصفاء ١ – الحكمة ١

● وطى المصيطبة – من بلال سلام:

على ملعب الصفاء في وطى المصيطبة التقى فريقا الصفاء والحكمة بعد ظهر الاحد فاسفر لقاؤهما الذي حضره زهاء الفي متفرج عن التعادل الايجابي ١ – ١ (الشوط الاول ٠ – ٠). وكان الفريقان تعادلا ايجابا ايضا ١ – ١ في برج حمود الاحد ١٩٩٧/٩/٢٨ وبذلك غنم كل فريق نقطتين من الغلة الموسمية بالتعادل.

قدم الفريقان عرضا جيدا اتسم بالقوة والندية والحماسة لكن ارض الملعب الموحلة ذهبت بالكثير من الرونق والتركيز. كان الصفاويون هم الاكثر استحواذا على الكرة والاحسن انتشارا وسيطرة على منطقة البناء والتموين، وكانت لمهاجميهم كرنيب وديمتري والجردي فرص طيبة لم يحسنوا استثمارها في الدقائق ٣٠ و٣٢ و٤٤ اذ طاشت قذيفة الاول الى الشباك الجانبية اليمنى بعد مجهود فردي رائع، وتكفل قذيفتي الثاني والثالث الحارس المتألق زاهر علامة، وكل ذلك في مقابل لاربع فرص حقيقية للحكمة اهدرها كل من فؤاد حجازي في الدقيقة ١٠ اذ طاشت قذيفته الى يسار القائم وسيرغي الكسندروف في الدقيقة ٢٠ وهو منفرد اذ حول الحارس ايوب قذيفة ركنية ذهبت اهدارا، وسمباكور سيسي في الدقيقتين ٢٢ و٣١ وقد نجح ايوب في تعطيلهما ببراعة ايضا.

واستهل الصفاء الشوط الثاني باصابة مبكرة في الدقيقة ٥ بواسطة هنري ديمتري، لكنه لم يهنأ بها طويلا، اذ بعدما بخمس دقائق نجح سمباكور سيسي النشيط في تحقيق التعادل للحكمة برأسه. ثم مالت كفة الحكمة الى الرجحان، وكان في مقدوره ان يقتنص النقاط الثلاث لو لم يهدر له بسام حبيب وسيرغي الكسندروف فرصتين ذهبيتين في الدقيقتين ٧٠ و٧٢. اما الصفاويون فلم يتحركوا جديا في هذا الشوط الا في ربع الساعة الاخير، بيد ان ضغطهم المكثف على منطقة زاهر علامة كان على غير طائل. ولو وفق شادي كرنيب في استثمار واحد من الفرص السهلة التي لاحت له لامكن الصفاء انهاء اللعبة في مصلحته، لكن زاهر علامة تألق، كما لم يتألق من قبل، ونجح في حرمانه الثانية والثالثة بعدما طاشت القذيفة الكرنيبية الاولى فوق العارضة.

من الصفاء برز الحارس محمد ايوب وشادي كرنيب، ومن الحكمة الحارس زاهر علامة وفؤاد حجازي.

الاصابتان، في الدقيقة ٥ من الشوط الثاني ارتدت كرة هوائية عرضية لنبيه الجردي من مركز الجناح الايمن من يدي الحارس زاهر علامة وتهيأت عن غير قصد امام هنري ديمتري المتربص عند الزاوية الارضية اليمنى فامتصها بصدره ثم خطفها بيمناه مسجلا عبر الزاوية الارضية اليمنى اصابة السبق للصفاء ١ – ٠.

وفي الدقيقة ١٠ اثمرت هجمة حكماوية ضربة ركنية الى يمين المنطقة فانبرى فوزي يمين للكرة وارسلها هوائية ساقطة فوق "الصندوق" ليتطاول اليها سمبكور سيسي ويدخل فيها برأسه مسجلا عبر الزاوية الارضية اليمنى اصابة التعادل لفريقه (١ – ١) وذلك بعدما جهد نبيه الجردي لابعادها من دون جدوى!

وهذا هو التعادل الخامس للصفاء وبه احتفظ بالمركز الخامس وله ٢٣ نقطة، والسادس للحكمة وبه صعد من المركز التاسع الى الثامن وله ١٨ نقطة.

مثل الصفاء، الحارس محمد ايوب واللاعبون لبيه الجردي ودانيال الاعور واحمد نعماني وحسام السيد ونبيل شيخو (موسى شاهين) وهنري ديمتري (حبيب قداح) وشادي كرنيب ووليد الميري وعبدالله حمصي ووليد دحروج (عثمان صالح).

ومثل الحكمة، الحاري زاهر علامة واللاعبون جورج سالم وحسن ايوب وطوني عازار وبسام حبيب ونيميا كولنز وفؤاد حجازي وفوزي يمين (عماد واكد) وفوزي يمين وسمباكور سيسي وسيرغي الكسندروف وشعبان حمادة (احمد كريم).

قاد المباراة، الحكم الدولي طلال صالح وعاونه الدوليون يزبك يزبك ومحمد علي سعد ومصباح الرميتي رابعا احتياطيا وراقبها يوسف برجاوي. ولم ينذر الحكم ايا من لاعبي الفريقين.

الاهلي صيدا ٤ – الاخاء الاهلي ٠

● صيدا – من محمد زهير:

على ملعب صيدا البلدي التقى فريقا صيدا والاخاء الاهلي عاليه فاسفر لقاؤهما الذي حضره زهاء ٣٠٠ متفرج جلهم من صيدا عن فوز اصحاب الارض بنتيجة ساحقة ٤ – ٠ (الشوط الاول ٢ – ٠). وكان الفريقان تعادلا ذهابا سلبا ٠ – ٠ على ملعب الصفاء السبت ١٩٩٧/٩/٢٧ وبذلك غنم الاهلي صيدا لربع نقاط من الغلة الموسمية في مقابل نقطة لمنافسه وذهبت النقطة السادسة بالتعادل.

لعب الاهلي صيدا للفوز منذ الدقيقة الاولى، املا في تحسين موقعه على اللائحة والخروج من دوامة القاع، فقدم افضل عرض له منذ بدء الموسم، وكان لاعبوه هم كل شيء في الملعب، اذ ادى كل منهم واجبه تماما دفاعا ووسطا وهجوما وسجلوا لربع اصابات نظيفة كان في مقدورهم رفعها الى نصف دزينة لو حالف التوفيق صانع العابهم احمد عبود وزميله خالد بديع فلم تنحرف كرة الاول الى يسار القائم في الدقيقة ٣٠ من الشوط الاول، ولم ترتد قذيفة الثاني من بطن العارضة الى الارض ليشتتها الدفاع في الدقيقة ٦٠، فضلا عن فرص اخرى لاحت بالجملة نتيجة الضغط المكثف.

واذا كان الصيداويون نجحوا في تنفيذ تعليمات مديرهم الفني المصري الكابتن بدوي عبد الفتاح الذي بدأ يجني ثمار اعداده للفريق في دور الذهاب بحذافيرها طوال الدقائق الـ ٩٠، فان ضيوفهم الجبليين بدوا، على غير عادتهم، فلول فريق – على حد تعبير مديرهم الفني الكابتن فؤاد الحلبي – الذي نعى على لاعبيه تخاذلهم وعدم تنفيذهم التعليمات واستخفافهم بمضيفيهم فدفعوا الثمن غاليا. والذي يؤسف له ان الاخاء الاهلي الذي نجح في الوصول الى الدور نصف النهائي من كأس لبنان وكان ابرز المرشحين لدخول المربع الذهبي في الدوري قد وقع في مصيدة التعادل مرتين وفي فخ الخسارة لربع مرات في المراحل الست الاخيرة ولم يجن من ١٨ نقطة متاحة سوى نقطتين اثنتين فقط.

عجيب! الغلط فين ؟! في حين جنى منافسه الذي كان المرشح الفالثوري للهبوط ١١ نقطة من اصل ١٥ متاحة في المراحل الخمس الاخيرة وتحديداً بعد حل لغز العقم الهجومي بانضمام نجمه السنغالي موسى عبد الله ديوب الى تشكيلته.

من الاهلي صيدا برز كل لاعب في مركزه وكان ابرزهم معروف نعماني دفاعاً واحمد عبود وسطاً وموسى ديوب وابو بكرباه هجوماً، ولم يبرز من الاخاء الاهلي سوى جمال يحيى.

الاصابات: بعد خمس دقائق من صفرة البداية تلقى موسى ديوب الكرة عرضية من ابو بكر باه المتيامن داخل المنطقة فخطفها ببطن قدمه اليمنى مسجلاً الى يمين الحارس العراقي هاشم خميس اصابة التقدم ١–٠.

وفي الدقيقة ٣٥ اعاق الحارس العراقي هاشم خميس ابو بكر باه من خلف داخل المنطقة بعدما تخطاه وانفرد بشباكه فلم يتردد الحكم في معاقبته ببطاقة طرد حمراء وبضربة جزاء "بنالتي" انبرى لها المدافع رافع الخليل وارسل الكرة في قلب المرمى خادعاً بها الحارس البديل آرا ابرماميان الذي جنح يميناً ومسجلاً اصابة التعزيز ٢–٠.

وفي الدقيقة ٢ من الشوط الثاني اخترق احمد عبود المنطقة الجبلية ثم عكس الكرة خلفية الى موسى ديوب المندفع فخطفها من مشارف المنطقة متوسطة الارتفاع فارتطمت بالقائم الايسر وارتدت الى الشباك مسجلة اصابة التفوق ٣–٠.

وفي الدقيقة ٨٥ اختتم ابوبكرباه مسلسل الاصابات بكرة تلقاها من قاسم غدار عبر حسن خاسكية وهو داخل المنطقة وارسلها بيمناه ارضية تمادت الى يمين الحارس ابرماميان.

وهذا هو الفوز الرابع للاهلي صيدا وبه صعد من المركز الحادي عشر الى العاشر وله ١٦ نقطة، والتعثر السابع للاخاء الاهلي ومع ذلك احتفظ بالمركز السادس وله ١٩ نقطة.

مثل الاهلي صيدا، الحارس حبيب بشروش واللاعبون عصام قبيسي ومعروف نعماني ورافع الخليل (رامي الحلبي) وقاسم ضاهر وخالد بديع (حسن خاسكية) وحسين خازم واحمد عبود ومحمود القوام وموسى ديوب (قاسم غدار) وابو بكر باه.

ومثل الاخاء الاهلي، الحارس هاشم خميس واللاعبون ناصر عادل وعلي حسون (احمد منصور) وعماد البنا وعاصم موعد وفادي علوش (آرا ابرماميان) ومدحت رمضان (خضر فياض) وجمال يحيى ورامي كفوري وزاهر العنداري وسلمان عبد الخالق.

قاد المباراة الحكم الدولي السوري اسامة الشامي وعاونه الدوليون زهير المصري وعفيف علي حسن والايراني محمد فنائي رابعاً احتياطياً وراقبها لزيه مديحلي. وانذر الحكم موسى ديوب وقاسم ضاهر من الاهلي صيدا، وناصر علي احمد وجمال يحيى من الاخاء الاهلي وطرد الحارس هاشم خميس من الاخاء الاهلي.

وعقب المباراة هتفت جماهير جبلية غاضبة استنكاراً لسوء العرض وطالبت باستبعاد اللاعبين الاجانب متهمين اياهم بالتخاذل.

الهومنتمن ١ – شباب الساحل ٢

● برج حمود – من سامر الحلبي:

على ملعب بلدية برج حمود التقى فريقا الهومنتمن وشباب الساحل امام زهاء ٢٠٠٠ متفرج فأسفر لقاؤهما عن فوز الساحل ٢–١ (الشوط الاول ٠–١ للفريق الفائز). وكان الهومنتمن فاز ذهاباً بنصف دستة من الاصابات (٥–٠) الاحد ١٩٩٧/٩/٢٨ على ملعب الصفاء، وبذلك ثأر الساحليون لخسارتهم الذهابية وتقاسموا ومنافسيهم الغلة الموسمية وبات امامهم عريضاً في الخروج من عنق الزجاجة بعدما فقد الراسينغ ثلاث نقاط امام الانصار والرياضة والادب نقطتين امام الهومنمن.

قدم الساحليون افضل عرض لهم في المراحل الاخيرة وواصلوا جمع النقاط املاً في الخروج من منطقة القاع واثبتوا ان فوزهم السبت الماضي على البرج ٢–١ لم يكن "ضربة حظ" بل ثمرة اصرار على التشبث بحزام البقاء. في حين لم يفلح الهومنتمن في تلميع صورته امام جمهوره الكبير اذ لا يزال يتخبط منذ سقط امام العهد ٠–١ في ١٩٩٧/١٢/١٤ ولم يجن في المراحل الست الاخيرة سوى اربع نقاط من اصل ١٨ نقطة متاحة بعدما واصل مسلسل السقوط امام الصفاء ١–٢ ثم الانصار ١–٨ فالتعادل مع الرياضة والادب ١–١ واخيراً الخسارة امس امام الساحل ١–٢ وكل ذلك في مقابل فوز واحد وحيد على الراسينغ ٢–٠ وهو فوز لا يمكن ادراجه في سجل الانجازات كونه تم على حساب عزيز قوم ذل.

من الساحل برز رباعي خط ظهره في قيادة مخضرمه وقائده ياسر منصور الذي لعب ظهيراً قشاشاً، بينما لم يبرز من الهومنتمن احد حتى ترو كمليان الذي لا يزال يتصدر لائحة الهدافين والذي صدت له العارضة الساحلية قذيفة داخل المنطقة في الدقيقة ٢٩.

الاصابات: في الدقيقة ١٩ من الشوط الاول تلقى صلاح دلال الكرة عرضية هوائية ساقطة فوق المقص الايسر فتطاول اليها قبل الحارس سركيس منسى ودخل فيها برأسه لترتطم بالمقص عينه وترتد الى داخل المرمى وتكون اصابة السبق للساحل ١–٠.

وفي الدقيقة ٨٤ مرر علي البراج الكرة امامية الى تامر اللوز المنطلق في مركز الجناح الايمن، فلمها وتخطى انطونيو فنياتوس، ثم عكسها عرضية الى البراج نفسه المندفع فدخل فيها برأسه منفرداً ومسجلاً الى يسار الحارس منسى اصابة التعزيز الساحلية ٢–٠.

وفي الدقيقة الثانية من الوقت المحتسب بدل الوقت الضائع اخترق حاجي قادر المنطقة الساحلية متيامناً، ثم عكسها وهو على خط المرمى الى وارطان المتربص على باب "الصندوق" فخطفها بيمناه ارضية مسجلاً وسط دربكة اصابة تقليص الفارق الى ١–٢.

وهذا هو الفوز الرابع للساحل وبه احتفظ بالمركز الثاني عشر وله ١٥ نقطة. والتعثر الثامن للهومنتمن وبه ظل سابعاً وله ١٨ نقطة.

مثل الهومنتمن، الحارس سركيس منسى واللاعبون انطو طوروسيان وباتوس غازاريان وماروت وارطانيان وكريكور الوزيان وانطونيو فنياتوس واستيبان بفدسلريان (كارن كشكريان) وفاتشيه جاكريان (غريبس خضريان) وتروكميليان ووارطان غازاريان وحاجي قادر.

ومثل شباب الساحل، الحارس عمر احمد واللاعبون عماد الميري (محمود علامة) وعلي غنوم وياسر منصور وتوفيق حيدر وعلي عبد وجهاد الرفاعي وحسن نشابة وصلاح دلال (عبد الرؤوف سعد ثم علي البراج) ومحمد صبحي وتامر اللوز.

قاد المباراة الحكم الدولي نبيل عياد وعاونه الدوليون حسين صالح وزكريا العبد وطالب رمضان رابعاً احتياطياً وراقبهما عبده خوري. وانذر الحكم انطونيو فنياتوس واستيبان وفاتشيه من الهومنتمن، ولم ينذر اياً من لاعبي شباب الساحل.

نتائج سباق الخيل



محبوبة لما (يونس) مجلية على ولف (عاصي).

غجري (سمير) فائزاً بعيداً.

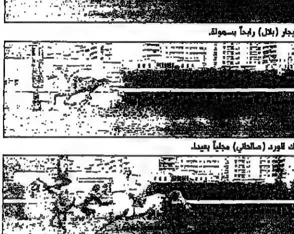


حصرم (فاروق) متفوقاً على الاطلال (يونس).



فهد الحوش (جورج) من الداخل قاهرا ابن زبينة (مخايل) وعليان (سليمان).

سيجار (بلال) رابحاً بسهولة.



ملك الورد (صالحاني) مجلياً بعيداً.

مجوم (مخايل) قاهراً ملك الازرق (بلال).



مارد الغاب (سليمان) فائزا من دون عناء.

الشوط الاول – ١٥٠٠ متر
الفئة "ب"

١– محبوبة لما (٥٢ ١/٢ كيلو) يونس ٢٦٠ – ١٦٠
٢– ولف (٥١ كيلو) عاصي ٢١٠
٣– وردة ميسم (٥٣ ١/٢ كيلو) طوني ١٨٠
٤– معراجا (٥٣ ١/٢ كيلو) جورج.

ربحت بطولين وبنصف طول. الوقت دقيقة و٤٩ ثانية.
المالك، محمود عراجي. المضمر، حسين سيف الدين.

الشوط الثاني – ١٠٠٠ متر
الفئة "أ":

١– غجري (٦٠ كيلو) سمير ٢١٠– ١٣٠
٢– زهر مليار (٥٤ كيلو) امين ١٤٠
٣– سلوع (٦٢ كيلو) صالحاني.
٤– بنيان (٥٧ كيلو) عاصي.

ربح بعيدا وبعيدا. الوقت دقيقة و٩ ثوان.
المالك، وفيق نصر الدين. المضمر، محمد زيدان.
الجياد المسحوبة، هيام.

الشوط الثالث – ١٠٠٠ متر
الفئة "أ"

١– حصرم (٥٦ كيلو) فاروق ١٦٠– ١١٠
٢– الاطلال (٥٥ كيلو) يونس ١٤٠
٣– نجم السعد (٥٦ كيلو) جورج ١٦٠
٤– لمح البصر (٥٣ كيلو) عاصي.

ربح بطول وبنصف طول. الوقت دقيقة و٨ ثوان.
المالك، اسطبل قزعون. المضمر، متري شويتي.

الشوط الرابع – ١٦٠٠ متر
الفئة "أ"

١– فهد الحوش (٥٤ كيلو) جورج ٣٠٠– ١٨٠
٢– ابن زبينة (٦٠ كيلو) مخايل ٢٩٠
٣– عليان (٦٦ كيلو) سليمان. ابعد عن المراهنات.
٤– اشرف (٥٤ كيلو) عثمان.

ربح بأنف وبنصف طول. الوقت دقيقتان.
المالك، شوقي نعيم. المضمر، جورج حرب.
الجياد المسحوبة: ابو العز وحب الرمان.

الشوط الخامس – ١٥٠٠ متر
الفئة "ب" (الثلاثية)

١– سيجار (٥٥ كيلو) بلال ١٢٠– ١٣٠
٢– صقر علاء (٥٤ كيلو) طوني ٢٢٠
٣– امير البقاع (٥٠ كيلو) يونس ٥٠٠
٤– صارخ (٥٣ كيلو) فاروق.

ربح بعيدا وبثلاثة اطوال. الوقت دقيقة و٤٧ ثانية.
المالك اسطبل الفرن. المضمر: علي سيف الدين.
الجياد المسحوبة، نجوجة وحبيبة ميمو.

الشوط السادس – ١٦٠٠ متر
الفئة "أ"

١– ملك الورد (٥٨ كيلو) صالحاني. ابعد عن المراهنات.
٢– جود الكرام (٥٦ كيلو) عاصي ٤٠٠– ١٦٠
٣– ورد الجبل (٥٤ كيلو) كريم ١١٠
٤– العرعب (٥٤ كيلو) زياد.

ربح بعيدا وبرأس قصير. الوقت دقيقة و٥٦ ثانية.
المالك، اسطبل كنفاني. المضمر، حسين سيف الدين.

الشوط السابع – ١٥٠٠ متر
الفئة "أ" (الرباعية)

١– مجوم (٥٤ كيلو) مخايل ٢٣٠– ٣٠٠
٢– ملك الازرق (٥٦ كيلو) بلال ١٧٠
٣– عربي (٥١ كيلو) فارس ٣٠٠
٤– محبوب ميلدا (٥٦ كيلو) طوني.

ربح بطول وبعيدا. الوقت دقيقة و٥٢ ثانية.
المالك، محسن مبارك. المضمر، رفعت مبارك.
الجياد المسحوبة يسرى.

الشوط الثامن – ١٦٠٠ متر
الفئة "أ"

١– مارد الغاب (٦١ كيلو) سليمان ١٧٠– ١٤٠
٢– ورد بيروت (٥٥ ١/٢ كيلو) فزي ٤٠٠
٣– محبوب خميس (٥١ ١/٢ كيلو) فاروق
٤– ماصون النير (٥٠ ١/٢ كيلو) ابرهيم.

ربح بعيدا وبثلاثة اطوال. الوقت دقيقة و٤٥ ثانية.
المالك، ميشال فرعون. المضمر، علي سيف الدين.
الجياد المسحوبة شبيب.

الثنائية

الشوط الاول – محبوبة لما (٤) على ولف (٧) ٢٦٠٠
الشوط الثاني – غجري (٣) على زهر مليار (٦) ٣٥٠
الشوط الثالث – حصرم (٣) على الاطلال (٣) ٦٠٠
الشوط الرابع – فهد الحوش (٦) على ابن زبينة (٢) ١١٠٠
الشوط الخامس – سيجار (٦) على صقر علاء (٨) ٧٥٠
الشوط السادس – جود الكرام (٢) على ورد الجبل (٥) ٢٦٠
الشوط السابع – مجوم (٩) على ملك الازرق (٦) ١٣٠٠
الشوط الثامن – مارد الغاب (٢) على ورد بيروت (٥) ٦٠٠

المزدوجة

– الشوط الخامس على السادس،
سيجار (٦) على جود الكرام (٢) ٤٥٠

– الشوط السابع على الثامن:
مجوم (٩) على مارد الغاب (٢) ١٥٠٠

المزدوجة الخاصة

– الشوط الخامس على السابع،
سيجار (٦) على مجوم (٩) ٢٣٠٠

الثلاثية: (تريو)

بالترتيب (٦–٨–١١)، ٢٨٠٠٠٠ ل.ل.
من دون ترتيب. ٥٦٠٠٠ ل.ل.
المركبة: ٥٦٠٠٠٠ ل.ل.
الثلاثية الخاصة العادية ٥٦٠٠٠ ل.ل.
الثلاثية الخاصة المركبة. ٣٣٦٠٠٠ ل.ل.
الثلاثية اساس واحد ٣٣٦٠٠٠ ل.ل.

واشنطن تواصل الضغط و٥ آلاف جندي تركي دخلوا شمال العراق
موسكو اقترحت اغلاق أحد ملفات الاسلحة لتشجيع صدام
وبغداد تشترط لفتح القصور الرئاسية رفع العقوبات

فيما الجهود الديبلوماسية لحل الازمة بين العراق والامم المتحدة آخذة في التبلور وخصوصاً على الخط الروسي – الفرنسي، كررت واشنطن تمسكها بالخيار العسكري وسيلة لارغام الرئيس العراقي صدام حسين على التراجع عن رفضه فتح قصوره امام مفتشي اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية "يونيسكوم"، في حين بدت المانيا اقرب الى الموقف الاميركي – البريطاني المؤيد للضربة العسكرية ما قد يعزل الموقف الفرنسي الرافض اللجوء الى القوة والداعي الى المضي في الجهود الديبلوماسية.

وصرح وزير الخارجية الروسي يفغيني بريماكوف في مقابلة تلفزيونية ان المحادثات الرامية الى حل الازمة العراقية تتركز على شكل عمليات تفتيش المواقع الرئاسية. وقال: "لا اود الخوض في التفاصيل. ولكن في وسعي اعلامكم بانه يجري اقتراح شكل مختلف، الا انه سيبقي الملامح الاساسية للتفتيش ومنها تفتيش قصور الرئاسة". واكد ان صدام وافق على السماح بتفتيش المواقع الرئاسية. وسئل هل يتخذ الرئيس العراقي الآن موقفاً ايجابياً من الازمة، فأجاب: "نعم اعتقد هذا واعتقد ان في وسعي التوصل الى هذا الاستنتاج".

واستبعد ان تسوء العلاقات بين موسكو وواشنطن بسبب تهديد الولايات المتحدة بضرب العراق، قائلاً: "معارضتنا توجيه ضربة الى العراق لا يعني اننا ضد الولايات المتحدة". وذكر ان الدولتين متفقتان على الكثير من النقاط على الرغم تعارض موقفيهما من الضربة العسكرية. واضاف: "ان ضربة للعراق في الوقت الحاضر يمكن في رأي روسيا ان تؤدي الى نتائج سلبية تعيدنا الى الوراء".

واقترح بريماكوف ان يقوم الامين العام للامم المتحدة كوفي انان بزيارة بغداد لايجاد مخرج للازمة. وسبق لمصدر ديبلوماسي عربي في بغداد ان افاد ان روسيا حصلت على مساهمة الامين العام للامم المتحدة في البحث عن حل ديبلوماسي.

كذلك اقترح ان يغلق اعتباراً من الآن قسم من التحقيق الذي تجريه الامم المتحدة في شأن ازالة اسلحة

وزير الدفاع الاميركي وليم كوهين – الى اليسار – والمستشار الالماني هلموت كول خلال مؤتمر ميونيخ للامن السبت. (رويترز تيليفوتو)

العراق لدفع بغداد الى التعامل بطريقة افضل مع عمليات التفتيش التي لا يزال يجب القيام بها. وقال: "اذا اغلقنا مرحلة من هذا الملف، فاننا سنشجع قيام علاقات بناءة للعراق مع عمل اللجنة الخاصة التابعة للامم المتحدة". ورأى ان في الامكان "اغلاق الملف النووي على الاقل" من اصل الملفات الاربعة التي تتابعها الامم المتحدة للتأكد من عدم امتلاك العراق اسلحة للدمار الشامل.

وبعث وزير الخارجية الروسي برسالة الى وزير الخارجية المصري عمرو موسى تناولت الاقتراحات الروسية. ونقلت وكالة "انترفاكس" الروسية المستقلة عن ناطق باسم وزارة الخارجية الروسية ان المبعوث الروسي الى بغداد فيكتور بوسوفاليوك سيبقى في العاصمة العراقية حتى اليوم على الاقل، وان اي موعد لم يحدد لعودته الى موسكو.

التحرك الفرنسي

واستمر التحرك الديبلوماسي الفرنسي، فزار الامين العام لوزارة الخارجية برتران دوفورك السبت السعودية والتقى وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل، ثم انتقل الى الكويت وقابل الامير الشيخ جابر الاحمد الصباح.

وزار وزير الدولة الفرنسي للصناعة كريستيان بيريه اليمن وسلم الرئيس اليمني علي عبدالله صالح رسالة من الرئيس الفرنسي جاك شيراك. ونقلت عنه وكالة الانباء اليمنية "سبأ" ان "الرسالة اكدت حرص فرنسا على حل الازمة سلمياً وعبر الطرق الديبلوماسية وبعيداً من اللجوء الى الخيار العسكري".

وصرح وزير الدفاع الفرنسي الان ريشار في ميونيخ ان فرنسا ذكرت واشنطن السبت بـ"حدود" اي عمل عسكري محتمل ضد العراق.

الموقف الاميركي

وفي مقابل الموقف الفرنسي والروسي الداعي الى الاستمرار في البحث عن حل ديبلوماسي، عرض وزير الدفاع الاميركي في مؤتمر عن الدفاع في ميونيخ المسوغات الداعية الى اتخاذ خط متشدد حيال العراق ورد على ما اثاره بعض الاوروبيين من عدم توافر ادلة كافية على ان برامج الاسلحة العراقية تشكل خطراً. وقال ان واشنطن لا تزال تأمل في تجنب اتخاذ اجراء عسكري، لكنه كرر ان اي حل ديبلوماسي لا بد ان يتضمن موافقة عراقية غير مشروطة على مهمة المفتشين الدوليين.

ووصل كوهين في وقت لاحق امس الى جدة في اطار جولة خليجية تشمل ايضا الكويت والبحرين وسلطنة عمان وقطر ودولة الامارات العربية المتحدة لحشد التأييد في هذه الدول لتوجيه ضربة عسكرية الى العراق. وصرح ان "صدام يسعى الى تقسيم اعضاء مجلس الامن والامم المتحدة عبر فصلهم بعضهم عن البعض". واضاف ان الفرنسيين "يسعون الى التوصل الى حل ديبلوماسي وجهودهم متواصلة. لذا لن ابدي رأيي في ما سيكون موقفهم في حال اختيار الحل العسكري للخروج من الازمة". ورحب بمساندة المستشار الالماني هلموت كول لواشنطن.

وقبل ساعات من وصول كوهين الى السعودية اتصل الرئيس الاميركي بيل كلينتون بالملك فهد بن عبد العزيز آل سعود.

واكد المندوب الاميركي لدى الامم المتحدة السفير بيل ريتشاردسون مجددا ان الولايات المتحدة ليست في حاجة الى قرار من الامم المتحدة للبدء بعمل عسكري ضد العراق، مشيرا الى وجود "دعم دولي قوي" للتحرك ضد صدام حسين. وقال في مقابلة مع محطة "فوكس" التلفزيونية الاميركية ان "قرارات مجلس الامن الحالية تترك هامشا قانونيا كافيا للقيام" بضربة عسكرية. الا انه لفت الى ان الولايات المتحدة لا تزال تريد "تسوية الامر ديبلوماسياً". ووصف مجددا تصريحات الرئيس الروسي بوريس يلتسين التي اشار فيها الى خطر وقوع "حرب عالمية" بانها "تضخيم". ورفض العرض العراقي المتعلق بزيارة الخبراء الدوليين المواقع الرئاسية العراقية مدة شهر.

وفي موقف داعم لواشنطن وصف رئيس الوزراء البريطاني طوني بلير غداة عودته من زيارة لواشنطن صدام بانه "كذاب ومخادع" وان لديه كميات من الاسلحة الكيميائية التي تكفي وحدها للقضاء على سكان العالم.

وحذر وزير الخارجية البريطاني روبن كوك في مقابلة مع هيئة الاذاعة البريطانية "بي بي سي" من ان لندن لن تنتظر "اشهراً" ليوافق صدام حسين على السماح للخبراء الدوليين بتفتيش المواقع الحساسة.

واعرب كول السبت عن مساندة المانيا للولايات المتحدة في الازمة مع العراق. وشدد على ان واشنطن تستحق "دعما كاملاً" على الصعيد السياسي. وقال: "سنضع قواعدنا الجوية في تصرف الولايات المتحدة"، مؤكدا ان الاميركيين لم يقدموا بعد الى الحكومة الالمانية طلبا بهذا المعنى.

... ومعارضون

وافاد مصدر مطلع في روما ان الحكومة الايطالية لن تسمح للاميركيين باستخدام قواعد حلف شمال الاطلسي في اراضيها للقيام بعملية عسكرية ضد العراق.

ورأى وزير الدفاع البلجيكي جان بول بونسليه ان على المجتمع الدولي "استنفاد كل السبل الديبلوماسية قبل اتخاذ قرار آخر" في الازمة العراقية.

ووجه البابا يوحنا بولس الثاني نداء لمواصلة العمل الديبلوماسي والحوار من اجل تجنب استخدام السلاح في الازمة العراقية. وفي كلمته الى المؤمنين المحتشدين في باحة القديس بطرس في الفاتيكان بعد صلاة الاحد التقليدية شجع البابا "المسؤولين عن حياة الشعوب على اللجوء الى الوسائل الديموقراطية والى الحوار لتجنب اي شكل من اشكال اللجوء الى السلاح" في العراق.

التعزيزات

وامر كوهين بارسال طائرات حربية اميركية اضافية الى الخليج حيث حشدت الولايات المتحدة ثلاث حاملات طائرات. وبين التعزيزات الاميركية الجديدة ست طائرات من طراز "ف ١١٧" المعروفة بـ"شبح" توجهت الى الكويت وست قاذفات من طراز "ب ١" استقدمت من جزيرة دييغو غارسيا في المحيط الهندي، الى قاذفة من طراز "ب ١" وست طائرات "ف ١٦" توجهت الى البحرين وثلاثين طائرة اضافية متخصصة تمهيداً في مهمات التموين بالوقود في الجو.

وقال مصدر عسكري غربي ان طائرات بريطانية للهجوم الارضي من طراز "تورنادو" وصلت الى الكويت وان مزيداً منها سيصل الى المنطقة في الايام المقبلة.

تركيا... وكردستان

في غضون ذلك، بثت محطة "أي تي في" التركية للتلفزيون ان اكثر من خمسة آلاف جندي دخلوا شمال العراق من اجل اقامة منطقة امنية تحسباً لاحتمال تدفق اللاجئين الاكراد العراقيين في حال حصول مواجهة عسكرية بين واشنطن والعراق.

واتهم نائب رئيس الوزراء التركي بولنت اجاويد الولايات المتحدة بأن لديها خطة لتقسيم العراق واقامة دولة كردية في شماله في محاذاة الحدود مع تركيا. وقال لدى استقباله عدداً من الصحافيين الاتراك: "لا اعتقد ان دولة عظمى مثل الولايات المتحدة لا تملك خطة لما بعد الحرب. ان الولايات المتحدة تريد تقسيم العراق من اجل اقامة دولة كردستان تكون تابعة لها". واضاف: "من الواضح ان هدف الولايات المتحدة هو اقامة كردستان، وهذا امر معروف منذ حرب الخليج عام ١٩٩١".

وفي اشارة الى "الاتحاد الوطني الكردستاني" بزعامة جلال طالباني و"الحزب الديموقراطي الكردستاني" بزعامة مسعود بارزاني قال اجاويد: "لو كان الفصيلان الكرديان تمكنا من التفاهم في ما بينهما، لكانت كردستان قد انشئت".

وابدى وزير الخارجية التركي اسماعيل تشيم قلق بلاده من ان تعم الفوضى العراق في فترة ما بعد عمليات عسكرية ضد هذا البلد.

ونفى السفير التركي لدى بغداد سليم كاراوسمانوغلو تقارير نشرتها الصحافة التركية عن بدء تركيا اجلاء اعضاء الطاقم الديبلوماسي من العراق تحسباً لضربة عسكرية محتملة.

الموقف العراقي

ووسط أجواء التحضير لضربة عسكرية اعلن وكيل وزارة الثقافة والاعلام العراقي حميد سعيد ان اكثر من مليون متطوع عراقي يتدربون منذ مطلع شباط الجاري على استخدام الاسلحة استعدادا لمواجهة مع الولايات المتحدة.

وعلى الصعيد السياسي افادت وكالة "سبأ" اليمنية ان وزير العدل العراقي شبيب المالكي سلم الرئيس اليمني علي عبدالله صالح رسالة من صدام حسين ابدى فيها استعداده التعاون مع الجهود الديبلوماسية التي تبذلها فرنسا وروسيا و"دول صديقة اخرى" للتوصل الى حل سلمي للأزمة، وذلك بفتح كل المواقع التي طلبت الامم المتحدة دخول مفتشي الاسلحة اليها شرط ان يؤدي ذلك الى انهاء العقوبات المفروضة على العراق لغزوه الكويت عام ١٩٩١.

واعلن المندوب العراقي لدى الامم المتحدة السفير نزار حمدون ان للعراق مدد شهرين المهلة التي عرضها على خبراء الامم المتحدة لتفتيش مواقعه الرئاسية. وقال رداً على سؤال لـ"سي ان ان": "نعتقد ان ٦٠ يوما كافية وكافية تماما ليتمكن اي فريق من تسوية مسألة معرفة ما اذا كانت هناك انتهاكات".

وصرح نائب الرئيس العراقي طه ياسين رمضان في مقابلة مع تلفزيون "الجزيرة" القطري ان الولايات المتحدة قد تستخدم اسلحة للدمار الشامل في ضربة عسكرية محتملة للعراق.

وغادر خبراء الاسلحة الكيميائية والصواريخ التابعون للأمم المتحدة بغداد امس بعد اسبوع من المحادثات قال الجانب العراقي انها تمخضت عن خطوات لاقناع المنظمة الدولية بأنه أزال ما كان لديه من اسلحة الدمار الشامل.

واعلن مسؤول عراقي ان خبراء تابعين للأمم المتحدة فتشوا ١٥ موقعا عراقيا.

وقالت وكالة الانباء العراقية "واع" ان نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز بحث السبت في الجهود المبذولة لتسوية الازمة بين العراق والامم المتحدة مع بوسوفاليوك الموجود في بغداد وهاتفيا مع الامين العام للأمم المتحدة.

(رويترز، و ص ف، ا ب، ي ب، أ ش أ)

وايزمان للاسرائيليين: تناولوا الفاليوم يومياً
حكومة اسرائيل ناقشت الازمة العراقية وتقويمها للهجوم الصاروخي لم يتغيّر

ناقش مجلس الوزراء الاسرائيلي في جلسته الاسبوعية امس الازمة العراقية، وبثت الاذاعة الاسرائيلية ان هذه الازمة لا تزال الموضوع الرئيسي الذي يشغل المسؤولين.

واستمع الوزراء الى تقارير امنية من وزير الدفاع اسحق موردخاي ورؤساء الدوائر الامنية عن الاوضاع في الخليج. ونقلت الاذاعة عن رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو ان لا تغيير في التقويمات التي خلصت الى ان احتمالات تعرض اسرائيل لهجوم عراقي بالصواريخ ضئيلة جداً. وكرر ان الدولة العبرية تحتفظ لنفسها بحق الرد وانها ستتخذ كل الاجراءات والخطوات المطلوبة لضمان امنها القومي.

وفي هذا الاطار، قال وزير الخارجية الاميركي السابق الكسندر هيغ السبت ان "على اسرائيل الرد" اذا هوجمت بصواريخ عراقية، وانه "يجب ألا يكون هناك ضبط للنفس". وأبلغ الى الاذاعة الاسرائيلية انه "ينبغي ان يقتصر الرد الاسرائيلي على هجوم تقليدي ما لم تستخدم (...) نظرياً (...) اسلحة دمار شامل"، موضحاً انه في هذه الحال "يجب عدم استبعاد اي احتمال ويجب ان يسري ذلك على الولايات المتحدة والقوات الاميركية".

ودعا الرئيس الاسرائيلي عازر وايزمان المعروف بسخريته، الاسرائيليين الى مقاومة المخاوف من هجوم عراقي محتمل بالتقاط نفس عميق واتباع النظام اليومي لحياتهم. وصرح لدى زيارته شركة صناعة الطائرات الاسرائيلية في اللد قرب تل ابيب: "انظروا (...) يمكنكم تناول الفاليوم يومياً. يمكنكم البدء في الصباح وعوض أكل البيض تناولوا الفاليوم. اقترح ان تأكلوا بيضتين". وأضاف: "هذه ليست نكتة لان من المحتمل ان يكون صدام اصابه الجنون، ولا اتمنى ذلك (...) اذا بدأت الحفلة (...) فيمكن ان يصب غضبه علينا. ويجب فقط ان نلتقط نفساً عميقاً والا نفزع".

في غضون ذلك، نقلت الاذاعة الاسرائيلية عن نائب وزير المعارف والثقافة موشي فيليد ان الجهاز التعليمي ليس مستعداً لاحتمال تعرض اسرائيل لاعتداء باسلحة غير تقليدية. ولفت الى ان المؤسسات التعليمية غير مجهزة بغرف محكمة الاغلاق أو ملاجئ خاصة. وأعلن انه ستصدر الى الطلاب والتلامذة تعليمات بتزود الوسائل الوقائية التي وزعتها قيادة المنطقة الداخلية اذا اقتضت الضرورة.

وقالت امس رابطة الفنادق الاسرائيلية انها تتوقع تقلص عدد السياح الآتين الى اسرائيل بنسبة ١٠ في المئة في الربع الاول من السنة الجارية مع تفاقم التوتر بين الولايات المتحدة والعراق. ولاحظ المدير العام للرابطة ابراهام روزنتال ان "للوضع الجغرافي السياسي دائماً تأثيراً كبيراً على السياحة. وما يحدث مع العراق يضرّ بنا". وأكد ان اصحاب الفنادق على وشك الاضطرار الى الاستغناء عن بعض العمالة مع استمرار تراجع معدلات اشغال الغرف.

على صعيد آخر، أفاد مصدر في الشرطة الاسرائيلية انه قبض على اسرائيلي سرق أقنعة واقية من الغازات ليبيعها بأسعار مرتفعة من عمال أجانب. وأقرّ السارق، وهو من اصحاب السوابق المعروفين لدى الشرطة، بأنه سرق أقنعة من أفراد ومن مراكز التوزيع في مدينة نهاريا في شمال اسرائيل.

وقال مفوض الشرطة في المدينة ان الرجل في الثلاثين من العمر أوقف في نهاية الاسبوع بعد سلسلة من الشكاوى عن اختفاء مشبوه لهذه الاقنعة. وتوزع الاقنعة مجاناً على الاسرائيليين، لكن الاجانب لم يتمكنوا من الحصول عليها بعد.

وفي الاوقات "الطبيعية" يبلغ سعر القناع الواحد خمسين دولاراً، وهو ارتفع في الايام الاخيرة نتيجة الزيادة في الطلب.

(و ص ف، رويترز)

جلسة استثنائية لمجلس الامة الكويتي والسكان يخزنون المواد الغذائية

عقد مجلس الأمة الكويتي جلسة استثنائية للبحث في الأزمة القائمة بين العراق والأمم المتحدة. وقررت وزارة الدفاع استدعاء جنود الاحتياط، وسط تهافت السكان على المتاجر لتخزين المواد الغذائية تحسبا لهجوم تزداد احتمالات وقوعه.

وجاء في بيان صدر عن الجلسة المغلقة التي انعقدت السبت برئاسة ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح ونوقشت فيها الاجراءات التي اتخذتها الحكومة لمواجهة أي تهديد عراقي أن "المجلس أعرب عن قلقه البالغ نتيجة هذا التصعيد الذي بدأه النظام العراقي (...). في الوقت الذي يشيد المجلس بالجهود البناءة المبذولة من المجتمع الدولي لإقناع العراق بالوفاء بالإلتزامات التي حددتها قرارات مجلس الأمن ذات الصلة، يدعو المجتمع الدولي إلى مواصلة تلك الجهود من أجل تأمين تعاون العراق التام مع اللجنة الخاصة المكلفة ازالة أسلحة الدمار الشامل العراقية". واضاف أن مجلس الأمة "يحمل النظام العراقي مسؤولية كل النتائج السلبية التي قد تترتب على مواصلة تعنته وعدم امتثاله للقرارات الدولية".

وصرح الامين العام للمجلس عبد اللطيف الروضان ان المجلس اطلع على الرسالة التي تلقاها أمير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح من الرئيس الاميركي بيل كلينتون والتي حملت تأكيد التزام واشنطن أمن دولة الكويت وتنفيذ كل القرارات الدولية ذات الصلة بالعدوان العراقي. واشار الى النتائج الايجابية لجولة وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء عبد العزيز الدخيل على دول مجلس التعاون الخليجي للاعراب عن القلق الكويتي الشديد من الأزمة.

وفي اطار آخر الاستعدادات التي تقوم بها السلطات، قررت وزارة الدفاع الكويتية السبت استدعاء الاحتياط. وافادت وكالة الانباء الكويتية "كونا" ان وزير الدفاع الشيخ سالم الصباح "خول رئيس الاركان العامة للجيش الفريق الركن علي المؤمن استدعاء العسكريين الاحتياط بسبب الظروف الراهنة التي تمر بها المنطقة في ضوء الازمة التي افتعلها النظام العراقي مع الامم المتحدة". وسبق للكويت أن وضعت قواتها المسلحة في حال تأهب الثلثاء. في حين اعلن ولي العهد ان الكويت التي تخشى التعرض لهجوم عراقي، ستوزع اقنعة واقية من الغاز على السكان وقال "ان الحكومة تريد حماية السكان وستوزع اقنعة خلال يومين على مواطنيها". وأضاف: "اننا لا نثق بالقيادة العراقية".

وبدأ التلفزيون الرسمي ببث سلسلة من التعليمات ودعا السكان الى التقيد بها في حال وقوع هجوم كيميائي. ومن الشعارات التي تظهر في شكل منتظم: "توحدوا (...) ارفضوا الاشاعات".

وسخرت بغداد السبت من قرار الكويت توزيع اقنعة واقية من الغاز على سكانها واكدت ان "العراق لن يستخدم اسلحة الدمار الشامل لانه لا يمتلك أياً من اصنافها ولم يستخدم الاسلحة الكيمياوية التي كانت متوافرة لديه عام ١٩٩١".

ونقلت وكالة الانباء العراقية "واع" عن ناطق باسم وزارة الثقافة والاعلام: "يبدو ان شركة اميركية لصنع الاقنعة وعدته (رئيس الوزراء الكويتي) بعمولة مجزية اذا استطاع تصريف كميات كبيرة منها".

اما على المستوى الشعبي، فتشهد الامارة تهافتاً للسكان، الذين يشعرون بالقلق من احتمال حصول هجوم عراقي بالاسلحة الكيميائية، على المتاجر لتخزين المواد الغذائية. وقد نصح الدفاع المدني الكويتي السكان خصوصا بابقاء الابواب والنوافذ محكمة الاغلاق وبتخصيص احدى الغرف لتخزين المواد الغذائية والمياه والبطاريات.

ويسعد هذا التهافت بعض التجار. فقد قال مدير سوبر ماركت ان "مبيعاتي ارتفعت اكثر من ٥٠٠ في المئة" بعد نداء السلطات. واضاف ان الناس يشترون خصوصا الحليب والخبز والزيت النباتي واشرطة لاصقة لاحكام اغلاق النوافذ والابواب.

(و ص ف، رويترز، أ ش أ)

الرياض تعارض ضرب الشعب العراقي وعبدالمجيد وموسى يتحدثان عن تقدم

تواصلت المواقف العربية المعارضة لتوجيه ضربة عسكرية اميركية الى العراق والداعية الى تسوية الازمة بالطرق السلمية، وكان ابرزها اعلان النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء السعودي وزير الدفاع والطيران المفتش العام في المملكة الامير سلطان بن عبد العزيز آل سعود معارضة بلاده الصريحة لضرب العراق "كشعب وامة".

واستبق الامير سلطان وصول نظيره الاميركي وليم كوهين الى المملكة سعيا الى اقناع المسؤولين السعوديين بمساندة هجوم عسكري على العراق، وصرح لدى وصوله الى جدة قادما من الرباط: "نحن لا نحبذ ضرب العراق كشعب وامة، لكننا نقول لـ (الرئيس العراقي) صدام حسين ان يرضخ لقرارات مجلس الامن حتى يحمي شعبه من المحن التي تعرض لها قبل سبع سنوات".

ورأى ديبلوماسي عربي في الرياض ان "السعودية تخشى الا تؤدي الضربة الا الى ايذاء المدنيين الذين قد يستخدمهم صدام حسين دروعا بشرية في المواقع الرئاسية (...) كما تخشى دول المنطقة ان تؤدي ضربة واسعة وقوية الى تقسيم العراق".

غير ان ديبلوماسيا غربيا، رفض ذكر اسمه، قال ان "الزعماء السعوديين ينتظرون ان يطلعهم كوهين على اهداف الضربة المحتملة وتفاصيلها لمعرفة ما اذا كانت تستهدف صدام خصوصا". واضاف ان المملكة "لا تعارض ضربة ضد الرئيس العراقي لكنها لا تريد هجوما يستهدف الشعب العراقي".

في غضون ذلك، نسبت وكالة "الاسوشيتدبرس" الى مصادر عسكرية ان السعودية وضعت قواتها المسلحة في حال تأهب والغت كل الاجازات وعززت التدابير الامنية على حدودها مع العراق.

موسى في الرباط

● في الرباط، اعلن وزير الخارجية المصري عمرو موسى اثر لقائه الملك الحسن الثاني ان البلدين يعارضان العمل العسكري شأنهما في ذلك شأن غالبية الدول العربية. وقال ان عقد قمة عربية في شأن الازمة العراقية غير مطروح حاليا وان ثمة موقفا ملحا لا يتيح الفرصة لعقد تلك القمة.

وسئل عن موقف الدول العربية بما فيها المغرب ومصر في حال شن هجوم اميركي، فاجاب: "نحن نعمل بجد من اجل خيار ديبلوماسي وليس عسكريا. ليس في المنطقة ولا في العالم العربي من يفضل الخيار العسكري والجميع متفقون على ذلك". وابدى بعض التفاؤل بالجهود الديبلوماسية قائلا ان ثمة تقدما بالفعل في الاتصالات والمحادثات بين الروس والحكومة العراقية وبين الفرنسيين وجامعة الدول العربية.

وهو كان تحدث قبل مغادرته القاهرة الى ان "هناك شعورا عاما في الشرق الاوسط وحتى في اوروبا بوجود تفرقة في التعامل (من الولايات المتحدة) مع ازمات المنطقة ولا بد من مطالبة الجميع بما في ذلك اسرائيل باحترام قرارات الامم المتحدة".

الامير حسن

● في عمان، جدد ولي العهد الاردني الامير حسن الدعوة الى تسوية الازمة سلميا، خلال محادثات اجراها مع مساعد وزير الخارجية البريطاني جون كير. وشدد "على ضرورة الاستمرار في بذل اقصى الجهود لايجاد حل ديبلوماسي وعلى ضرورة تكاتف الجهود الاقليمية والدولية للحؤول دون مواجهة عسكرية لا يستطيع العراق او المنطقة برمتها تحملها".

وينوب الامير حسن عن شقيقه الملك حسين، الموجود حاليا في بريطانيا للعلاج، في ادارة شؤون البلاد. وسبق لرئيس الوزراء الاردني الدكتور عبد السلام المجالي ان حذر من ان ضرب العراق عسكريا "سيؤثر سلبا على عملية السلام وعلى الجهود المبذولة لاخراجها من هذا المأزق".

عبد المجيد

● في القاهرة اعلن الامين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبد المجيد، بعدما اطلع الرئيس المصري حسني مبارك على نتائج محادثاته مع المسؤولين العراقيين، ان "هناك مشروع قرار لا يزال قيد البحث لايجاد حل للازمة في اطار مجلس الامن، وهناك تحركات لايجاد صيغ لمشروع القرار حيث هناك دراسة لزيارة بعض الاماكن الحساسة وتفتيشها، ولست في حل للحديث عن اي تفصيل عن هذا المشروع لانه لا يزال قيد البحث". وكان ناطق باسم الجامعة افاد السبت ان فرنسا او روسيا او كلتاهما ستقدم بالتنسيق مع الدول العربية مشروع قرار الى مجلس الامن لحل الازمة سلميا.

● في دمشق، اكدت القيادة المركزية للجبهة الوطنية التقدمية رفضها استخدام القوة وطالبت بحل الازمة بالطرق السياسية. وصرح ناطق رسمي ان الجبهة استمعت الى تقرير من وزير الخارجية فاروق الشرع انتقد بشدة ما وصفه بسياسة الكيل بمكيالين في التعامل الدولي، وخلصت الى ان استخدام القوة العسكرية سيحدث آثارا مدمرة في المنطقة.

تظاهرات فلسطينية

● في بيت لحم، روى شهود ان الجنود الاسرائيليين اصابوا ١٤ فلسطينيا بينهم ثلاثة من افراد الشرطة، بجروح، لدى محاولتهم تفريق تظاهرة شارك فيها نحو الف فلسطيني تأييدا للعراق.

وانطلقت التظاهرة من احدى مدارس مخيم الدهيشة للاجئين وردد المشاركون فيها هتافات جاء فيها: "يا صدام يا حبيب اضرب اضرب تل ابيب"، ورشقوا الجنود بالحجار واصابوا اثنين منهم بجروح.

واعلن نادي الاسير الفلسطيني في البلدة انه تلقى امس رسالة من "ممثلي المعتقلين الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية كافة "يعلنون فيها قرارهم الاضراب عن الطعام مدة يوم واحد في ١٧ شباط الجاري تضامنا مع العراق.

وكان وزير الصحة في السلطة الفلسطينية رياض الزعنون طالب واشنطن بتقديم "ادوية ومعدات لمواجهة مخاطر الغازات الكيميائية"، اسوة بما قدمته الى اسرائيل.

● في المنامة، امل مجلس الوزراء البحريني ان "تسفر الجهود الديبلوماسية المبذولة عن تحقيق انفراج الازمة بما يجنب المنطقة الخيارات الاخرى والمخاطر التي يمكن ان تنجم عن تداعيات الموقف".

● في الدوحة، علم ان الحكومة القطرية ابلغت الى الامم المتحدة رغبتها في ارسال طائرة تحمل مساعدات انسانية الى الشعب العراقي، كما ارجأ امير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني جولة كان يعتزم القيام بها على عدد من الدول الآسيوية بسبب تطورات الازمة.

(و ص ف، رويترز، ا ش ا)

طهران تحذّر واشنطن من انتهاك سيادتها في الهجوم "الوشيك" على العراق



وزير الدفاع الايراني الجنرال علي شمخاني في المؤتمر الصحافي الذي عقده في طهران امس. (أب تيليفوتو)

فيما تواصل الادارة الاميركية حشدها العسكري في الخليج استعداداً لضرب العراق، حذرت طهران من انها لن تقبل أي انتهاك لمجالها الجوي أو مياهها الاقليمية.

وقد دعت الجمهورية الاسلامية مراراً الى تكثيف الجهود الديبلوماسية لحل الازمة، مؤكدة معارضتها الوجود العسكري الاميركي والاجنبي عموما في المنطقة. وهي ترى ان على بغداد ان تلتزم قرارات مجلس الامن المتعلقة بالتفتيش عن الاسلحة، لكنها تعارض توجيه ضربات عسكرية الى العراق. وكان الرئيس الايراني محمد خاتمي طلب من منظمة المؤتمر الاسلامي بصفته رئيسها الدوري العمل على ايجاد مخرج سلمي للازمة بين العراق والامم المتحدة.

وصرح وزير الدفاع الايراني الجنرال علي شمخاني في مؤتمر صحافي عقده امس في طهران: "لن نقبل أي انتهاك للمجال الجوي أو المياه الاقليمية الايرانية (...) ولن نسمح لاي قوة بانتهاك سيادتنا على اراضينا في هذا المقام (...) لن نتسامل مع أي انتهاك لحدودنا (...) الاميركيون فهموا ان عليهم مراعاة القوانين الدولية واننا حساسون جدا حيال أي انتهاك". وتوقع "ان تمضي الولايات المتحدة قدماً في استخدام الاسلحة النووية ضد العراق". ونفى الانباء التي تحدثت عن وضع القوات الايرانية "في حال التأهب" مشددا على ان الجيش الايراني "يتابع عن كثب التحركات العسكرية" في المنطقة وانه "قادر على الدفاع عن الحدود البرية والبحرية والجوية".

واعتبر "ان الهجوم على العراق وشيك في ضوء الوجود الكثيف واتساع التحركات العسكرية للقوات الاميركية في المنطقة، وسيكون بالتأكيد شديد القسوة (...) الولايات المتحدة ستضرب العراق على رغم المعارضة الدولية والاقليمية وغياب قرار من مجلس الامن". واستنتج ان "مدة" الضربة العسكرية ستتحدد تبعاً لطبيعة رد الفعل العراقي. واضاف "ان الولايات المتحدة تريد بالتأكيد ضرب العراق لصرف انتباه الرأي العام عن فضائح البيت الابيض وفشل عملية السلام (في الشرق الاوسط) وخصوصا المشاكل الداخلية الاميركية". ولفت الى ان الهجوم على العراق يمكن ان يؤدي مجدداً الى "تدفق اللاجئين" في اتجاه الحدود الايرانية.

وعندما سئل عن الطائرات الاميركية البعيدة المدى التي تسلمتها اسرائيل أخيراً من واشنطن أجاب شمخاني ان ايران "تملك وسائل الحماية المناسبة" اذا تعرضت لهجوم اسرائيلي. وقال انه "اذا هاجمت اسرائيل فستتعرض للهجوم" وان الجيش "يتابع التحركات العسكرية الاسرائيلية"، لمعرفته "ان اسرائيل ستهاجم الدول الاسلامية اذا تأمنت لها الوسائل العسكرية لذلك".

ثم سئل عن التأكيدات الصينية للولايات المتحدة واسرائيل انها اوقفت صفقة صواريخ مع الجمهورية الاسلامية، فأجاب ان لا وجود لاتفاقات عسكرية مع بيجينغ لم تنفذ وان "الصينيين تظاهروا فقط بالغاء عقد معنا غير موجود أصلاً في اطار المساومة للحصول على التكنولوجيا من الاميركيين انفسهم".

(أ ب، و ص ف، رويترز، ي ب، أ ش أ)

سانتير: الاتحاد الاوروبي لا يعتزم الحلول محل واشنطن في الشرق الاوسط

رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو – الى اليمين – مستقبلاً رئيس المفوضية الأوروبية جاك سانتير في القدس أمس. (رويترز تيليفوتو)

شدد رئيس المفوضية الاوروبية جاك سانتير، في مؤتمر صحافي عقده في القدس، على ان الاتحاد الاوروبي "لا يعتزم الاضطلاع بدور قيادي أو الحلول محل الولايات المتحدة" في الشرق الاوسط، مشيراً الى ان العلاقات بين اوروبا واسرائيل "جيدة جداً". وحض بغداد على التقيد بقرارات مجلس الامن والا "فسيكون على العراق ان يتحمل كل عواقب" موقفه.

وصل سانتير الى اسرائيل امس قادماً من مصر في اطار جولة يقوم بها على عدد من دول الشرق الاوسط وتشمل ايضاً الاردن وسوريا ولبنان، ولجتمع مع رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو وتناولا العشاء لاحقا في حضور وزير المال ياكوف نئمان ومسؤولين اقتصاديين آخرين في أحد الفنادق الكبرى في القدس.

واستبق السفير الاسرائيلي لدى الاتحاد الاوروبي افراييم هاليفي زيارة سانتير بتقليل اهمية الدور الذي يمكن ان يقوم به الاتحاد في عملية السلام، وقال في تصريح له: "لا يمكن أوروبا ان تقوم بدور فعال كوسيط اذا كانت تعلن آراءها على الملأ وتحاول فرضها على الطرفين". الا انه أضاف ان في امكانها ان تقوم بدور "مفيد في اطلاق المفاوضات المتعددة الطرف" للتعاون الاقتصادي واللاجئين والمياه والبيئة المجمدة منذ اكثر من سنة، واعتبر ان "جمود المحادثات الثنائية هو الذي يعطي هذه المفاوضات اهميتها في الوقت الحاضر".

وسئل عن احتمال اتخاذ اوروبا عقوبات اقتصادية في حق اسرائيل، فأجاب "لم نر أي اشارة تنبئ بعقوبات محتملة يمكن أوروبا ان تتخذها بناء على طلب الفلسطينيين". وأكد ان عقوبات كهذه لا يمكن ان تطبق "أقله لان لدى اوروبا فائضا قيمته ثمانية مليارات دولار من مبادلاتها مع اسرائيل".

وعقد سانتير فور وصوله مؤتمراً صحافياً صرح فيه ان الاتحاد الاوروبي "لا يعتزم الاضطلاع بدور قيادي أو الحلول محل الولايات المتحدة" في الشرق الاوسط، بيد انه تخوف من ان يؤدي الجمود الحالي الى اعاقة التعاون الاقتصادي بين دول الشرق الاوسط، قائلاً: "يقلقنا ان يؤدي جمود عملية السلام الى افساد الشركة الاوروبية المتوسطية ما يضر بالتنمية والاستقرار في هذه المنطقة".

وعلى رغم اشارته الى "استياء" الاوروبيين الذين يشعرون ان جهودهم "لا تقدر حق قدرها"، امتنع عن الحديث عن عقوبات اوروبية في حق اسرائيل او عن اجراءات ضد البضائع الاسرائيلية المصنعة في المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية والتي تدخل الاسواق الاوروبية من دون تسديد رسوم جمركية.

ولوحظ ان موقفه هذا كان اكثر ليونة من اللهجة التي اعتمدت في تقرير للمفوضية الاوروبية صدر أخيراً ودعا الى "اعادة تقويم" للحوار بين الاتحاد الاوروبي واسرائيل "اذا كان غير قادر على التوصل الى نتائج ملموسة" في عملية السلام.

وأشار الى المساعدة الاقتصادية التي يقدمها الاتحاد الاوروبي الى الفلسطينيين قال: "بصفتنا اكبر المانحين، ساعدنا في اجراء انتخابات (١٩٩٦) وفي انشاء ادارة في فلسطين وفي استمرار عملية السلام على رغم الصعوبات". واعتبر ان "تحقيق التنمية الاقتصادية للفلسطينيين هو الوسيلة الفضلى لضمان امن اسرائيل".

وعن الازمة العراقية قال: "على العراق ان يطبق قرارات مجلس الامن كاملة والا فان على هذا البلد ان يتحمل كل عواقب رفضه". الا انه ذكر ان الاتحاد الاوروبي يفضل "حلا سلمياً" للازمة العراقية.

وزار سانتير متحف ياد فاشيم التذكاري لضحايا النازية واعلن ان الاتحاد الاوروبي سيتبرع باكثر من ٥٠٠ الف دولار لنشر كتاب من ١٥ جزءا يتضمن توثيقا لجهود غير اليهود لمساعدة اليهود خلال الحكم النازي، ومن المتوقع أن يتوجه اليوم الى الأراضي الفلسطينية للاجتماع مع رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية ياسر عرفات.

وكان المسؤول الاوروبي التقى السبت في القاهرة الرئيس المصري حسني مبارك وأبرز في تصريح له الدور السياسي الذي ينبغي ان يضطلع به الاتحاد الاوروبي في عملية السلام "ليس للحلول محل الاميركيين وانما للتنسيق في شكل افضل معهم". وكرر ان الحل السلمي هو الحل الافضل للازمة العراقية.

(و ص ف، رويترز)

اخبار عربية مختصرة

معارك بين الجيش والثوار في شرق السودان

الخرطوم – وص ف – اعلن وزير الصحة في ولاية قضارف السودانية محمد احمد الهادي ان معارك تدور بين الجيش السوداني والثوار في شرق البلاد على الحدود مع اثيوبيا.

واتهم في تصريح ادلى به الى الاذاعة السودانية مساء السبت "عملاء ومرتزقة" بشن "هجوم غادر على جزيرة دود في منطقة القلابات" على مسافة ٥٥٠ كيلومتراً شرق الخرطوم. وقال ان "القوات المسلحة وقوات الدفاع الشعبي تصدت ببسالة لهذا الهجوم"، وان المعارك لا تزال مستمرة في المنطقة. ودعا المواطنين القادرين على حمل السلاح الى الالتحاق بالقوات السودانية "للدفاع عن الوطن والعقيدة، والتبرع بالدم للجرحى وحماية المؤسسات العامة".

ونشرت صحيفة "الانباء" الحكومية امس ان الهجوم على جزيرة دود على نهر القلابات سبقه قصف عنيف استمر طوال يوم السبت انطلاقاً من الحدود الاثيوبية.

ونقلت صحيفة "الوان" عن حاكم ولاية القضارف ابرهيم عبيد الله ان المعارضة تخطط لشن "هجوم كثيف على طول الحدود مع اثيوبيا واريتريا".

من جهة اخرى، اتهمت صحيفة "الانباء" مقاتلي "الجيش الشعبي لتحرير السودان" بقتل اثنين من زعماء القبائل في جبال النوبة في وسط السودان. وقالت ان قوات يوسف الكوة في ولاية جنوب كردفان على مسافة ٥٠٠ كيلومتر جنوب غرب الخرطوم، قتلت كوه كوجورن احد الزعماء الروحيين لقبيلة النوبة في كانون الثاني الماضي، وقتلت الاسبوع الماضي ارنوك زعيم قبيلة حيان. واوضحت ان قتل الزعيمين جزء من خطة ينفذها المتمردون لضرب خطة السلام التي توصل اليها عدد من زعماء جبال النوبة والحكومة.

الصومال: جيش الرحانوين يقاطع مؤتمر المصالحة

مقديشو – وص ف – صرح امس ناطق باسم جيش المقاومة الرحانوين، الذراع المسلحة لفصيل الرحانوين، ان هذا الفصيل سيقاطع مؤتمر السلام المقرر عقده في بيداوه في ١٥ شباط لان زعيم الحرب الصومالي حسين محمد عيديد لم يف بوعده بسحب قواته من المدينة. ودعا الفصائل الاخرى الى عدم المشاركة في المؤتمر لاسباب امنية.

ويهدف المؤتمر الى اقامة دولة انتخابية وحكومة انتقالية لانهاء الحرب الاهلية المستمرة منذ سبع سنوات.

وكان والد حسين محمد عيديد الجنرال الراحل محمد فارح عيديد، استولى على بيداوه في ايلول ١٩٩٥ بعدما طرد منها فصيل الرحانوين الذي يقاتل مذ ذلك لاستعادة المدينة. وكان حسين محمد عيديد وعد في مؤتمر السلام الذي انعقد قبل شهرين في القاهرة بسحب قواته من المدينة قبل منتصف ليل الخميس الماضي تمهيداً لعقد مؤتمر المصالحة فيها. الا ان شهوداً يقيمون في المدينة اكدوا ان هذه القوات لا تزال منتشرة فيها.

ورد ناطق باسم فصيل عيديد ان قواته ستنتشر في محيط المدينة وسينضم اليهم رجال من جيش الرحانوين لضمان امن المؤتمر. وقال ان "المؤتمر مفتوح امام جميع الصوماليين (...) لن نقبل بأي تهديد، والمؤتمر سيعقد كما هو مقرر".

من جهة اخرى، قتل السبت العقيد في الشرطة احمد حسن برصاص مسلحين اقتحموا مطار كيسمايو في جنوب البلاد لمنع طائرة تابعة للجنة الدولية للصليب الاحمر من الهبوط فيه. واضطر قائد الطائرة الى العودة بها الى نيروبي.

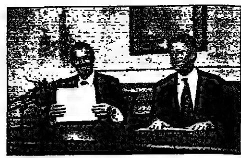
الكويت: خفض الرسوم على السلع العربية

الكويت – رويترز – اعلن المسؤول في وزارة المال الكويتية عدنان الخضير ان الحكومة قررت خفض الرسوم الجمركية على كل السلع المستوردة من الدول العربية بنسبة عشرة في المئة ابتداء من اول السنة الجارية.

وقال ان "الخفض على السلع العربية بواقع عشرة في المئة سنوياً ولعشر سنين يأتي تنفيذاً لقرار القمة العربية التي عقدت في القاهرة عام ١٩٩٦".

يريدان حركة عالمية جديدة ليسار الوسط

زيارة بلير "أهم صديق لكلينتون في الخارج" أحيت "العلاقات الخاصة" البريطانية - الاميركية



صورة وزعها البيت الابيض الرئيس الاميركي بيل كلينتون – الى اليمين – ورئيس الوزراء البريطاني طوني بلير في الكلمة الرئاسية الاسبوعية من الاذاعة التي تشاركا في توجيهها. (أ ف ب تيليفوتو)

نفخ الرئيس الاميركي بيل كلينتون ورئيس الوزراء البريطاني طوني بلير الحياة من جديد في "العلاقات الخاصة" التي ربطت بلديهما زمناً، في ظل رغبة مشتركة في تشكيل حركة عالمية جديدة تمثل يسار الوسط وتهدف الى اتخاذ موقف مشترك من المشاكل السياسية والاقتصادية.

ويرى المشككون ان علاقات التعاون الفريدة بين قطبي الحرب العالمية الثانية ونستون تشرشل وفرانكلين روزفلت ماتت ودفنت منذ زمن بعيد بضربة في القلب على الاقل من الجانب الاميركي. لكن ذلك لم يمنع كلينتون من احيائها خلال زيارة استقبل فيها بلير في واشنطن باسلوب قد يثير غيرة معظم سابقيه.

ففي مؤتمرهما الصحافي المشترك الجمعة أعاد كلينتون الى الاذهان رسالة من روزفلت الى تشرشل عام ١٩٤٢ في احلك مراحل الحرب العالمية الثانية أكد فيها التزامه الوقوف جنبا الى جنب مع بريطانيا. في حين قال نائب الرئيس الاميركي آل غور خلال افطار مع بلير ان "العلاقات الخاصة" تبدو للكثيرين مجرد شعار مستهلك، الا "انها ليست كذلك لانها تدعم بالحقائق كل يوم وكل ساعة (...) وبالتعاون على أعلى درجة ممكنة (...). لو استمعتم الى النقاش بين الرئيس ورئيس الوزراء لدهلتم من درجة التقارب والتعاون في كل قضية طرحت للبحث". ووصل غور في حديثه الحماسي الى حد اعتبار الثورة الاميركية على الحكم البريطاني بين عامي ١٧٧٥ و١٧٨٣ مجرد انتكاسة في العلاقات قائلا ان اعلان الاستقلال استند الى افكار بريطانية، مشيراً الى تعاونه الكبير مع جون بريسكوت نائب بلير خلال مؤتمر الامم المتحدة الخاص بالتغيرات المناخية الذي عقد في مدينة كيوتو اليابانية في كانون الاول الماضي والى الايديولوجية المشتركة التي سماها "الطريق الثالث" بين الرأسمالية والافكار اليسارية القديمة.

وأفاد من رأوا كلينتون وبلير في جلستهما الخاصة ان لا شك في تقاربهما على المستوى الشخصي. وقال مسؤول بارز كان رأى عدم الارتياح الذي شعر به كلينتون مع رئيس الوزراء البريطاني المحافظ السابق جون مايجر، "كان يكفي ان ترى كيف يتحركان بارتياح".

وقد غمرت الصداقة التي جمعتهما في حديث كلينتون في البيت الابيض خلال عشاء اقيم تكريما لبلير الخميس، اذ قال الرئيس الاميركي ملمحاً الى احراق القوات البريطانية البيت الابيض: "تعلمنا دروسا قيما في تلك الليلة من عام ١٨١٤ (...) ومن الآن فصاعدا فلنبق (البريطانيين) في الجانب نفسه الذي نقف فيه. وكانت هذه هي سياستنا مذ ذاك". وتوقع في كلمته الاسبوعية الى الامة عبر الاذاعة والتي تشارك وضيفه في توجيهها، ان تستمر العلاقات الاميركية – البريطانية ثابتة في القرن المقبل كما كانت في القرن العشرين.

والواقع انه كانت لجميع زعماء بريطانيا منذ الحرب العالمية الثانية علاقات طيبة مع الرئاسة الاميركية، وكانت مارغريت تاتشر على سبيل المثال قريبة جداً من الرئيسين رونالد ريغان وجورج بوش. لكن العلاقات توترت بعد انتخاب كلينتون عام ١٩٩٢ بسبب المحاولات الخرقاء لحزب المحافظين الذي ينتمي اليه مايجر لمساعدة بوش في حملته غير الموفقة لاعادة انتخابه. وتمادى البريطانيون اكثر عندما بدأ كلينتون ينظر الى دبلن باعتبارها مدينة اوروبية أهم من لندن في ما بدا، على الاقل في نظر البريطانيين، تعاطفا زائدا عن الحد مع الايرلنديين. وبعد انتخاب بلير عاد الانسجام بين لندن وواشنطن، ليس فقط في ما يتعلق بايرلندا الشمالية وانما ايضا على نطاق سياسي أوسع. واستفاد بلير بدرجة كبيرة خلال زيارته لواشنطن من موقف بريطانيا بصفة كونها الدولة الوحيدة المستعدة لمشاطرة الولايات المتحدة تهديد العراق بالقيام بعمل عسكري ضده.

ويقول جيم هوغلاند الكاتب في صحيفة "الواشنطن بوست": "ان بلير هو أهم صديق لكلينتون في الخارج في هذه المرحلة من التوترات السياسية والمالية العالمية".

واسترعى الزعيم البريطاني الانتباه مراراً للتشابه بين خططه المحلية وخطط كلينتون، مشدداً على اهدافهما المشتركة في ما يتعلق باصلاحات نظم التعليم والرعاية الاجتماعية وتوازن الموازنة ومكافحة الجريمة. بيد انه تمادى في ذلك عارضا الدفاع عن كلينتون الذي ينسب اليه اقامته علاقة مع مونيكا لوينسكي المتدربة السابقة في البيت الابيض وحضه اياها على الكذب في شأن هذه العلاقة، الامر الذي رد عليه كلينتون شاكراً لبلير مبادرته "في وقت يبدو من الاسهل الابتعاد عن الامر" ومازح الصحافيين قائلاً: "كان يجب ان يأتي قبلاً".

حركة عالمية

الى ذلك، قال بلير في حديث الى صحيفة "الغارديان" نشرت السبت انه والرئيس الاميركي يريدان تشكيل حركة عالمية جديدة تمثل يسار الوسط للبحث في اتخاذ موقف مشترك من المشكلات السياسية والاقتصادية، واوضح ان حزب العمال البريطاني بزعامته والحزب الديموقراطي الاميركي بزعامة كلينتون سيعقدان مؤتمراً في لندن في ايار المقبل، على ان يليه أواخر السنة الجارية أو أوائل سنة ١٩٩٩ مؤتمر متابعة دولي يجمع احزاب يسار الوسط في اوروبا الغربية والشرقية وأوستراليا واميركا الشمالية والجنوبية. واضاف ان "الهدف هو رسم فلسفة يسار وسط وتحديدها لعالم اليوم".

وسيحضر كلينتون المؤتمر الذي يعقد في ايار على هامش القمة السنوية لمجموعة الدول الصناعية الثماني الكبرى في العالم في برمنغهام بين ١٥ ايار و١٧ منه.

ورجع بلير على متن طائرة "الكونكورد" التي اعادته وزوجته تشيري الى لندن السبت، ان يزور الرئيس الاميركي ايرلندا الشمالية في ايار. وقال: "سأستقبل الرئيس كلينتون بالترحيب اذا ما قام بزيارة جديدة لايرلندا الشمالية. واعتقد انه سيأتي على الارجح". ونقل عن كلينتون "انه لن تكون مبادرات مساعدة او صداقة حيال الذين يعودون الى الارهاب او الى العنف".

وكان بلير وصف كلينتون في واشنطن بانه "سند كبير" في اطار البحث عن حل سلمي في ايرلندا الشمالية واشاد بالجهود الاميركية من اجل احلال السلام فيها.

ويذكر ان الزيارة الاولى للرئيس الاميركي لبلفاست عام ١٩٩٥ اعتبرت دليلاً تاريخياً على المشاركة الاميركية في عملية السلام في ايرلندا الشمالية.

الخلافات النادرة

من جهة أخرى، صرح الناطق الرسمي باسم الحكومة البريطانية الذي يقضي التقليد البريطاني بكتمان هويته ان العلاقات مع ايران شكلت واحدا من مواضيع الخلاف النادرة جدا خلال المحادثات بين الرئيس الاميركي ورئيس الوزراء البريطاني. وقال: "لا اريد ان انكر ان (العلاقات مع ايران) هي واحدة من المجالات النادرة حيث ثمة ظل تباين في ما بيننا"، موضحا ان الزعيمين اللذين ناقشا الملف الايراني الخميس كررا موقفيهما منه.

إلا ان البيت الابيض والوفد البريطاني قالا لاهمية هذا الخلاف لان هدف زيارة بلير لواشنطن هي إعطاء العالم وخصوصا العراق صورة عن الوحدة التامة بين الولايات المتحدة وبريطانيا.

(رويترز، أ ب، و ص ف)

الانتخابات الرئاسية في قبرص شارك فيها ٩٢ في المئة من ٤٤٦٧٣١ ناخباً



الرئيس القبرصي غلافكوس كليريدس وزوجته ايرينا – ليلا ترفع اشارة النصر بعد ادلائهما بصوتيهما في احد مراكز الاقتراع في نيقوسيا. (أ ف ب تيليفوتو)



المرشح للرئاسة وزير الخارجية السابق جورج ياكوفو يرفع بطاقته الانتخابية امام المصورين قبل الادلاء بصوته في مركز اقتراع في نيقوسيا. (رويترز تيليفوتو)

أدلى الناخبون القبارصة اليونانيون باصواتهم بكثافة في انتخابات رئاسية تعتبر حاسمة لمستقبل الجزيرة المقسمة، غير ان المراقبين رجحوا ألا يتمكن اي من المرشحين السبعة، وأبرزهم الرئيس الحالي غلافكوس كليريدس (٧٩ عاما) ووزير الخارجية سابقا جورج ياكوفو (٦٠ عاما) من جمع الغالبية المطلوبة للفوز في الدورة الاولى ما يفترض اجراء دورة ثانية في ١٥ شباط.

وشدد كليريدس، بعد ادلائه بصوته في احد مراكز الاقتراع في نيقوسيا، على ان هذه الانتخابات "ذات اهمية كبيرة لمستقبل قبرص"، مؤكداً ثقته بالناخبين الذين يعرفون كيف يختارون "من يستطيع تأمين حل عادل ودائم" للقضية القبرصية. واعتبر ان "استمرار المبادرات الدولية" من جانب الامم المتحدة والولايات المتحدة واوروبا لهذه الغاية "مرتبط" باعادة انتخابه. أما ياكوفو (٦٠ عاما) فقال انه "يثق بالشعب ولذا فهو واثق من الفوز في هذه الانتخابات".

ويرى المراقبون الاجانب ان كليريدس أكثر اعتدالا في تعامله مع القبارصة الاتراك الذين انفصلوا منذ الغزو التركي للجزيرة عام ١٩٧٤ بعد انقلاب عسكري دبره نظام الكولونيلات في اليونان. وكانت استطلاعات الرأي الاخيرة أظهرت انه وياكوفو يتمتعان بتأييد ٤٠ في المئة من الناخبين. وهو يحظى بتأييد حزب "ديزي" المحافظ الذي أسسه وتزعمه حتى ١٩٩٣ ونال ٣٤ في المئة من الاصوات في الانتخابات العامة في ١٩٩٦، بينما يحظى ياكوفو بدعم حزب "أكيل" اليساري القوي (الشيوعي سابقا) والذي نال ٣٣ في المئة، ويفترض ان يحصل ايضا على ٤٠ في المئة من اصوات الحزب الديموقراطي "ديكو" ليمين الوسط الذي حصل على ١٦,٤ في المئة والذي يؤيد بعض زعمائه ترشيح المنشق اليكسيس غالانوس (٥٧ عاما). وخاض المعركة ايضا اربعة زعماء للاحزاب هم زعيم الحزب الاشتراكي "ايديك" فاسوس ليساريدس (٧٧ عاما) وزعيم الديموقراطيين الاحرار جورج فاسيليو (٦٦ عاما) وزعيم الحزب الليبيرالي نيكوس رولانديس (٦٥ عاما) واخيرا زعيم حزب الآفاق الجديدة نيكوس كوتسو (٥١ عاما).

ويذكر ان التصويت الزامي لـ ٤٤٦٧٣١ ناخبا مسجلا، أي أكثر بـ ٤٨ الفا من عدد الناخبين في ١٩٩٣. وقد خفضت سن الاقتراع للمرة الاولى الى ١٨ سنة مما أتاح مشاركة ٢٧ الف شاب لم يعرفوا الجزيرة قبل تقسيمها في الانتخابات.

وعلى رغم العواصف والطقس البارد، بكر الناخبون في التوجه الى مراكز الاقتراع الـ١٠٢٣ التي فتحت ابوابها السابعة الى الخامسة بالتوقيت المحلي (٥,٠٠ الى ١٥,٠٠ بتوقيت غرينيتش) وتسلم كل منهم بطاقة انتخابية ليضع اشارة على اسم المرشح الذي يختاره. ويقول الناخبون ان حل مشكلة الجزيرة هو دافعهم الاول الى الادلاء باصواتهم على رغم ان البعض يذكر هواجس اخرى مثل الوضع الاقتصادي.

وشارك في الانتخابات القبارصة اليونانيون وحدهم. اما القبارصة الاتراك الذين رفضوا منذ ١٩٦٣ سلطة الجمهورية القبرصية، فانهم يعيشون منذ ١٩٧٤ في الشطر الشمالي من الجزيرة الذي تحتله تركيا وحيث اعلنوا من جانب واحد في ١٩٨٣ "جمهورية شمال قبرص التركية" التي لا تعترف بها سوى انقرة.

وقد حظرت استطلاعات الرأي منذ الخميس، كما منعت التصريحات الانتخابية اعتبارا من السبت حتى انتهاء عمليات الاقتراع. واتخذت استعدادات خاصة لتمكين نحو ٤٥٠ من اصل ٦٠٠ قبرصي يوناني من الطائفة المارونية يعيشون في الشطر الشمالي للعبور الى الشطر الجنوبي والادلاء باصواتهم. كذلك وصل اكثر من ١١ الفا يقيمون خارج الجزيرة، وخصوصا في بريطانيا واليونان، على متن رحلات عادية أو على متن ٣٥ رحلة خاصة لطائرات استأجرتها الاحزاب القبرصية لهذا الغرض.

ومع اقفال مراكز الاقتراع في المقاطعات الخمس، اعلن وزير الداخلية جورج سكافريناكيس ان ٩٢ في المئة من الناخبين المسجلين ادلوا بأصواتهم وتوقع ظهور النتائج الاولى منتصف الليل.

(و ص ف، ا ب)

الحكومة الفرنسية تستنفر أجهزتها بعد اغتياله

شيراك وجوسبان يشاركان اليوم في تأبين محافظ جزيرة كورسيكا

اعلن وزير الداخلية الفرنسي جان بيار شوفينمان ان الرئيس جاك شيراك ورئيس الوزراء ليونيل جوسبان وعددا من الوزراء سيشاركون بعد ظهر اليوم في اجاكسيو في احتفال تأبيني لمحافظ جزيرة كورسيكا الفرنسية كلود ارينياك الذي اغتيل ليل الجمعة في المركز الاداري للجزيرة المتوسطية وهو في طريقه الى حفلة موسيقية.

وافادت مصادر الشرطة ان مشبوهين اثنين اوقفا على ذمة التحقيق في مفوضية الشرطة في اجاكسيو حيث يستجوبهما رجال من وحدة مكافحة الارهاب قدموا من باريس.

وعلم من شهادات أولى ان شابين غير مقنعين اطلقا الرصاص على رأس ارينياك (٦٠ عاما) من الخلف في أحد شوارع اجاكسيو في وسط المدينة قرابة الساعة ٢١,١٥ ما ان أوقف سيارته للحاق بزوجته التي سبقته الى الحفلة. وحصل الاعتداء قرب مطعم صغير يملكه احد القوميين الكورسيكيين. ثم لاذ القاتلان بالفرار تاركين سلاحهما وهو مسدس "بيريتا" عيار ٩ ملم في مسرح الجريمة. وبعد اعلان الحادث الغيت الحفلة الموسيقية وطوقت الشرطة المكان وبدأت استجواب الشهود.

ولا تعرف الشرطة ما اذا كان القاتلان انتظرا المحافظ في المكان او ما اذا كانت مواجهة قد جرت بين الجانبين. ونقلت الجثة الى المستشفى حيث كان مقرراً تشريحها. لكن المدعي العام جاك دلليست صرح ان المحافظ "وقع في مكمن" وان القاتلين "كانا مصممين على الاجهاز عليه". وامس حملتها طائرة خاصة الى فرنسا لدفن الراحل في مسقط رأسه.

وكان ارينياك تسلم منصبه في كانون الثاني ١٩٩٦. وهو معروف بتكتمه الشديد على مشاكل الجزيرة، ومن المشاريع التي عمل على انجازها اقامة منطقة حرة في كورسيكا.

وفور اعلان الجريمة اكد الرئيس شيراك انه "سيسهر على احترام سلطة الدولة". وندد رئيس الوزراء جوسبان بهذا "التصرف الشاذ والدنيء الذي استهدف ممثل الدولة والذي اساء الى الامة بأسرها (...) الحكومة تدين بشدة هذا الاغتيال الجبان وستستنفر على الفور كل اجهزتها للقبض على المجرمين واحالتهم على القضاء". واكد وزير الداخلية ان الدولة باشرت العمل بكل الوسائل لـ"كشف مرتكبي هذه الجريمة ومعاقبتهم".

ولم تعلن أي جهة مسؤوليتها عن الجريمة، الامر الذي أوحى ان الاغتيال قد يكون لاسباب سياسية أو شخصية انتقاما من الادارة. الا ان ردود الفعل الاولى تتجه الى استبعاد عمل ارهابي سياسي وراءه المتشددون القوميون في الجزيرة الذين يسعون الى الانفصال عن باريس منذ ٢٣ سنة.

وكشف مصدر في الشرطة رفض ذكر اسمه ان فحص ثياب الموقوفين وبشرتهما لم تظهر أي اثر للبارود. في حين قال شوفينمان ان الشرطة لا تبحث فقط عن دليل يربط الموقوفين بالجريمة، اذ ان "هذا مفتاح ولكن ثمة مفاتيح اخرى (...) كلما قللنا تصريحاتنا ازدادت فرص احراز تقدم في التحقيق".

ويذكر ان "الجبهة الكورسيكية للتحرير الوطني – الجناح التاريخي"، اكثر المجموعات الانفصالية المسلحة تطرفا، كانت اعلنت في ٢٦ كانون الثاني الماضي انهاء هدنة استمرت سبعة اشهر بحجة ان الحكومة الاشتراكية التي تولت السلطة في حزيران الماضي فشلت في تحقيق مطالبها.

(اب، و ص ف)

ارتفاع عدد ضحايا الزلزال في افغانستان

فرق الانقاذ تصل بصعوبة الى تاخار والصراع العسكري والهزات الارتدادية تعوقها

قبيل وصول فرق الانقاذ الى منطقة روستاك الجبلية الوعرة في اقليم تاخار في شمال غرب افغانستان حيث اودى زلزال عنيف الاربعاء الماضي باكثر من اربعة آلاف شخص، تداعى معظم ما سلم من بيوت في المنطقة بفعل هزات ارتدادية ضربتها مدى يومين.

وأفاد مسؤولون افغان ان عدد الضحايا وصل الى ٤٤٥٠ شخصاً، فيما نجحت طائرة محملة بالادوية ومستحضرات تعقيم المياه ارسلتها اللجنة الدولية للصليب الاحمر في الهبوط غروب امس قرب مكان الكارثة، الا ان على البعثة التي جاءت بها ان تقطع مسافة ٤٠ كيلومتراً في طرقات وعرة شققتها الهزات المتلاحقة قبل الوصول الى وجهتها.

واوضح الناطق باسم الصليب الاحمر في كابول ان سوء الاحوال الجوية اضطر قبل ذلك طائرة أخرى على العودة الى مدينة بيشاور الباكستانية على الحدود مع افغانستان. وتضم بعثة الصليب الاحمر اربعة أشخاص سيعودون اليوم ليقدموا تقريراً عن حجم الاضرار.

ووقع الزلزال الاول الاربعاء ولم تصل الانباء الاولى عنه الى كابول الا بعد يومين. وضرب المنطقة زلزال آخر الرابعة فجر السبت بتوقيت غرينيتش مضيفاً اربع قرى الى لائحة القرى المدمرة كلياً او جزئياً، واصيبت المنطقة ايضاً بهزات ارتدادية خفيفة بين الحين والآخر.

وقال مسؤولون في التحالف العسكري المعارض لحركة "طالبان" الاسلامية الاصولية ان الزلزال ادى الى تشريد نحو ١٥ الف عائلة.

وصرح السفير الافغاني في الهند مسعود خليلي الموالي للتحالف المعارض ان المقاتلين انتشلوا ٣٦٨١ جثة، بينما اشار مسؤولون آخرون الى ان عدد القتلى ارتفع لاحقاً الى ٤٤٥٠ شخصاً، في حين لا يزال كثيرون مفقودين.

وأوضح خليلي ان الزلزال حصل فجأة ولم تسبقه أي هزة خفيفة وقضى اكثر الضحايا وهم نيام اذ سقطت سقوف منازلهم عليهم. واضاف ان القرية التي لحق بها اكبر قدر من الخراب هي غونتي حيث دمّر اكثر من ٦٠٠ منزل وقضى نحو ١٦٠٠ شخص ولم ينج سوى ٩٦ شخصاً جميعهم مصابون بجروح.

وأعلن مسؤولون في الامم المتحدة في باكستان ان فريقاً من المنظمة الدولية سيتوجه الى المنطقة بواسطة طائرة هليكوبتر صباح اليوم الاثنين لتفقد الاضرار واحوال الآف المشردين.

واصدر الامين العام للامم المتحدة كوفي انان السبت توجيهات الى مكاتب الامم المتحدة في كل من افغانستان وباكستان وطاجيكستان لترسل فرق انقاذ الى المنطقة.

ووصل الى المنطقة ايضاً اطباء من منظمة "اطباء بلا حدود" وعاينوا نحو ٣٦٧ شخصاً، ونقلوا ان غالبية الضحايا قد دفنت قبل وصولهم وان الصقيع يضرب المنطقة.

ووضع الصراع العسكري الدائر في افغانستان بين حركة "طالبان" ومعارضيها مزيداً من العراقيل امام جهود الانقاذ، ذلك ان الحركة التي اعلنت سابقاً هدنة من جانب واحد مدتها ثلاثة ايام، عاودت القتال متذرعة بان القائد الطاجيكي احمد شاه مسعود شن عليها هجمات في مقاطعة قندوز غرب تاخار حيث حصل الزلزال. وتكتسب تاخار اهمية استراتيجية لقوات الاقلية الطاجيكية الافغانية برئاسة مسعود لانها صلة الوصل البرية الوحيدة مع طاجيكستان، مصدرها الرئيسي للتموين.

وأوردت وكالة الانباء الافغانية الاسلامية ان "طالبان" عرضت فتح المطارات والطرق الخاضعة لسيطرتها امام وكالات الاغاثة للتمكن من نقل مواد الاغاثة الى الضحايا وتوفير طائرات هليكوبتر لنقل الجرحى. ونسبت الى زعيم الحركة الملا محمد عمر ان الحكومة ستقدم مئة طن من القمح ومثلها من الارز ومليارين افغاني (نحو ٨٠ الف دولار) الى ضحايا الزلزال.

وصرح لاحقاً الناطق باسم اللجنة الدولية للصليب الاحمر خوان مارتينيز ان بعثته تمكنت من اجتياز خطوط "طالبان" وينتظر ان تصل الى منطقة روستاك اليوم، كما يتوقع ان تصل قافلتان للامم المتحدة، واحدة من الشمال والاخرى من الجنوب، اليوم ايضاً.

الا ان بعثة من الاتحاد الدولي للهلال الاحمر والصليب الاحمر الدوليين كانت لا تزال تتفاوض مع حرس الحدود الطاجيك للسماح لها بالعبور.

(أب، و ص ف، رويترز)

شاهدة سمعت رسائل هاتفية من كلينتون الى ليوينسكي

هجوم منسّق على ستار بسبب التسريبات والمدعي العام المستقل يتبادل الاتهامات والمحامين

تبادل المدعي العام المستقل في قضية "وايتووتر" كينيث ستار ووكيل الرئيس الاميركي بيل كلينتون المحامي ديفيد كيندال اتهامات حادة في ما يتعلق بالتسريبات من شهادة سرية لهيئة المحلفين العليا واقوال المتدربة السابقة في البيت الابيض مونيكا ليوينسكي التي ينسب الى الرئيس الاميركي بيل كلينتون اقامة علاقة جنسية معها.

ووجه كيندال رسالة في ١٥ صفحة الى ستار يتهمه فيها بالتورط في حملة غير اخلاقية لتشويه سمعة الرئيس. وقال انه سيقدم شكوى عليه الى المحكمة الفيديرالية اليوم بتهمة الاساءة الى العدالة من طريق جملة تسريبات يرى ان هدفها التأثير على الشهود والتشهير بسمعة اشخاص يجري التحقيق معهم.

ورد ستار ان كيندال يوجه "اتهامات جزافا" في اطار "خطة منظمة لتعطيل التحقيق. وقال: "لقد وجه الاتهام، سننظر فيه. ولكن علينا ان نتوصل الى الحقيقة". واضاف ان "الدفاع الملتهب والعدواني لا يمكن ان يكون مسوغا للتشهير برجل قانون". ونسب الى "اشخاص من خارج مكتبه" بمن فيهم "محامو الرئيس" انهم على صلة بتسريب الانباء في الاونة الاخيرة الى وسائل الاعلام، ووصف الاتهامات الموجهة اليه بان "لا اساس لها". وافاد ان الفريق العامل معه يرى انه لا يمكن التساهل مع هذه التسريبات وانه فتح تحقيقا داخليا لتبين ما اذا كان احد العاملين معه متورطا فيها. وخاطب كيندال قائلا ان كونه محاميا خاصا لا يؤهله "لان تلقي علي المواعظ في شأن تصرفاتي المهنية وطريقة ادارة مسؤولياتي القضائية".

وعلى رغم الحدة التي اتسمت بها لهجة كيندال، فان موظفين في البيت الابيض اوضحوا انهم لا يتوقعون منه ان يطلب من المحكمة سجن ستار.

كذلك تدهورت العلاقة بين ستار والمحامي وليم غينسبرغ وكيل ليوينسكي بعدما انضم الاخير الى المطالبين باجراء تحقيق مستقل في تصرفات المدعي العام المستقل. وقال في بيان اصدره في لوس انجلس ان ستار "يوجه اتهامات عشوائية وحمقاء الى اشخاص تأكد انهم يسربون المعلومات ويقومون بحملة تضليل، ويحاول صراحة التملص ويتجنب تحمل تبعة التصرفات المنافية لاخلاقيات المهنة وغير الشرعية لفريق عمله". وهدد باللجوء الى المحكمة بدعوى ان ستار عرض على موكلته حصانة كاملة من المحاكمة بتهمة حنث اليمين والادلاء بشهادة زور في الدعوى التي اقامتها باولا جونز على كلينتون بتهمة التحرش الجنسي بها عندما كان حاكما لولاية اركنساس.



المحامي الشخصي للرئيس بيل كلينتون ديفيد كيندال يتحدث والى جانبه زميلته نيكول سيليغمان. (رويترز تيليفوتو)





محامي مونيكا ليوينسكي وليم غينسبرغ يتحدث الى الصحافيين امام مكتبه في لوس انجلس السبت. (أب تيليفوتو)

ويبدو ان الهجومين غير المنسقين من كيندال وغينسبرغ على ستار جاءا في وقت تتقدم التحقيقات التي يجريها المدعي العام المستقل ليثبت ان كلينتون اقام علاقة جنسية مع ليوينسكي وانهما لم يقولا الحقيقة عندما ادليا بشهادتيهما في قضية باولا جونز اذ نفيا اقامة علاقة جنسية بينهما.

وقد ادلى عدد من المساعدين المقربين من كلينتون بشهادات مستفيضة امام هيئة المحلفين العليا في واشنطن.

وقال مسؤول رفيع المستوى في البيت الابيض ان كلينتون يحاول ان يخرج من معمعة الفضيحة الجنسية ويتفرغ لمهماته و"من الآن فصاعدا لن يشغل الرئيس نفسه بتلك الترهات".

واظهر استطلاع للرأي نشته شبكة "ان بي سي" الاميركية للتلفزيون انه على رغم الاتهامات الموجهة الى كلينتون، فان نسبة تأييد الاميركيين لاسلوب ادائه مهمات الرئاسة ارتفعت الى ٧٩ في المئة.

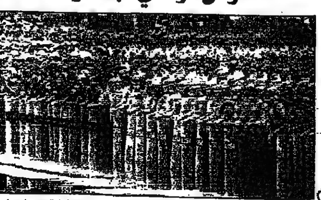
ونشرت مجلة "نيوزويك" الاميركية امس ان شاهدة جديدة في قضية ليوينسكي اكدت انها سمعت رسائل تركها كلينتون على الجهاز الذي يتلقى اتصالات الموظفة السابقة في البيت الابيض.

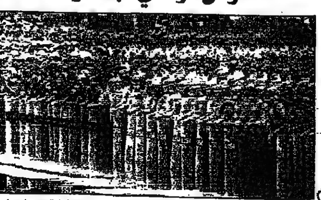
وقالت اشلي رينز، وهي صديقة ليوينسكي وتعمل في البيت الابيض، للمحققين ان مونيكا كشفت لها علاقتها بالرئيس، مؤكدة انها سمعت رسائل هاتفية تركها كلينتون على الجهاز الذي يتلقى الاتصالات الهاتفية لليوينسكي.

(رويترز، وص ف، أب)

عرض قوة في جاكرتا







مشهد للحشد العسكري في جاكرتا الذي شارك فيه الجيش وشرطة مكافحة الشغب في تمارين تستمر ثلاثة ايام تحسباً لاحتجاجات عنيفة مع الانتخابات الرئاسية في آذار. (أ ب تيليفوتو)

رأى قائد القوات المسلحة الاندونيسية الجنرال فيصل تانجونغ ان بلاده قد تشهد أعمال شغب واضطرابات بسبب تدهور الظروف المعيشية الناتج من الازمة الاقتصادية. وهو كان يخطب في حشد عسكري في وسط جاكرتا شارك فيه اكثر من ٢٠ الف رجل ينتمي افراد من القوات الخاصة وسلاح المدرعات وشرطة مكافحة الشغب.

وقال الحاكم العسكري لجاكرتا الجنرال سيافري شمس الدين: "نحن على اقتناع ان هذا العرض سيثني كل الذين يفكرون في اثارة حوادث، عن القيام بذلك (...) لن تكون هناك أي تظاهرة أو أعمال شغب قبل افتتاح دورة الجمعية الاستشارية الشعبية".

وتنعقد الجمعية الاستشارية الشعبية التي تضم الف عضو مطلع اذار ويفترض ان تعيد انتخاب الرئيس سوهارتو (٧٦ عاماً) رئيساً لولاية سابعة من خمس سنوات.

ويذكر ان مئات من الاشخاص تظاهروا الجمعة في مدينة بيما في جزيرة سومباوا وقاموا باعمال شغب احتجاجاً على غلاء الاسعار.

(و ص ف)

أخبار دولية قصيرة

المصادقة على اعدام فيروزي في ايران

طهران – وص ف – نشرت امس صحيفتان ايرانيتان ان المحكمة العليا في ايران صادقت على حكم الاعدام الصادر عن محكمة بداية على رئيس التحرير السابق لصحيفة "ايران نيوز" مرتضى فيروزي.

وقالت "جمهوري اسلامي" القريبة من الاوساط الاصولية و"القدس" المحافظة ان اعدام هذا الصحافي المعروف وهو في العقد الرابع من العمر، سينفذ في الايام المقبلة.

وصدر الحكم باعدام فيروزي الذي اعتقل في ايار ١٩٩٧، في نهاية كانون الثاني الماضي.

وأوضحت "جمهوري اسلامي" انه متهم بالتجسس لحساب ثلاث دول لم تسمها. وكانت صحف اخرى ذكرت ان الولايات المتحدة احدى هذه الدول.

من جهة اخرى، صدرت السبت صحيفة معتدلة جديدة في ايران اسمها "جامعة" هدفها المساعدة في بناء "مجتمع مدني" وعد به خاتمي المعتدل. ويصدر الصحيفة اليومية المستقلة بالفارسية رئيس التحرير السابق لمجلة "كيهان" الشهرية الاسلامية الليبرالية ما شاء الله شمس الواعظين.

وقد منحت حكومة الرئيس خاتمي منذ توليه السلطة في آب الماضي الكثير من التراخيص بمطبوعات جديدة.

يلتسين اليوم الى ايطاليا والفاتيكان

روما – وص ف – يزور الرئيس الروسي بوريس يلتسين اليوم ايطاليا والفاتيكان مدة ٤٨ ساعة سعياً الى تعزيز العلاقات الاقتصادية والسياسية الثنائية، واطلاق الحوار بين الكرسي الرسولي وبطريركية موسكو وكل الروسيا.

وشددت روما وموسكو على "الوفاق المميز" القائم بينهما لابراز اهمية هذه الزيارة.

وقال يلتسين لصحافيين ايطاليين عشية مغادرته موسكو ان ايطاليا "كانت اول بلد قاتل من أجل دخول موسكو مجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى التي اصبحت اليوم مجموعة الثماني". واكد ان زيارته سيكون لها "مضمون ملموس" وانه سيحمل "سلسلة من البرامج المهمة"، لافتاً الى مشروع مشترك بين شركتي "فيات" و"غاز" لانتاج ١٥٠ الف سيارة سنويا اعتبارا من اواخر ١٩٩٨.

وايطاليا هي الشريك التجاري الثاني لروسيا في اوروبا بعد المانيا.

وسيكون لقاؤه والبابا يوحنا بولس الثاني مهماً ايضاً لانه سيعرض عليه وساطته في الازمة بين الكنيستين الكاثوليكية والارثوذكسية، وخصوصاً المساعدة في تنظيم لقاء قمة مع بطريرك موسكو وكل الروسيا اليكسي الثاني كان مقرراً في حزيران والغي في اللحظة الاخيرة.

ووصف يلتسين البابا بانه "رجل حكيم ومتنور" واكد "اهتمامه البالغ بالتحدث معه في هذه المرحلة التي تسبق الالفية الثالثة".

دفاعات جوية أطلسية في عهدة الالمان

ميونيخ – وص ف – اتفق وزير الدفاع الالماني فولكر روهه ونظيره الاميركي وليم كوهين السبت في ميونيخ على ان تنقل القوات الاميركية الى الجيش الالماني مسؤولية مجموعتين من صواريخ الدفاع الجوي التابعة لحلف شمال الاطلسي في المانيا.

ووقع الوزيران الاتفاق المتعلق بمجموعتين من الدفاع الجوي مزودتين صواريخ اميركية من طراز "باتريوت"، تشمل كل منهما ١٢ صاروخاً، على ان يتولى مسؤوليتها الجيش الالماني اعتباراً من اول كانون الثاني ١٩٩٨ حتى الاول من كانون الاول ٢٠٠٥. وينص الاتفاق ايضاً على ان تنقل واشنطن الى القيادة الالمانية ٢١ مجموعة من صواريخ "رولاند" على الفور، و١٢ مجموعة صواريخ "باتريوت" سنة ٢٠٠٥.

ويشكل الاتفاق تمديداً لاتفاق في شأن اجراءات الدفاع الجوي في اوروبا الوسطى وقع في ٦ كانون الاول ١٩٨٣ بين البلدين.

اشتباكات عنيفة في سيراليون

فريتاون – و ص ف، رويترز – اعلنت مصادر عسكرية وشهود ان الحكام العسكريين لسيراليون عانوا ضغطا متزايدا امس بالاشتباك لليوم الثاني على التوالي مع قوة حفظ السلام الاقليمية التي تقودها نيجيريا حول العاصمة فريتاون ومع قوة ميليشيا في مدينة كنما الجنوبية.

وقال شهود ان العاصمة اهتزت باصوات البنادق الآلية ودوي المدفعية النيجيرية الثقيلة ما دفع المئات من سكان الضواحي الشرقية الى الفرار الى وسط المدينة. وافادت مصادر في مستشفى كونوت ان الفرق الطبية نقلت سبع جثث و٣٠ جريحا الى المستشفى امس وان هناك جثثاً اخرى في الشوارع. وسبق لهذا المستشفى ان اعلن انه استقبل السبت ٥٢ جريحا منهم ٤٩ جنديا.

وصرح مسؤولون عسكريون ان جيش سيراليون أسقط امس طائرة نيجيرية تعمل ضمن قوة حفظ السلام. واعرب احدهم عن اعتقاده ان الطيار وافراد الطاقم لا يزالون داخل الطائرة التي عثر على أجزاء من حطامها.

وكانت قوات نيجيرية معززة بالدبابات والطائرات نجحت الجمعة في اختراق دفاعات الحكومة العسكرية والوصول الى الضواحي الشرقية للعاصمة.

الى ذلك، قال عمال اغاثة دوليون ان ميليشيا كاماجور الموالية للرئيس المنتخب ديموقراطيا احمد تيجان كباح الذي اطاحه انقلاب في ٢٥ ايار الماضي هاجمت امس مدينة كنما الاقليمية وان مئات من السكان يفرون منها. واضافوا ان نحو الف جندي من القوات الحكومية وانصارها يجدون صعوبة في احتواء هجوم الميليشيا.

وتجري لجنة من وزراء خارجية نيجيريا وغانا وليبيريا وغينيا وساحل العاج مشاورات في نيويورك مع اعضاء مجلس الامن في شأن الوضع المستجد. ووافق المجلس العام الماضي على اجراءات المجموعة الاقتصادية لدول غرب افريقيا لاعادة كباح وفرض عقوبات على الحكومة العسكرية الى حصار اقليمي من دول المنطقة.

٧٥٠ قتيلاً في معارك سري لانكية

كولومبو – رويترز – تبادل ثوار التاميل والقوات الحكومية السري لانكية هجمات في شمال البلاد.

واعلنت جبهة "نمور تحرير تاميل ايلام" امس ان الثوار شنوا هجومين مضادين ضاريين على القوات الحكومية التي حاولت التقدم جنوبا نحو كيلينوتشتشي الجمعة وانزلت بها خسائر فادحة واجبرتها على التقهقر.

واعترف ضابط كبير ان الثوار استولوا على اجزاء من معسكر للجيش وانهم يقاومون محاولات الجيش لاخراجهم منها.

وافادت مصادر متطابقة ان اكثر من ٧٥٠ قتيلا من الطرفين سقطوا في الايام الاخيرة.

قضايا النهار

الاحصاءات الاساسية للفقر في لبنان

أديب نعمة

تسببت سنوات الحرب في انقطاع لبنان عن التأثيرات المباشرة لسياسات التكيف الهيكلي التي عممتها المؤسسات الدولية في الثمانينات على معظم بلدان العالم الثالث. كما ان الاعمال العسكرية فرضت على المجتمع والدولة التكيف مع الضرورات الطارئة حيث تراجع دور القطاع الحكومي الى حد الغياب الكامل احياناً، ونما في المقابل دور القطاع غير الحكومي في مجال الاغاثة واعمال الطوارئ وتقديم الخدمات الصحية والمساعدات المباشرة (العينية والنقدية)، كما قامت الاطر العائلية والمؤسسات والبنى الطائفية بدور مكمل في مجال التكافل الاجتماعي وحل المشكلات الطارئة، ولاسيما الخدمات التعليمية واستقبال النازحين والمهجرين. اضف الى ذلك ما انشأته القوى السياسية والميليشيات من مؤسسات وقنوات لتحويل المساعدات بأشكالها المختلفة (تحويلات نقدية، مساعدات لاسر الشهداء، منح تعليم، مساعدات لمتضرري القصف والاعمال العسكرية...) ونستطيع القول ان زمن الحرب قد اوجد آلياته الخاصة للتكيف مع الاحتياجات المتنامية.

في المقابل، لم تكن الحكومة غير معينة بل هي رغم ضعف السلطة المركزية واجهزتها، استمرت في تمويل معيشة عائلات عشرات الوف الموظفين الذين لم تتوقف رواتبهم وتعويضاتهم رغم تآكل قيمتها بسبب التضخم الفالت. كما كيفت وزارات الخدمات نمط تدخلها بما يستجيب لمتطلبات الحرب، لاسيما وزارة الصحة، ووزارة الشؤون الاجتماعية. وقد غلب على تدخلهما ايضا طابع الاغاثة وتوفير الخدمات الصحية والتعليمية او دعمها، من خلال برامجها الخاصة، او من خلال الجهد المنسق في اطار الهيئة العليا للاغاثة.

ومن جهة اخرى، ساهم تراجع دور الدولة في شكل غير مباشر في تقليص انفاق الاسر بسبب توقف جباية الضرائب والرسوم، وعدم تسديد فواتير الخدمات العامة (كهرباء وهاتف ومياه)، وتجدر الاشارة هنا الى ان هذا الجانب من الاوضاع الاجتماعية والاقتصادية لحياة الاسر اللبنانية في فترة الحرب، لم يدرس بالقدر الذي يستحق اسوة بالجوانب السياسية والامنية الاخرى.

ومع نهاية الاعمال العسكرية بدأت عملية "اعادة الاعمار والنهوض الاقتصادي" وهي عملية اعمارية وسياسية ومؤسسية واشتراعية في آن واحد. وبات على لبنان وهو ينخرط في اعادة بناء الدولة والمجتمع ان يتكيف مع التحولات التي طرأت على الاقتصاد الدولي خلال الثمانينات، وان يستجيب للمواصفات المعتمدة دوليا من المانحين ومؤسسات "بريتون وودز" من اجل الحصول على المساعدات المطلوبة لاعادة الاعمار، ولاجل توفير بيئة اقتصادية واشتراعية ملائمة للاستثمارات العالمية – الاقليمية. وعلى هذا الاساس اعتمد لبنان سياسة للتثبيت الاقتصادي متوافقة مع الشروط الدولية من اجل تأمين الاستقرار المالي والنقدي، والسيطرة على عجز الموازنة من خلال عصر النفقات غير المجدية وزيادة الجباية. اما الاستثمارات المنتجة فقد تركت للقطاع الخاص ويتم تمويلها من مصادر عدة ابرزها الاقتراض الداخلي والخارجي، بالاضافة الى توظيفات الافراد. وتم وضع خطط الاعمار الاستراتيجية على هذا الاساس (الخطة ٢٠٠٠ للانماء والاعمار)، وكذلك اعيد تخصيص موارد الموازنة العامة تحقيقا للهدف نفسه. وقد اعطت الحكومة الاولوية لدفع عملية النمو وزيادة الناتج المحلي القائم، واعتبرت ذلك المدخل الذي لا غنى عنه لحل المشكلات الاجتماعية التي تأتي كنتيجة تلقائية الى حد ما لنجاح سياسة التثبيت وتحفيز النمو الاقتصادي.

الا ان وضع سياسات اجتماعية فاعلة لا بد ان يستند الى معرفة موضوعية ودقيقة للواقع، ولهذه الغاية، نفذت خلال السنوات الاخيرة مسوحات عدة ذات طابع وطني، وذات صلة بالاوضاع الاجتماعية، وبعضها الآخر لا يزال قيد التنفيذ. وابرز هذه المسوحات المنجزة، هو مسح المعطيات الاحصائية للسكان والمساكن الذي نفذته وزارة الشؤون الاجتماعية، وهو المسح السكاني الاوسع منذ تعداد السكان عام ١٩٣٢. كما تضمن المسح الوطني لصحة الام والطفل بيانات اضافية وتفصيلية عن صحة الام والطفل، وهما بعدان غير مشمولين في المسح الاول، في حين يغطي مسح القوى العاملة المنفذ لمصلحة المؤسسة الوطنية للاستخدام، الجوانب التي يشير اليها موضوعه. والدراستان الاخيرتان استفادتا من الاطار الاحصائي لمسح المعطيات الاحصائية للسكان والمساكن. وفي الفقرات الآتية، عرض لبعض نتائج هذه المسوحات، ولاسيما في ما يتصل بموضوع الفقر واحوال المعيشة.

مسح المعطيات الاحصائية للسكان والمساكن

قدر مسح المعطيات عدد السكان المقيمين في لبنان بـ ٣١١١٨٢٨ نسمة، موزعين على ٦٦٨٩٠٦ اسر معيشية. ويتوزع هؤلاء على المحافظات في شكل غير متوازن اذ ان التركيز السكاني الاساسي هو في العاصمة وجبل لبنان (ضمنا في الدرجة الاولى ضواحي العاصمة او منطقة بيروت الكبرى).

وتتضمن اسئلة الاستمارة المستخدمة، عددا كبيرا من المعلومات المتصلة باحوال المعيشة، من خصائص المسكن والخدمات العامة، الى الخصائص الديموغرافية على اختلافها، وصولا الى العلاقة بقوة العمل والمهن والمستوى التعليمي والهجرة والوفيات... الخ. ويسمح اتساع العينة (نحو ٦٤٥٠٠ اسرة، و٣٢٨٠٠٠ فرد) وشمولها كل المناطق اللبنانية، امكان تحليل هذه البيانات حتى مستوى القضاء، بما يسمح باجراء التحليلات والمقارنات في مستوى من التفصيل والدقة كاف لوضع السياسات وبرامج التدخل مع اعتبار ان القضاء هو الوحدة الاساسية.

وفي شكل عام، يتيح هذا المسح دراسة خصائص الاقضية بالنسبة الى مؤشرات عدة، وقد تبين ان المحافظات والاقضية الاكثر حرمانا تشترك في عدد من الخصائص الملازمة لظاهرة الفقر كما هو متعارف عليه دوليا.

فلجهة مؤشرات التعليم، تتميز هذه الاقضية بمعدلات امية مرتفعة مقارنة بالمتوسط الوطني وبالقضاء الاقل حرمانا. ونسبة الامية الاعلى تسجل في قضاء عكار وتصل الى ٣٠.٤٧ في المئة مقارنة بـ ١٣.٦ في المئة على المستوى الوطني، و٧,٨٥ في المئة في كسروان. كما تتميز بانخفاض معدل الالتحاق المدرسي للاطفال في الفئة العمرية ٦–١٢ سنة – المرحلة الابتدائية – (٨٣,٥٠ في المئة عكار، مقابل ٩٠,١٣ في المئة في كسروان، و٨٨,٩٢ في المئة كمتوسط وطني).

اما لجهة بعض خصائص المسكن والاسرة، فهي تتميز بارتفاع متوسط حجم الاسرة (٥,٩٥ افراد للاسرة الواحدة في عكار، مقابل ٣,٩٦ في كسروان، و٤,٦٥ المتوسط الوطني). اما متوسط عدد الافراد في الغرفة فيسجل اعلى رقم في قضاء الهرمل وهو ١,٧٩ فرد في الغرفة الواحدة، في مقابل متوسط وطني يبلغ ١,٢٦، ومتوسط عدد افراد في الغرفة الواحدة في كسروان قدره ٠,٩٠. اضف الى ذلك ان الاقضية الاكثر حرمانا تتميز بمعدل اعالة عمرية مرتفع (معدل الاعالة العمرية هو النسبة المئوية للسكان الذين تراوح اعمارهم بين ٠–١٤ سنة، و٦٥ سنة وما فوق، بالنسبة الى مجموع السكان في سن العمل ١٥–٦٤ سنة). ويشير المعدل المرتفع للاعالة العمرية الى القاء اعباء اضافية على السكان الناشطين اقتصاديا في اعالة افراد اكثر من المتوسط الوطني. ويبلغ معدل الاعالة العمرية اقصاه في عكار، فيصل الى ٨٦,٦٢ في المئة في مقابل ٤٣,٦٦ في المئة في كسروان و٥٦,٧٥ في المئة كمعدل وطني.

مؤشر وفيات الاطفال من خلال مسح صحة الام والطفل

تظهر التفاوتات المناطقية والاجتماعية نفسها من خلال المؤشرات الصحية التي تناولها المسح الوطني لصحة الام والطفل، والذي يشير بوضوح الى ترابط مؤشرات الحرمان مع انخفاض المؤشرات الصحية.

فعلى الصعيد المناطقي، يتبين ان معدل وفيات الاطفال في المناطق الاكثر حرمانا يفوق معدل الوفيات في المناطق الاقل حرمانا بثلاثة او اربعة اضعاف، فيبلغ اعلى مستوى في الشمال وهو ٥١.٥ بالالف، وادنى مستوى في بيروت وهو ١٥.٩ بالالف.

وكذلك الامر في ما يتعلق بتفاوت معدل وفيات الاطفال بحسب المستوى التعليمي للام، الذي يعتبر بدوره مؤشراً على الحرمان الاجتماعي عموما، وعلى احوال معيشة الاسرة. وهنا ايضا التفاوت بين معدل وفيات الاطفال للامهات الاميات يبلغ ٥٤.٥ بالالف، اي نحو اربعة اضعاف معدل وفيات الاطفال للامهات ذوات مستوى تعليمي ثانوي وما فوق البالغ ١٤.٨ بالالف.

الاجر الوسطي وتراتب المهن حسب دراسة القوى العاملة

تشير المعطيات المستقاة من نتائج دراسة القوى العاملة، بدورها الى وجود نسبة مهمة من الاجراء من ذوي الاجور المتدنية قياسا الى اكلاف المعيشة، كما تشير الى تراتبية هذه الاجور بحسب المهن والاختصاصات، متوافقة مع التراتب المتبع في اعداد دليل احوال المعيشة، والى ترابط شديد بين مستوى التعليم والاجر.

وبحسب نتائج الدراسة المشار اليها، فان المعدل الوسطي للاجر الاساسي للعاملين هو ٥٦١ الف ليرة لبنانية. ويبلغ متوسط قيمة التعويضات الممنوحة الى العاملين نحو ١٨,٧ في المئة من الاجر الاساسي، اي ان متوسط الاجر مع التعويضات يكون نحو ٦٦٦ الف ليرة لبنانية.

ويراوح الاجر الاساسي ارتباطا بعوامل الجنس، والمهنة والعمر والمستوى التعليمي والاقدمية على النحو الوارد في الجدول (٧).

وتظهر هذه البيانات الارتباط الشديد بين مستوى التعليم والاجر، وبين العمر والاجر، بما يتوافق مع نتائج دراسات اخرى.

اما لجهة توزع العاملين بحسب فئات الاجر، فقد تبين ان ١٩.٤ في المئة من العاملين يتقاضون اجراً اساسياً لا يتجاوز الحد الادنى للاجور (٣٠٠ الف ليرة لبنانية)، ونحو ٦٩.٤ في المئة منهم تقل اجورهم عن ضعفي الحد الادنى. (على سبيل المقارنة فقط، نذكر ان التقديرات المعتدلة لخط الفقر عام ١٩٩٤ خط الفقر لاسرة مدينية من خمسة اشخاص عام ١٩٩٤، هي نحو ٦٠٠ دولار اميركي).

اما الترابط بين المهنة والاجر والقيمة الاجتماعية، فتبدو ايضاً واضحة من خلال الجدول التفصيلي الرقم (٩) الذي يرتب تنازلياً المهن حسب متوسط الاجر الخاص بكل مهنة. وهو كما سبقت الاشارة، متوافق بشكل عام مع الترتيب المعتمد في دراسة خريطة احوال المعيشة.

ان هذه المعطيات المجمعة من المسوحات الشاملة، تتوافق مع استنتاجاتها العامة مع الدراسات الكثيرة التي نفذتها جهات دولية وخاصة، استناداً الى دراسات العينة، او دراسات مكتبية واسقاطات حسابية. مما يدفع الى الاعتقاد بان استخلاصاتها العامة قريبة من الواقع.

وفي هذا السياق، فان دراسة خريطة احوال المعيشة في لبنان، من شأنها ان تقدم صورة اكثر دقة عن واقع احوال المعيشة، بما يسمح بتصويب او تدقيق بعض هذه الاستخلاصات، وربطها في ما بينها، كونها الدراسة الاولى التي تجمع المؤشرات المختلفة للاسرة الواحدة ضمن دليل واحد.

في بعض تمظهرات الفقر في لبنان

للفقر في لبنان ملامحه الخاصة المميزة لبلد صغير، عاش عقوداً من النمو المعقول قبل الحرب مكنته من مراكمة احتياطي اجتماعي وفردي من الموارد داخل لبنان وخارجه، ثم عاش عقداً ونصف من الحرب استنزفت قسماً مهماً من هذه الموارد المحلية خصوصاً، وهو يتبع اليوم خيار نمو محدد تحت عنوان اعادة الاعمار والانماء بكل مفاعيله الاقتصادية والاجتماعية.

كما ان ملامح الفقر هذه تتأثر مباشرة بالخصائص التي سبقت الاشارة اليها، ولاسيما بغلبة قطاع الخدمات على ميادين النشاط الاقتصادي الاخرى وبالانماط الثقافية السائدة، والنزعة الاستهلاكية الواسعة الانتشار بين اللبنانيين، وكثافة التأثر – قبولاً او رفضاً – بانماط الحياة الغربية، التي تولد انماط من السلوك والتصورات عما هو مقبول اجتماعياً تترك تأثيراً مباشراً على تمظهرات الفقر، وتحديد الحاجات الاساسية، وعتبات الحرمان.

في لبنان ظاهرات الجوع والتشرد والفقر الريفي المدقع، المميزة للبلدان الآسيوية والافريقية، ليست الاساسية. فلا مساحة البلاد، ولا عدد السكان، ولا متوسط حصة الفرد من الناتج المحلي القائم، ولا مستوى التمدين وانتشار التعليم... وغيرها، تسمح بمثل هذه المقارنة. ان الفقر عندنا يتميز بالخصائص الآتية:

١– بقصور مداخيل الاسر عن سد حاجاتها الاساسية من غذاء وسكن وملابس وصحة وتعليم ونقل.

٢– بالاهمية المتزايدة التي تحتلها ظاهرة الافقار النسبي للفئات الاجتماعية، اي اتساع الهوة في المداخيل بين الفئات الاجتماعية، وتدهور اوضاع الطبقة الوسطى وما يشكله ذلك من فقدان لقاعدة الاستقرار الاجتماعي والقيمي والثقافي البلاد.

٣– بتوزع الفقر جغرافياً تحت عنوان التفاوت المناطقي، او المناطق المحرومة، بحيث يصح الحديث مناطق فقيرة ريفية ومدينية. ومؤشرات الفقر هنا متصلة بنوعية الحياة في هذه المناطق والاحياء، بما فيها عدم صلاحية المرافق والخدمات العامة، والبيئة غير الصحية والسكن المزدحم، والنسبة المرتفعة من الاسر المحرومة التي تقيم فيها... الخ.

٤– بوجود فئات اجتماعية اقل دخلاً من الفئات الاخرى، بما فيها التفاوتات بين العاملين في مختلف القطاعات الاقتصادية. ومن الملاحظ في لبنان ان فئتي المزارعين والاجراء اقل دخلاً من الفئات الاخرى، نظراً الى ان دخلهم محدود وقد تآكل بسبب التضخم.

٥– تتميز ظاهرة الفقر في لبنان ايضاً بوجود تلازم واضح بين الفقر وبين نوعية التعليم ومستواه، وبين المؤشرات الصحية الاساسية. وفي ما يتعلق بالتعليم، فعلى رغم ان معدل الالتحاق المدرسي مرتفع، الا ان ثمة ما يمكن اعتباره نظام ازدواجية التعليم، حيث هناك تعليم غني للاغنياء، وتعليم فقير للفقراء. وهذا يجعل من نوعية التعليم ومستواه، احد مؤشرات الفقر الاساسية.

٦– يشكو لبنان من تراجع قيمة التقديمات الاجتماعية وفاعليتها، ومن ضعف او غياب شبكات الامان الفعلية التي تسمح بتوفير الخدمات الفورية للفئات المعرضة. وهذا يعني ان المسنين، والعاطلين عن العمل، والاسر التي فقدت معيلها، والمعوقين... الخ، هم اكثر عرضة للفقر باشكاله الاكثر شدة، دون ان يتمتعوا بحماية كافية، او باي حماية على الاطلاق احياناً.

٧– ان هياكل وآليات المشاركة واتخاذ القرار في لبنان، على المستويات السياسية والاقتصادية الاجتماعية، تهمش الفقراء، والاطر الذاتية لانتظام الفقراء للدفاع عن مصالحهم محاصرة ومقيدة، وتشكو من ضعف داخلي، ولاسيما النقابات العمالية التي لا يسمح لها بالمشاركة في ادارة العملية الانتاجية على مستوى المنشآت الاقتصادية، ولا على مستوى السياسات الاجتماعية الوطنية. والامر نفسه ينطبق على الصعيد الجغرافي حيث ان غياب البلديات والمجالس المحلية المنتخبة يحرم الفقراء من اشكال المشاركة في الحياة العامة.

في ضوء هذه الخصائص، يفترض تخصيص حيز اكثر اهمية لدراسة الفقر النسبي، وآليات الافقار، بالاضافة الى قياس الفقر المطلق وفق منهجي خط الفقر والحاجات الاساسية غير المشبعة. وفي الحالة اللبنانية الخاصة، يتمثل ذلك في شكل خاص في اشكاليات توزيع الثروة والدخل على مختلف الفئات السكانية، وفي مسألة التفاوت المناطقي وتعقيداتها، ومسألة ذوبان الطبقة الوسطى التقليدية.

في السياسات

اذا صحّ تشخيص مشكلة الفقر في لبنان، بانها في الدرجة الاولى مشكلة افقار، وقصور في المداخيل، اكثر من كونها مشكلة فقر مدقع وتمظهراته المتطرفة، فهذا يعني انه ظاهرة اجتماعية واسعة الانتشار. وفي مثل هذه الحالة، فان الاولوية تكون للسياسات الوطنية الشاملة في المجالين الاقتصادي والاجتماعي، ومن ثم للبرامج والمشاريع المحلية والقطاعية المتخصصة التي تستهدف الحالات الاكثر حدة.

ان خلاصة كل الفكر التنموي المعاصر، وخلاصة تجارب عدد كبير من البلدان، بما فيها تجربة لبنان، لا تترك مجالاً للشك في ان خلق بيئة اقتصادية واجتماعية وسياسية مساعدة للتنمية ومكافحة الفقر، هي الشرط الضروري لاي فاعلية تتجاوز تقديم المسكنات.

ان كل المشاريع والبرامج الجزئية، مهما بدت جذابة، ومهما بدا انها تقدم حلاً قريباً واقعياً، تبقى محدودة الاثر، ان لم نقل مجرد لحظة عابرة غير مستديمة، ما لم تتوافر هذه البيئة المناسبة.

من جهة اخرى، ان آليات توليد الفقر تتجدد في اعادة انتاج النمط نفسه من توزيع ملكية عوامل الانتاج، والهوة الكبيرة في توزيع الدخل. وعلى هذا الصعيد لم تجر في لبنان محاولات فعلية لتصحيح هذه الاختلالات، ولاسيما فقدان سياسة ضريبية تعيد توزيع الثروة لمصلحة الفئات الاقل دخلاً وهو ما يتطلب الجمع بين استراتيجيا تحفز النمو وزيادة الناتج المحلي، واعادة توزيع الموارد والاعباء في الوقت نفسه.

***

اخيراً، ان احد ابرز العوامل الضاغطة على معيشة الاسر اللبنانية، هو الانتشار المعمم لعلاقات السوق، وشمولها ميادين اساسية تقع في رأس قائمة الاولويات البشرية، وهي التعليم والرعاية الصحية. وهذا ما يؤدي الى رفع قيمة خط الفقر الوطني، والى زيادة نسبة الفقراء. وفي هذا الصدد، فان اعادة الاعتبار الى دور حكومي فعال سيكون له اثر مباشر ومحسوس على تقليص الفقر، وتوفير فرص الخروج من حالة الفقر، او على الاقل الحؤول دون وقوع الفئات السكانية المعرضة في هوة الحرمان.

* جزء من دراسة حول "تطور احوال المعيشة والفقر في لبنان".

باحث اجتماعي

الجدول ١: توزع الاسر والسكان المقيمين حسب المحافظات (عدد ونسب ٪)

	الاسر		الافراد	
	عدد	٪	عدد	٪
بيروت	٩٩١٢٣	١٤.٨	٤٠٧٤٠٣	١٣.١
جبل لبنان	٢٦٥٣٨	٣٩.١	١١٤٥٤٥٨	٣٦.٨
الشمال	١٢٦٨١٥	١٩.٠	٦٧٠٦٠٩	٢١.٦
الجنوب	٥٧٩٩٢	٨.٧	٢٨٣٠٥٦	٩.١
البقاع	٧٩١٩٥	١١.٨	٣٩٩٨٩٠	١٢.٩
النبطية	٤٤٢٤٤	٦.٦	٢٠٥٤١٢	٦.٦
لبنان	٦٦٨٩٠٦	١٠٠	٣١١١٨٢٨	١٠٠

الجدول ٢: معدل الأمية للذكور والاناث بحسب المحافظات

	الذكور	الاناث
بيروت	٪٦.١٥	٪١٢.٢٢
جبل لبنان	٪٦.٣٨	٪١٣.٥٠
الشمال	٪١٥.٥٩	٪٢٤.٢٥
الجنوب	٪٩.٧٧	٪١٨.٢٧
البقاع	٪٩.٨٤	٪٢٢.٥٧
النبطية	٪١٠.٦٧	٪٢٥.١٤
لبنان	٪٩.٢٦	٪١٧.٨٢

الجدول ٣: خصائص الاقضية الاكثر حرمانا بالمقارنة مع القضاء الأقل حرماناً، والمتوسط الوطني. مؤشرات مختارة

القضاء	متوسط حجم الاسرة	متوسط عدد الافراد في الغرفة	الالتحاق المدرسي ٦–١٢سنة	معدل الامية (١٠ سنوات وما فوق)	معدل الاعالة العمرية
عكار	٥.٩٥	١.٤٢	٨٣.٥٠	٣٠.٤٧	٨٦.٦٢
المنية	٥.٨٩	١.٥٠	٨٥.٠٠	٢٤.٨٠	٧٠.٥١
مرجعيون	٤.٥٠	١.٢٨	٩٠.٠٨	٢٣.٥٩	٦٧.٤٩
الهرمل	٥.٧٧	١.٧٩	٨٦.٧٢	٢٣.١٦	٦٨.٨٠
بنت جبيل	٤.٨٤	١.٣٠	٩١.٣٦	١٩.٦٣	٧١.٢٩
بعلبك	٥.٢٦	١.٥٢	٩٠.٧٢	١٨.٣٢	٦٨.٨٦
صور	٥.٠٧	١.٣٧	٨٩.٢٤	١٦.٥٩	٦٧.٢١
كسروان	٣.٩٦	٠.٩٠	٩٠.١٣	٧.٨٥	٤٣.٦٦
لبنان	٤.٦٥	١.٢٦	٨٨.٩٢	١٣.٦	٥٦.٧٥

الجدول ٤: بعض خصائص الاقضية. (الترتيب التنازلي بحسب معدل الأمية)

القضاء	متوسط حجم الاسرة	متوسط عدد الافراد في الغرفة	الالتحاق المدرسي ٦–١٢سنة	معدل الامية (١٠ سنوات وما فوق)
عكار	٥,٩٥	١,٤٢	٨٣,٥٠	٣٠,٤٧
المنية	٥,٨٩	١,٥٠	٨٥,٠٠	٢٤,٨٠
مرجعيون	٤,٥٠	١,٢٨	٩٠,٠٨	٢٣,٥٩
الهرمل	٥,٧٧	١,٧٩	٨٦,٧٢	٢٣,١٦
بنت جبيل	٤,٨٤	١,٣٠	٩١,٣٦	١٩,٦٣
بعلبك	٥,٢٦	١,٥٢	٩٠,٧٢	١٨,٣٢
صور	٥,٠٧	١,٣٧	٨٩,٢٤	١٦,٥٩
البقاع الغربي	٤,٩٧	١,٠٧	٨٩,٢٢	١٦,٤٥
حاصبيا	٤,٢٧	١,٢٧	٨٨,٤٩	١٦,١٧
بشري	٤,٦٦	١,١٩	٩٢,١٥	١٥,٦٧
النبطية	٤,٦٨	١,٢٣	٨٨,٤٠	١٥,٤٧
البترون	٤,٥٩	١,١٠	٩٣,٤٢	١٥,١٩
زغرتا	٤,٥٦	١,٠٤	٨٦,٨٥	١٤,٥٢
طرابلس	٥,٢١	١,٣٣	٨٦,١٧	١٤,٤٤
جزين	٣,٤٩	١,٠٠	٩٠,٧٨	١٤,٢٠
راشيا	٤,٩٧	١,١٩	٨٩,٦٩	١٣,٨٧
زحله	٤,٦٧	١,٢٦	٨٨,٨٨	١١,٨٤
صيدا	٤,٩٢	١,٢٥	٩٠,١٣	١١,٧٧
الشوف	٤,٦١	١,٢٤	٩١,١٠	١١,٦٥
جبيل	٤,٧٠	١,١٣	٨٨,٧٨	١١,٥٥
بعبدا	٤,٦٨	١,٣٢	٨٨,٧٢	١١,١٤
المتن	٤,١٦	١,٢١	٩٢,٣٥	٩,٣٩
بيروت	٤,١١	١,٠٩	٩٠,٥٦	٩,٣١
الكورة	٤,٣٧	٠,٩٩	٩٢,١٤	٨,٦٧
كسروان	٣,٩٦	٠,٩٠	٩٠,١٣	٧,٨٥
عاليه	٤,٣٢	١,٠٨	٨٩,٧٠	٧,٧٢
لبنان	٤,٦٥	١,٢٦	٨٨,٩٢	١٣,٦

الجدول ٥: وفيات الاطفال بحسب المناطق

	وفيات الاطفال دون الخمس سنوات (بالألف)
بيروت	١٥,٩
جبل لبنان	٢٢,٤
الشمال	٥١,٥
الجنوب	٣٥,٩
البقاع	٣٥,٢
كل لبنان	٣٢

الجدول ٦: وفيات الأطفال بحسب المستوى التعليمي للأم

المستوى التعليمي للأم	وفيات الاطفال دون السنة (بالألف)
امية	٥٤,٥
تقرأ وتكتب	٥١,١
ابتدائي	٢٩,٦
متوسط	٣٠,٥
ثانوي وما فوق	١٤,٨
المتوسط الوطني	٢٧,٨

الجدول ٧:

بحسب الجنس:	ذكر	انثى	٪ الأنثى/الذكر
الأجر الوسطي (الف ل.ل)	٦٠٦	٤٧٧	٪٧٨-٨
بحسب المهنة:	عامل غير ماهر	كادر عال	٪
الاجر الوسطي	٤١٤	١١٢٤	٪٣٦,٥
بحسب العمر:	عشرون سنة	٣٥–٥٠ سنة	٪
الاجر الوسطي	٣٨٤	٦٨٢	٪٥٦,٣
بحسب المستوى التعليمي:	امي	جامعي	٪
الاجر الوسطي	٣٩٦	٧٩١	٪٥٠,١
بحسب الاقدمية:	وافد حديثا	٣٠–٣٥ سنة عمل	٪
الاجر الوسطي	٣٧٣	٧٢٩	٪٥١,٢

الجدول ٨: توزع العاملين بحسب فئات الدخل (اجر الاساسي، ١٠٠٠ ليرة لبنانية):

غير محدد	٪١١,٣
اقل من ٣٠٠	٪١٩,٤
٣٠٠ الى ٦٠٠	٪٤٤,٥
٦٠٠ الى مليون	٪١٧,٨
مليون الى مليونين	٪٥,٨
اكثر من مليونين	٪١,١
مجموع	٪١٠٠,٠

الجدول ٩: المهن التفصيلية ومتوسط الاجر الخاص بها، بالترتيب التنازلي

المهنة	متوسط الاجر
١١–١٢ مدراء وكوادر عليا	١١٢٤
٢١– الاختصاصيون في مجال العلوم	٨٤٢
٢٤– عاملون في مجال العلوم والفنون	٨١٧
١٣– مدراء في المؤسسات الصغيرة	٧٤٢
٢٢– الاختصاصيون في مجال الصحة	٧٠٩
٣١– مهن وسطى في المجالات التقنية	٧٠٩
٣٤– مهن مساعدة اخرى	٦٤٤
٤٢– مستخدمون، غير ذلك	٥٩٨
٧٢– انشاءات معدنية وتصليح اجهزة	٥٤٢
٤١– المستخدمون في المكاتب	٥٣٧
٢٣– الاختصاصيون في مجال التعليم	٥٢٨
٥١– عاملون في الخدمات الشخصية	٥١٥
٦١– ٦٢– مزارعون وعمال مهرة في الزراعة	٥٠٣
٥٢– الباعة ومروجو السلع	٤٩٨
٨١– عاملون في تشغيل آلات صناعية	٤٩٨
٧١– عمال البناء والكسارات	٤٨٠
٨٣– سائقو الآليات والرافعات	٤٨٠
٣٢– مهن وسطى في مجالات الصحة	[illegible]
٧٣– مهن فنية ويدوية وطباعة	٤٦٣
٧٤– مهن غير ذلك ذات طابع حرفي	٤٦٠
٨٢– عاملون في تشغيل الآلات الثابتة	٤٤٣
٩٢– ٩٣– عمال غير مهرة	٤٢٢
٩١– عاملون غير مهرة في الخدمات	٤١٤
٣٣– مهن وسطى في مجال التعليم	٣٨٤

قانون الاحوال الشخصية: الثغرة المزمنة

نورما ملحم

منذ قيام الدولة اللبنانية طرحت محاولات عدة لتبني الزواج المدني.

اول مشروع قانون موحد مدني للاحوال الشخصية وضعه الحزب الديموقراطي عام ١٩٧١ على يد الاستاذين عبدالله لحود وجوزف مغيزل وكنت مقررة لهذه اللجنة.

اقتراح القانون تقدم به لمجلس النواب الاستاذ اوغست باخوس، احد مؤسسي الحزب بعد انتخابه.

اندلعت الحرب اللبنانية التي اجلت اقرار هذا الاقتراح. عندما انتخب جوزف مغيزل نائبا بدأ بتحضير اقتراح جديد. وكان بصدد طرحه حين عاجلته المنية. الاقتراح الاخير تقدمت به كتلة نواب الحزب القومي الاجتماعي. ومنذ ذلك توالت المواقف في شكل ردود فعل، عنيفة احيانا، مع هذا الاقتراح او ضده. وبعيدا عن المواقف المطلقة، احاول مقاربة الموضوع خارج دائرة السجال السياسي او الطائفي.

الاحوال الشخصية تشمل نسب الشخص، اسمه، مقامه، وضعه العائلي، اهليته، ويضاف اليها موضوع انتقال الاموال ضمن العائلة بالوصية والارث.

في لبنان، الاحوال الشخصية صيغة فريدة في تضارب المواثيق الدولية والقوانين بين بعضها وفي تعارض مواد القوانين بينها، هذا اذا تغاضينا عن تعدد القوانين التي ترعى هذه الاحوال والمحاكم التي تنظر فيها.

وحده قانون مدني موحد يحل كل هذه الاشكالات ويؤمن المساواة التامة، بين المواطنين.

وطرح القانون بصفته الاختيارية من شأنه ان يبقي على تعددية القوانين والمحاكم ويلبي حاجة حقيقية ويسد ثغرة في التشريع اللبناني.

وهذه بعض الاسباب الموجبة لتبني القانون المدني الاختياري:

مهمة القانون عموما تنظيم العلاقات المجتمعية بين ابناء الوطن الواحد. وهذه المهمة الزامية للمشترع فلا يدع مجالات لا يرعاها القانون الوطني. وبالنسبة الى الاحوال الشخصية، اكتفى المشترع باعتماد انظمة الطوائف المعترف بها قانونا. موقف يندرج في منطق النظام اللبناني القائم على اساس الطائفية.

اين تكمن المشكلة اذن؟

بالتأكيد ليس بالنسبة الى المواطنين، وهم اكثرية ظاهرا في غياب احصاءات دقيقة، والذين ينتمون الى هذه الطوائف المعترف بها. لكن الواقع اثبت ان هناك مواطنين يفضلون عدم الانتماء الى الطوائف على رغم انتماءاتهم الدينية الثابتة وهم في اكثريتهم غير ملحدين كما يتخيل البعض.

وهناك مواطنون ينتمون الى طائفة معينة يجدون انفسهم امام حائط مسدود في حال اتفقوا على ما يسمى بالزواج المختلط.

هنا تكمن المشكلة وتظهر الثغرة في القانون: في غياب قانون مدني ينظم اوضاعها تضطر هذه المجموعة من المواطنين الى تغيير مذهبها او اللجوء الى قوانين اجنبية تعقد بموجبها زواجا مدنيا يسجل في لبنان ويخضع للمحاكم المدنية التي تضطر بدورها الى تطبيق القوانين الاجنبية التي ترعى هذه العقود.

لا يمكن الرد على هؤلاء المواطنين انهم اقلية وقوانين الاحوال الشخصية في لبنان تشرع كلها لاقليات.

لا يمكن الرد على هؤلاء بالتكفير والقانون لا يملك حق الحكم على ايمان الناس او عدم ايمانهم بالنظام اللبناني.

لا يمكن الرد على هؤلاء انه "اذا لم يعجبهم واقع الحال فليخرجوا من الوطن". حق للمواطنين كل المواطنين، على المشترع ان ينظم علاقاتهم بقانون مدني يساوي بينهم وبين سواهم في الانتماء الى الوطن.

وهذا الحق مكرس في الدستور اذ تنص المادة السابعة منه: "كل اللبنانيين سواء لدى القانون وهم يتمتعون على السواء بالحقوق المدنية والسياسية ويتحملون الفرائض والواجبات دونما فرق بينهم".

اما المادة التاسعة فتنص على ان "حرية المعتقد مطلقة والدولة بتأديتها فروض الاجلال لله تعالى تحترم جميع الاديان والمذاهب وتكفل حرية اقامة الشعائر الدينية تحت حمايتها على الا يكون في ذلك اخلال في النظام العام وهي تضمن ايضا للاهلين على اختلاف مللهم احترام نظام الاحوال الشخصية والمصالح الدينية".

هاتان المادتان تظهران التناقض الواقع بين المبدأ والتطبيق فالمادة السابعة تنص على مساواة كل اللبنانيين امام القانون في حقوقهم المدنية وتطبق عليهم قوانين مختلفة حينا وتتركهم دون قانون ينظم علاقاتهم احيانا.

اما المادة التاسعة فتنص على مبدأ حرية المعتقد المطلقة وحمايته ويغيب قانون مدني يحمي حرية معتقد بعض اللبنانيين. الا انا اعتبرنا ان المواطنين الذين لا ينتمون الى احدى الطوائف لا يندرجون في خانة حرية المعتقد المطلقة (المادة ٩) ولا في خانة مبدأ المساواة امام القانون (المادة ٧). ويمكن تالياً نزع صفة المواطنية عنهم.

نص قانوني آخر يكرّس حق هذه المجموعة بقانون مدني اختياري. القرار الرقم ٦٠/٣٦ الصادر بتاريخ ١٣/٣/١٩٣٦ حيث تنص المادة العاشرة المعدلة: "يخضع السوريون واللبنانيون المنتمون الى الطوائف المعترف بها ذات الاحوال الشخصية لنظام طوائفهم الشرعي، في الامور المتعلقة بالاحوال الشخصية ولاحكام القانون المدني في الامور غير الخاضعة لهذا النظام.

ويخضع السوريون واللبنانيون، المنتمون الى طائفة تابعة للحق العادي، وكذلك السوريون واللبنانيون الذين لا ينتمون الى طائفة ما، للقانون المدني في الامور المتعلقة بالاحوال الشخصية.

والمادة ١٧: "ان الاحوال الشخصية العائدة للسوريين او اللبنانيين المنتمين الى احدى الطوائف المذكورة في المادة الرابعة عشرة وما يليها، او غير المنتمين الى احدى الطوائف الدينية، تخضع للقانون المدني".

وهكذا تكون احكام هذا القرار قد نصّت على القوانين الطائفية الى جانب القانون المدني وتالياً يستمد القانون المدني شرعيته من ذات المصدر القانوني نفسه الذي اوجد القوانين الطائفية المعمول به حالياً.

وفي عودة الى الدستور اللبناني الحالي الفقرة ب من المقدمة نجد انها تنص على ان لبنان "ملتزم" مواثيق الامم المتحدة "والاعلان العالمي لحقوق الانسان. وتجسّد الدولة هذه المبادئ في جميع الحقول والمجالات دون استثناء".

ماذا تقول المادة ١٦ من الاعلان العالمي لحقوق الانسان؟

"١– للرجل والمرأة، متى بلغا سن الزواج، حق الزواج وتأسيس اسرة دون اي قيد بسبب الجنس او الدين ولهما حقوق متساوية عند الزواج واثناء قيامه وعند انحلاله".

وبموجبه يلتزم المشترع ان "يجسد" المادة ١٦ من الاعلان ولا خيار له في هذا المجال لان القوانين الدولية المبرمة تسمو على القوانين المحلية.

والغريب ان الدولة بدل ان تشرع لقانون مدني اختياري وطني تعترف بالزواج المدني شرط ان ترعاه قوانين اجنبية ويعقد في الخارج وتلتزم المحاكم المدنية بتطبيق هذه القوانين الاجنبية.

في عدم التعارض بين القانون المدني والقوانين الطائفية

اقتراح قانون مدني اختياري للاحوال الشخصية لا يلغي القوانين الطائفية ولا المحاكم المذهبية. انه مجرد قانون مدني الى جانب القوانين الاخرى يتميز بانتمائه الى المواطنية حصراً.

لذلك يجب ان يهدأ رد فعل بعض المراجع الدينية والسياسية لان هذا القانون خارج عن دائرة صلاحياتها وتالياً لا يمس قطعاً بهذه الصلاحيات. وتبدي بعض المراجع الدينية بحق ان الاسلام دين ودولة، وهذه المقولة قابلة للتطبيق في الدول التي تعتمد الاسلام ديناً للدولة. اما في لبنان حيث لا دين للدولة يلتزم المسلمون خارج نطاق الاحوال الشخصية بقوانين مدنية تخالف احياناً مبادئ الشرع دون ان يشكل ذلك اي مشكلة. اذكر في هذا السياق: قانون العقوبات والقانون المدني والقانون التجاري.

خلاصة القول ان اقرار قانون مدني اختياري للاحوال الشخصية هو واجب على المشترع اللبناني تطبيقاً للقوانين المرعية الاجراء وسداً لثغرة حاصلة في التشريع.

واقرار هذا القانون "يجسّد" الالتزام الدستوري بحقوق الانسان والمساواة امام القانون وحرية المعتقد ويحترم مبدأ ان لا اكراه في الدين.

محامية

قضايا النهار

اسرائيل والحرب البيولوجية المقبلة

رنده حيدر

يخرج المتتبع لما تنشره الصحافة الاسرائيلية خلال الاسبوع المنصرم بانطباع ان الحياة السياسية في هذا البلد قد شلّت، وان اهتمام الجميع حكومة وصحافة وجمهورا بات محصورا في امر واحد: طريقة معالجة حالة الهلع التي انتشرت وسط الناس بازاء احتمال اقدام العراق على مهاجمة تل ابيب بصواريخ حاملة لرؤوس كيميائية او بيولوجية. فبعد القرار الذي اتخذته الحكومة الاسرائيلية بالتحفظ على الكلام على التهديد العراقي، وحصر التصريحات في هذا الشأن برئيس الحكومة، ووزير الدفاع اسحق موردخاي، وعادت الحكومة وتراجعت عن ذلك بعد الدعوات الكثيرة التي تعالت على صفحات الصحف ونادت بحق الجمهور في معرفة الحقيقة. فقررت الحكومة السماح للمسؤولين عن اجهزة الدفاع المدني الاسرائيلي، والمسؤولين العسكريين المعنيين بالازمة باجراء مقابلات، واعطاء تصريحات وتوضيحات في شأن حقيقة التهديد العراقي ومغزاه الفعلي ومخاطره. ولكن حملة التهدئة والطمأنة التي بدأتها اجهزة الحكم ادت على ما يبدو الى نتائج عكسية. فتصريحات وزير الدفاع بأن "لا سبب يدعو للهلع في الوقت الحاضر" وان على الناس متابعة حياتهم العادية اثارت تساؤلات وشكوكا بازاء استخدام وزير الدفاع لتعبير "الوقت الحاضر"، فهل يعني ذلك ان الخطر ربما يأتي في الايام المقبلة؟ او ربما خلال اسابيع؟

والحملة التي تقودها وزارة الصحة لتأمين المضادات الحيوية واللقاحات اللازمة لمواجهة بكتيريا "الانتراكس"، زادت من تهافت الناس على شراء المضادات الحيوية والادوية وتكديسها بدلا من ان تقنعهم بالعكس.

وعكست حملة "التهدئة" التي تقودها اجهزة الحكم في اسرائيل مدى انعدام ثقة الناس في اسرائيل بهذه الاجهزة، وشكوكهم الكبيرة في صدقية ما يُصرح به المسؤولون رسميا عن استعداد اسرائيل الكامل لمواجهة التهديد العراقي.

ففي عددها الصادر في تاريخ ١٩٩٨/٢/٦ تناولت صحيفة "هآرتس" هذه الحملة الرسمية بالتحليل والانتقاد. فرأت المعلقة أوريت شوحيت ان الصفوف الطويلة امام مراكز توزيع الاقنعة المضادة للغازات ليست دليلا على الهلع، بقدر ما هي اثبات لفشل الحملة التي تقودها قيادة الجبهة الداخلية. اما يوئيل ماركوس، فوصف تصريحات المسؤولين الاسرائيليين بانها "انصاف اكاذيب" اكثر مما هي "انصاف حقيقة" وهي تقوم على تقديرات شخصية، وتخمينات خادعة ومتضاربة. وهو يشير في هذا المجال الى ان المسؤولين يوهمون الناس بأن المضادات الحيوية هي الحل لمواجهة خطر التعرض للقصف بصواريخ حاملة لبكتيريا "الانتراكس" لكن احدا لم يخبرهم ان اي مدينة تتعرض لمثل هذا القصف، سوف تخلى من السكان لمدة زمنية لا تقل عن ١٢ وحتى ١٥ سنة.

ورأى معلقو الصحيفة ان المبالغة الرسمية في التأكيد على ان لا سبب يدعو للهلع من جهة، ومن جهة ثانية التصريحات الكثيرة التي تتحدث عن التحضيرات لمواجهة التهديد العراقي، زادت في الهلع بدلا من تبديده. فالمطلوب ليس نفي الخطر وانما ابراز حقيقة التهديد العراقي وتوضيحه امام الرأي العام بدلا من اعداده بهذه الطريقة الخاطئة لوقوع الحرب البيولوجية.

ففي رأي عوزي بنزيمان ان انعدام الدقة في التقديرات الاسرائيلية للتهديد العراقي، وعدم خبرة الحكومة ولاسيما رئيسها في مواجهة مثل هذه الظروف، ساهم في تحقيق غايات صدام حسين. فكل ما يملكه العراق حاليا لا يتعدى اربع منصات لاطلاق الصواريخ البعيدة المدى، ونحو ١٠ الى ١٥ صاروخا، ونحو سبعة الى ثمانية رؤوس صواريخ غير تقليدية. مما يجعل الضرر الذي قد يلحق باسرائيل نتيجة استخدام هذه الصواريخ ضئيلا. ففي عام ١٩٩١ اصيبت اسرائيل بـ٣٩ صاروخ سكود عراقي ادت الى مقتل ١٢٠ شخصا. وهذا الرقم يوازي الرقم الحاصل في حوادث السير على طرق اسرائيل خلال اسبوعين. ليس هذا فحسب اذ اتضح اخيرا في دراسة نشرتها كلية الصحة العامة في الجامعة العبرية، ان غالبية الاصابات التي وقعت خلال حرب الخليج في اسرائيل لم تكن نتيجة القصف بقدر ما كان سببها السكتة القلبية الناتجة عن الخوف، والاختناق الحاصل عن سوء استخدام الاقنعة الواقية.

اما دورون روزنبلوم فيحمّل الاسرائيليين انفسهم مسؤولية حالة الهلع والجنون التي انتشرت بينهم نتيجة رغبتهم الدائمة في تصوير انفسهم كضحية دائمة لمجزرة وشيكة الوقوع. ففي رأيه ان الجواب الوحيد للرد على التهديد العراقي هو في الاقلاع عن سياسة التحضير للحرب البيولوجية والكشف عن امتلاك اسرائيل لرادع وقدرة على الرد بسلاح غير تقليدي. والا فالكلام عن اسرائيل "كملاذ امين للشعب اليهودي" يصبح كلاما لا طائل تحته.

وفي رأي الكاتب ان التحضيرات التي تقوم بها اجهزة الدولة لاعداد الناس لمواجهة خطر حرب بيولوجية يحول الحياة في اسرائيل حياة استعباد وترد لا تقل اذلالا ومهانة عن تجربة حياة الشتات التي عرفها اليهود في منافيهم. ويذهب الى حد القول ان جميع هذه التحضيرات هي في نهاية المطاف دليل على افلاس النظرية الاسرائيلية للأمن القومي، والايديولوجيا الصهيونية في آن واحد.

يعيش الاسرائيليون رعب تعرضهم لهجوم بيولوجي وهو الرعب الذي عاشته وتعيشه الشعوب العربية باكملها منذ نصف قرن، اي منذ وجدت اسرائيل وبنت لنفسها قوة غير تقليدية. والثمن الذي يدفعه اليوم الاسرائيليون قد لا يوازي ما سبق ان دفعه العرب من انعدام السلم والتهديد الدائم بالحرب. فهل ستقنع صواريخ صدام اسرائيل اخيرا بأن السبيل الوحيد للاستقرار في المنطقة هو التسوية السلمية وليس التهديد بالحرب؟

باحثة في الشؤون الاسرائيلية

الجزائر والمسيحيون العرب

ميشال سبع

المجازر التي تحدث في الجزائر حديث الرأي العام المحلي والعالمي، فاقت في وحشيتها الحروب الاهلية والعالمية.

والحديث عنها من باب الخبر او السرد يصبح كأي فيلم رعب اميركي، اما تحليلها فيدخل في باب الرؤية الشمولية دون ان يلغي مسؤولية ما يحدث للقائمين بها.

١ – التناقض الاجتماعي – السياسي

ان رابط العشيرة والقبيلة هو رابط الدم والتصاهر، وبالتالي فالعلاقة الرحمية هي التي تحدد مسار الانتماء. في تركيبة الدولة الحديثة رابط الدم هو الحلقة الاضعف امام روابط التاريخ المشترك والآمال المشتركة واللغة والدين والمصلحة.

لذا من اجل الوصول الى الدولة يجب الغاء اللحمة العشائرية واضعافها لتقوية لحمة الدولة وانمائها.

الجزائر خاض شعبها معارك طويلة ضد الاحتلال الفرنسي حتى ان اجيالا متعاقبة ولدت وشبت وشاخت في ظل المقاومة. وهذه تناست الحدة في ما بينها تحقيقا للمقولة "انا واخي على ابن عمي، وانا وابن عمي على الغريب".

عندما استقلت الجزائر، كان من الطبيعي ان تشعر كل قبيلة وعشيرة، انها قدمت الدم والرجال، وهي يجب ان تنال حصتها من الزعامة.

الحكم في الجزائر لم يستطع ان يخرج من القبيلة الى الدولة ولم يستطع ان يلبي مطالب العشيرة لانها ضد اصول الدولة. وقد حاول بعض الزعماء استثمار الاسلام كدين موحد للقبائل ولن يجعله اساسا لقيام الدولة، لكن الدولة الدينية الاسلامية لم يقم لها قائمة في الجزائر.

وما يجري اليوم يدخل ضمن تحقيق الاسلام انما في المفهوم القبلي وليس في مفهوم الدولة السياسي، وهذا يعني على الارض الغاء كل شخص لا يقبل بالاسلام الذي تطرحه القبائل.

اما الممارسات الوحشية التي تواكب الالغاء فتندرج في اطار الاستسلام لقواعد الانتقام القبلي التي تقوم على: اهانة المقتول بهتك عرضه، الغاء نسله بقتل اطفاله، حرق بيته من اجل الا يعود، تشويه جثته حتى لا ترتاح روحه.

٢ – تشويه الاسلام

لم تستطع فرنسا هضم خروجها من الجزائر، واصوات عدة تخطئ وتقول بقرار الانسحاب، حيث ان وجودها في الجزائر كانت تحصد منه مصالح عدة:

أ – تمد سيطرتها على الشمال الافريقي وفي العمق الافريقي ايضا حيث ان انسحابها من الجزائر اعقبه تراجعا استعماريا في كل بلدان افريقيا.

ب – تسيطر على التجارة البحرية للجنوب الاوروبي، انسحابها اعطى الاسبان فرصة للعودة التجارية وكذلك الطليان، وافقد مرسيليا الحصة الكبرى في غرفة تجارتها.

ج – كانت المراكز الثقافية الفرنسية تكرس تبشيرا مسيحيا في افريقيا وتحديدا تبعية ثقافية فرنسية، خروجها ضرب هذه المراكز واحل مكانها الاسلام.

د – خروجها جعلها تقبل مرغمة الفرنسيين الذين تعاملوا معها في الجزائر كمجندين ومقاتلين ووجودهم اليوم في فرنسا غير مقبول بغالبيته من الشعب الفرنسي، والجزائريون في فرنسا غاضبون على الدولة الفرنسية لانهم باعوا بلادهم من اجلها وهي لم تقدم لهم سوى الفتات والاحتقار لذا، فهم باستمرار حاقدون ومخربون لدرجة ان السجون الفرنسية، تعج بهم، وتصرفاتهم ضد الفرنسيين مستمرة وهذا ولد كراهية الفرنسيين لهم.

الاميركيون يجدون سقوط الجزائر تحت القبضة الاصولية الاسلامية يعني عمليا سقوط افريقيا حيث الارض جاهزة لذلك. فالاصوليون في المغرب تحت الرماد، وفي تونس ينتظرون اللحظة المناسبة، وفي السودان في قيام وقعود، وفي مصر يملأون السجون، وفي ليبيا يشيرون ولا ينطقون.

وافريقيا ليست بعيدة عن آسيا حيث سجلت بلدان عدة نقاطاً في ارتفاع وتيرة الاصولية ولو بشكل متواز اكثر ومنضبط.

هذه اللوحة تجعل الاميركيين يجدون من اجل ضرب الاصولية، وكعادة الاعلام الغربي يحتاج دوماً الى تجييش الرأي الى اجل الوصول الى حل عسكري او تدخل في بلد ما. لذا، يضع الاعلام الغربي مجريات الامور التي تحدث في الجزائر امام الرأي العام وكأن المسلمين الذين يقومون بها هم يمثلون الاسلام وباسمه يقتلون.

اسرائيل وحدها تريد اطالة ما يحدث وتعمل كل جهدها كي لا يصار الى وأد الاصولية لاسباب استراتيجية لديها:

– ازدياد الاصولية وسيطرتها يعني الخصومة ضدها وبالتالي تحالف الغرب معها ضد الشعوب المسلمة مما يعني اعادة دورها القيادي لمحاربة المسلمين واسرائيل دولة لا تعيش الا في الحرب كالسمكة لا تعيش الا بالماء.

– الحركة الاصولية تلهي البلدان المسلمة في صراعات داخلية هذا ما يجعل اسرائيل تقضم الاراضي وتنهب المياه بروية واطمئنان.

– الاحتقان الغربي ضد الاسلام يعطيها دفقا من القوة لتزيد الحاجة الى وجودها امام الرأي العام الغربي حيث هي خط الدفاع الاول بالنسبة اليه.

– تحاول اسرائيل باعلامها التأكيد على ان الحرب والمقاومة ضدها في الداخل والخارج انما هي من المسلمين المتطرفين الاصوليين كي تضعهم في خانة الاصوليين المغضوب عليهم. فاذا ما قامت بعمليات عسكرية كبيرة ضدهم يغض الرأي العام العالمي الطرف عن ذلك.

٣ – موقف المسيحيين العرب:

يختلف موقف المسيحيين العرب عن الغربيين لان تدينهم ما زال قائماً – عند الغالبية العظمى على الاقل – وهم ينظرون الى ما يحدث بخوف وألم لاسباب عدة:

أ – لانهم قرأوا عن محاكم التفتيش التي لم تكن اقل وحشية عما يحدث ويخشون عودتها انما هذه المرة بواسطة المسلمين المتطرفين.

ب – ولانهم يقولون، اذا كان المسلمون يفعلون ما يفعلون باخوة لهم في الدين فكيف في الدين الآخر.

ج – يتألمون لاخوة لهم في الوجود العربي يقتلون دون سبب سوى لانهم غير اصوليين وبالتالي فهم واياهم على شبه كبير.

د – وهذا يقوي الاصوليين المسيحيين ويصبح لهم اتباع اكثر من منطلق ان المسلم الاصولي لن يسمح للمسيحي ان يعيش قناعاته وبالتالي فعلى المسيحي ان يكون مهيئا لحرب البقاء.

هذه النقطة الاخيرة تستحوذ على مجموعات قبطية وعلى فئات مسيحية في لبنان ايضا. وتغذية هذا الشعور من أهم مهمات اسرائيل، وهي ستكون مستعدة لدعم اي تحرك اصولي مسيحي مضاد الحركة الاصولية الاسلامية لانها بذلك تكون في نظر المسيحيين الغربيين تقوم بدورها الكامل في مناصرة الضعيف المسيحي ضد المعتدي الاصولي المسلم – بحسب الصورة الاسرائيلية –.

المسيحيون المثقفون العرب ينظرون الى الامور برؤية مختلفة. وهم يجدون الدفاع والوقاية انما تكمن في تسويق فكر علماني من خلال تيارات فكرية وسياسية مختلفة:

أ – الموقف النقدي – ويقوم على نقد المؤسسات الدينية عموما وممارساتها السلطوية والتأكيد على العودة الى الايمان الانجيلي الذي عنوانه التسامح والمحبة.

ب – الموقف الانفتاحي – الذي يرى تجييش كل اصحاب الفكر الحر من المسيحيين للانفتاح على المسلمين في تحاور يصل الى اعلان المبادئ المشتركة في التعايش الاجتماعي والسياسي.

ج – الموقف الحزبي – ويتمثل في الاحزاب السياسية العلمانية التي ترفض تماما اي تدخل بين الدين والدولة معتبرة ان الدين شأن خاص في حين ان الدولة هي شأن عام.

د – الموقف الوطني – الانساني يتجلى في مواقف جماعات صغيرة وافراد وتود ترى ان الانتماء للوطن يتخطى الانتماء الديني او الطائفي وان ضرورة المشاركة الوطنية في التطلعات والعمل الحيوي خصوصا في النشاط الاجتماعي والتربوي والبيئوي يلغي الفروقات المذهبية او يبعدها.

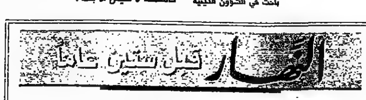
الضحايا البشرية التي تسقط في الجزائر ليست مجرد ادوات لاعلان وجود الاصولية في الجزائر انما هي ضحايا الحسابات السياسية المحلية والعالمية، وهي لا تسقط بفعل الاسلام بل الاسلام يسقط معها بفعل الاستغلال له.

واذا كان سقوطها كارثة انسانية، فسقوط الاسلام كدين – ولو في بقعة ارض وفي زمن محدود – انما هو سقوط للمسيحية ايضا لان اي تصاعد اصولي مسلم يقابله تصاعد اصولي مسيحي وبقدر ما الاصولية ضربة للدين الاسلامي المعتدل المسموح بقدر ما هو ضربة للدين المسيحي المسموح ايضا.

واذا كان المسلمون العرب في غالبيتهم منزعجين لما يحدث ومتألمين تبقى مواقفهم غير مبررة ومقبولة، فعدم التدخل في شؤون بلد عربي هو معقول، لكن تشويه صورة الاسلام ككل هم معنيون بها، وبالتالي فهم مدعوون للعمل الفعلي والجدي للحد مما يحدث.

وهذا وحده يطمئن المسيحيين العرب على وجودهم ومستقبلهم.

باحث في الشؤون الدينية



٩ شباط ١٩٣٨

تمثال هتلر يحل محل تمثال السيد المسيح وتمثال المرأة الالمانية واولادها محل تمثال العذراء!

روت برقيات "النهار" امس خبر ابتداء محاكمة الاسقف نيمولر في برلين، بتهمة اهانة الدولة النازية ومحاربته التدابير التي اتخذتها الحكومة لبسط سيطرتها على الكنائس.

وقد بدأ نيمولر حملته على اعمال الحكومة منذ اربع سنوات، فكان يهاجم مشاريع النازي لاعادة تمجيد آلهة الالمان القدماء الوثنيين ولا يترك فرصة الا ويدعو فيها الناس الى التمرد على اوامر الدولة في الشؤون الدينية.

(...) والدكتور نيمولر هو من اكبر اساقفة الكنيسة الانجيلية. ويبلغ السادسة والاربعين من عمره. وكان في الثامنة عشرة عندما انفجرت الحرب، فدخل الاسطول. وفي سنة ١٩١٦ تولى قيادة الغواصة ٦٧ التي عاثت في مياه مالطة فسادا طوال اشهر عدة، فاغرقت دارعة بريطانية واربع بواخر لشحن الجند وثلاثين باخرة تجارية.

ثم تولى قيادة الغواصة ٧٣ فاصبح من اعظم ابطال حرب الغواصات في العالم. وبعد الحرب درس في جامعة منستر ونال شهادة قسيس منها (...)

(...) وقد افتتحت في الشهر الماضي اولى الكنائس الوثنية في المانيا، وذلك في ثلاث مدن: غتروف، فيسمار، دوبيران في مقاطعة مكلنبورغ. وقد اطلق عليها اسم "قاعات الاجداد" وسينشئ مثلها في مختلف انحاء المانيا.

وتمارس في هذه الكنائس عبادة هتلر والتراب الالماني المقدس. ويحل رسم الصليب النازي المعقوف محل الصليب في صدر القاعة وعلى النوافذ، كما ان تمثال هتلر يحل محل تمثال السيد المسيح.

وبدلا من تمثال مريم العذراء وطفلها وضعوا تمثال امرأة المانية عصرية مع اولادها الاربعة، والواحا من البرونز نقشت عليها اسماء اجداد المانيا القدماء (...)

دروس لبنانية من أزمة الأسواق الآسيوية

الكف عن استنزاف الودائع لتمويل الاقتراض الحكومي

حسن أحمد خليل

استرعت التطورات الاخيرة في دول شرق آسيا اهتمام العالم بأكمله نتيجة الترابط بين اقتصادات الدول بما يسمى ظاهرة "العولمة" والتي اصبحت بنتائجها تحت اعادة التقويم من قبل مؤسسيها والمنضمين اليها على السواء. فالديون التي أغرقت على تلك الدول لا تختلف عن التي وفرتها المصارف الغربية لاميركا اللاتينية في اواخر السبعينات واوائل الثمانينات، مع فارق تركيبي هو ان ديون اميركا اللاتينية كانت للدول نفسها بينما اكثر الديون لشرق آسيا كانت للشركات والقطاع الخاص عامة. وسبب الازمة هو عامل مشترك يجمع بين اكثر الدول التي تعرضت للأزمة الاخيرة. هذا العامل هو عجز في الحساب الجاري لم يُسعفه. تدفق الرساميل الاستثمارية، مما ادى الى انهيار العملات المحلية فيها واضطرار دول المنطقة الى الاستعانة بصندوق النقد الدولي لسد حاجتها من العملات الصعبة.

هذا ناهيك من ان الحالة المذكورة اظهرت هشاشة مديونية القطاع الخاص الذي اقترض بفوائد عالية ولفترات قصيرة بالدولار الاميركي آملا بأن الفورة الاقتصادية لما يسمى "بالنمور الآسيوية" ستستمر لمدة طويلة تسمح للشركات في هذا القطاع الخاص باعادة او تدوير الديون المستحقة في الاشهر المقبلة. ولكن كما يعرف الجميع لاصبحت بعض هذه الديون معدومة كما حصل في تايلاند وبعضها الآخر مشكوكا فيه وانخفضت قيمته لا كما حصل في اندونيسيا وكوريا الجنوبية، مما اضطر هذه الدول الى ضمان ديون قطاعها الخاص واعادة ترتيب اموره بالتنسيق مع صندوق النقد الدولي I.M.F الذي خرج للمرة الاولى عن مهامه الاصلية الا وهي مساعدة الدول التي تعاني من عجز في ميزان مدفوعاتها وعدم التدخل في شؤون القطاع الخاص.

– لقد وقعت دول شرق آسيا في ازمتها وهي التي اعتبرت معجزة القرن العشرين لما حققته من نهضة صناعية لم يشهدها العالم منذ الحرب العالمية الثانية ونهوض اليابان والمانيا منها. "النمور الآسيوية" كما لُقّبت تتمتع بقاعدة صناعية قوية وموارد طبيعية وارض زراعية شاسعة بالاضافة الى كثافة سكانية استهلاكية محترفة ويد عاملة اهلتها لان تصبح ايضا من اكبر الاسواق التصديرية. ومن الخطأ الايهام او التوهم بأن لبنان لم يتأثر بالهزة الآسيوية نتيجة لوضعه الاقتصادي او المالي السليم، بل العكس هو الصحيح. لبنان لن يكون بمنأى عن الوقوع في ازمة مستقبلية كالتي حصلت في دول شرق آسيا لاسباب عدة. فالدين العام بشقيه الداخلي والخارجي هو دين مستحق على الدولة اللبنانية مولّه مستثمرون لبنانيون عرب في الاغلب اذا هو دين غير شبيه بديون من دولة الى اخرى كما هو الحال في الاردن ومصر اللتين شُطب جزء من ديونهما للولايات المتحدة مكافأة على دخولهما في اتفاقية سلام مع اسرائيل. واليمن التي اعادت جدولة ديونها مع روسيا حيث سامحتها الاخيرة بـ ٩ مليارات دولار. والدين اللبناني غير شبيه بديون دول اميركا اللاتينية السابقة التي اضطرت المصارف الغربية الى اعادة جدولتها حسب BRADY PLAN وتمديدها الى ٢٥–٣٠ سنة وتم بيعها في الاسواق الدولية لضمان اعادة استحقاقها. واخيرا الدين اللبناني غير شبيه بالديون التي وقعت فيها الازمة في دول شرق آسيا والتي كانت تستحق على القطاع الخاص لصالح الآلاف من الشركات العالمية وصناديق الاستثمار كجزء من توزيع محافظها.

المقصود التشديد عليه هنا ان الدين اللبناني هو دين اكثره لمواطنيه ومواطن دول الجوار. ولذلك فقدان الثقة في الدولة اللبنانية والوضع الحالي اللبناني له انعكاسات مضاعفة عن المعروف، حيث انه قد يستنزف آخر قوة للبنان الا وهي المال الخاص. فلبنان ليس بلداً صناعيا او زراعيا وانما هو بلد افراد في الداخل والخارج مؤمنين بوطنهم.

– فلبنان اليوم في وضع شبيه الى درجة كبيرة وإن لم يكن بالنسبة نفسها بروسيا حيث هناك خلل في ادارة الشأن العام وعجز كبير في الموازنة ونمو مستمر في حجم الدين وخفض فادح في تحصيل ضرائب ورسوم ومحافظة اصطناعية على سعر الصرف عن طريق دفع فوائد عالية بهدف ان الحفاظ على سعر الصرف هو الاساس لعامل الثقة. وكما تحاول روسيا الحفاظ على سعر الروبل (مع العلم انها خفّضته عدة مرات في السابق) يحاول لبنان ليس فقط المحافظة على سعر صرف الليرة وانما رفع السعر بوتيرة مستمرة مهما كلف الثمن. ومع اعتراف الحكومة مؤخرا بأن لا احد معصوم عن الخطأ، من المستبعد انها قصدت بذلك السياسة المالية ايضا، بل على العكس ربطت نجاحها بنجاح هذه السياسة. ولا يعتقد البعض ان في هذا الكلام دعوة الى خفض سعر الصرف. ولكن تحذيرا بأنه اذا ما استمرت السياسية المالية على هذا المنوال فان السوق هو الذي سيعرض الواقع ورفع الفائدة عندما لن يجدي لأن رفع الفوائد عادة ما يكون دليل عدم ثقة وليس العكس. ومن جهة اخرى فان الوديعتين السعودية والكويتية والتي قد تتبعهما وديعة من الامارات العربية المتحدة هي ودائع يُشكر اصحابها على ثقتهم بلبنان ودعمهم لوضعه المالي، ولكن يجب ان يُنظر اليها بالاطار نفسه الذي دعمت فيه اليابان والصين دول جوارها اي للنهوض من الازمة واعادة تقييم واصلاح وليس كحل استراتيجي دائم حتى ولو اتبعت هذه الودائع بودائع أخرى.

لن تُرهق القارئ هنا بأرقام وعناوين اصبحت معلومة عند الكثيرين. ففي الارقام ارتفاع الدين الى ١٦ مليار دولار في نهاية ٩٨ وعجز موازنة ٢,١ مليار دولار (والذي لم يتضمن المستحقات على الدولة ولا اعادة المهجرين ولا طوارئ) نسبته تساوي ١٦,١ في المئة من الناتج القومي ونسبة الدين العام تساوي ١٣٠ في المئة من الناتج القومي، وخدمة الدين تساوي ٩٠ في المئة من الايرادات في سنة ٩٧... واما في العناوين فوقف الهدر وترشيد الانفاق وتفعيل الجباية والاصلاح الاداري. كل هذه معلومات يتداولها العامة في احاديثهم ولكن يبقى السؤال الى اين؟

هنا نعود الى تجربة شرق آسيا والاخص ماليزيا واندونيسيا. ففي ماليزيا كانت لدى حكومتها مشاريع طموحة جدا من بنية تحتية وسدود ومشاريع طاقة هدفها وضع ماليزيا على الخارطة كواحدة من الاعضاء الرئيسيين في الدول الصناعية، من غير ان تؤخذ في الحساب العوامل الخارجية التي قد تؤثر على هذا المسار. اما في اندونيسيا، فلقد وصل الترابط الجذري بين الممارسة والنفوذ السياسيين وادارة الاقتصاد الى درجة ادت الى الانهيار مما دفع صندوق النقد الدولي كما ذكرنا الى الخروج عن مهامه وفرض الشروط على سوهارتو وعائلته كأساس لمساعدة اندونيسيا للخروج من محنتها. لبنان هو مزيج من تلك الحالتين. فلديه مشاريع طموحة كما كان الحال في ماليزيا، وفيه الممارسات نفسها كما هو الحال في اندونيسيا مع فارق اساسي: ان لبنان يفتقر الى الموارد الطبيعية والبشرية والمقومات الاقتصادية التي تتمتع بها الدولتان المذكورتان. فالترابط بين النفوذ السياسي والمصالح الشخصية موجود في كثير من دول العالم، ولكن هذا الترابط قد يسبب رخاء اقل في دول غنية اما في بلد كلبنان يفتقر الى اكثر مقومات الاقتصاد الوطني فهو بالطبع سيسبب اكثر فقرا لمواطنيه نتيجة قلة الموارد. واي اساءة في استعمال هذه الموارد الضئيلة يجعل البلاد اقل صيانة للنهوض مستقبلا.

التركيبة السياسية في لبنان لا تختلف بالفحوى والنوعية عن كثير من الترتيبات السياسية التي شهدها من ١٩٤٣ حتى اليوم، مع فارق مهم هو ان الوضع المالي السليم لما قبل الحرب وتمتع لبنان بموقع فريد بين دول المنطقة جعله يتخطى الاضرار الناجمة عن التركيبة السياسية. فكيف بك الحال اليوم والتركيبة السياسية لم تتغير والوضع المالي في اسوأ حالاته

من بورصة جاكرتا (نيوزويك ١٩/١٢/٩٨)

ناهيك عن ان لبنان خسر موقعه الفريد الذي كان له في السابق. هنا بيت القصيد في الدعوة التي يوجهها اصحاب الخبرة الى الحكومة لتحصين الوضع المالي بالكف عن الاستمرار في السياسة المالية والنقدية المالية وعدم استنزاف ودائع اللبنانيين لتمويل الاقتراض الحكومي المستمر حتى لا يأتي زمن يكون اهم مورد لبقاء لبنان عرضة للمخاطر وإن أخر جيل من المقيمين والمغتربين عاش في لبنان قبل الحرب الاهلية وله ذكريات فيه ويبلغ اليوم من العمر اواخر الثلاثينات واوائل الاربعينات. وهذا الجيل ما زال متعلقا بوطنه الى حد ما. ولكنه لن يستطيع ان يضمن ان يكون جيل اولاده كذلك.

ما هي الحلول للخروج من الازمة؟ رد اهل الحكم دائما ان اكثر الناقدين قادرين على ابراز وجه المشكلة من غير ان يبادر

بعد الممارسة الطويلة للسياسات المالية والنقدية الحالية، لا يتوهم احد بأن هناك حلاً او حلولاً بسيطة وسهلة للخروج مما وصلت اليه الحال.

واصبح الهدف اليوم ايجاد مخارج يكون الضرر فيها اقل (SOFT LANDIG)، ان ادارة الوضع الاقتصادي والمالي اليوم اصبح يرتكز على اربعة اساسات يجب معالجتها الوضع على حاله نسبيا. هذه الاساسات هي:

١– الهيكلة الادارية.
٢– السياسة الضريبية.
٣– السياسة المالية.
٤– السياسة النقدية.

كل من هذه المواضيع المذكورة اعلاه باتت بحاجة الى اعادة تقويم في ضوء ما وصلت اليه الاوضاع. ومن غير الممكن في هذا المقال البحث بالتفصيل في كل منها لضيق المساحة وسنكتفي بعرض موجز لكل منها: فاصلاح الهيكلية الادارية ما زال يرتطم يوميا بالترابط السياسي والوضع الطائفي والمناطقي والطبقي للبلد وقد يستغرق هذا الاصلاح وقتا طويلا. ولكن يجب التركيز دوما على انه يجب ان يبدأ وان يبدأ من فوق الى تحت، واصحاب الخبرة في هذا الموضوع عديدون نترك لهم تفصيل هذا الموضوع.

اما في السياسة الضريبية فقد اصبح واضحا ان تخفيض الضرائب المباشرة والتركيز على الضرائب غير المباشرة كان له دورا سلبيا عكس ما كان متوخى منه فاعفاء اصحاب الرساميل والشركات الخاصة والمصارف من الضرائب فوق نسبة ١٠ في المئة حرَم الدولة من مصادر دخل هي في امس الحاجة اليها. فمن غير المعقول ان تتمتع الصفقات العقارية باعفاء ضريبي وسندات الخزينة والاسهم وارباح التداول وارباح العمليات التجارية بنسبة ضريبية منخفضة جداً في وقت استفادت شريحة المتعاملين فيها بارباح طائلة كان مصدرها الاول الخزينة اللبنانية. ومن غير المعقول ان يعوَّض عن ذلك بفرض ضرائب باهظة غير مباشرة بالنسبة نفسها على جميع شرائح المجتمع اللبناني. والمدير العام السابق لوزارة المال اعلن مؤخراً ان نسبة ايراد الدولة من الضرائب المباشرة انخفض من ٥٠ في المئة الى ١٠ في المئة. وهذا ما يحصل في اية دولة اخرى خرجت من حرب اهلية. والكل يعلم ان المصارف اللبنانية ضاعفت رساميلها اضعافاً على حساب الاكتتاب بسندات الخزينة وبأن المتمولين حصلوا على عائد يقارب ١٠٠ في المئة في الاعوام الاربعة الاخيرة من سندات الخزينة التي دفعت ما مقداره سبعة مليارات دولار فوائد حتى اليوم. فهل يُعقل ان يُعفوا من الضريبة في وقت تقترح الحكومة بضرائب غير مباشرة. ويبقى السؤال الرئيسي ما هو السبب في انه لم يتم اعادة تأسيس جهاز مصلحة ضريبة الدخل حتى اليوم. اصلاح هذا الجهاز هو اولوية لدعم موارد الدولة.

اما السياستان المالية والنقدية فقد بحثهما الكثير من الخبراء، ووصل اكثرهم الى النتيجة بأن الداء هو في عجز الموازنة السنوي المستمر وتنامي اجمالي الدين العام بشقّيه الداخلي والخارجي. إن اي حل مطلوب يتوجب التخلص من عجز الموازنة وقد تطرق الكثيرون من اصحاب الرأي الى هذا الموضوع. ولكن للاسف وصل حجم الدين العام الى درجة انه حتى ولو حققت الحكومة موازنة متوازنة في السنين المقبلة وهذا امر مستبعد، نتيجة الاستمرار في السياسة الحالية. فان الدين اصبح امراً واقعاً يجب معالجته على حدة. فلم يعد سراً ان الدين العام سيصبح في اواخر ١٩٩٨ في حدود ١٦ مليار دولار اذا ما افترضنا ان الحكومة التزمت بنسبة العجز التي اقرّها مجلس النواب ولم تُرصد اية مبالغ اضافية للمهجرين والمستحقات على اساس مشكلة الدين هي في سياسة الفوائد. الحكومة حصلت مؤخراً على موافقة مجلس النواب باقتراض ملياري دولار اميركي والتخفيف من اعتمادها على الاقتراض بالليرة اللبنانية يهدف الى خفض كلفة الاقتراض، وبالتالي الحد من اصدارات سندات الخزينة الامر الذي يخفض الفوائد على الليرة اللبنانية وتوفير سيولة للاقراض بما من المصارف الى القطاع الخاص. في المبدأ يبدو الامر سليماً ولكن في التطبيق لن يكون الحال أخف.

من اهم الميزات الايجابية للدين اللبناني انه في معظمه دين داخلي بالليرة اللبنانية ويجب عدم التفريط بهذا الامر مهما كلّف. ذلك ان الدولة قادرة على ان تتحكّم بسياستها تجاه عملة البلد من غير اي تأثير استثماري خارجي. والدين اللبناني الذي بشقّه الخارجي قليل نسبياً هو الذي ما زال يعطي الثقة للمساحة الاستثمارية. لذا فإن اي إخلال بنسبة الدين الخارجي الى الداخلي ستؤثر سلباً على عنصر المخاطرة الاستثمارية في لبنان. والحل هو عدم محاولة دولرة الدين الداخلي وانما دولرة الفائدة على الدين الداخلي بخفضها الى ١٠٠ في المئة. وهنا يتساءل الكثيرون عن كيفية تطبيق هذا الامر من غير ان تتأثر نسبة الاكتتاب في سندات الخزينة سلباً. هناك طرق ووسائل طبّقتها دول اخرى مرّت بنفس التجارب التي مرّ بها لبنان ولا مجال من تفصيلها هنا. ولكن حكومات هذه الدول اخذت قراراً وقتها بمعالجة وضعها المالي مع تحمّل المضاعفات الاجتماعية والسياسية.

– من هذا المنطق يبادر اصحاب الخبرات الاقتصادية والمالية الى مناشدة اهل الحكم ضرورة فتح باب الحوار بهدف انقاذ الوضع وعدم اللجوء بعكس ذلك الى الانغلاق عليهم وتوجيه التهم المختلفة اليهم بانهم يهددون الاستقرار المالي. فالطبقة التكنوقراطية حريصة على الثقة بلبنان نفس حرص اهل الحكم.

ومن غير الاستخفاف بالايجابيات التي حققتها الحكومة الحالية، وصلت الاوضاع الى درجة تتطلب معالجة خارج الاطار السياسي الا فيما يتعلق بشؤون الداخلية والخارجية والدفاع. واصبح الناس بحاجة الى من يصارحهم في الامور ويشاركهم في معالجتها.

قرض المليار دولار

من حيث التطبيق لا بد من التطرق الى تقنيات الاقتراض. فالحكومة اليوم في سباق مع الوقت كما هي حال الحكومات في دول شرق آسيا اولاً، عليها تطبيق بنود الورقة الاصلاحية بسرعة كافية لتفادي المخاطر السياسية ولتتمكن خلالها من اعادة الثقة الى سوق الصرف وخفض الفوائد وتحسين صورة الوضع المالي. ثانياً الحكومة في سباق مع الوقت في امكان تمويل العجز هذه السنة بالعملة الاجنبية والذي يبلغ الملياري دولار (في نظرنا سيفوق ذلك الرقم بـ ٦٥ في المئة)، واذا لم تستطع ذلك، هناك امكانية تمويل عن طريق الاقتراض الداخلي بهذه المبالغ الضخمة مع كل المحاذير لنمو الكتلة النقدية بالليرة اللبنانية الى هذا الحجم والذي عادة ما يسبب تضخما فوارا HYPERINFLATION.

هنا سنعالج فقط محاذير وتقنيات الاقتراض الخارجي فقط.

١– اصدرت مؤسسة S & P تقريراً بتاريخ ٥ شباط ١٩٩٨ تُصنّف المخاطرة على الدين اللبناني الخارجي (BB-) والداخلي (B) ولكنها قررت رفع تقييم المخاطرة المستقبلية في المدى القصير من "مستقر" الى "سلبي". هذا التقرير صدر بعد سلسلة من التقارير التي اصدرتها مصارف وبيوت وسيطة غربية منها ROBERT FLEMING روبرت فليمنغ، مصرف MERRILL LYNCH- يو.بي.أس، U.B.S، S PARIB ... جميعها متشائمة نتيجة السياسة المالية والنقدية. هذه التقارير ستتسبّب في إحجام الصناديق الدولية والتي كانت لنسبتها قليلة اصلاً عن الاكتتاب في السندات الجديدة. ويبقى الاعتماد على المصارف والمؤسسات والافراد اللبنانيين (والعرب نسبياً). هذا سيزيد الوضع خطورة لاسباب ذكرناها سابقاً اذا ما افترضنا انه كان هناك اقبالاً على الاكتتاب من جهة وان الحكومة قادرة في ضوء هذه التقارير الى القدوم الى الاسواق المالية للاصدار. ولكن من الاكيد ان كلفة الاقتراض ستكون اعلى من السابق نتيجة لهذه التقارير وبسبب اوضاع السوق.

٢– سيكون من الصعب ان لم يكن من المستحيل على الحكومة اصدار سندات خارجية لمدة ٣٠ سنة في ضوء الظروف الحالية. ومن غير المعلوم حتى الآن من الذي اوهمها بامكانية ذلك. ولكن اذا افترضنا نظرياً انها استطاعت تحقيق هذا الاصدار فهي ستضطر الى اصدار ٢,٣٥٠ مليوني دولار وليس مليارين فقط، التي هي في حاجة اليها لتغطية العجز واستعمال المبلغ الفائض (٣٥٠ مليون دولار لشراء U.S. Treasury Strip-zero (السعر الحالي ١٧,٥٤). هذا المبلغ سيدرّ فائدة سنوية داخلية R.R. ٥,٨٤ في المئة بينما كلفة اقتراضه ضمن اجمالي المبلغ ستكون في حدود ١١,٥ في المئة. اي انه سيسبب عائداً سلبياً بنسبة ٦ في المئة على ٣٥٠ مليون. واذا ما اضفنا هذه النسبة السلبية على فائدة المليارين حسب المعادلة:
٢,٠٠٠ × ١١,٥ + ٢,٠٠٠/٣٥٠ ×
٥,٦٦ ترتفع كلفة اقتراض المليارين الى ١٢,٥٠ في المئة مقابل اقتراض داخلي لسنوات ١٦ – ١٧ في المئة. اما في حال تعذّر الاقتراض لـ ٣٠ سنة وهذا هو الاغلب فمن المرجح ان تصدر الحكومة سندات عشر سنوات وهنا الصورة نفسها في حال اعتمدت شراء الـ Zero coupon. لانها ستضطر الى اقتراض الملياري دولار على فائدة تقريبية ١٠٪ مع اقتراض اضافي مليار و١٦٨ مليون دولار لشراء الـ Zero-Strip لعشر سنوات على سعر ٥٨,٤ وبعائد ٥,٠٤ في المئة. هذا يعني ان كلفة اقتراض الملياري دولار سترتفع الى: ٢,٠٠٠ × ١٠ + ١,١٦٨ × (٥,١٠ = ١٢,٦٢ في المئة) لعشر سنوات. وسيكون حجم الاقتراض الاجمالي المطلوب ٣,١٦٨ مليون دولار. في كلتا الحالتين الـ ١٠ و٣٠ سنة سيكون المبلغ المضمونة استعادته عن طريق الـ Zero-Strip هو المليارا دولار الاصلي وليس مبلغ ٣٥٠ مليون دولار في حالة الـ ٣٠ سنة او ١,١٦٨ مليون دولار في حالة العشر سنوات.

اذا اعتمدت الحكومة على اقتراض مبلغ المليارين دولار فقط واستعمال جزء منها لشراء الـ Zero-Strip فهذا يعني ان كلفة الفائدة ستكون، عشر سنوات: (٢,٠٠٠ – ١,١٦٨ مليون × ١٠ في المئة) + (١,١١٨ – ٢,٠٠٠/١٠ – ١,١٦٨ – ٥,٠) = ١٦,٣٢ في المئة على المبلغ المتبقي وهو ٨٣٢ مليون دولار و١١ في المئة على المليارين ثلاثين سنة: (٢,٠٠٠ – ٣٥٠ × ١١,٥ في المئة) + (٢,٠٠٠/٣٥٠ – ٣٥٠ × ١١,٥ – ٥,٨٤) = ١٢,٧ في المئة على المبلغ المتبقي هو ١,٦٥٠ مليون دولار و١١,٥ في المئة على المليارين في هذه الحالتين على الحكومة تأمين المبلغ المطلوب لشراء الـ Zero-Strip.

نستنتج من هذه الارقام ان الفرق بين كلفة الاستدانة الخارجية والداخلية في حال اعتماد الـ Zero-Strip لا يحقق الايجابية المطلوبة في خفض كلفة الدين نسبة تستوجب هذا الخيار. ويبقى من الافضل ان تقترض الحكومة اذا اصرت على الاقتراض الخارجي أن تتخلى عن شراء الـ Zero-Strip.

خبير مالي ومصرفي – لندن

رعية الريحانة احتفلت بشفيعها تيودوروس
خضر: التواضع روح الصيام ومدخله


المطران خضر والاب شويري بين بعض اهالي الريحانة والسيدات في المعرض الحرفي. (رلى معوض)

احتفلت رعية القديس ثيودوروس في الريحانة – جبيل بعيد شفيعها، صباح امس، وراس مطران جبيل والبترون (جبل لبنان) جورج خضر القداس الالهي وعاونه كاهن الرعية الاب الكسندروس شويري والشماس جورج شلهوب.

والقى المطران خضر عظة عن احد الفريسي والعشار وقال: "فرحت في لقائكم في يوم عيد شفيعكم القديس ثيودوروس، وبلغني خبر لازدياد تقواكم هذا اليوم الذي نحن فيه يفتح موسما طقوسيا يعدنا للفصح، لنقرأ في هذا اليوم مثل الفريسي والعشار ومنه نتعلم التواضع الذي هو روح الصيام ومدخله وهذا يقترن بالشهادة التي قدمها ثيودوروس للرب لان الشهادة هي التنازل الاكبر حتى الموت والفصحية التي تأتي بعده. عضدكم الرب في اتمام مشروعكم العظيم في هذه البلدة الا وهو تشييد كنيستكم الجديدة مع القاعة الكبرى وبيت الكاهن وبهذا كله كشفتم حبكم لله واندفاعكم في سبيل قضيته و باركك الرب تبريكا كبيرا الى ان نلتقي".

وختاما افتتح المطران خضر معرضا للاشغال اليدوية والمنتوجات القروية لسيدات البلدة والريع لمتابعة بناء الكنيسة. وحضر وفد من الشبيبة الارثوذكسية في رأس بيروت والشيخ منير معوض والاهالي. والقى السيد وديع معوض قصيدة ترحيبا، وختاما كان غداء في دار السيد نزيه معوض. وفي المعرض الى الاسبوع المقبل مطرزات يدوية وكروشيه ورسوم الى مونة تنوعت بين الدبس والزيت والزيتون والصعتر والسماق والكشك.

سعيد عقل في صور وعنها

زار الشاعر سعيد عقل مقر الحركة الثقافية في لبنان في صور والتقى رئيس الحركة بلال شرارة واللجنة الشبابية والطلابية.

وبعد ترحيب من شرارة بالشاعر عقل، تحدث عقل عن "مدينة صور مدينة الحرف وعاصمة الحضارة على شاطىء المتوسط التي منها انطلق الفكر والعلم منذ ايام الفينيقيين حتى عصرنا". واشار الى القيم الفكرية والحضارية التي يملكها لبنان عامة وصور خاصة. واجاب عن اسئلة مشددا على وجوب اعادة احياء التراث.

فتوش افتتح نادياً لأوتيل قادري
جوهرة زحلة وأرقام في السياحة

السيدة حداد، سمير المراوي، سامي الخطيب، الوزير فتوش، محمد الخطيب، سليمان حداد.

فتوش في كلمته. (دليل الخياط)

زحلة – "النهار":

افتتح وزير السياحة نقولا فتوش نادي "اوبا، اوبا" "OBA OBA" في اوتيل قادري الكبير في زحلة.

حضر النائب سامي الخطيب، المدير العام لوزارة السياحة محمد الخطيب، نائب رئيس مجلس بلدية زحلة – معلقة سمير المراوي، واعضاء المجلس البلدي الى شخصيات وفاعليات بقاعية.

بعد قص الشريط، والنشيد الوطني القى رئيس مجلس ادارة اوتيل قادري سليمان حداد كلمة على دور الوزير فتوش في المحافظة "على هذا الفندق الذي كانت له محطات زاهرة وخالدة في تاريخ لبنان (...) واليوم نحاول ان ننعش الحياة التي شهدها بافتتاح هذا النادي".

واسف حداد لتقليص موازنة السياحة (...) وان القطاع السياحي اصبح صناعة محترفة وهو قطاع منتج".

الى كلمة الوزير فتوش الذي رد على كلمة حداد بالقول: "الجوهرة تأخذ جمالها من جمال الصدر الذي وضعت عليه، هكذا زينت صدر زحلة بمن حمل تاريخ زحلة الا وهو اوتيل قادري الكبير".

اضاف: "انا لو لم اكن مزوداً بمحبتكم وإخلاصكم ونظافة كفكم ونصاعة جبينكم لما استطعت ان انجز ما انجزت (...) بالامس في مجلس النواب كنا نقوم بمعارك ضارية لاستمرار الاثارة، صوت واحد لم يرفع، لم يساعدنا احد، تركونا في ارض المعركة، وتركوا الآثار. على كل لبنان يبني تاريخه ولا ينتظر احداً ليبني تاريخه".

وختم كلمته بالارقام في ١٩٩٦ كان الدخل من السياحة ٧١٥ مليوناً من الدولار، وفي ١٩٩٧ ما يقارب المليار دولار، والبنك المركزي في لبنان اعلن ان سبب استقرار العملة والنقد النادر هو الدخل السياحي".

دراسة "المرأة العاملة في لبنان"

نظم التجمع النسائي الديموقراطي اللبناني حلقة نقاش حول دراسة "المرأة العاملة في لبنان"، في مركز انيس زكريا النصولي، وشارك فيها الباحثان الدكتور جاك قبانجي والدكتور اسعد الاتات اللذان اشرفا على اعداد الدراسة وادارت الحوار رئيسة التجمع وداد شختورة وكانت مداخلات لكل من رئيسة اللجنة الاهلية لمتابعة قضايا المرأة ما بعد بيجينغ الدكتورة امال كبارة شعراني والدكتورة فهمية شرف الدين وصونيا ابرهيم عطية ورئيسة المجلس النسائي اللبناني ليندا مطر وحضر باحثون وممثلو جمعيات.

اوضحت السيدة شختورة في كلمتها ان "الاحصاءات الواردة في الدراسة والتي استند تحليل المعطيات اليها يعود تاريخها الى العام ١٩٩١ لدى البدء بالدراسة، هذه المعطيات التي اجريت على عينة من ١٩٥٦ امرأة. وشملت المناطق اللبنانية كافة تبقى ذات قيمة ودلالة في سبيل تكوين رؤية واقعية شاملة لوضع المرأة في المجتمع اللبناني على اسس منهجية وعلمية.

ثم قدمت الدكتورة شعراني مداخلة ركزت فيها على الاستنتاجات التي تناولت العمل المنزلي والعمل وتحقيق الذات والعمل الدائم والموقت والاعداد المهني والنساء العاملات والنقابات. والقت الضوء على النتائج التي اظهرت ان ٨ في المئة من النساء العاملات لا يقمن بأي عمل منزلي بحيث تقوم به الخادمات وهذا الامر مرتبط بارتفاع المستوى التعليمي للمرأة.

وتوقفت الدكتورة شرف الدين امام ثلاث نقاط هي جدية البحث والرؤية التحليلية التي انطلق منها الباحثان واختيار المجالات التي ترسم صورة دقيقة.

واعطت المحامية عطية بعض الملاحظات.

"الديانات التوحيدية والثقافات" سلسلة دروس بالفرنسية في جامعة القديس يوسف

تقدم جامعة القديس يوسف – معهد الدراسات الاسلامية المسيحية "الديانات التوحيدية والثقافات" سلسلة دروس (باللغة الفرنسية) يلقيها ادغار فيبير من جامعة تولوز – لي ميراي:

– الثلثاء ١٠ شباط "من الهة مصر الى اله موسى – اختبار اخناتون"،

– الجمعة ١٣ شباط "من سومر الى الكتاب المقدس – اساطير بلاد ما بين النهرين في سفر التكوين"،

– الثلثاء ١٧ شباط "النصوص التأسيسية في التقليد المسيحي – معيار الايمان"،

– الجمعة ٢٠ شباط "من الهيكل الى المجموعات المسيحية الأولى – استمرار وانقطاع"، في مركز معهد الدراسات الاسلامية المسيحية، الطابق الارضي من مبنى المكتبة الشرقية، شارع الجامعة، الاشرفية.

أوقات الدروس، من الساعة ١٧,٠٠ الى الساعة ١٨,٣٠.

للمعلومات، الاتصال بالهاتف الرقم: ٣٢٩٧٩٩ (٠١) – ٢٠٢٩٠٦ (٠١).

عمر كرامي تلقى ميدالية

طرابلس – "النهار":

قدم قاضي المدينة انطون الشدياق ميدالية معهد بدرو خوري هافانا – كوبا الى الرئيس عمر كرامي باسم البروفسور غوستافو خوري مدير المعهد المذكور. وكان خوري زار لبنان في ١٩٩٦ بدعوة من الوزير مروان حمادة للقيام بالابحاث الطبية لتطوير المختبر المركزي وسيتابعها مع وزارة الصحة. وسيعود خوري الى لبنان في السنة العالمية التراثية لحدشيت ١٩٩٨ واليوبيل التراثي لبناء كنيسة مار روملوس في البلدة.

وخوري الاب من مواليد كوبا اصله لبناني سافر والده سركيس من حدشيت في العام ١٨٩٥ وارسل علاجاً طبياً للوزير بيار اميل اده ١٩٥٩ ورعى احتفال تكرّاه الرئيس فرنجية عام ١٩٧٤.

ماجد شدود: الامن القومي العربي

بعلبك – "النهار":

حاضر أمس مدير المعهد العالي للعلوم السياسية في سوريا ماجد شدود في قاعة جمعية مركز الشهيد باسل الاسد الثقافي الاجتماعي في بعلبك حول "الامن القومي العربي"، في حضور وزير الدولة غازي سيف الدين والنائب غازي زعيتر وفاعليات.

تقديم لعضو اللجنة الثقافية في المركز ابرهيم صلح، تناول الاكاديمي شدود و"أزمة الوطن العربي ومظاهر الاضطراب وعدم الاستقرار وضعف مظاهر التنمية والتخلف والتبعية بأبعادها السياسية والاقتصادية والاجتماعية والفكرية والعلمية واستمرار بؤر التوتر والصراع والتهديدات الخارجية التي تستهدف المصير والوجود عبر الامبريالية والصهيونية وأبرزها:

١– السيطرة على الوطن العربي.

١– اضعافه لتسهيل عملية السيطرة والاستغلال.

٣– التحكم في مسارات تطوره الحالية والمستقبلية.

٤– الاستمرار في اخراج الامة العربية عن مدارها الذاتي وتغييب وعيها القومي وتحويلها الى هامش المجتمع الدولي".

الصليب الاحمر – البترون مأكولات وحلويات للمساجين

البترون – "النهار":

في سياق نشاطاته السنوية وجرياً على عادة متبعة قام الصليب الاحمر في البترون بتحضير وجبة غداء وحلويات للمساجين في سرايا البترون وعددهم خمسة وستون. وتم وضع المأكولات والحلويات في مركز فرع الصليب الاحمر بواسطة المتطوعين والعاملين فيه، وزار الجميع السجن ووزعوها في حضور رئيسة الفرع كلود درزي والمساعدة الاجتماعية.

لقاء نسوي

التقت رئيسة المكتب النسائي والقانوني القطري في حزب البعث العربي الاشتراكي رولا سمراني وفداً من الحزب التقدمي الاشتراكي برئاسة السيدة سلمى صفير، وتداولت المجتمعات شؤون المرأة والمجتمع اضافة الى المستجدات السياسية وتم الاتفاق على عقد اجتماعات دورية وتنسيق في مجمل القضايا الاساسية والعمل على اجراء الاتصالات بالتنظيمات النسائية من اجل ايجاد تجمع قوي في المناطق.

جمعية الفنانين

من جمعية الفنانين اللبنانيين للرسم والنحت، بما ان النصاب القانوني لم يكتمل في جلسة ٨ شباط ١٩٩٨، لذلك وعملاً بأحكام النظام الداخلي تدعى الهيئة العامة الى الاجتماع في ١٥ شباط ١٩٩٨ في مقر الجمعية في بيروت – شارع رشيد كرامي (فردان سابقاً) بناية الوقف الدرزي الطابق الثاني، ويعتبر الاجتماع قانونيا وقائماً بمن حضر.

العناية بالطفل والأم

جاءنا: كعادتها كل عام، وزعت جمعية العناية بالطفل والام مواد غذائية بلغت قيمتها خمسين مليوناً ليرة لبنانية استفاد منها المحتاجون من جميع الفئات. وشكرت الجمعية كل من ساهم في دعمها لمواصلة مسيرتها الخيرية الاجتماعية.

الرابطة اللبنانية – التشيكية

عقدت الرابطة اللبنانية – التشيكية جمعية عمومية، وجرى انتخاب مجلس ادارتها لمدة اربع سنوات كما يلي: الرئيس حمدي الحاج، نائب الرئيس انطوان سحاب، الامين العام السيدة فيرا دلّال، امين الصندوق عادل صانع، والاعضاء الدكتور عزيز قليلات، جورج بيروتي وديكران ميناسيان.

بريسيبكين وسويد ونازاروف أحيوا الذكرى
ستالينغراد الشجاعة والصمود والأرادة

ذكر السفير الروسي في لبنان اوليغ بريسيبكين انه على اثر معركة ستالينغراد التي انتصر فيها الاتحاد السوفياتي، بدأ الانفتاح على العالم الخارجي وتتالت الاعترافات الديبلوماسية بالاتحاد السوفياتي، واولها من لبنان في ٥ آب ١٩٤٤. وكلامه جاء في احتفال اقامه المركز الثقافي لدى سفارة اتحاد روسيا في الذكرى ٥٥ لمعركة ستالينغراد حضره الى السفير بريسيبكين اللواء الركن الدكتور ياسين سويد والسكرتير الاول للسفارة الروسية نيكولاي نازاروف والكولونيل الروسي ايغور سالي ورئيس تجمع اللجان والروابط الشعبية معن بشور والدكاترة بدر الدين غزاوي ونزار ضاهر ومحمد علي موسى وموريس نهرا.

ترحيب لمسؤول العلاقات العامة في المركز ابرهيم اسماعيل، كلمة للواء الركن سويد في لمحة تاريخية لمعركة ستالينغراد، حين انتصر الاتحاد السوفياتي في معارك منهكة وضارية على القوات الالمانية، واصفا سير المعارك والحالة التي كانت عليها القوات الالمانية. ورأى سويد ان الكيان الصهيوني يشكل بدوره نازية متارية جديدة. الى كلمة نازاروف حول المعركة، وتلك الشجاعة والصمود والارادة التي لا مثيل لها في الدفاع عن ستالينغراد آنذاك، مشيرا الى ان الاحتفال بالذكرى مهم وهناك خاصة محاولات في الغرب لتشويه دور الاتحاد السوفياتي والتقليل من شأنه في ذلك الحين. ورأى ان معركة ستالينغراد شكلت نقطة انعطاف في مسار الحرب العالمية الثانية جملة.

واضاف: "اماذا نحتفل اليوم بالذكرى السنوية للانتصار في ستالينغراد، ولماذا نعود الى التاريخ؟ ان ذكرى الحرب بوصفها معاناة قاسية لأي شعب، تنطوي على ما هو مأساوي وما هو بطولي في آن، تثير على الدوام مشاعر الاسى، لان اي حرب تخلف ضحايا لا تحصى ومآسي ودمارا وآلاما. والشعب اللبناني يعرف ذلك جيدا".

وقال: "ان القيادة الروسية، سعيا منها للمساهمة في احلال السلام في الشرق الاوسط، تعمل ناشطة بجهودها لتحقيق الحل السلمي والعادل للقضايا الحادة في المنطقة.

ونحن اذ نحتفل بذكرى المعركة، علينا ان نتذكر دروس التاريخ ومضاعفة الجهود لتوطيد العدالة، والسلام في كوكبنا".

وكان افتتاح معرض صور فوتوغرافية عن معركة ستالينغراد وخرائط تفسر سير المعركة الى صور عن اوسمة الدفاع عنها وختاما كوكتيل.

مستوصف مار مارون ذكرى عاشرة
عبيد والحاج: الوحدة وأخوتنا الفقراء

القلمون – "النهار":

اقام مستوصف مار مارون الخيري في طرابلس حفل عشاء في منتجع الميرامار في القلمون في الذكرى العاشرة لتأسيسه في رعاية راعي ابرشية طرابلس المارونية المطران يوحنا فؤاد الحاج شارك فيه الوزراء جان عبيد وفوزي حبيش وعمر مسقاوي والنواب نايلة معوض وفريد مكاري وفايز غصن ومصباح الاحدب واحمد فتفت ورياض الصراف ووجيه البعريني وعبد الرحمن عبد الرحمن والنائبان السابقان محمود طبو وحسن عز الدين والمحافظ خليل الهندي، ورئيس بلدية طرابلس العميد سامي منقارة وعدد من الفاعليات السياسية والاجتماعية.

تقديم من رئيس نادي الشبيبة الكاثوليكية في طرابلس رشيد غريافي ثم كلمة لرئيسة المستوصف أمل عكاوي وتحدث الوزير عبيد مشيدا بتقديمات المستوصف الذي استمد اصحابه القوة من الضعف والكثير من الانجاز من القليل من الامكانات، وشدد على "اللحمة الداخلية التي دونها لا خلاص لنا جميعا "ودعا الى الوقوف صفا واحدا امام المحاولات المستمرة التي تحاول ضرب العيش المشترك والوحدة الوطنية.

وتحدث المطران الحاج قائلا: "ان اعيادنا يجب ان يكون للاخوة الفقراء حصة فيها. ولترجمة هذا الوعي بالافعال، تلزمنا خطة عمل وطنية شاملة تطلع بها مؤسسات القطاع الاهلي والاجهزة الحكومية، تضع غايتها المبادرات الانمائية الكفيلة بتوفير الحقوق الطبيعية للفقراء في الصحة والتعليم والتغذية والعمل والسكن. وفي هذا السياق نناشد المسؤولين الحكوميين ايلاء الشأن الاجتماعي المزيد من الاهتمام لكي يترافق سلامنا الداخلي على المستوى السياسي، بمقتضيات الامن الاجتماعي والمعيشي. ولا يجوز تاليا ان تتقدم اية اولوية في مسيرة محو آثار الحرب، على اولوية التصدي للمعضلات الاجتماعية المتفاقمة الاخطار".

سكاف في معرض تراث فلسطيني


سكاف والى جانبه عبدالله كامل عضو الجبهة الديموقراطية في المعرض. (دليل الخياط)

زحلة – "النهار":

افتتح النائب الياس سكاف، "معرض التراث الفلسطيني" في قاعة المركز الثقافي الفلسطيني في سعدنايل، نظمته الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين، في الذكرى ٢٩ لتأسيسها.

تخلل الافتتاح كلمة للجبهة القاها عبدالله كامل على "ان شكل العمل الثقافي الفلسطيني احد ابرز مكونات الهوية الوطنية الفلسطينية (...) وكل الاعمال الثقافية كمعرضنا التراثي تهدف الى تعميق الانتماء الوطني والالتزام السياسي".

فكلمة النائب سكاف، وفيها: "نحن على موعد كل سنة، على موعد للاحتفال بهذه المناسبة مع الشعب الفلسطيني، ونحن نعرف مدى الظلم والغبن والعذاب في معاناة هذا الشعب (...) والقضية الفلسطينية هي القضية العربية المركزية". واعلن عن دعم لبنان للشعب الفلسطيني ولقضيته العادلة معتبرا ان لا حل لقضية الشرق الاوسط الا بحل القضية الفلسطينية.

وشدد على ضرورة تطبيق كل قرارات مجلس الامن للقضية الفلسطينية ونحن مع السلام العادل والشامل والحفاظ على الكرامة العربية.

ثم جال الحضور في المعرض الذي تضمن حرفيات من التراث الفلسطيني.

مواعيد

لقاءات

● دعا الاساتذة والطلاب في قسم اللغة الفرنسية وآدابها في الفرع الاول لكلية الآداب في الجامعة اللبنانية الى لقاء مع رينيه كلوديل نائبة الامينة العامة لجمعية الشاعر والمسرحي بول كلوديل حول السيرة الذاتية والاعمال الكاملة لكلوديل، الساعة ٣,٠٠ بعد ظهر الاربعاء ١١ شباط في قاعة الدكتور نزار الزين في الكلية، الاونيسكو، المبنى الرقم ٤، الطابق الاول.

● دعت الحركة الثقافية في انطلياس الى لقاء وحوار مع الدكتور باسم الجسر، الساعة ٧,٠٠ مساء الاربعاء ١١ شباط في الحركة، دير مار الياس.

معارض

● دعت المؤسسة العربية للثقافة والفنون الى افتتاح معرض الفنان محمد العبدالله، الساعة ٦,٠٠ مساء الخميس ١٢ شباط في مركز توفيق طبارة، الظريف، ويستمر يوميا من الساعة ١,٠٠ حتى ٧,٠٠ مساء الى السبت ٢١ منه.

● دعت رئيسة نادي ليونز بيروت متروبوليتان السيدة اكرام الاسعد الى معرض الفنان جورج ملمر "لوحات وصور"، الساعة ٥,٠٠ مساء الخميس ١٩ شباط في غاليري عالم الفنون، الرملة البيضاء، ويستمر يوميا من الساعة ١٠,٠٠ حتى ٦,٠٠ مساء الى السبت ٢٨ منه.

احتفالات

● في رعاية وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر، دعا فوروم دو بيروت الى حفل افتتاح "استس ٩٨" المعرض العالمي للاستثمار والتخطيط المستقبلي، الساعة ٤,٠٠ بعد ظهر الاربعاء ١١ شباط في الفوروم.

● في رعاية وزير الثقافة والتعليم العالي، دعا رئيس المعهد الوطني العالي للموسيقى وليد غلمية الى حفلة موسيقى جاز تضم توماس هورنغ (ساكسوفون) وارتور ستيان (بيانو) وجاك غريغ (كونترباص) وستيف فيليبس (ايقاع)، الساعة ٧,٣٠ مساء الجمعة ١٣ شباط في اوديتوريوم كلية العلوم الطبية في الجامعة اللبنانية، سن الفيل.

متفرقات

● دعا المعهد التقني للجمعية المسيحية للشابات في الاشرفية الى اجتماع عام، الساعة ٧,٠٠ مساء الثلثاء ١٠ شباط في مبنى المعهد.

● دعا معهد غوته في بيروت الى عرض مسرحية "زواج البورجوازي الصغير" للكاتب الالماني برتولد برشت والمخرج ليلي شلهوب، الساعة ٨,٠٠ مساء الثلثاء ١٠ شباط في المعهد، وتستمر الى الخميس ١٢ منه.

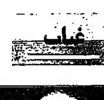
ودعا معهد غوته في طرابلس الى سماع الدكتور هادي مشرفية محاضرا عن "امثلة عن هندسة المباني السكن وانظمة البناء"، الساعة ٤,٠٠ بعد ظهر الثلثاء ١٠ شباط في نقابة المهندسين، الجميزة، طرابلس.

● دعا رئيس مجلس الادارة المدير العام لتلفزيون لبنان جان كلود بولس الى مؤتمر صحافي للاعلان عن التحضيرات المتصلة بمباريات بطولة العالم في كرة القدم في فرنسا من ١٠ حزيران الى ١٢ تموز ويتولى تلفزيون لبنان نقلها مباشرة، الساعة ١١,٠٠ قبل ظهر الاربعاء ١١ شباط في فندق لوغبريال، الاشرفية.

● دعت مجموعة مؤسسات "ايليت" الى افتتاح مدرسة بشامون التابعة لمعهد بيروت في رعاية المساعد الثقافي في السفارة الفرنسية جان – فرنسوا ديماتيير، الساعة ٥,٠٠ مساء الاربعاء ١١ شباط.

● دعا فرع الممرضات لجمعية متخرجي الجامعة الاميركية في بيروت الى حضور ندوة حول "لغز اضطرابات الاكل، تحديات الادراك والعلاج" للمستشارة في علم النفس الدكتورة جوزيان ماضي سكاف الساعة ٤,٣٠ بعد ظهر الخميس ١٢ شباط في قاعة عصام فارس.

أدب وفكر وفن





رحيل الشاعر ميشال طراد (١٩١٢ - ١٩٩٨):
مفتتح اللعبة الجمالية الحديثة في القصيدة العامية اللبنانية


بريشة بول غيرا غوسيان.


يلقي شعراً.

شاعر "جلنار".

رائد القصيدة العامية.

من صوره الاخيرة.

بريشة بيار صادق.

رحل الشاعر الكبير ميشال طراد، صاحب "جلنار"، إحدى معماريات الشعر اللبناني الراسخة، توفي عن ٨٦ عاماً، مخلفاً وراءه قصائد وكتباً شعرية، شكلت العلامات الرائدة في الحساسية الشعرية "العامية"، اللبنانية. كأنه نقل المخزون الشفوي من احواله "المقولبة" او الفولكلورية او حتى السائبة، الى جمالية حديثة، بابجديتها، وايقاعاتها، وقماشتها، ومصوغاتها.

رحل ميشال طراد، ابن زحلة و"حارس القلعة"، عن ٨٦ عاماً، رحل الشاعر "الجومرجي"، "مفتتح" القصيدة العامية الحديثة، التي جاءت ثورة هادئة، على ما سبقها.

"النهار" خصصت بالراحل الكبير محوراً شارك فيه كل من منصور الرحباني، وليد غلمية، عبد الحليم كركلا، فاضل سعيد عقل، هنري زغيب ومي منسى وزاهي وهبي.

قلّ الجمال في لبنان

اليوم قلّ الجمال في لبنان
وحساسين السهل استوحشت.
عالم من الشعر ينهار وقلوب دمع تنمض
لقد مضى الشاعر
ايتها القصائد
ان ميشال طراد سيعود كل ليلة
وسنجلسه في الابهى من احلامنا

منصور الرحباني

مرتبة متميزة

ميشال طراد ارتقى باللغة المحكية الى آفاق لم تعرفها من قبل واعطاها نبلاً وعمقاً تساويا مع نبل المشاعر والاحاسيس.

ميشال طراد مرتبة متميزة ومنفردة لم تطمح قصائده الى ان تكون خارج اطار الابداع الشعري. ولذا صادف ان لعنت بعض الشعراء، فمثل ذلك الانسان الذي يدخل معبداً ليطلب مغفرة.

ميشال طراد اقرب الى ان يكون ناطور اللغة المحكية وسيلت لونا في البعد الجمالي للأحاسيس الانسانية وقاموس مفردات اللغة المحكية.

وليد غلمية

كسوف في البقاع

اليوم كسوف في البقاع
أعمدة بعلبك منكسة بجبروتها،
اجلالاً لرحيل صديقها ميشال طراد.
أربعون عاماً، وهو بينها "العمود السابع" كما سماه فؤاد سليمان في "تموزيات".
ولا يؤاسيها، تلك الاعمدة الجبارة، الا كلمات قصائده المنثورة الى الابد على حجارة القلعة التي عايشها الشاعر وتعايش معها اربعين عاماً.
اليوم، يا ميشال طراد، لن نطلق آهات الحزن والاسى.
بل سنعاهدك على ان نتذكرك كلما شاهدنا الورد الجميل، وكلما سمعنا رنة كلمات حلوة من قصيدة حلوة، ترقص مع كلمة مسحورة بوهج كلمات مدرستك الباقية شعراً على الاجيال.
وكلما ذكرناك، سنذكر الطيب والجمال.
وستبقى شامخاً في تاريخ لبنان الشعر والنبوغ.
الى اللقاء، يا شاعرنا الكبير،
وسوف نكون معك، ان لم يكن غداً، فبعد غد.
وكل قصيدة، وانت حي في وهجها الشاعر.

عبد الحليم كركلا

غنى الجمال

ميشال طراد غاب الى الابد عن دنيانا.

الشاعر الذي غنّى الجمال والمرأة والطبيعة بأوضح المعاني، والذي اندمج بالشعر العالي رافضاً النعوت والاوصاف، والذي ابتدع تسمية الشعر اللبناني بدلاً من الزجل اللبناني، والذي اعطى الشعر لروع المطالع، والذي اخترع وحدة الشعر مستعيضاً عن التعديات بالوحدة.

هذا الشاعر الفريد من نوعه تغزل بالكمال، ونسج لوحده خيوط مدرسة شعرية لا مثيل لها "تحت عنوان "جلنار".
حلّق حتى اعلى الاعالي.
وقال في قصيدة عنوانها "نغمتي":
قديش ما ها الوردي عم تكتر حكي
وبتضل هي والكنار بوشوشي.
مبارح تحسس عنقا بضفرو الليلكي،
واليوم بقح صدرها من القرمشي
شوبلك يعني شو؟ - /لتي شو بكي
حسيت دخلك هيك متلي بنغمتي؟

* * *

وتحت عنوان شلح زنبق، قال ميشال طراد شعراً:
عاكتر من هالزنبق شلوحو يحلو.
وتمايلو. صار يفلط بعدن
جلنار، اوعى توقفو حدّى،
بلكي عاسكرو يفتكر إلك إلو

* * *

وقال تحت عنوان:
"رح حلفك بالغصن يا عصفور"
رح حلفك بالغصن يا عصفور
بالورق بالفي بالنبعات
بالزيح جناحك بريشة نور
بالمرجحك مع زرقة النسمات
بتطير يا عصفور ما كوخ من وزال
غويان سقفو زهور
مفروش بالعنبر
وحب الندي الاخضر
دني ظلال ظلال
بتقشع عريشي وباب
بفيّا مزوي
وحلوي بايدا كتاب
سلم على الحلوي
وان هديت رياحك
بتمرمغ جناحك
ع السطح عالحيطان
ع تياب مدري
ع البسط عالقمصان
ع كل شي تخزق
ع القمر السكران
البيز كرا فيي
وان كان ما في شي
من حبنا باقي
بتسكت الساقي
يا طير وبتمشي
وبتغط تحملني
يا من هاك التلي
يا من هداك الباب
شي ذكر شي قشي
ومن خرتشة دبها
ومن تحت اجريها
شي نقدتين تراب

* * *

ومن قصائد جلنار لميشال طراد:
ويعد في فيات خضر مرفرفي
عَ شراشفا الازرق وزنار القصب
وبعدها الفيرا على وجاه اللعب
وجناح بشورا على شمعا طفي
وبرواز صورا، الدمر حفو ونقوبو
ومزهريي، التلج عم بيقصفا
والعطر دبلان بين سوالفا
وعنكبوت وورد عم يتعاتبو

* * *

هذا هو ميشال طراد الذي رحل ابدياً عنا نهار امس تاركاً وراءه شلة من التعابير الجديدة بالالوان الجديدة، وعناوين جديدة من الحب الجديد، مخبأة في الاكواخ والعرازيل.

عن عمر جاوز الثمانين ملأه بالكرامة والعظمة والشخصية.

كان يجتمع معنا برئاسة فؤاد افرام البستاني ليجسدوا حقاً شخصية الشعر اللبناني الجديد وليرفضوا مع فؤاد حداد الشعر المقولب وليطلعوا بمعالم الشعر الجديد على سلالم من الشعر الجديد.

فاضل سعيد عقل

حامل مفاتيح الشعر

لا أظنّ ان رحيل الجواهري الكبير وميشال طراد الكبير ايضاً، لا اظنها صدفة. يتواعدون عادة في الرحلات. يتواعدون في الغياب ايضاً.

انه حامل المفاتيح.

ايضاً ليس من الصدفة ان يحمل ميشال طراد مفاتيح قلعة بعلبك، ثم يحمل مفاتيح القصيدة المحكية ويدور يغلق قصيدة ويفتح أخرى.

كأنّ ناطور القلعة هو ناطور الشعر.

مؤسس بما انه أسس مزاجاً وفضاء ولغة انفصلت عن المنبر الزجلي وانحازت الى المنبر الملكي، بما ان القصيدة هي ملكة على الكلام.

قبل ميشال طراد كان الشعر بالمحكية مبتوتاً في مطارحات الزجالين. معه وسعيد عقل ايضاً بدأت القصيدة بالمحكية تتفاوى وتستقل. وقد الغى ميشال طراد فضاء لغوياً وتخيلياً استطاع الذين امسكوا بيديه ان يكسبوا الكثير، واستطاع الذين انتبهوا اليه ان يستفيدوا.

وليس صدفة ثالثاً ان تتقدم قصيدته في بداية الخمسينات مع "جلنار" الذي نشر في ١٩٥١، لتوازي مثيلتها في الفصحى حيث كانت القصيدة الفصيحة في ما سمي جديداً او حديثاً، التي كانت تستكمل عدتها في ذلك الوقت.

كانّ ميشال طراد حداثي في المحكية ويوازي المحدثين في الفصحى.

ان كل العصافير التي يحفل بها ديوان ميشال طراد حزينة، والنمر الذي ربّاه حزين ايضاً. وثمة على النمر تمثال للشاعر احمد شوقي ايضاً، ربما بدا مكتئباً.

عصام العبدالله

نحيا به شاعراً

كان ذلك منذ اسابيع، يوم زرته عائداً اياه في زحلة.

لم اكن أعرف كم هو مريض، لكنما بلغني انه طريح الفراش، وانه - منذ وقت طويل - لم يعد يستقبل احداً.

خشيت ان يكون مصيري مثل الباقين، واوجعني الا اتمكن من زيارته، وانا به، حين فتحت جلنار لي وراحت تخبره من على الباب، يصرخ من غرفته بتلك النبرة الزحلية المحببة: "اهلاً بهنري. فوت. اشتقتلك". وفي الخطوات القليلة بين باب المدخل وغرفة النوم، قالت لي جلنار انه يرفض استقبال الناس، وانه متعب من الزيارات.

- وما به يا جلنار؟

- تعب الشيخوخة. لا مرض معيناً. ولذا يرفض ان يراه احد على حالة الوهن، ويرفض الاقتناع بأنها السادسة والثمانون تطرق باب العمر، ولها ما لها من موجبات.

ودخلت عليه. كان كل ما فيه مريضاً، الا وجهه الطالع من صوت لا يزال ينضح بعافية الشعر. وما بلغت سريره وقبلت جبينه، كعادتي كلما ازوره، حتى طلعت شمس على جبينه، والتمعت عيناه بطلعة الشعر، واراد أن يستوي سريره، فلا يليق بالشاعر ان يلقي شعره وهو مستلق كما يستلقي المريض.

شعر ان امامه ضيفاً يعوده لا ليسأله ما يسأل الجيران والضيوف، بل ليصغي اليه، الى جديده النضر، الى ما تخبئ أوراقه من بقايا اسطر سلمت من التشطيب والحذف، وهو الشاعر الذي يتلف عشرات الاوراق ليبقي منها بيت شعر واحداً يرضى عنه.

نسي وهنه. ولم يكن مريضاً بمعنى الوعكة، بل رازحاً تحت شيخوخة تثقل عليه، وهو يكابر، يعاند، يرفضها، ويستعين بالقصيدة الحسناء تحرس بابه فتتكفأ عنه الشيخوخة.

نسي وهنه. واستحالت اصابعه موكباً يبحث في الجارور حدّه عن قصيدة، آخر قصيدة كتبها، يقرأها لي بنبرته الشهيرة، وغوى صوته فيما تهدل الابيات على شفتيه كرجة حجل او كرّات كنار.

وحدثني عن جديده، "المركب التايه"، و... غص في دمعة خرساء، وارتج صوته: "المركب التايه... هو لبنان... يا ولدي على لبنان يا هنري... كيف كان... وكيف صار... وبأيدي من... والى اين... يا ولدي على لبنان".

وانتشله من غصته، واكرر على مسمعه كلاماً قاله فيه فؤاد سليمان قبل نصف قرن. فتومض عيناه وهو يصغي الي اردد من "تموزيات": "هذا شاعر كان مرة في بيروت حكاية من الحكايات، وكان الناس في بيروت يموتون حباً بهذه الحكاية. كان ميشال طراد جبلاً ينزل الى المدينة بكل ما فيه، يحمل معه الصخور والسنديان، والرعيان والثلوج والينابيع والعرازيل وبنات الضياع. الله ما كان اطيب لياليك عندنا يا ميشال طراد. فانت كنت اطيبنا جميعاً".

ويستوي ميشال طراد في سريره، قدر ما يستطيع، وهو يصغي الى اكمل ما قاله فيه ذلك الرائع الآخر فؤاد سليمان: "ميشال طراد، يحسدنا عليه الورد الجوري في لبنان، وتحسدنا عليه حناجر البلابل الذهبية ذوات الشجو والغناء. انه شاعر ما انصتت اذن في لبنان لاشجى واعمق من نغماته، ولا مرّ في بال احلى من خياله خيال، ولا غنى لبنان شاعر في الارض بمثل ما غناه ميشال طراد".

واستراح لقول فؤاد سليمان فيه، وراح يتذكر ايامه العتيقة في بيروت: موظفاً برتبة "مأمور" في المكتبة الوطنية (١٩٣٩-١٩٤١) ايام فؤاد حداد (ابو الحن)، ثم استدعاه الامير موريس شهاب موظفاً في المتحف الوطني (١٩٤٢-١٩٤٣)، حتى اذا توفي مأمور الآثار في بعلبك، صدر تعيين "السيد ميشال طراد مأموراً لآثار البقاع" عام ١٩٤٣، وظيفة ظل فيها ٣٠ عاماً "بدون ترقية واحدة" حتى تقاعد عام ١٩٧٣، مقهوراً من كون زملاء له ترقوا وبلغوا في الوظيفة رتبة وراتباً سقف الوظيفة، بينما هو ظل في رتبته وعلى راتبه ٣٠ عاماً، ويتقاضى منذ ١٩٧٣ معاشاً تقاعدياً لم يكن يشتري له علبة دواء واحدة، تنتظر تعاونية الموظفين ستة اشهر حتى تعيد له نصف ثمنها.

واعالج قهره بكلمات وجهها فؤاد سليمان الى وزير التربية عهدئذ رئيف ابي اللمع: "يا معالي الوزير، في الجمهورية اللبنانية موظفون كثر ينعمون بالحرير والديباج، وميشال طراد، هذا الشاعر العظيم في لبنان، تيبس حنجرته بين عواميد المرمر في هياكل بعلبك، حيث الرخام الملون الجميل حزين جداً لان شاعره لا يشبع. والهياكل التي شهدت بنات الحب يستحممن بماء الورد وماء الزهر، حزينة لان شاعرها يفني شبابه، وغناؤه بمئتي ليرة لبنانية فقط... فحرام في عهدك يا معالي الوزير، الا تفرح هذه الحديقة الرائعة الجمال، وان يقفر القصر المرمري الملون. واقسم لك يا معالي الوزير، ان ميشال طراد اغلى على قلب لبنان من العواميد المرمرية الستة".

ويدمع ميشال طراد تأثراً، ويتمتم: "مسكين فؤاد. راح بكير".

وحين غادرته، بست جبينه فقال لي: "لا تطولش عليي، تعا زورني". فوعدته، لكنني لم اف.

وهنا نحن، بعد ظهر اليوم، نودعه الوداع الاخير مرتين: في الاولى نودع "السيد ميشال طراد"، المولود في زحلة يوم ١٩١٢/١٠/٢١، الموظف المتقاعد في الدولة بحسب سجل قيود تعاونية الموظفين في زحلة، تعيد له نصف ثمن الدواء بعد ستة اشهر على تاريخ شرائه من الصيدلية، وقد تمنحه الدولة وساماً يعلقه وزير على التابوت، وفي الاخرى نودعه ملكاً متوجاً في دولة الشعر.

والفرق بينهما، اننا في المرة الاولى ننسى الدولة كل يوم وتتذكره موظفاً فيها ذات يوم، وفي المرة الاخرى نتذكره كل يوم، كلما عندل بلبل على غصن عاشق، وكلما فتحت وردة على سياج، وكلما كاغى عندليب بقصة حب جديدة.

نتذكره ونحييه بيننا، ولو انصفنا لقلنا اننا سنحيا نحن به، شاعراً تعلّمنا منه كيف يكون قطر الندى علامة القصيدة، وكيف يكون وهج الجمال طريقاً الى الشعر والحب و... لبنان.

هنري زغيب

العاشق الذي لا يفنى

تكرج القوافي كخرير السواقي فتثبت على حفافيها أجمام قصب ووزال.

تولد الكلمات من فم الوردة الحمراء، من عنقود عنب من جم حبق من سلة نجوم من عش حساسين، تخرطش ألواناً ورياحين، تفوح راكضة سطراً تلو سطر نخالها الحب، نخالها خطايا قداسة.

من لغة البشر ورث ميشال طراد الكلام العابق بالولدنة، بالنقاء، المعطر ببراءة الحقول، المفصل على قياس مريول المدرسة وملعب الموشلة.

شعره وقف ناطوراً على الكروم، على الدروب التي تعبرها الفتيات، على مفرق طرق بين حبه للأرض وحبه "لمرا".

شعره غمزات تتلظى تحت طية فستان، تحتار بين عصفور وزهرة "سوسني"، والزعتر الاخضر وعطر المردكوش.

"مسافر انا وهـ الريح".

سفره الطويل كان يوم ترك زحلة الى بعلبك محافظاً على هياكلها. "جلنار" كانت من ماضيه، قطعة باقية في مطرح من مطارح الجمال.

كومة بقايا / تذكرات من الشباب/

صبي المغرم بالعشق والشوق تحول الى حنان، الى أب "شو قولكن / رح بعد هـ الحلوين / يرجعو يحبوني؟".

مسرة لا تترك آثاراً رمادية على وجهه بل تبقى الملامح تنضح عافية والكلمة لا تخرج جارحة، بل تغزل القوافي غزلاً كأن مكان جلنار، جلنارات وايحاءات جرأة من سلفاتها:

تحت النبع.../ ع مهلك تفرّج/ وغمض عينيك / باقة بنفسج / ومنكسر اللعبي / وبحطك بقلبي/ سكر عليك/

في بعلبك أحس ميشال طراد وكأنه نار العالم كله، والتاريخ والشعوب، لم يتطلع الى أبعد، لم يتقولب شعره في عظمة القلعة وأبهتها. بل ظل يتظلل في الرمانة ويغمض عينيه ويسافر برمشة عين الى أماكن الشيطنة حين كان يعدو وبين اصابعه شعاع قمر وحلم، وكل يوم ولادة جديدة.

في تلك الأونة وثلوج "كوانين" تقطع الدروب اشتاق ميشال طراد لا الى لمرأة، لا الى "فرخ كنار" لا الى طائره بل الى طفله الرضيع. اشتاق فكتب له رسالة شوق "بكوختنا يا بني / بها الكوخ العتيق والتلج ما مخلا ولا عودة حطب" وغنتها فيروز وانتشرت الاغنية ولم يعلم أحد ان الرسالة من جرح شاعر، غمس فيه ريشته وخرطش على الحيطان من ذاكرته ملامح ابنه.

الحرب خلقت مسافات بيني وبينه. صارت المطارح أبعد والتتمة أثقل، تأتيني اخباره بين الفينة والفينة فأهرع الى كتبه أحادثه، اقرأ اهداء كتبه بأجنحة فراشات هاربة.

اليوم وما دام شعره هاتناً ندياً في صفحات كتبه فلا يملي علي خبر وفاته رثاء بل هو ميشال طراد الطيب الطيب الذي يعرف ان يرشرش على كل منا من قمقم ماء الزهر حياة، ينبض بالولدنة التي لا تفنى، وبأحجام البنفسج التي لا تذبل.

هو اليوم كما بالامس حين قال:
هيكي انا بدي
تتشلقي حدي
ع العشب المندى
وبتلعبي وبلعب
هـ الزيز المدهب
بقلب هالوردي...

مي منسى

روح لم تكسرها الحروب

... وابحر ميشال طراد على متن مركبه "التايه"، نصب شراعه ومضى يمخر العباب، وشق العنان نحو المجهول الشاسع، والفسحات البعيدة، ومجرات الضوء المجهولة بعد ان سبقته اليها قصائده وكلماته البراقة التي عبرتنا مثل الشهب من فرط رقتها، وعذوبتها وشفافيتها، كأن هذا الكبير، في شاعريته ونفاذه وألقه، المتواضع في ركنه المنزلي، المبتعد عن الاضواء والضوضاء، كأن هذا الشاعر الحق في زمن عز فيه الشعر والشعراء. شاء ان يودعنا بباقة فواحة من القصائد، فكان "المركب التايه" آخر ما صدر له من اعمال منشورة، بعد ان كان قد فوّح امسياتنا ووجداننا وذاكرتنا وذائقتنا بكل ما هو عطر وبكل ما هو اريج، في "جلنار" وغير "جلنار"، حتى غدا واحداً من الدماميك الاساسية لشعرنا اللبناني النضر، الطازج، الشهي، وبات مرجعاً لا ينازع لقصيدتنا المحكية التي غرفت من النبع الصافي، ومن البئر العميقة، من الطبيعة الخلابة، ومن مدأة الريف، ومن سحر الجفون، ومن تغريد العندليب، ومن كل ما هو عذب وشفاف، ومختلف عن واقع الحياة المعاصرة.

وكأنك حين تقرأ ميشال طراد او يصلك عبر الحنجرة الذهبية، في قديمه، ام جديده، انما تنتقل، او تسافر على متن غيمة، او موجة، او قوس قزح، الى فسحة من الرواق وراحة البال والايام التي كانت مشوبة بالشغف والحنين، وكأنك، ايضاً، حين تقرأه، تتعرف الى جانب من لبنان، بل الى سر من اسرار هذا الوطن الصغير، حيث "الطبيعة" الموضوعية والذاتية في آن واحد، وحيث ايقاع العيش اللبناني، يمنح الشعر، هنا، اي عندنا، وبقية الفنون التعبيرية، تلك الحساسية الخاصة، وتلك النكهة المختلفة والمغايرة، وميشال طراد ابرز العلامات الفارقة، وابرز الاشارات العميقة الى تلك الروح اللبنانية، التي لا نجد مرادفاً لها الا في ثلج صنين، او في خرير البردوني، او في ليالي الصيف الحالمة فوق الروابي والتلال، تلك الروح التي لم تكسرها الحروب، ولا المحن، بل ظلت نضرة عصية، بفضل امثال ميشال طراد، وهو واحد من الحراس، حراس الهيكل، وحراس اللغة، وحراس الكلمة اللبنانية في صيغتها الانيقة، الدافئة، الحنون، الفوارة، الماجنة، الممعنة في غواياتها وفتونها، وفي سحرها وسطوتها الانثوية، حيث الشاعر ساحر فتان مثل ميشال طراد.

وليس جديداً، ان نقول انه، اي ميشال طراد، احد المؤسسين الكبار لقصيدة لبنانية خالصة، لا شوائب ولا ركام، ولا فتن ولا احابيل، انما لغة طالعة من صلب الحياة اليومية، ومن قاع الاحاسيس الانسانية، لغة مصفاة كأنها الماء المكرر، او الماء الزلال، وهو منذ البدء وضع الحجر الاساس، بلا صخب او دعاية، وبلا حفل افتتاح او قص الشريط، وضع الحجر ومضى يبني عليه ويشيد العمارة ويرفع السياج ويغرس النصوب المثمرة، وهو قاعد في ركنه الدافئ، في منزله الزحلي ينظر من منظار الروح والوجدان الى وطنه الصغير جغرافياً، الكبير شعراً، وقد هاله ان يحل به ما حل وهو دائماً عنده:

"شو هالحلو لبنان
زهر اللوز
شقيق هـ الاحمر،
او السهل عميموج بالاخضر"

هاله ان يحبيب لبنانه الاخضر القحط او اليباس فسطر آخر كتبه المنشورة "المركب التايه" انشودة رائعة في حب لبنان والتغني به، ومناجاة الخالق ان يصونه ويقيه العثرات والشرور، ولم يترك عشبة او زهرة او نسمة او فراشة، او ضمة او شمة الا وضمنها كتابه الاقرب الى نشيد ابتهال، بل الى صلاة لخلاص لبنان وشفائه، ولم يخطر في باله لحظة ان العالم يمكن ان يبقى ويستمر بلا لبنانه الشاعر:

"بكرا لا سمح الله انا
بدو يحترق ارز لبنان
الاخضر، بدو دخانو الاسود
يخنق ويعمر العالم".

زاهي وهبي

سيرة واعمال

ولد في زحلة سنة ١٩١٢ في حي "حوش الزراعنة" في البيت الذي ما زال يسكنه الى اليوم.

انتقلت به والدته مهيبة ابو حيدر بعد وفاة والده موسى طراد، مع اخته ماري الى بيت ذويها في بلدة بسكنتا في صنين حيث امضى فترة الحداثة، وهي على ما يقول، انعم سني حياته، صرفها في احضان الطبيعة طفلاً يركض وراء حلم، ورآها حلماً يركض وراء طفل، خلف الفراشات الملونة على درب العين.

احب الضيعة، ناسها وحكاياتها، وظل، الى اليوم، يحن اليها والى الحياة البسيطة مع الزهرة والراعية والتلة والقمر.

تعلم في مدرسة الضيعة ببسكنتا ثم انتقل الى الكلية الشرقية في زحلة سنة ١٩٢٤ فبقي فيها سنتين، انتقل بعدهما الى "الكلية العلمانية الفرنسية" ثم "الحكمة" في بيروت.

عاد الى بسكنتا ثم عاد من جديد الى المدرسة ليدخل الكلية الوطنية في عاليه سنة ١٩٣٠ والكلية الارثوذكسية في حمص ١٩٣٢ حيث انهى دروسه الثانوية.

ترك الوظيفة وتسلم وظيفة "بالكوبيراتيف" في حدود ١٩٣٥. عين استاذاً في مدرسة الثلاثة اقمار مدة سنتين (١٩٣٧ - ١٩٣٩) ثم عين كاتباً متمرناً في مكتبة دار الكتب الوطنية في نيسان ١٩٣٩ وبقي سنتين نقل بعدهما الى المتحف الوطني اللبناني (١٩٤١) حيث مكث سنة.

وفي سنة ١٩٤٢ عين مديراً لقلعة بعلبك وظل فيها الى ان احيل على التقاعد سنة (١٩٧٦؟) بعد ٣١ سنة من الخدمة.

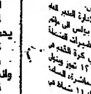
تزوج سنة ١٩٥١ من إغني ابي حيدر ابنة خالته (من بسكنتا) فأنجبت له بنتاً سماها جلنار (١٩٥٣) وصبيين: جورج (١٩٥٥) وموسى (١٩٥٨). عاش بزحلة في منزل والده فأحب الكروم في مسقط رأسه والعناقيد المتلألئة والسماء الصافية والقمر والنجوم. غير انه آثر على كل ذلك عزلاً في ظاهر بسكنتا.

ان اول قصيدة نظمها ميشال طراد هي "علطريق العين"، على حد قوله، وقفت حائلاً بينه وبين السفر الى البرازيل.

من مؤلفاته، "جلنار"، "دولاب"، "ليش"، كاس علشفاف الدلي"، "عربيي مخلعا"، "الغراب الاعور"، وصدر له مؤخراً "المركب التائه". الذي تضمن ٦١ قصيدة تحت ثلاثة عناوين، الوطن الزغير، العاصفي السودا، الفجر الاخضر.

ترجم شعره الى الانكليزية والفرنسية، وكتبت عنه اطروحة دكتوراه باللغة الانكليزية في جامعة كمبريدج.

* المرجع، الحركة الادبية في زحلة.



سينما

● ابراج
(ت: ٢٩٢١٩٢):
١ – "قبل القتيلات" (مورغان فريمان وآشلي جود في اعقاب خاطف النساء ومغتصبهن، بوليسي للمخرج غاري فليدر).
٢ – "مظليو سفينة النجمة" (الحشرات الضخمة تهدد الارض في المستقبل البعيد، والمخرج بول فرهوفن يصور هجومها بالمؤثرات، مع كاسبر فان داين).
٣ – "منطقة الشرطي" (الفساد داخل الشرطة الاميركية يفضحه سيلفستر ستالوني مع روبرت دونيرو، إخراج جيمس مانغولد).
٤ – "الغد لا يموت ابداً" (مغامرة جيمس بوند الجديدة، ترفيه اكشن ومسلي مع بيرس بروسنان وجوناثان برايس، اخراج روجر سبوتيزوود).
٥ – "فلوبر" (روبن ويليامس العالم المبتكر يلاعب مادته الخضراء اللزجة والحية، شريط من ديزني للصغار خاصة، إخراج ليس مايفيلد).
٦ – "كول المنتصر" (كيفن سوربو بطل العضلات المفتولة يغامر في الاجواء الاسطورية، والإخراج لجون نيكوللا).
٧ – "جورج الادغال" (هزل تحكي بشخصية طرزان الشهيرة، لجمهور صغير وشاب، مع براندن فرايزر وليسلي مان).
٨ – "لوسي أوبراك" (المخرج الفرنسي كلود بيري يفتح صفحة واقعية من تاريخ المقاومة الفرنسية ضد المحتل النازي، في شريط ممتاز من بطولة دانيال أوتوي وكارول بوكيه).

● أتلانتيس، المنصورية
(ت: ٥٣١١٦٦):
١ – "اعرف ماذا فعلتم الصيف الفائت" (شبان اربعة يخشون الحادثة القاتلة فيتعرضون لمطاردات الشبح على طريقة "صراخ" لفس كرافن، مع التشويق والجودة الاقل، إخراج جيم جيليسبي).
٢ – "إنبعاث الغريب" (جزء رابع من رعب الكائنات الغريبة في السفينة الفضائية، مع سيغورني ويفر، إخراج جان – بيار جونيه).

● أريسكو بالاس
(ت: ٧٤٥٩٠٦/٧):
"رسالة الى الوالي" (عامل إسلام فارس من العصور القديمة يأتي الى العصر الحالي للهزل على طريقته، إخراج نادر جلال).

● اسباس
(ت: ٢١٢٥١٦):
١ – "اعرف ماذا فعلتم الصيف الفائت" (راجع برنامج أتلانتيس).
٢ – "سبعة اعوام في التيبت" (الفرنسي جان جاك انو يروي رحلة المغامر النمسوي براد بيت، في أرض الحكمة البوذية، عمق ودراما ومشهدية).
٣ – "سبعة رؤوس في حقيبة يد" (جرائم قتل لكن في الاطار الكوميدي والتشويقي، مع جو بيتشي، إخراج توم شولمان).
٤ – "وحيدا في المنزل – ٣" (الجزء الثالث من الكوميديا المنزلية مع الولد الباقي وحيدا في المنزل ليواجه على طريقته الاشرار، مع الصغير ألكس دي لينز هذه المرة).
٥ – "إنبعاث الغريب" (راجع برنامج اتلانتيس).
٦ – "دوني براسكو" (اجواء المافيا لكن في نبرة إنسانية مختلفة تدور على فكرة الصداقة والامانة والخيانة، مع آل باتشينو وجوني ديب، إخراج مايك نيويل).

● إيليت
(ت: ٨٤٠٢٨٦):
١ – "سبعة رؤوس في حقيبة يد" (راجع برنامج اسباس).
٢ – "إنبعاث الغريب" (راجع برنامج اتلانتيس).
٣ – "سبون" (مغامرات بطل الشريط المرسوم الى الشاشة، مع مايكل جاي وايت، إخراج مارك ديبي).
٤ – "إتصال" (جودي فوستر تتصل بكائنات الكوكب البعيد علمي – خيالي لعواقبه، إخراج روبرت زيميكيس).

● اليزيه
(ت: ٣٢٠١٥٧):
"وحيداً في المنزل – ٣" (راجع برنامج اتلانتيس).

● امباساد
(ت: ٠٣/٦٧٨٦٨٨):
١ – "سرية لوس انجلس" (مدينة الشرطة والعصابات والفساد في الخمسينات يحييها المخرج كورتيس هانسون، مع كيم بيزنغر وكيفن سبيسي).
٢ – "إتصال" (راجع برنامج إيليت).
٣ – "٤٨ ساعة في اسرائيل" (نادية الجندي جاسوسة في قبضة الاسرائيليين، إخراج نادر جلال).

● امبير
(ت: ٣٢٨٨٠٦):
١ – "سرية لوس انجلس" (راجع برنامج امباساد).
٢ – "اعرف ماذا فعلتم الصيف الفائت" (راجع برنامج اتلانتيس).

● برودواي
(ت: ٣٤٥٢٩٤):
"قيد" (شريط بوليسي اسود مميز).

● بلانيت – الزوق
(ت: ٠٩/٢٢١٣٦٣):
١ – "الغد لا يموت ابداً" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "مظليو سفينة النجمة" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "فلوبر" (راجع برنامج أبراج).
٤ – "كول المنتصر" (راجع برنامج أبراج).
٥ – "جورج الادغال" (راجع برنامج أبراج).

● بلانيت – طرابلس
(ت: ٠٦/٤٤٢٤٧١):
١ – "قبل القتيلات" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "فلوبر" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "مظليو سفينة النجمة" (راجع برنامج أبراج).

● سان ايلي
(ت: ٤٠٦٧٠٦):
١ – "وحيداً في المنزل – ٣" (راجع برنامج إسباس).
٢ – "اعرف ماذا فعلتم الصيف الفائت" (راجع برنامج اتلانتيس).
٣ – "إنبعاث الغريب" (راجع برنامج اتلانتيس).

● سارولا
(ت: ٣٥٠٠٦٧):
"٤٨ ساعة في اسرائيل" (نادية الجندي جاسوسة في قبضة الاسرائيليين، إخراج نادر جلال).

● ستارغيت، زحلة
(ت: ٠٨/٨١٢٩٠١/٢):
١ – "مظليو سفينة النجمة" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "رسالة الى الوالي" (راجع برنامج أريسكو بالاس).
٣ – "قبل القتيلات" (راجع برنامج ابراج).

● سوديكو سكوير
(ت: ٦١٦٧٠٧):
١ – "ثمانية رؤوس في حقيبة يد" (راجع برنامج إسباس).
٢ – "إنبعاث الغريب" (راجع برنامج اتلانتيس).
٣ – "دوني براسكو" (راجع برنامج إسباس).
٤ – "سبايس وورلد" (راجع برنامج إيليت).
٥ – "سبعة اعوام في التيبت" (راجع برنامج إسباس).

● فاندوم
(ت: ٤٤٣٩٩٢):
١ – "مظليو سفينة النجمة" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "فلوبر" (راجع برنامج ابراج).

● فريواي
(ت: ٤٨٥٥٩٠):
١ – "الممثل الاول" (شريط عواطف مضطربة بين المسرح والحياة، مع آنا غاليينا والمبير ويلسون، اخراج جون دويغان).
٢ – "سبايس وورلد" (فرقة الحسناوات المغنيات في شريطها السينمائي الاول).
٣ – "إتصال" (راجع برنامج إيليت).
٤ – "سرية لوس انجلس" (راجع برنامج امباساد).

● كسليك
(ت: ٠٩/٩١٢٥٠٣):
١ – "فلوبر" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "منطقة الشرطي" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "قبل القتيلات" (راجع برنامج أبراج).

● كونكورد
(ت: ٠١/٧٣٨٤٣٩):
١ – "الغد لا يموت ابداً" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "فلوبر" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "كول المنتصر" (راجع برنامج أبراج).
٤ – "جورج الادغال" (راجع برنامج ابراج).
٥ – "منطقة الشرطي" (راجع برنامج أبراج).
٦ – "قبل القتيلات" (راجع برنامج ابراج).
٧ – "مظليو سفينة النجمة" (راجع برنامج ابراج).

● لاس ساليناس
(ت: ٠٦/٥٤٠٩٧٠):
١ – "سرية لوس انجلس" (راجع برنامج امباساد).
٢ – "إنبعاث الغريب" (راجع برنامج اتلانتيس).
٣ – "رسالة الى الوالي" (راجع برنامج أريسكو بالاس).
٤ – "اعرف ماذا فعلتم الصيف الفائت" (راجع برنامج أتلانتيس).

● لاسيتيه
(ت: ٠٩/٩٣٧٣٠٠):
١ – "آنا كارينينا" (إحدى تحفات تولستوي في أجواء العشق والهرب، إخراج برنارد روز، مع الفرنسية صوفي مارسو).
٢ – "الممثل الاول" (راجع برنامج فريواي).
٣ – "رسالة الى الوالي" (راجع برنامج أريسكو بالاس).
٤ – "سبون" (راجع برنامج إيليت).

● لي دون، فردان
(ت: ٧٩٢١٤٣):
١ – "دوني براسكو" (راجع برنامج إسباس).
٢ – "اعرف ماذا فعلتم الصيف الفائت" (راجع برنامج اتلانتيس).
٣ – "سرية لوس انجلس" (راجع برنامج امباساد).

● مونتريال، الحمراء
(ت: ٣٤٥٨٦٧):
"رسالة الى الوالي" (راجع برنامج أريسكو بالاس).

مسرح

● مسرح إيفوار، سن الفيل
(ت: ٤٩٠٣٨٠):
– "الاندلس، المجد الضائع"، استعراض لعبد الحليم كركلا.

● مسرح بريزيدانس، الزوق (ت: ٢١٠٩٦٦):
– "عنوان وأربع نسوان"، اخراج جورج شلهوب.

● مسرح بيروت، عين المريسة (ت: ٣٦٢٤٦٦):
– باليه براغ الحديثة.

● مسرح الاتينيه، جونيه
(ت: ٠٩/٩١٢٣٢١):
– "شي بيشبه الوضع"، اخراج رفيق نجم.

● مسرح جان دارك، الحمراء
(ت: ٠١/٣٥٤٩٣٢):
– "كليب سندويش" لسامي خياط من الخميس حتى الاحد في التاسعة مساء والاحد ماتينيه في الرابعة.

● مسرح شاتو تريانو، الزلقا (ت: ٤٠٢٤٣٠):
– "شي غريب شي عجيب"، تأليف محمد خوندي، بطولة اماليا ابي صالح.

● مارينيان (ت: ٣٤٥٢٨٧):
(– "الاربع فصول" – مسرحية للصغار مع ديدي).

● مسرح مونو، شارع الجامعة اليسوعية (ت: ٢٠٢٤٢٢):
– "رزق الله يا بيروت"، اخراج جلال خوري (القاعة الكبرى).

معارض

● غاليري بخعازي، الاشرفية:
– ماري بزيك حتى ١٤ شباط.

● غاليري أليس مغبغب، جادة شارل مالك:
– فاديا حداد حتى ٢١ شباط.

● غاليري جانين ربيز، الروشة:
– حليم جرداق حتى ٢٦ شباط.

● كاف دو فرانس، طريق بكفيا:
– علي الخال حتى ١٦ شباط.

متاحف

● متحف جبران خليل جبران
(ت: ٠٦/٦٧١١٣٧):
يفتح من التاسعة الى الخامسة بعد الظهر كل يوم في بشري.

أبراج

● الحمل (٢١ اذار–٢٠ نيسان): احذر الاحكام الخاطئة في العمل لانها ستقودك الى قرارات غير منطقية.
● الثور (٢١ نيسان–٢١ ايار): يوجه خصصه التفكير والتخطيط لان لا امكان للوصول بدون خطط مدروسة.
● الجوزاء (٢٢ ايار–٢١ حزيران): يعمل الوقت لمصلحتك وتسير الامور الى نهاياتها السعيدة بدون تأخير.
● السرطان (٢٢ حزيران–٢٣ تموز): عليك اخراج افكارك الى موضع التنفيذ لانها نضجت واصبحت الظروف مهيأة.
● الاسد (٢٤ تموز–٢٣ آب): لتتمتع بديبلوماسية رفيعة المستوى تساعدك في اقناع الآخرين ونيل موافقتهم.
● العذراء (٢٤ آب–٢٣ ايلول): فكر جديا في المستقبل والجد في طرح كل الامور ومعالجتها.
● الميزان (٢٤ ايلول–٢٣ ت١): تكون منزعجاً مما ينعكس على محيطك العائلي. ازرع الهدوء والطمأنينة من حولك.
● العقرب (٢٤ ت١–٢٢ ت٢): امد الاتصال بصديق قديم يتمكن بهدوئه وحكمته من مساعدتك وزرع الامل في نفسك.
● القوس (٢٣ ت٢–٢١ ك١): ترفض تدخل الآخرين في امورك الخاصة. عليك افهامهم ذلك بطريقة مهذبة ولائقة.
● الجدي (٢٢ ك١–٢٠ ك٢): شخصيتك القوية وموقعك يساعدانك في التأثير على الآخرين. ليكن عملك ايجابياً فلا تفرض آراءك بالقوة.
● الدلو (٢١ ك٢–١٩ شباط): عليك اتخاذ القرارات الحاسمة لان النتائج للقرار تكون وخيمة ومؤذية.
● الحوت (٢٠ شباط–٢٠ اذار): الحب ضروري في حياة الافراد فلا تحجل من اعلان حبك والتعبير عن مشاعرك.

مونتو الذي شارك الاساتذة في مؤتمرهم:
مع الأخطاء لا نتقدم كثيراً والجامعة هي المكان حيث نغتني

في اليوم الاخير من اعمال مؤتمر "دور الجامعة في مجتمع متنوع: حالة لبنان" الذي نظمته رابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية مع المكتب الاقليمي لمنظمة التربية والثقافة والعلوم، الاونيسكو في بيروت والاتحاد العالمي لنقابات المعلمين (F.I.S.E) في قاعة خليل الجر للادارة المركزية، كان لنا لقاء مع ممثل الاتحاد العالمي لنقابات المعلمين البروفسور دانيال مونتو حول المؤتمر واهميته للبنان ودور الجامعة في المجتمع المتنوع، وخاصة الجامعة اللبنانية، الى علاقة الاتحاد الوثيقة بالهيئات التعليمية اللبنانية، ولاسيما رابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية.

● ما هو الاتحاد العالمي لنقابات المعلمين وما مدى اهميته؟

– هو من المؤسسات العالمية الثلاث التي تمثل مهنة التعليم العالي. ونحن منتشرون في سبعين الى ثمانين دولة حيث نتعاون مع المؤسسات التي تعنى بشؤون التعليم العالي بطريقة منفتحة وغير عنصرية. كما لنا نشاطات كثيرة مع الاونيسكو بما اننا من المؤسسات غير الحكومية وكان لنا دور فاعل في تبني الاونيسكو في شهر تشرين الثاني الفائت وضع اساتذة التعليم العالي عالمياً، وهو نص مهم جداً ونحن نعمل لتحقيقه منذ سنين عدة لانه يشكل لاساتذة التعليم العالي ضمانة عالمية مؤكدة اكثر من الضمانات الاخرى التي قدمت الى فئات مختلفة من الاساتذة منذ العام ١٩٦٦ من خلال نصوص اخرى.

ان عملنا نقابي وعلى نطاق واسع يعني اننا نتمسك بكل ما يتعلق بالشأن المالي والاخلاقي لزملائنا في شتى الاوضاع من حقوقهم وحريتهم الشخصية والجماعية. لكننا نشارك ايضاً في طرح الاسئلة العالمية الكبيرة حول التعليم، ديموقراطيته والمسائل التربوية وتأهيل الاساتذة والابحاث. كما اننا فاعلون بـ"التضامن العالمي" مع قضايا مختلفة، وشاركنا مراراً في التأكيد على تضامننا مع الشعب اللبناني خلال احداث الجنوب والعدوان على الشعب الفلسطيني وفي اي مكان حيث السلام مهدد وحيث تنتهك الحريات وحقوق الانسان.

● ذكرت ان الاتحاد العالمي هو احدى المؤسسات العالمية الثلاث التي تعنى بشؤون التعليم العالي. من هي؟ وما مدى فاعليتها في هذا الشأن؟

– هناك مؤسسة اكبر من مؤسستنا نتجت من تجمعات مختلفة وهي "العالمية للتعليم" التي لديها تأقلم اقل فاعلية منا للدفاع عن المبادئ التي سبق ان ذكرتها. والمؤسسة الاخرى ذات طابع مسيحي وهي الاتحاد النقابي العالمي للمعلمين، ومؤسسات غيرها عديدة. والاشارة الى ان عدداً هائلاً من الاساتذة لا ينتمون الى اية مؤسسة، انهم مشتتون وهذا الامر ليس ايجابياً.

● لماذا ساهمتم في الاعداد لهذا المؤتمر مع رابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية؟

– ذلك لاننا نشارك عادة في كل التحضيرات التي تسبق المؤتمر العالمي للاونيسكو حول التعليم العالي الذي سينعقد في تشرين الاول في باريس. وهذا المؤتمر يحضر من خلال مؤتمرات اقليمية، وسبق ان شاركنا في مؤتمرات اقليمية متعددة كمؤتمر هافانا لاميركا اللاتينية ومؤتمر داكار لافريقيا ومؤتمر طوكيو لآسيا، اذن كان من البديهي ان نشارك في هذا المؤتمر. وارتدنا نظراً الى علاقة العمل والصداقة برابطة الاساتذة المتفرغين، ان تأخذ حالة بلد ونعالجها في العمق وكان لبنان هو الحالة التي تناولناها في ظل تنوعه الاجتماعي، بعدما اتفقنا وزملاءنا اللبنانيين على عقد هذا المؤتمر هنا لاستخدام اعماله لافادة المؤتمر الاقليمي للاونيسكو ثم العالمي.

البروفسور مونتو. (رافي بربريان)

رأينا ان "حالة لبنان" مع تنوعه الديني والاجتماعي والعقائدي والمأساة التي عرفها ومع البحث الدؤوب عن الوحدة الوطنية والتعايش، هو ربما مثل مهم يستلزم المعالجة لمصلحة اللبنانيين، ومصلحة المجتمع العالمي الذي يحتاج الى الكثير ليعلم بالامور التي نعالجها في هذا المؤتمر. فوجئت بملاحظة قدمها رئيس الجامعة اثناء مداخلته، هي ان تاريخ الجامعة اللبنانية هو جزء من تاريخ لبنان، وان تأسيسها في الخمسينات كان تأكيداً قوياً على ارادة وطنية لانها الاداة الاساسية للاستقلال الى العيش والتطور. وبهذه الذهنية نحن نشارك في المؤتمر.

● ما مدى اهمية هذا المؤتمر للبنان؟

– تكمن اهميته في كونه الاول من نوعه للبنان. انه يظهر كفاءة رابطة الاساتذة المتفرغين لمعرفة جميع المشاكل التي تعانيها الجامعة ويسعون استمراراً الى حلها، في حين يميل البعض في شكل خاطئ الى اظهار الرابطة انها تهتم فقط بالشؤون المالية من الموازنة والرواتب. لكنني اؤكد ان زملاءنا يعلمون وضع جامعتهم وانهم يعملون لتحسين وضعها والحفاظ على وحدتها وحريتها والتخلص من كل انواع الضغوط. وانا ارى ان هدف المؤتمر هو تحديد المشاكل في الجامعة وطرحها للمعالجة، وانتاج مواد تستخدم في المؤتمر الاقليمي ثم العالمي فالمؤتمر كما قال احد الزملاء، "هو البداية وليس النهاية".

اللبنانية

● لماذا اخترتم الجامعة اللبنانية وهناك جامعات خاصة في لبنان كالجامعة الاميركية في بيروت والقديس يوسف؟

– لسببين: الأول لطبيعة علاقة التعاون والصداقة بادارة رابطة الاساتذة، والثاني هو ان دور الجامعة اللبنانية اساسي ومركزي في المجتمع من حيث ارتفاع عدد طلابها اكثر من الجامعات الاخرى ولانها جامعة رسمية اي تدخل في اطار الخدمات العامة. والخدمات العامة هي العمل لتلبية حاجات المجتمع، ليس فقط الاقتصادية والمعيشية لكن ايضا الحاجات العلمية واعداد الافراد على مستويات متنوعة من التخصص. والجامعة الرسمية هي القادرة اكثر من غيرها على ذلك. انا لا انتقص امتيازات الجامعات الخاصة اما الرسمية فترتبط اكثر بالمصير الوطني. فهي افضل مكان لاعطاء اجوبة معاصرة وديموقراطية لمجموع حاجات الشعب بشرط ان تعطيها السلطات العامة الامكانات لاداء مهامها.

● الى اي حد مهمة علاقتكم بالهيئات التعليمية في لبنان؟

– قدمنا الى الاونيسكو ومنظمة العمل الدولية شكاوى من الانتهاكات التي تتعرض لها الرابطة والنقابات التعليمية، بما ان لدينا علاقات بالنقابات التعليمية الاخرى كنقابة المعلمين الثانويين وهي عضو في الاتحاد العالمي، ونقابة التعليم الابتدائي الرسمي ونقابة التعليم الابتدائي الخاص. وتدخلنا في شؤون الحريات النقابية اثر تظاهرات تشرين الثاني ١٩٩٦ لاعلام الاونيسكو ومنظمة العمل الدولية بمطالب الحركة التعليمية اللبنانية. وهذه من الامور التي قوت الروابط بيننا. والـ F.I.S.E. وفية لمهمتها في الدفاع عن السلام، قامت باحتجاج علم اثر مجزرة قانا عام ١٩٩٦ في مناطق مختلفة من العالم. واعتقد ان زملاءنا اللبنانيين قدروا ما قمنا به.

● ما اهمية المداخلات والابحاث التي قدمت في المؤتمر؟ هل طرحت مشاكل مشتركة مع مشاكل اساتذة التعليم العالي في دول اخرى؟

– معظم المداخلات تعبر عن هم كبير للانطلاق في شكل صحيح من الواقع اللبناني اي من تاريخ الجامعة ومختلف المراحل التي مرت بها علاجا وحصرا للمشاكل الحالية في نطاق محدد حصولا على الامكانات المناسبة لتأدية دورها الذي يشكل عاملا اساسيا في الوحدة الوطنية، حتى لا يكون التشعب والتنوع مصدر الخلافات والصراعات بل على العكس ان تكون مصدرا للافادة المتبادلة. وفرحنا كثيرا لرؤية ممثلي جامعات اخرى كممثل الجامعة الاسلامية في بيروت والمسؤول عن التعليم العالي الكاثوليكي في لبنان الاب جورج صفير.

اذن، كما ترين، لا تنحصر موضوعات المؤتمر بالجامعة اللبنانية فقط. استمعت الى الزملاء من جامعات اخرى وكانت طروحاتهم متضافرة منها دور الجامعة اللبنانية المهم وحصدنا معلومات غنية عن واقع الجامعة، في الوقت نفسه كان واضحا في كل المداخلات ان هناك مشاكل كثيرة لجميع اساتذة التعليم العالي في العالم في مظاهر مختلفة، كمشاكل الديموقراطية والامكانات المتوافرة للاساتذة لممارسة مهنة مضاعفة كاستاذ وباحث وتطور الابحاث وحاجتها الى مختبرات واعتمادات. في النهاية انها مشاكل الوحدة بمعنى وحدة الادارة والثقافة والخدمات العامة. وهي مشاكل عالمية ايضا من امكان اقامة العلاقات والتعاون والخوف من هجرة الادمغة.

● ما رأيك في تدخل السلطة السياسية في شؤون الجامعة اللبنانية؟

– هذا ما فهمته من خلال مداخلات الزملاء. الجامعة اللبنانية هي مؤسسة رسمية فمن الطبيعي ان تكون مرتبطة بالحكومة، لانها مسؤولة عن تمويل الجامعة وتطويرها. وما هو غير طبيعي في اي بلد كان ان كل اشكال الضغط من اقتصادية او سياسية او دينية من الخارج تفرض توجهات لا تمت الى المنطق العلمي والاكاديمي. وهذا امر لا يجدي لان ديناميكية التعليم العالي من ابداع ونقل المعرفة ونشر الثقافة تحتاج الى الحرية لتكون فاعلة. والاطراف التي تتدخل في شؤون التعليم العالي باسم اي كان ولأي سبب كان تضيع الوقت على الجامعة والمجتمع، وفيما التدخل في التعيينات الاكاديمية والادارية. واشدد ان هذه المشاكل ليست لبنانية فقط بل تطول معظم دول العالم.

● عنوان المؤتمر "دور الجامعة اللبنانية في مجتمع متنوع: حالة لبنان". هل التنوع هنا بمعنى التوافق او التنافر؟

– هناك حالة انقسام، والانقسام حاليا مسالم وكان منذ اوقات بعيدة عدوانيا بين مجتمعات تعيش معا على ارض واحدة. هناك وسيلتان لحل هذا الوضع، اما الانغلاق على الذات وتقليل العلاقات الى اقصى حد مع الآخرين واما نأخذ ناحية من هذه الاختلافات ونطرح انشاء عناصر لثقافة مشتركة وهوية واحدة.

لهذا السبب كلمة "متنوع" تحتاج الى النقاش لانها تعبر عن وقائع قد تكون متناقضة كليا. وهنا نسأل "اي تنوع وبأية ذهنية؟" وان اختلف البشر، فالانسانية في الواقع انطلقت من اختلافات عدة وفي الوقت نفسه تعيش في وحدة. والاختلافات هي ثروة بشرط ان يعبر عنها بالتسامح والشفافية والانطلاق في مسيرة الوحدة. وهنا يكمن دور الجامعة اللبنانية لانها تبحث عن الحقيقة العلمية، وليس هناك من حقيقة علمية مسيحية او مسلمة او ملحدة. فالحقيقة العلمية فريدة وكل علماء العالم يعملون وفق الاسس المعروفة ويتوصلون اما الى حقائق علمية واما الى اخطاء. مع وجود الاخطاء لا نستطيع التقدم كثيراً. والجامعة هي المكان حيث نغتني من خلال الاختلافات والتنوع في اللغة والثقافة والافكار الفلسفية والايديولوجيات والانتماءات متجهين الى عيش مشترك وموحد.

● بما ان المؤتمر في لبنان هو مقدمة للمؤتمر الاقليمي الذي سيعقد الشهر المقبل، كيف ستكون مشاركتكم فيه؟

– ان مشاركتنا في هذا المؤتمر كنقابيين ستكون بسيطة. فالاونيسكو هي من تنظم هذا المؤتمر والمشاركون الرئيسيون هم ممثلو دول من وزراء وجامعيين.

ونتمنى ان يكون المؤتمر الاقليمي مفتوحا للاساتذة والجامعيين والجمعيات والنقابات والطلاب. كما نتوقع ان يعالج المخاطر الكبيرة على التعليم العالي وان يكون نقاشا متنوعا فيعبر كل فرد عن ارائه وطروحاته بحرية.

ندى اندراوس

لجنة المتابعة للدخول الى الملاك

اصدرت لجنة المتابعة للدخول الى ملاك الجامعة اللبنانية بياناً ناشدت فيه رئيس الجمهورية ورئيس المجلس النيابي ورئيس الحكومة ورئيس الجامعة اللبنانية العمل لرفع الغبن اللاحق بالاساتذة المتعاقدين المتفرغين والمستوفين الشروط الاكاديمية والقانونية للدخول الى ملاك الجامعة. وسبق لمجلس الجامعة ان اتخذ قراره الموافقة على دخول ٤٢٨ استاذاً الى الملاك بعد ان درس الملفات واحداً واحداً وبعد ان رفعها العمداء والمديرون بالشكل القانوني والاداري السليم.

وكان وزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش وعد لجنة المتابعة اكثر من مرة بأنه سيمنع الغبن اللاحق بالاساتذة ويرفع عنهم كل ضيم حين وضعت ملاكات كل كلية وحدد عدد الهيئة التعليمية اللازم لها. وتمنت اللجنة على مجلس الجامعة الجديد لا سيما الاعضاء المتفرغين العمل على اقرار الملاكات نهائياً.

ولم يستبعد الاساتذة المتفرغون امكان تقديم شكوى – مراجعة الى مجلس شورى الدولة لبت هذا الموضوع الذي بدأ يشكل مهانة لكراماتهم واستهتاراً بحقوقهم وموقعهم العلمي والاجتماعي.

جولة ضو في المدارس المتاخمة

جال رئيس المنطقة التربوية في محافظة النبطية أنور ضو في المدارس الرسمية المتاخمة لخطوط التماس مع قوات الاحتلال الاسرائيلي في قضاءي مرجعيون وبنت جبيل، وهي مدارس: الغندورية، قلاويه، مجدل سلم، تولين، تبنين، صفد البطيخ، الجميجمة، قعقعية الجسر، حاريص، عيتا الزط وحداثا.

واطلع على أوضاع وحاجيات لما من التجهيزات والبناء، وأكد ضو على ضرورة "دعم التلاميذ ها هنا، وحث الهيئات التعليمية على الالتزام الكامل للدوام حتى انهاء البرامج المقررة لما فيه مصلحة الطلاب وذويهم الذين يدفعون الثمن غالياً في ظل الاعتداءات الاسرائيلية المتواصلة عليهم". داعياً الى دعم المدرسة الرسمية في هذه المناطق بالتحديد لانها مدرسة الوطن والمواطن.

واطلع ضو خلال جولته على صفوف الروضات المستحدثة وتفقد ثانوية تبنين الرسمية التي من المتوقع ان تكون مركزاً للامتحانات الرسمية مبدياً حرصه وارتياحه تخفيفاً للاعباء عن التلامذة ومراعاة للوضع الاقتصادي.

في الجمعية العالمية لتبادل الطلاب

عاد الى بيروت من بريطانيا عميد كلية الهندسة والعمارة في الجامعة اللبنانية الاميركية الدكتور عبدالله صفير.

وكان الدكتور صفير زار المملكة المتحدة بصفته السكرتير العام للجمعية العالمية لتبادل الطلاب حيث احتفلت الجمعية بالعيد الخمسين لتأسيسها في مؤتمر التأم في ويلز وامتد ثمانية أيام.

وحضر المؤتمر مندوبون عن ثمانية وستين بلداً يمثلون حوالى الفي جامعة حول العالم. ورأس المؤتمر الدكتور سميث نائب رئيس جامعة ويلز ممثلاً الرئيس الأمير تشارلز. وأعرب سميث في كلمة ألقاها أمام المشاركين عن إعجابه بأهداف الجمعية ومنجزاتها منذ تأسيسها قائلاً انه يحق للجمعية ان تفخر بتنظيم دورات التدريب لأكثر من ربع مليون طالب خلال العقود الخمسة الماضية.

ورحّب الدكتور عبدالله صفير بالاعضاء الجدد وشدّد على أهداف الجمعية التي ما زالت منذ تأسيسها حتى الآن بالاهمية عينها في معزل عن الحروب القائمة في العديد من البلدان. وإذ رأى صفير في العولمة التي بدأت تنتشر في العالم حافزاً متقدماً قال ان الدول المتعددة الثقافات باتت قادرة على التسابق والتنافس في شكل أفضل من تلك الدول الأحادية الثقافة.

وأوضح الدكتور صفير بعد عودته ان المندوبين الذين اجتمعوا في المملكة المتحدة أعلنوا عن فتح حوالى ستة آلاف فرصة عمل تدريبية لطلاب كليات الهندسة في الجامعة حول العالم.

وأشار الى ان أغلب فرص العمل هذه تقع في الدول الاوروبية والدول التي في شمال المحيط الاطلسي.

برجيس الجميل والتوعية في الاعلام والبيئة

في المدرسة الانجيلية – النقاش افتتح الدكتور برجيس الجميل سلسلة المحاضرات التي تقدمها المدرسة الى الطلاب.

وحضر رئيس المدرسة جورج رحباني والهيئة التعليمية وطلاب القسم الثانوي، وقدم المحاضر الدكتور منصور عيد، منوهاً بالنهضة التربوية التي وفرها الدكتور الجميل للطلاب والشباب في موضوعي الاعلام والبيئة.

وركز المحاضر على دور الشباب والطلاب في موضوع الاعلام والاعلان واستهدافهم عالم الاعلام والاعلان وان التربية الاعلامية في المدرسة وحدها الحل من اجل ان يكون الاعلام في خدمة الجيل الطالع، وهي الحل في عدم سيطرة الاعلام على الحرية الفردية لتلاميذنا واولادنا.

وفي نطاق الموضوع البيئي اوضح ان التربية هي الاساس من اجل خلق بناء في موضوع البيئة وان يكون كل مواطن خفيراً بيئياً وان هذه الندوة ما هي الا حفلة تخرج في موضوع البيئة يصبح فيها كل طالب مسؤولاً بيئياً في وطنه ومجتمعه وبلدته لأن البيئة في لبنان هي ثروة وطنية ومصدر ابداع وتفوق في مجالات الفكر والثقافة.

وفي الختام دار نقاش.

أغَيْر الحب يبلسم جرحاً؟

همها الاوحد كان رجلا غير عادي، رجلا يجمع كل مشاعره وكل حنانه في كلمة "احبك"، رجلا تكون في حياته المطلق الاول والاخير. ان تحب بلا قيد او خوف، وتكون قصة حبها حكاية انسجام لا تنتهي. ولأن الحلم كان صعبا، ولأن الحياة اصعب، قبلت برجل عادي. اعطته كل ما لديها فعجز ان يعطيها اقل مما حلمت به. ومن اجل الرجل العادي، رجل تطمئن اليه ويجعل نبله وروعته وحنانه عالما اخر انقرض في هذا الزمن، نسيت بحثها عن الرجل الخارق والمثالي، وقبلت ان تكون نقطة في محيط تجاربه وعالمه وعلاقاته.

تغاضت عن زلاته، تحملت محدودية عطائه، وجفاء تجاربه، وآثرت ان تحيا معه على الحلو والمر. لكنه لم يقدّر كل هذا العطاء، فانهار عنفوان الحب الكبير.

كانت لامرأة اكبر من حلمه، من واقعه، ولذلك خذلها وكان رجلا لا يعرف معنى ان يتخلى الانسان عن حلمه من اجل انسان عادي، ولا كيف يطرق باب الحب عند امرأة هي كتلة احاسيس. كانت قبله لامرأة متميزة، ديكتاتورية في علاقاتها. لكنه غيّر الطريق، فهذا الحلم في اتجاه آخر تحول من مكمن الإلفة الى مكمن للوجع. وغدا لوحة صامتة لامرأة متعبة مجروحة الكبرياء. تمنت ان تكون في عالم آخر يتسع لامرأة غيرها.

امرأة الوعي والعطاء والحلم، ما تمنته لم يتحقق فألغته من عوالمها لأنها ما عادت قادرة على مواجهة من تخلت عن الحلم من اجل ارضائه، لتعود سيدة تألقها، وسيدة القرار في ان تكون هي ذاتها وبدون جراح.

دلال الحلبي

احمد يوسف حمود
لن أكتبك يا أبي

الشيخ احمد يوسف حمود.

أأكتبك(●) أبا، أأكتبك قائدا
أأكتبك شاعرا ام مؤمنا
أأنقل ما كتب عنك،
أم أقتطع ما قيل منك،
ممكن ان اقول كل شيء او اي شيء، ولكن ليس بالممكن كتابتك بسطور.
الحياة هي انت والموت تخليد لك.
قليل هم الرجال وكنت خيرتهم،
ذهب زمن الابطال وكنت من بينهم،
شاعر كتب القمم وكنت قمتهم،
ايمانك بالله سرك وكنت خادمهم،
قائد بالفطرة، وخادم الناس سيدهم،
أب ولا كل الآباء.
كريم، حليم، صارم، حنون، قاس، عطوف، حازم، تقي.
حر، أبي، صادق، سخي، مرح، سريع البديهة. قوي.
حاضر، بهي، ذكي، متواضع، فقير، غني.
لا إنس ولا جان، لا مرض وكلل.
اضعفك وأضعف ايمانك.
كرمك وحنيتك كنت ترددها بكلمات
"المرأة والخادم والصغير، يظنون الرجل على كل شيء قديرا"
صبرك وقوتك، ترجمتهما بايمان قاطع أبي.
آخر كلماتك كانت آمين!
رددتها ونحن حول سريرك، تفارق حياة الدنيا لتلاقي دنياك.
ما أعظمك كأب، وما أغلاك كقائد
وما أصعب فراقك
يا أغلى الغالين وأكبر العظماء وأحب المحبين.
فراقك الجسدي صعب ولكنك فينا، بأنفسنا.
وايمانك بالله والتقدم، مغروس في اعماقنا.
فأنت لم تكن ترضى بالهوامش.
عنفوانك وكرامتك هما انت، ونحن جزء لا يتجزأ منك.
لا وألف لا...
لم تمت ولن تموت يا سماحة الشيخ، يا علامة ويا شاعر ويا والد ويا مؤمن، ويا قائد ويا حبيب.
برحيلك عنا، أثبت وجودك فينا، واسمك العالي اصبح حملا وأمانة. وصفاتك الحميدة صغرت الدنيا للقياك سويا.
فعهدناك جامعنا، آتين اليك يا أبي بعد ان نكمل ما كتب لنا.
احترامنا لك حاضر، اصبح عزا يحيطنا هالة، فأنت في كل مكان.
نعرف منزلتك عند ربك، فشفاعة الانبياء والاولياء الصالحين والعلماء عند ربهم كبيرة ستورثنا اياها في آخرتنا، كما اورثتنا اسمك وعلمك ودينك في دنياك.

الدكتورة
سناء أحمد يوسف حمود

(●) الشيخ احمد يوسف حمود.

تلامذة فائزون في مسابقة فبريانو



التلميذ وائل حلاق يتسلم جائزة فبريانو في ليسيه عبدالله الراسي – الثاني في منطقة الشمال. (ميشال حلاق)

عكار – "النهار":

اقامت ليسيه عبدالله الراسي في الشيخ طابا – عكار احتفالاً خاصاً بطلابها الفائزين بجائزة فبريانو السنوية للرسم. وحضر مدير المدرسة طلال خوري وممثل شركة فبريانو جان كلود نحاس وافراد الهيئة التعليمية ولجنة الاهل واولياء الفائزين وهم ٢٤ تلميذاً بينهم من احتل المرتبتين الاولى والثانية على صعيد منطقة الشمال.

بعد كلمة للمدرس كرم عبود تحدث جان كلود نحاس باسم شركة فبريانو عن فخر الشركة بمشاركة تلامذة عكار في المسابقة السنوية وبفوزهم الدائم بالجوائز. واشار الى ان المسابقة بدأت منذ ٤٠ سنة ووصل عدد المشاركين فيها حتى العام الماضي الى حوالى ١٢٨ الفاً من ست مئة مدرسة في لبنان ومن مختلف الاعمار وهناك ٤٨٢٠ فائزاً حتى الآن بجائزة فبريانو، شاكراً لادارة المدرسة والتلامذة والاساتذة الرسم جهدهم وعطاءهم الدائمين.

وهنأ مدير المدرسة طلال خوري التلامذة الفائزين ودعاهم الى المزيد شاكراً لشركة فبريانو الاستمرار بهذه المسابقة السنوية التي شكلت حافزاً جدياً لهواة الرسم وخلقت مناخاً جديداً لاصحاب المواهب.

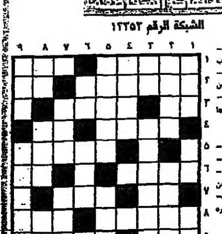
تأبين استاذ

صيدا – "النهار":

اقامت امس كلية الحقوق والعلوم السياسية في الجامعة اللبنانية في صيدا حفل تأبين في ذكرى اربعين احد اساتذتها الدكتور محمد كريم. وتكلم مدير الكلية الدكتور وليد عبد الرحيم وممثل الاساتذة الدكتور كمال وهبي وعادل خليفة وعدد من الطلاب.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٢٣٥٢



افقياً:
١– انحني للعب – ضد ضر. ٢– مثل ما بينهم – للنهي. ٣– لطلب – فقاقيع تعلو الماء. ٤– تكتب – الف. ٥– متنوعاً. ٦– قبلة – من الفراش. ٧– حرفان متشابهان – انى بالكلام. ٨– ناظرة بمؤخر عينيها – ضد نفع. ٩– سوط – مباركة.

عمودياً:
١– لنفي – التعريف – اهله. ٢– عظيمة القدر – ملاك. ٣– مرض – العطية. ٤– نلح. ٥– يتحكم – شجر. ٦– اسم موصول – جمع من الناس. ٧– حاسة النظر – مات. ٨– تام – قبر – طائر وهمي. ٩– كره – البرد.

حل الشبكة السابقة

افقياً:
١– انك – منحرف. ٢– الشوس. ٣– مولعة – اين. ٤– محنته. ٥– حل – كلا. ٦– ي ن – شغوف. ٧– زور – جالنيه. ٨– تنوء – هي. ٩– جوى رأم.

عمودياً:
١– المتحفزة. ٢– وال – ون. ٣– كاله – يروج. ٤– ل ع – كن – ه و. ٥– محتمل. ٦– نو – حافظ. ٧– حسان – غد. ٨– يتوبها. ٩– فتنه – فهيم.

كلمة السر

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، تبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

ف	ا	ل	ت	ع	ا	ر	ف	ي	ك	ي
م	ا	ث	ل	ا	ي	ا	ن	ز	ت	ن
و	ج	هـ	ك	ل	ا	ا	ا	ا	و	ا
ي	ن	ذ	ا	ق	د	ن	ل	ل	ص	ر
ع	ج	ب	ق	م	ع	ا	ذ	ا	و	ت
ي	ب	س	م	ل	ق	ي	ي	ي	ف	و
ح	ه	ن	ا	ا	ب	ف	ك	ا	ر	ا
و	ت	و	ق	ن	ل	ي	ب	ر	ح	ر
ر	خ	ت	و	ل	ا	ش	م	ا	م	ا
ل	س	ع	ي	ن	ي	ب	ي	ن	ن	ا
ا	ر	د	ا	ن	ت	ل	ب	ا	ق	م

وجهك – لا – يزال – ماثلاً – امام – عيني – وصوتك – لا – يسرح – يرن – في – اذني – ولا – عجب – فالتعارف – الروحي – الذي – قام – بيننا – قبل – ان – اراك – وتراني – قد – رسخته – مقابلتنا – في – تونس – اعمق.

الكلمة: فيلسوف عربي

السابقة: انكلترا

متاهة

اتنقل من حرف الالف المشار اليه بسهم لتصل الى حرف الياء المشار اليه هو ايضاً بسهم مروراً بكل الحروف الابجدية بالتسلسل الالفبائي. يمكنك الانتقال بين الحروف في كل الاتجاهات.

ح	ج	ث	ت	ب	ا	ب	ت	ث	ج	ح
خ	د	ذ	ر	ز	ب	خ	د	ذ	ر	خ
د	ص	ص	ش	س	ت	ح	ض	ص	ز	د
ذ	ر	ذ	ض	ط	ث	ج	ط	ش	س	ذ
ز	ر	غ	د	ظ	ج	ص	ش	س	ز	ر
س	ز	ف	ع	ج	ح	ض	ط	ظ	ع	غ
ش	س	ق	ك	هـ	ن	م	ل	ك	ق	ف
ص	ش	ك	ل	و	و	ك	ل	م	ن	ق
ض	ص	ل	م	ن	هـ	ق	و	ك	هـ	ك
ط	ض	ط	ظ	ع	غ	ف	ن	و	و	ل
ظ	ع	غ	ف	ق	ك	ل	م	ي	ن	م

اعداد: جورج الاسمر

القديس ولبنان

يوم التاسع من شهر شباط هو عيد مار مارون، وعيد مار مارون عيد التحام ذلك القديس مع لبنان.

ذلك ان مار مارون قدم لبنان منذ اوائل عهود المسيحية. فهو الذي قضى حياته مبشرا بالتعاليم الروحية، مركزا على مواعظه الدينية.

وهو الذي عمر الاديار، وجمع الرهبان فيها متعبدين مصلين مبتهلين.

وهو الذي صرف عمره في الابتهال الى الله.

وهو الذي عاش حياة روحية كاملة.

لذلك كان عمره في تقشف وقداسة وانسلاخ عن هذا العالم.

وكانت ايامه ايام تحرر من تجارب هذا العالم، وايام استشهاد.

صار مار مارون الذي نحتفل بعيده هذه الايام، هو مثال الراعي الصالح، اذ تزهد واعتكف في المغاور يصلي ويبتهل الى الله من اجل خلاص الموتى من الهلاك ومن اجل احياء الارواح.

فأعطى لبنان صورته الروحية ونفحه برسالته وجدد حياته ورسم تضحياته.

فاضل سعيد عقل

عبيد والشامي ورينسفيلد وثمرة التعاون
مكتبة في القطين بتمويل أسوجي

رعى وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة جان عبيد افتتاح المكتبة العامة في قرية القطين – كسروان التي انشأها الاتحاد لانماء الجرد بتمويل من الحكومة الاسوجية بلغ نحو مئة وخمسين الفا من الدولار الاميركي وقدم المبنى رابطة آل اصاف.

وحضر الافتتاح النائبان منصور غانم البون وكميل زيادة، رئيس المركز التربوي للبحوث والانماء البروفسور منير ابو عسلي وحشد من الفاعليات الاهلية والفكرية والتربوية واهالي البلدة.

بعد النشيد الوطني القى رئيس الاتحاد لانماء الجرد سعيد الشامي كلمة شكر فيها الوزير عبيد على الرعاية وشكر الحكومة الاسوجية على التقدمة، وان المكتبة اتت ثمرة تعاون بين افراد المجتمع والمنظمات الدولية وهي خير مثال على ان الانماء ليس مسؤولية الدولة وحدها ولا المجتمع الاهلي وحده بل مسؤولية الجميع بالتكافل والتضامن. ولفت الى ان الاتحاد يسعى مع سكان المناطق الجردية الى شد اواصر اللحمة بين افراد المجتمع والحد من الهجرة الريفية ويركز نشاطاته على ما يتعلق بالتنمية واقام دورات في كسروان الفتوح والبقاع الغربي وعكار والضنية في المعلوماتية ومد شبكة للري ونظم محاضرات عن حقوق الطفل، اما المكتبة فتستفيد من خدماتها اثنتا عشرة قرية فيها تسع مدارس رسمية وخاصة تضم ستة آلاف تلميذ ما عدا طلاب الجامعات وتحوي كتبا ثقافية ومراجع علمية للاساتذة والطلاب وفقا للمناهج الجديدة، كما مراجع اجتماعية وتاريخية وبيئية ولديها جهاز للمعلوماتية تسهيلا وتسريعا للبحث وفيها صالة للاجتماعات مجهزة للنشاطات.

والقى القائم باعمال سفارة اسوج في لبنان السيد ليف رينسفيلد كلمة شكر فيها الاتحاد على دعوته الى افتتاح مشروع يعتبره كبير الاهمية لتعزيز العلاقات بين البلدين وقال: "يشرفني المجيء الى هنا لان المكتبة نتيجة لتعاوننا المشترك في مجال الثقافة والتمويل".

عبيد

والقى راعي الاحتفال الوزير جان عبيد كلمة بعدما جال والحضور في ارجاء المكتبة وقص الشريط وتفقد موجوداتها وقال: "هذه الجمعية وهذا الاتحاد اخذا بمبادئ بسيطة وعميقة في آن واحد. بسيطة لانه ينطلق من مسلمة انه لا بد من الاتحاد لانجاز الانماء. انطلق من الاتحاد لينجز الانماء فيحقق الاتحاد الحقيقي الصلب في الوطن. ولا يتحقق الانماء الفعلي الشامل في لبنان الا بتضافر الجهود بين القيمين والقادرين على اختلاف المستويات والمسؤوليات. وهذه المسؤولية ليست حكرا على سلطة او فريق او فئة، بل هي مسؤولية وطنية شاملة يأخذ من خلالها القوي بناصر الضعيف والمضيء بناصر المظلم والقادر بناصر المحتاج فحيث تكون ظلمة ينجلي اكثر النور وحيث تكون حاجة يتبين مدى المساعدة. وفي هذه المناطق الجردية بالذات من لبنان وفي كل المناطق المماثلة لما تتبدى وتستصرخ الحاجات اصحاب القدرات وكما لا يكون المؤمن مؤمنا ما لم يحب لاخيه ما يحبه لنفسه كذلك لا يكتمل الدين بالايمان ولا بالوطن الا اذا احب اللبناني لاخيه في الوطن ما يحبه لنفسه. فالذين ينعمون بزحمة الاضواء لا بد من ينقلوا شيئا منها الى حيث الظلمة والذين اعطاهم الله من لدنه قدرات وامكانات لا بد من ان يوصلوا قدراتهم الى ذوي الحاجات في هذا الوطن. وهذا الذي اقامه الاتحاد لانماء الجرد شاهد على انه السبيل الصحيح لتحقيق الانماء والسبيل الصحيح لتحقيق الوحدة الوطنية على اسس راسخة صلبة. فلن يكون هناك وطن صلب متحد متماسك وقوي اذا ظل هناك فارق كبير بين المظلومين وبين القادرين بين ذوي القدرات وذوي الحاجات بين المناطق والمناطق بين زحمة النور وندرة الضياء في هذه المناطق تنجلي اكثر قيمة الاتحاد الوطني، وسبيل الانجاز الفعلي للتنمية والوصول الى تحقيق قدرة لبنان على الاتحاد الذي لا تزعزعه العواصف.

لا بد لي من شكر اتحاد انماء الجرد الذي اخذ بمبدأ الوطنية الصلبة وهذه المكتبة الماثلة امامنا الممتلئة ضياء وفكرا وثقافة، ليست لمؤسسيها فقط انما لجميع ابناء المنطقة بكل قرائها، وخصوصا ان فيها معينا لا ينضب اطلاقا اذا ظل هناك من يرفده بالعزم ومن يعطيه القوة والقدرة على الاستمرار".

وشكر عبيد الدولة الاسوجية التي عملت "بمبدأ انه لا تتحقق الانسانية الا من خلال العطاء ومن خلال ان يحدب القوي على الضعيف والقادر على المحتاج ودولة اسوج هي مثال على اننا في هذا الكوكب صغر العالم كله، حتى اصبح قرية كبيرة ومثال آخر على ان ما يجمعه الحب والمحبة والعطاء لا تفرقه لا القارات ولا الاعراف".

ثم اقيم حفل استقبال شارك فيه الجميع.

توضيح آخر لصندوق التعاضد للمعلمين

من مجلس ادارة صندوق تعاضد افراد الهيئة التعليمية في المدارس الخاصة ان المجلس، تنفيذاً لاحكام القانون الرقم ٦٦٠ تاريخ ٢٤ تموز ١٩٩٧، بانشاء صندوق تعاضد لافراد الهيئة التعليمية في المدارس الخاصة، يوضح للزميلات والزملاء المعلمين استكمال خطوات التحضير وآلية التطبيق وفقاً للشروط المنصوصة في انظمته وان انتساب المعلمين الداخلين في الملاك هو حكماً الزامي، اما الراغبون من المتقاعدين والمتعاقدين فان انتسابهم اختياري. والمجلس، اذ يهيب بالجميع الى الاتصال بفروع النقابة للاستعلام والاطلاع، يعلن ان طلبات الانتساب وملء الاستمارات يبدأان تسليماً واستلاماً في الاسبوع الاول من شهر شباط.

اولاً، شروط الانتساب:

– ان يكون المعني داخلاً في ملاك احدى المدارس الخاصة.

– ان يكون لبنانياً متعاقداً مع مدرسة او اكثر بما مجموعه عشر ساعات على الاقل.

– ان يكون متقاعداً عن عشرين سنة خدمة على الاقل.

– ان يدفع رسم الانتساب الى الصندوق بمبلغ مقطوع قدره الحد الادنى الرسمي للاجور. يدفع نقداً او مقسطاً شهرياً لفترة ستة اشهر.

– لا يستفيد اي عضو من منافع الصندوق وخدماته الا بعد مرور ستة اشهر على انتسابه.

ثانياً: المنافع والخدمات:

– مساعدات للمنتسب بسبب مرض او حادث داخل المستشفى او خارجه في لبنان.

– مساعدات مرضية لافراد عائلته الذين في عهدته.

– مساعدة العائلة في حال وفاة المنتسب الى الصندوق.

– مساعدة المنتسب في حال وفاة احد افراد عائلته.

– منحة زواج ومنحة ولادة ومنح مدرسية او جامعية وغير ذلك من التقديمات المنصوصة في انظمته.

رابطة طلاب

انتخبت رابطة طلاب ثانوية مارالياس لراهبات العائلة المقدسة المارونيات في البترون هيئتها الادارية الاولى بعد تأسيسها في اشراف الام جان كلود شمعون. والنتائج كالآتي: رواد عساف رئيساً، مارسيل حرك نائبة للرئيس، غريس طنوس امينة للسر، دارين فنيانوس امينة للصندوق، روبير ابي صعب اميناً للشؤون الاجتماعية والثقافية، ريتا شلهوب امينة لشؤون الاعلام، شادي فاضل للشؤون الرياضية، فراس يزبك للعلاقات العامة واسطفان بشارة للامور الكشفية. وتشكلت اللجنة الاستشارية من كنعان دعيبول مقررا والان زغبي وبشارة صقر واستير ابو مرعي واسطفان عسال اعضاء.

حطب ومسرّة ويونان وطعمة والسكاف وقاسم وسعادة
يومان من الدراسة التربوية
المناهج والممكنات، الملاك الفني للمعلمين

عُقدت حركة حقوق الناس حلقة دراسية يومي السبت ٧ والاحد ٨ شباط، في دير سيدة البير في جل الديب، واحدة في سلسلة من الحلقات الدراسية المماثلة التي خططت الحركة لها خلال العام ٩٧–٩٨، في المحافظات اللبنانية كافة، وللمعلمين في مختلف المراحل التعليمية، في الخاص والرسمي معاً.

حضر اللقاء ٦٣ معلماً ومعلمة، ممن يمارسون دورهم التربوي في عدد من المدارس الخاصة والرسمية في بيروت والمتن وجونيه وجبيل وقرطبا، كمعلمين وكمنسقين تربويين.

خُصص اليوم الاول للتداول في المناهج الجديدة: في سياستها العامة، في مراحل تنفيذها منذ العام ١٩٩٥ الى اليوم، في مضامين موادها القديمة والجديدة، وفي خطة اعداد المعلمين لها.

حطب

تحدث في الجلسة الاولى الدكتور زهير حطب، الاستاذ في معهد العلوم الاجتماعية في الجامعة اللبنانية في الفرع الاول، والخبير المرافق لورشة تعديل المناهج. تولى تفصيل كيفية وضع المناهج مشيراً الى جديدها كما الى الثغرات، مركزاً على ١٠ نقاط رئيسية شكلت محاور النقاش الاكثر عمقاً لدى وضع هذه المناهج. ونوجز منها الآتي:

١– توحيد تسمية الصفوف التعليمية في لبنان، وتقسيم المراحل التعليمية على نحو جديد وفق ما هو قائم في اكثر الدول تطوراً.

٢– تثبيت فكرة "التعليم الاساسي"، وجعله ٦ سنوات (...).

٣– جعل سنّ الدخول الى المرحلة الابتدائية بدءاً من ٦ سنوات مكتملة، على ان تُترك مرحلة الروضة لتنمية قدرات الولد نفسياً وحسياً وذهنياً.

٤– جعل مرحلة التعليم الثانوي تمهّد لخيارات متنوعة امام الطالب، فتساعده في تحديد توجهه العلمي المستقبلي: اول ثانوي مشترك للجميع، ثم يتفرع الطلاب الى آداب وانسانيات او علوم الحياة، او علوم عامة، او علم اجتماع واقتصاد.

٥– ادخال مواد جديدة الى التعليم في شكل رسمي: كومبيوتر، تكنولوجيا، اجتماع، اقتصاد، ادارة...

٦– تفصيل دقيق للمعارف والمهارات التي يُفترض ان يتعلمها الولد في كل صف من كل مرحلة.

٧– تحديد العلاقة بين التعليم العام والتعليم المهني التقني، مع تعزيز لهذا وخلق اطر وشهادات جديدة له.

٨– دراسة مسألة التسرب المدرسي وخلق اطر جديدة لتحصيل علمي رسمي لمن يتسرب (مسار غير نظامي).

٩– تحديد موقف من اللغة التعليمية، وان لم يُحسم الامر في شكل واضح ونهائي.

١٠– تحديد موقف من الزامية التعليم والتأكيد عليها، وما تم التوصل اليه اكتفى بجعل الالزامية حتى نهاية التعليم الاساسي فقط، لا الى نهاية المرحلة المتوسطة. وتبقى المشكلة في تأمين مجانية التعليم ربطاً بالزاميته.

مسره

وفي الجلسة الثانية، تحدث الدكتور انطوان مسره الاستاذ في الجامعة اللبنانية والعضو في ورشة تعديل المناهج، عن كتاب التاريخ في كلمته تساؤلات حول القيم التي تنقلها المناهج الجديدة، واستهل ذلك بالسؤال الآتي: ما هي المسؤوليات والواجبات للذين خرجوا معافين من الحروب في لبنان منذ ١٩٧٥، على الاقل في اجسادهم؟ ففي فيلم وثائقي عن الحرب العالمية الثانية، عرضته "آرتي" في ١٩٩٨/٢/٥، نسمع سيدة في احد المعسكرات تقول لزميلة لها يائسة: يجب ان تشهدي على آلامنا! واضاف مسره: لماذا نحن بعيدون في مناظراتنا التاريخية عن هذا المنحى الانساني والمعيوش، برغم الزلزال الضخم والمريع الذي حصل في لبنان بين ١٩٧٥ و١٩٩٠؟ ويضيف مسره، بعد عرض لواقع تعليم التاريخ في المدارس، ان تعديل برامج التاريخ المدرسية يتطلب تجدداً في المحتوى والاسلوب، وان التأهيل على الكتابة التاريخية المدرسية هو تالياً هدف اولوي للعشر الآتية في لبنان، من اجل اصدار كتب تاريخ مدرسية مجددة فعلاً، وفي منطلقات التجدد، عدد مسره ٦ نقاط رئيسية:

– اعتماد المضمون التربوي والثقافي للدستور مرجعية في ذلك.

– تعليم تاريخ كل لبنان.

– تعليم التاريخ السياسي والاجتماعي والاقتصادي والثقافي...

– تعليم تاريخ حقوق الانسان والدفاع عن الحريات.

– بناء ذاكرة وطنية جامعة.

– التغيير في التقنيات والاساليب تعزيزاً لثقة المتعلم بالكتاب.

يونان

وفي الجلسة الرابعة، تناولت الدكتورة اوغاريت يونان، عضو لجنة تأليف كتاب التربية المدنية، مضمون هذه المادة واهدافها السياسية والتربوية معاً. فعرضت الحيثيات التي رافقت وضع مادة التربية، اذ عليها الآمال في تحقيق "انصهار وطني"، وفقاً لما ورد في الدستور الجديد، واطلع المشاركون على عناوين كتاب التربية على امتداد مراحل التعليم وسنواته، منذ الاول الابتدائي الى الثالث الثانوي، ورد في الانطباعات العامة حول هذه المادة، ان الحجم الذي أعطي لها في التحضيرات العملية وفي الخطاب السياسي المرافق لها، جاء اكبر من الحجم المعطى لها داخل المدرسة، من حيث: فقدان وحدة الرؤية الفلسفية للتربية الانسانية والمواطنية، وضيق عدد الساعات المخصصة لها (ساعة واحدة اسبوعياً)، وتفاوت نوعية التجديد في المضمون، وشدد الحاضرون على ان التربية ليست من عمل معلم التربية وحده، بل هي مسؤولية كل معلم. وهم تساءلوا، من سيتولى تدريس هذه المادة، ولا اساتذة مختصين في هذا المجال، بل جرت العادة ان تُوكل الى اساتذة اللغة العربية والتاريخ والجغرافيا، او اي معلم لا دور محدد له في المدرسة...

ومن ثم توزّع المشاركون في جلسة خامسة على مجموعات عمل صغيرة، كل مجموعة تناقش المادة التي تدرسها بحسب ما ورد في المنهاج الجديد.

وفي يوم الاحد كانت جلسة سادسة واخيرة، نوقش خلالها مشروع قانون الملاك الفني الموحد للمعلمين بصيغته الصادرة في ١٩٩٧/٦/٤، والمؤلف من ٢٢ مادة واسباب موجبة. وقد شارك في النقاش، من كلية التربية في الجامعة اللبنانية كل من: الدكتور انطوان طعمه رئيس قسم الآداب واللغات في الفرع الثاني وامين سر اللجنة التي رافقت هذا المشروع وطورته، والدكتور اسعد السكاف مدير الفرع الثاني ممثلاً الكلية، والدكتور عصام الجوهري مدير الفرع الاول، ومن هيئات المعلمين: النقيب جورج سعاده، ومحمد قاسم. وتغيب ابرهيم الراسي بداعي المرض.

اتفاق

وبعد النقاش الذي شارك فيه نقابيون من الخاص والرسمي، كانت ملاحظات ومقترحات عديدة واتفق المجتمعون على الآتي:

– ضرورة اقامة حوار جدي حول هذا المشروع قبل اقراره.

– ضرورة وضع مشروع موحد للمعلمين في الخاص والرسمي معاً.

– ضرورة وضع مشروع جديد ذي عناية خاصة بالوضع المتشعب للمعلمين الذين هم في المهنة حالياً، وفي الوقت عينه، يطرح صيغة وافية ومتطورة للجدد الذين سينضمون الى المهنة.

– ضرورة اشراك هيئات المعلمين في مثل هذه المشاريع، لانها تعنيهم في الدرجة الاولى، وهم الذين اطلقوا فكرة الملاك الفني منذ الستينات.

– ضرورة التنسيق الجدي بين المؤسسات الرسمية المعنية بمشاريع الاعداد والتربية، بعيداً عن التضارب او التعارض في الصلاحيات والادوار.

وفي الختام، اكدت الدكتورة يونان باسم حركة حقوق الناس، عزم الحركة على متابعة دورها في مثل هذه اللقاءات الحوارية، وجمع ممثلي هيئات المعلمين مع الخبراء والمسؤولين، دعماً لصون حقوق المعلمين وتعزيزاً لمشاركتهم في القرار التربوي.

واليوم حلقة تربوية مماثلة لـ٤٣ معلماً ومعلمة في مدارس خاصة ورسمية في البقاع الشمالي، تديرها الدكتورة اوغاريت يونان مع سهام انطون وميشال مهنا الناشطين في اوساط المعلمين في المنطقة.

اتحاد شباب لبنان والديموقراطية

منذ انتخاب الهيئة الادارية لاتحاد شباب لبنان لا يتوقف الحوار في اللقاءات والندوات والمناسبات، وفي وسائل الاعلام المرئية والمسموعة والمكتوبة. واللافت في هذا كله ان هناك فرقاً يتحاورون ويتصارعون في الكلام. فريقا يريد ان يبقى على رأس الاتحاد حتى لو بقي وحده فيه، بعدما استولى على رئاسته، وفريقا آخر خدع بمشاركته في الانتخابات الادارية فرفض وانسحب من الاتحاد، وفريقا ثالثا لم يشارك اصلا في الانتخابات التي جهزت نتائجها قبل ان تحدث. ولعل الفريق الاخير هو القطاع الواسع من الشباب اللبناني فاجأته الصيغة.

ان الطريقة التي استخدمت في تركيبة اتحاد شباب لبنان تعكس توافقا لرؤوس السلطة الحاكمة حتى لو انخدع بعضهم ولم يظهر في تركيبته. ذلك ان السلطة كانت تريد من الانتخابات الشبابية حصر العمل الشبابي اللبناني داخل الاتحاد وتاليا تهيمن على اهم قطاع في المجتمع اللبناني وتشوه موقعه وتشرذمه وتحجم دوره ويكون ملحقا بأبواقها.

كثير من الشباب اللبناني لا ينتمي الى جمعيات او منظمات شبابية ويفضل ان يكون مستقلا عن اي جهة سياسية او غير سياسية، لذلك لا يمكن ان يكون اتحاد شباب لبنان ممثلا حقيقيا للشباب اللبناني الا بالاساليب الديموقراطية في طرح مشروعه ثم مناقشته وتعديله بحسب الضرورات، ثم تعقد جمعية عمومية ممثلة لكل المناطق اللبنانية وينتخب الشباب ممثليهم وما جرى في اواسط تشرين الثاني الماضي هو تعيينات حزبية في اتحاد شباب لبنان لاغتصاب ارادة الشباب اللبناني.

مصطفى عبد القادر

الشباب التقدمي والاتحاد

جاءنا من الامانة العامة لمنظمة الشباب التقدمي:

كثر الحديث في الفترة الاخيرة عن موضوع اتحاد شباب لبنان، فتناولته الصحف في تحليلاتها كما تناوله عدد من المنظمات الشبابية في مقالاتها خاصة بعد انسحاب منظمة الشباب التقدمي من هذا الاتحاد، لذلك ومن باب التشديد مجددا على موقفها وحرصا على وضوح هذا الموقف تعلن المنظمة ما يأتي:

اولا: ان الفكرة التي على اساسها بادرت منظمة الشباب التقدمي الى العمل لتأسيس اتحاد لشباب لبنان مع المنظمات الشبابية كانت ولا تزال تقوم على اعتبار هذا الاتحاد هيئة مستقلة تجمع المنظمات الشبابية غير الحكومية على اختلاف انتماءاتها واهتماماتها على اساس البرامج المشتركة التي تهم شباب الوطن ومنها على المثال لا الحصر: البيئة، السكن، البطالة، حقوق الشباب، الهجرة، التربية على الديموقراطية. فالاتحاد يجب ان يكون الاطار الجامع لاوسع نقاش شبابي ممكن حول هذه القضايا كما هو اداة تنسيقية بين المنظمات الاعضاء السياسية وغير السياسية ولهذا الاتحاد دور اساسي في تعزيز قدرات هذه المنظمات وتطوير برامج عملها وتدريب كادراتها على القضايا التي تهم الشباب، ولا يلغي خصوصية هذه المنظمات المنضوية فيه ولا يصادر الحركة الشبابية والطلابية.

ثانيا: ان انسحاب منظمة الشباب التقدمي من الاتحاد كان خطوة لتصحيح الخلل وليس موقفا سلبيا بل يجب قراءته وتقييمه والتعاطي معه كصدمة ايجابية لتصويب المسار واعادة البحث في الاشكاليات والملاحظات التي طرحتها المنظمة وغيرها من المنظمات من باب الحرص على انجاح الفكرة.

ثالثا: في موضوع التحرك الطلابي حول الجامعة اللبنانية، يهم المنظمة ان تؤكد ان رأيها بني على خلفية التعاطي الذي تم مع التحرك وكان المنطلق الوحيد لرأينا هو الحرص على وحدة الحركة الطالبية وعدم زج اتحاد شباب لبنان في موقع المواجهة مع المنظمات غير المنضوية في الاتحاد بل الانصهار معها في حركة واحدة بعيدا عن الحسابات الخاصة.

رابعا: ان المنظمة اذ تؤكد حرصها على انجاح فكرة اتحاد شباب لبنان وعلى ضرورة وجود اتحاد شبابي واحد يمثل كل الشباب اللبناني، ترى ان عودتها هي رهن الثوابت التي اعلنتها وعلى قاعدة اعادة البحث في كل الملاحظات التي ابدتها خصوصا في مواضيع توسيع اطار المشاركة وحقيقة التمثيل واهلية المنظمات والنظام الداخلي.

خامسا: ان موقف منظمة الشباب التقدمي ليس موقفا من المنظمات المشاركة في الاتحاد والتي تربطنا بمعظمها علاقات وثيقة وتحالفات ثابتة ولا من قيادة الاتحاد التي نكن لها المودة والاحترام والتي امامها تحدي اعادة الاتحاد الى هدفه الاساسي.

(*) وجاءنا من مسؤول العلاقات العامة في المنظمة ياسر ذبيان ان المقالة التي نشرت باسمه عن موضوع اتحاد شباب لبنان تمثل رأيه الشخصي وليس الصفة التنظيمية".

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
الشاعر ميشال موسى طراد
زوجته افني ابوحيدر
والد جورج وموسى وجلنار
شقيق ماري ارملة النائب المرحوم سليم المعلوف.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم الاثنين ٩ شباط في كاتدرائية القديس نيقولاوس للروم الارثوذكس في زحلة.
تقبل التعازي في منزل الفقيد في زحلة حوش الزراعنة حتى مساء الاحد ١٥ منه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
ادوار جرجي سركيس
واحتفل بالصلاة لراحة نفسه امس الاحد ٨ شباط في كنيسة القديس فوقا في كفتون.
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٩ و١٠ منه في منزل شقيقه غازي في كفتون، ويوم الخميس ١٢ منه في صالون كنيسة نياح السيدة في رأس بيروت شارع المكحول.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
جورجيت ناصيف الحاج نصر
ارملة المرحوم ابرهيم نحاس
اولادها فؤاد نحاس وعائلته (في المهجر)
وبيار نحاس وعائلته (في المهجر)
والصيدلي خليل نحاس وعائلته
وارملة سمير نحاس، نهاد قريطم نحاس واولادها (في المهجر)
واميل نحاس وعائلته
والدكتور ريمون نحاس وعائلته
ابنتها سعاد زوجة ادمون صعب وعائلتها
سلفها ميشال نحاس وعائلته
ارملة اخيها ماري نجيب الحاج نصر
ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي في منزل الفقيدة في زحلة – حي مار الياس المخلصية اليوم الاثنين ٩ شباط.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
شفيق اسعد فاضل
زوجته سعاد حداد
والدته ممية سعيد
اولاده اسعد وخليل وكمليو
شقيقاته نهاد ووداد وسعاد
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاثنين ٩ شباط في كنيسة مار الياس الحي في الدامور.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في صالون الكنيسة ويومي الثلثاء والاربعاء ١٠ و١١ منه في منزله في الاشرفية قرب مستشفى الروم ملك الجميل.
الآسفون آل فاضل وحداد وسعيد وبركات وعقيقي وابوعبدالله ومارون وخوري وابومرعي.

انتقل الى رحمته تعالى فقيدنا الغالي
يوسف احمد برجاوي
رئيس دائرة التفتيش في مديرية الهاتف سابقا
ابنه الدكتور سميح برجاوي
اشقاؤه المهندس عارف والنائب السابق محمد والمرحومان القاضي سعيد والدكتور نبيه
صهره الدكتور محمد كريدلي.
التعزية في الثاني والثالث الاثنين والثلثاء ٩ و١٠ شباط للنساء والرجال في منزله في ساحة الغبيري قبالة بنك لبنان والخليج.
الآسفون آل البرجاوي وكريدلي وسعد وعموم اهالي الغبيري.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
طانيوس الياس سلامه
زوجة الفقيد ميلانة اديب ضو
اولاده الياس وعائلته وريمون وبرناديت زوجة جوزف خليل وعائلتها واندره
ينعونه بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاثنين ٩ شباط في كنيسة مار شليطا الرعائية في فاريا.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في صالونات الكنيسة ويومي الثلثاء والاربعاء ١٠ و١١ منه في منزله في عينطورة.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
ادمون يوسف الخباز
ولده انطوان وعائلته
ابنتاه دولا ارملة المرحوم انطوان كرم وعائلتها ومنى زوجة الدكتور انطوان خليفة وعائلتها
اشقاؤها فارس وعائلته في المهجر وفيليب وعائلته في المهجر وموريس وعائلته وفؤاد وعائلته في المهجر وانطوان وعائلته في المهجر
شقيقاته مارغريت زوجة اسكندر المقدسي وعائلتها في المهجر ولولو ارملة المرحوم رزق الله عيد وعائلتها ومرسيل زوجة لويس لحود وعائلتها في المهجر
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي اليوم الاثنين ٩ شباط في منزل الفقيد في بسبينا – البترون.

زوجة الفقيد ماري عزيز رعد
بناته الدكتورة اليز ابي يوسف وجيزيل زوجة ليلي جرجس فرنسيس وعائلتها
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المرحوم
طانيوس الخوري يوسف ابي يوسف
تقبل التعازي اليوم الاثنين ٩ شباط في منزله في حبالين.

انتقل الى رحمته تعالى فقيدنا الغالي
علي عبد المجيد الحص
زوجته ايفا ساسين
ولداه عبد المجيد وسمير
اختاه سعاد زوجة ناجي الحص وسلمى زوجة عبدالله الحص
يصلى على جثمانه ظهر اليوم الاثنين ٩ شباط في جامع البسطة التحتا ويوارى في جبانة الباشورة.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده وفي الثاني والثالث ١٠ و١١ منه في منزل الفقيد في ساحة ساقية الجنزير شارع عبدالله المشنوق بناية الفرزلي الطابق السادس.
الآسفون آل الحص وساسين وقريطم ودبوس وانسباؤهم.

زوجة الفقيد عايدة زيدان زيدان
اولاده فادي ووليد وسامر وجويل
شقيقاه انطونيو وعائلته (في المهجر) وعائلة المرحوم مرمن (في المهجر)
شقيقاته فلور ارملة المرحوم نجيب زغيب واولادها وتيريزا واولفا وباستورا وروزا ومرسيدس وجوزفين (في المهجر)
ينعون بمزيد من الاسى المرحوم
الدكتور ارنست ابرهيم ابو حنا
تقبل التعازي اليوم الاثنين ٩ شباط في منزل الفقيد في النقاش تلة السرور بعد مطعم البركة بـ٥٠٠ متر – بناية سيما في ملكه.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه
وليد سمير حبايب
والده سمير اليان حبايب
والدته هيام توفيق مقبل
اشقاؤه جاد وزياد وجهاد
جدته صوفي ارملة المرحوم توفيق مقبل
عمه سامي اليان حبايب وعائلته
خالاه نقولا توفيق مقبل وعائلته وانطوان توفيق مقبل وعائلته
خالته سهام ارملة المرحوم روبير صالحه واولادها
ينعونه بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الاولى بعد ظهر اليوم الاثنين ٩ شباط في كنيسة القديسة كاترينا (زهرة الاحسان) ويوارى في مدفن العائلة في مار متر.
الاجتماع قبل الدفن في صالون الكنيسة ابتداءً من الساعة العاشرة صباحاً.
تقبل التعازي بعد الدفن وغداً الثلثاء ١٠ منه في منزل خاله نقولا مقبل في الاشرفية شارع مدرسة السلام بناية جورج اسمر، والاربعاء ١١ منه في منزله في صربا – جونيه حي البياض ملك جوزف واكيم.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
سليم يوسف ابو كرم
اولاد الفقيد الياس وعائلته وبطرس وعائلته ورياض وعائلته (في المهجر) ويوسف وعائلته
ومنى زوجة عبده ابو كرم وعائلتها وايزابيل زوجة بديع معوض وعائلتها ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٩ و١٠ شباط في منزله خلف مركز بلدية انطلياس.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
حنا بطرس الدكاش
اولاده انطوان وعائلته وانطوانيت زوجة جوزف صقر وجولييت زوجة جورج بمينو وحياة زوجة اسد مسعد
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٩ و١٠ شباط في منزل ابنه انطوان في بقنايا قبالة كنيسة مار تقلا المفرق الى اليمين شارع مدرسة راهبات الصليب ملك سامي ميكل.

زوج الفقيدة عبدالله اسعد جبور
اولادها جوزف وعبدو وسامي وجبور وعائلاتهم
بناتها الماس زوجة الياس الخوري وعائلتها والاخت ماري لويس (من راهبات البلدية) وسامية زوجة جوزف سلامه وعائلتها
ينعون فقيدتهم الغالية المرحومة
اسما جبور جبور
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثانية والنصف بعد ظهر اليوم الاثنين ٩ شباط في كنيسة مار يوسف العطشانة
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ١٠ و١١ شباط في منزلها في العطشانة.

زوجة الفقيد ناديا خليل ابو جودة
اولاده واكيم وعائلته وموسى وعائلته وهنري وعائلته
شقيقته تريز
ينعون بمزيد من الاسى المأسوف عليه
مخايل موسى ابو جوده
مختار دير الحرف سابقاً
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٩ و١٠ شباط في منزله في دير الحرف.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقل الى رحمته تعالى فقيدنا الغالي
فاروق رامز الكستي
والداه رامز ووداد
شقيقاه محمد وخضر.
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٩ و١٠ شباط في منزل والد الفقيد في بيروت طلعة شحادة قرب صيدلية ابن رشد بناية البلعة الطابق الاول.
الآسفون آل الكستي وحمود وسرحال.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
سابا أسعد جعجع
زوجته سلطانة رحمه
اولاده جميل ونديم واسعد وجوزف وعائلاتهم
بناته حنة زوجة جورج رحمة (في المهجر) ومنى زوجة ليشع كيروز (في المهجر) وسعاد زوجة ليلي رحمه (في المهجر)
ينعونه بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاثنين ٩ شباط في كاتدرائية مار سابا في بشري.
تقبل التعازي ايام الثلثاء والاربعاء والخميس ١٠ و١١ و١٢ منه في منزل الفقيد في بشري.

انتقلت الى رحمته تعالى فقيدتنا الغالية
متيلدا زرزور
ارملة المرحوم ابرهيم خاطر
والدة سمير وعائلته ونبيه وعائلته وشوقي وعائلته ونزيه وعائلته وسميرة زوجة انطوان حيقاري وعائلتها وليلى زوجة الياس عبود وعائلتها
اشقاؤها جميل وعائلته (في المهجر) وجوزف وعائلته (في المهجر) وفوزي وعائلته (في المهجر)
ماري ارملة شقيقها المرحوم جورج واولادها
شقيقاتها جوزفين ارملة المرحوم شاهين كرم واولادها وافلين ارملة المرحوم رفول طبال واولادها (في المهجر) وانطوانيت زوجة نبيل كرم وعائلتها (في المهجر) وعموم عائلات خاطر وزرزور وتوما وخوري وابو خليل وحداد وحيقاري وعبود وسلوم وكرم وطبال وابو عاصي واسطا وقليمطي وسكاف واهالي بلدة خربة قنافار ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٩ و١٠ شباط في منزلها في خربة قنافار، ويومي الخميس والجمعة ١٢ و١٣ منه في منزل ولدها نبيه في بيروت – الاشرفية شارع الراعي الصالح في ملكه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
ضوميط زخيا مزرعاني
زوجته منى نجيب الزمار
اولاده زامي وعائلته في المهجر وفادي وداني ونانجي
شقيقاه جرجس واولاده وعائلاتهم والياس واولاده وعائلاتهم
ارملة شقيقه المرحوم جورج، اوديت مطر واولادها وعائلاتهم
شقيقته كمال زوجة طانيوس الياس روحانا واولادها وعائلاتهم
ابنة شقيقته المرحومة ليندا، لزمة زوجة سليم البستاني وعائلتها
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٩ و١٠ شباط في منزل الفقيد في كفرياسين في ملكه.

زوجة الفقيد سلوى باخوس مارج
اولاده جورج مابط وعائلته وكريستيان زوجة الكسندر ميكل وعائلتها وكارين مابط
اشقاؤه عائلة المرحوم البير مابط وبشارة مابط وعائلته وعائلة المرحوم جوزف مابط
شقيقتاه مارغريت مابط واوديت زوجة المحامي جان حاتم وعائلتها
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المأسوف عليه
المهندس ادوار جرجي مابط
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الاولى بعد ظهر غد الثلثاء ١٠ شباط في كنيسة مار متر في الاشرفية.
الاجتماع في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة الثانية عشرة.
تقبل التعازي بعد الدفن ويومي الاربعاء والخميس ١١ و١٢ منه في منزل الفقيد في الاشرفية شارع مار متر ملك جريديني الطابق الاول قرب صيدلية عتيق.
الرجاء عدم ارسال اكاليل والتبرع للمركز الطبي الاجتماعي لحركة الشبيبة الارثوذكسية.

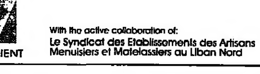
شكر على تعزية

المحامي السفير جوي ثابت وشقيقته ملكي ارملة المرحوم نقولا متري المر وعائلتها وانسباؤهم، يتقدمون بالشكر الجزيل من كل الذين آسوهم في مصابهم الاليم بفقيدتهم الغالية المرحومة
الشيخة ادال يوسف الجميّل
أرملة المرحوم فؤاد بك ثابت
ويخصون بالشكر فخامة رئيس الجمهورية الاستاذ الياس الهراوي، ودولة رئيس مجلس الوزراء الشيخ رفيق الحريري، وغبطة البطريرك نيافة الكردينال مار نصرالله بطرس صفير، وفخامة الرئيس شارل حلو، والرئيستين السيدتين نايلة رينه معوض وصولانج بشير جميّل، والسادة الوزراء الحاليين والسابقين، والنواب الحاليين والسابقين، واصحاب السيادة المطارنة ورؤساء الرهبانيات والاكليروس والراهبات واعضاء السلكين الديبلوماسي والقنصلي، والرئيس والاعضاء للمجلس الدستوري ومجلس القضاء الاعلى ومجلس شورى الدولة، والقضاة العدليين والاداريين، والعماد قائد الجيش، والمديرين العامين، والقادة العسكريين، ونقيب المحامين في بيروت واعضاء مجلس النقابة والمحامين، ونقيب الصحافة واعضاء مجلس النقابة، ورؤساء الاحزاب وقياداتها، ورئيس الرابطة المارونية واعضاء مجلسها التنفيذي واعضاءها، والشخصيات السياسية والنقابية والاعلامية والمدنية والادارية والاقتصادية والاجتماعية، وجميع الذين شاركوهم سواء بحضورهم شخصياً، او باتصالاتهم الهاتفية، او برسائلهم برقيات او اكاليل او تبرعات، راجين اعتبار هذه الكلمة تعبيراً عن عميق الشكر لكل منهم، سائلين الله عزّ وجلّ الا يريهم مكروهاً.

اسرة الفقيدة
الحاجة نعمات محمد حشوش (ام تحسين)
تتقدم بجزيل الشكر والعرفان من كل من آساها في مصابها سواء بالحضور شخصيا او بالاتصال هاتفيا وبرقيا، سائلة الله الا يريهم اي مكروه.







في غرفة النهار

ايديولوجيا بلير... وسحّابة كلينتون!

لم يكن بيل كلينتون في حاجة الى استحضار التاريخ البريطاني وهو يرحب بطوني بلير. ولم يكن نائبه آل غور في حاجة الى "تحريف" التاريخ الاميركي وهو يطري الضيف البريطاني.

صحيح ان بريطانيا سارعت الى تغطية الاستفراد الاميركي في موضوع توجيه "ضربة عسكرية قوية" الى العراق، عندما اعلنت انها ستشارك في هذه العملية، ولكن كان واضحا منذ زمن بعيد ان بلير "حليف مضمون" قرأ جيدا الوقائع التي جعلت كلينتون ينظر الى دبلن عاصمة جمهورية ايرلندا عام ١٩٩٣، على انها "مدينة اوروبية أهم من لندن" ردا على وقوف جون ميجر آنذاك ضده في الانتخابات الرئاسية الاولى!

ولقد كان مثيرا تماما ان يشير كلينتون الى احراق القوات البريطانية البيت الابيض بالقول: "لقد تعلمنا درسا قيما في تلك الليلة من عام ١٨١٤ ومن الان فصاعدا فلنبق البريطانيين في صفنا"... وكان مثيرا ان يجد آل غور ان اعلان الاستقلال الاميركي استند الى الافكار البريطانية (!) وان الثورة الاميركية على الحكم البريطاني (من عام ١٧٧٥ الى عام ١٧٨٣) لم تكن اكثر من "مجرد انتكاسة في العلاقات بين البلدين"!

والواقع ان بلير نفسه لم يكن يتوقع كل هذا التبجيل، ولكن غياب التأييد الاوروبي للموقف الاميركي من العراق (هلموت كول اعلن امس تأييده) وافتقار هذا الموقف الى دعم اقليمي ودولي، جعلا واشنطن تلتقط الموقف البريطاني كمن يلتقط قطعة نفيسة، مع انه يقع اصلا في باب تحصيل الحاصل، ان لم يكن حبا بواشنطن ودوافعها، فانه تأكيد على شغف لندن بالسباحة ضد التيارات الاوروبية وخصوصا الفرنسية، التي تنسق مع موسكو وبكين موقفا يعارض الضربة العسكرية ويدعو الى الحلول الديبلوماسية.

□□□

ولم يكن كلينتون ولا آل غور يظنان ان بلير سيتماهى في "العلاقات المميزة" مع واشنطن الى درجة تجعله يدعو الى قيام تحالف عالمي جديد يمثل "يسار الوسط". ولكن بلير تعمّد وهو يغادر عائدا الى لندن ان يلقي حجرا ثقيلا في البركة الحزبية الاميركية الراكدة جدا، في بيئة متوارثة أقرب الى الانغلاقية الذاتية التي طرحها "مبدأ مونرو".

لا ندري كيف ستستجيب الاوساط الفكرية والسياسية والنخب الفلسفية والعقول الاكاديمية ومؤسسات الابحاث مع اقتراح بلير، الذي يفترض ان يقوم مبدئيا على تعاون محوري بين حزب العمال البريطاني والحزب الديموقراطي الاميركي، ولكن دعوة بلير قوى يسار الوسط في اوروبا الغربية والشرقية وفي اميركا الشمالية والجنوبية الى الانخراط في التحالف الدولي المقترح، قد تثير جدلا واسعا وعلى نطاق شامل.

ولا ندري في الواقع اذا كانت تسمية مثل: "الرأسمالية الاجتماعية" تفي في توصيف يسار الوسط المقصود، ولكن دعوة بلير الى "تحديد فلسفة يسار وسط لعالم اليوم"، ستبدو في نظر الكثيرين محاولة لابتكار "ايديولوجيا جديدة" تقع في منتصف الطريق بين الرأسمالية المتوحشة والاشتراكية المتحجرة، وتكون اكثر توازنا من بعض الاشتراكيات التي اتجهت الى الوسط، ولكنها لم تنجح في اقامة توازن خلّاق بين حوافز الطموح واستكانة المساواة.

والواقع انه لم يسبق للحزبين الاميركيين الكبيرين (الديموقراطي والمحافظ) ان انخرطا في مثل هذا النوع من التعاون والتنسيق على صعيد خارجي، وليس من السهل في ظل "سيكولوجيات الأحادية" التي تحكم الحس العام في اميركا بعد انهيار الشيوعية، ان تنخرط في بحث جاد عن "الرأسمالية الاجتماعية"، على الاقل لان "الرأفة المفترضة" من هذا الموقع حيال الآخرين، ستكون مناقضة لمصالح الهيمنة الاميركية في العالم.

ولعل اكبر دليل على هذا، ما يجري الآن حيث لا تستطيع واشنطن ان تستوعب عدم تأييد العالم لموقفها من ضرب العراق، ولا تفهم استغراب الآخرين استعجال قرع طبول الحرب لاسباب اميركية في الدرجة الاولى، وفي مقدمها المسار المثير لسحابة الرئيس.

راجح الخوري

لا نخافنّ من الشيخوخة حتى بالوهم لننهض من السرير

قلائل الذين لا يخافون الشيخوخة والتراجع المحتم الذي يصيب الجسد والعقل مع التقدم في السن.

فالسيدات يلجأن عادة الى مستحضرات التجميل وصباغ الشعر، وارتداء الملابس التي تشعرهن بانهن لا يزلن مرغوبات، وبان عامل الوقت لم يطاولهن.

وبعض الرجال يلجأون ايضا في بعض الاحيان الى طرق عدة ليبرهنوا ان الشباب، بحيويته ولا مبالاته لم يغادرهم، وبان البطل الذي سكنهم في ما مضى، ما زال "في عزه".

مجلة "ناشيونال جيوغرافيك" العلمية نشرت تحقيقا مثيرا عن موضوع الشيخوخة بعض تفاصيله يمس مجتمعنا. فالشيخوخة حالة عامة قد يخشاها البعض او ينتظرها آخرون بهدوء. ومرحلة مهمة في حياتنا وان اختلفت اراؤنا حيالها.

يشيخ البعض بطريقة جميلة وآخرون يتقدمون في السن فيصابون بافظع الامراض، و تتراجع قدراتهم العقلية. وجد ريك فنيس في تحقيقه في المجلة الاميركية الشهرية ان اكثر من ٣٤ مليونا من المسنين فوق السن ٦٥ في اميركا يقودون ما يشبه ثورة على الطبيعة اذا صح التعبير، وهم يعيشون لمدة اطول من الجيل القديم دون أن يفقدوا حبهم للحياة او روح الشباب.

في الغرب، عادة، يستمر المسن، اذا لم يصب باي مرض، في اكتساب المعرفة ويحاول اغناء حياته. وغالبا ما نرى او نسمع عن مسنين دخلوا الى الجامعة لمواصلة تحصيلهم العلمي او وجدوا هواية تشعرهم بان حياتهم لم تنته عندما كبر اولادهم وتقاعدوا. منهم من يتعلم لغات جديدة، او يجمع الطوابع، او يقوم برحلات، او ينتسب الى ناد لتعلم الرقص او ممارسة الرياضة، او حتى للقاء الآخرين.

مسنون في مركز لهم في فرنسا يتجهون في حضانة الاطفال. (عن فلم اكتوبيل)

والمرض او الخرف يصيبان الانسان المتقدم سنا، ساعتئذ نشاهد انهيار عقول ممتازة، وشخصيات كانت، في ما مضى آسرة او ذوات نفوذ تحولت الى اشخاص يحتاجون الى الآخرين في ابسط حاجاتهم.

زار الكاتب بيوتا عدة للمسنين، ولفت انتباهه بيت للراهبات المسنات تطوعن لخدمة العلم ومن يخضعن لتجارب وابحاث لدى العلماء الذين يحاولون كشف سر الشيخوخة، والطرق التي نستطيع من خلالها الانتصار على الطبيعة، او على الاقل، ان نكون في موازاة معها.

تلك الراهبات عشن جميعهن حياة مماثلة، وتناولن لسنوات عدة الطعام نفسه، لتسهل معرفة السبب وراء صمود بعضهن وانهيار الأخريات. معظم حالات فقدان الذاكرة والجنون، او الخرف التي تطاول المصابين بمرض الزهايمر (ALZHEIMER) الراعب، ليست نتيجة المرض في حد ذاته بل تراكم لنوبات صغيرة لا يعيرها الانسان المصاب الانتباه اللازم عند حصولها.

وبما ان العديد من النوبات من الممكن تفاديها، فذلك يخفف من الحالة الراعبة التي احاطت بمرض الزهايمر.

ولن يبقى، "ذلك المرض الذي لا نستطيع هزمه" بحسب كاتب التحقيق.

نعيش طويلا

ثمة نصيحة علمية بتناول حبة اسبيرين يوميا لتلافي بعض الامراض. ولنفترض ان العلماء استطاعوا ايجاد الحلول الاكثر لامراض الشيخوخة المزمنة، والسر وراء اطالة العمر، يبقى سؤال: "هل نريد ان نعيش طويلا؟ في اي حال، ان العامل الذي تكرر في اكثر الابحاث ويفترض ان يساهم في اطالة العمر، الحصول على معنويات ودعم الذين يحوطهم. ولا تقلان من اهمية التشجيع، واشعار المسن بانه مفيد وان وجوده ضروري حتى ولو شاخ.

ولدى بعض الباحثين ان سر العيش مطولا يكمن في التقليل الجذري من الطعام. والجوع يجعلنا نتصرف بغرائزية حيوانية، وقد يكون العدو الكبير الذي يقف وحده في طريق نجاحنا.

ان تجنب الطعام الغني بالدهن، والاكثار من تناول الخضر والفاكهة مهمان جدا.

وفي انكفاء المسن عن الانتاج والعطاء مشكلة اساسية تؤدي الى التراجع الجسدي والنفسي.

ان الشعور بالوحدة يلعب دورا كبيرا في تراجع صحة المسن، لانه يولد اليأس. وفي التحقيق، ان الاشخاص الذين يمارسون حياة اجتماعية غنية يقاومون الخرف وفقدان الذاكرة.

ورأى الكاتب ان الاعتناء بحيوان اليف يعطي المسن الشعور بانه لا يزال مفيدا، لما يحتاج اليه الحيوان من اهتمام وعناية. ويستطيع المسنون ان ينسوا آلامهم عند عطائهم بعضا من وقتهم لكائنات اضعف منهم.

مركز

وفي مجلة "فلم اكتوييل" الفرنسية حديث عن مركز للمسنين في فرنسا قامت قربه حضانة يهتم المسنون بالاولاد فيها، واذا بهم راحة نفسية وشعور بعودة الحياة اليهم.

والحنين الى ايام مضت، لم يبق منها سوى الذكريات لا يقود الى الامام. وتغيرات الحياة التي لا بد منها حين تقبلها افضل بكثير من التسمر في مكاننا ومشاهدة الحياة تمر قربنا، ولا نستطيع اللحاق بها بحجة ان التجاعيد كست وجهنا، او لاننا بلغنا سنا بعيدة واصبح اولادنا رجالا ونساء فاعلين في المجتمع.

شباب العشرينات، يشيخون تلقائيا عندما يسكنهم الفراغ، ويعيشون حياة دون معنى، ودون نضال من اجل قضية ما، اي قضية، حتى من اجل شخص ما.

المهم ان يستيقظ اليافع العشريني واليافع السبعيني، وشيء ما يدفعهما الى النهوض من السرير.

ولو كان هذا الشيء وهما.

منادي الديري

امرأة ميتة تمشي

من حضر فيلم "رجل ميت يمشي" "Dead Man Walking" في السينما قبل سنتين تقريبا عن اعدام مجرم شاب نقلا عن قصة حقيقية لراهبة قامت بدور المرشد الروحي للمحكوم في الاشهر التي سبقت اعدامه حتى اللحظة الاخيرة، لا بد انه استحضر مشهد الاعدام في غرفة الموت بالحقنة السامة وهو يتابع قضية اعدام كارلا فاي تاكر، والاميركية الشابة التي ايقظت اهتماما دوليا ونداءات من مراجع عالمية لابدال حكم الموت عقوبة السجن المؤبد، كلها فشلت لحظة نادى حارس الموت بصوت مرتفع مساء الثلثاء الماضي بتوقيت ولاية تكساس: "امرأة ميتة تمشي" وهو يقود كعادته المحكوم، وهنا المحكومة، الى مصيرها المحتوم.

كما في الفيلم، وهنا في سجن هانتسفيل، دعي شهود لتأكيد تنفيذ الحكم. وكانوا كالعادة اهل الضحية واهل المحكوم عليها ومراقبين محايدين منهم مراسل وكالة "الاسوشيتدبرس" مايكل غراسيك بين اعلاميين خمسة: اذاعة، تلفزيون، كالة انباء، صحيفة ومجلة. وسبق لمراسل الوكالة ان شهد اكثر من ١٢٠ اعداما بحقنة "ليتال" السامة في هذا السجن الذي يحمل الرقم القياسي في تنفيذ الاحكام في كل الولايات المتحدة.

نقل مايكل غراسيك الى الخارج ما شهده في تلك الغرفة التي تذكرنا بالفيلم "رجل ميت يمشي". قال ان كارلا بدت منسحقة من شدة الندم على رباطة جأشها وهدوئها. واوضح ان الشهود عندما ادخلوا الى الغرفة المخصصة لهم كانت كارلا من خلف الزجاج موثوقة الصدر واليدين والرجلين باحزمة جلد. وفي كل ذراع حقنة موصولة بتبريج استعدادا للحظة الحاسمة. شعرها الاسود الطويل المخوتم يمتد خلفها على الشراشف البيضاء ولباسها الابيض: قميص وبنطلون وحذاء قماش.

نظرت الى اهل ضحيتها اولا قائلة: "اني آسفة حقا، آمل ان يعطيكم الرب السلام بهذا (الاعدام)، قبل ان تلتفت الى زوجها القس دانا براون وشقيقتها وتعبر لهما عن حبها مبتسمة.

يلفت رد فعل زوج الضحية ريتشارد تورنتون، وهو مقعد، الذي بقي مصرا على الاعدام رغم ان تغيير موقفه ما كان ليغير مجرى الاحداث. ان زوجته التي قتلتها كارلا بمعول قبل ١٤ عاما وجدت في سرير رجل غير زوجها تعرفت اليه في ذلك اليوم المشؤوم وجاءت الى بيته تخون زوجها معه بعد خلاف.

في غرفة الاعدام لحظة كان المحلول السام يدخل عروق كارلا نقل مراسل "الاسوشيتدبرس" عن الزوج قوله "ها هي تأتي اليك "بايبي دول" Baby Doll (تعبير اميركي تحببا لزوجته المغدورة) انها كلها لك. العالم اليوم مكان افضل". هو لم يقبل على الاطلاق اسف تاكر وندمها واعتذارها. ولا كثيرون قبلوا. فالفتاة البالغة قبل وقفتها ٣٨ عاما ارتكبت جريمة بشعة وهي في الرابعة والعشرين مع شريك لها. دخلا منزل احد اصدقائها وكانت تحمل نسخة عن مفتاح بيته معتقدة انه غائب وغايتهما السرقة وتمضية ثلاثة ايام معا في تناول المخدرات. واذ بهما يفاجأن بالصديق الشاب وعشيقه الليلة في الفراش. فيتناول شريك كارلا مطرقة ويضرب بها الشاب وتتناول كارلا معولا وتنهال عليه بضربة الموت بعدما ضايقها صوت غرغرته. وعندما لاحظت وجود امرأة تحت الشراشف ترتعش خوفا لم تستمع الى استغاثتها بالاعفاء عنها وانهالت عليها بالمعول اكثر من ٣٠ مرة. وقالت لاصدقائها لاحقا وقبل القبض عليها انها شعرت بالاثارة الجنسية كل مرة كانت تنهال على ضحيتها بالمعول.

وكارلا فاي تاكر اصبحت بعد دخول السجن ولائحة انتظار الموت ١٤ عاما، غير المرأة المدمنة المجرمة التي قتلت بوحشية. تحولت الى امرأة نادمة تائبة مبشرة بالخير والصلاح داخل السجن وداعية نشيطة في مكافحة المخدرات عن طريق مراسلة مراهقين مدمنين خارج السجن. وكان تأثير مرشدها الروحي في السجن كبيرا عليها وهو تعلق بها ايضا لما اصبحت عليه وتزوجا رغم انهما يلتقيان وراء لوح زجاج فاصل ولم يسمح لهما باقامة علاقة.

احتلت كارلا فاي تاكر الى جانب مونيكا ليوينسكي المتدربة في البيت الابيض التي يعتقد انها اقامت علاقات جنسية مع الرئيس بيل كلينتون، غالب برامج الاذاعة والتلفزيون الاميركية تحليلا وتداولا بين مع وضد بحيث سيطرت على كل الاخبار في الاسابيع الماضية.

وشهدت الساعات القليلة التي سبقت اعدام كارلا ارتفاعا في نبض التغطية وآراء الناس بحيث علقت المستشارة القانونية في محطة "سي.ان.ان" التلفزيونية ان القانون بسيط جدا، والمحاكمات تشبه كثيرا الاحداث الرياضية!

انها بين فائز وخاسر ولا ثالث بينهما. خسرت كارلا فاي تاكر مباراتها الاخيرة ولم تسقط تحت وطأتها. ابقت عينيها مفتوحتين وهي تتمتم صلاتها الاخيرة حتى النهاية. وانتهت امرأة ميتة لا تمشي بشعرها الاسود المخوتم الطويل.

ترى هل كان لها، بعد ندم، خلاص؟

مي ضاهر يعقوب

عندما التقى دودي وديانا كانت له طفلة خارج الزواج؟

ذكرت صحيفة "الاوبزرفر" البريطانية الاسبوعية ان دودي الفايد كان رزق طفلة خارج الزواج عندما بدأ يتودد الاميرة ديانا.

وفي تصريح للصحيفة الاسبوعية قالت والدة الطفلة ديان هوليداي (٣٦ عاماً) المستشارة في وكالة سفريات انها ارسلت طفلتها ماريني بادئ الامر الى الولايات المتحدة لحمل احدى العائلات على تبنيها، ثم اوكلت الى محام في لندن مهمة استعادتها.

واضافت الصحيفة ان ماريني التي كانت في شهرها التاسع عندما لقي دودي وديانا وسائقهما مصرعهم في حادث سير في ٣١ آب الماضي في باريس، ابصرت النور في مستشفى اميركي في تشرين الثاني ١٩٩٦، اي تقريباً في الفترة ذاتها حين بدأت ديانا الظهور مع دودي الفايد.

واوضحت الصحيفة ان ديان هوليداي من بوري سانت ادموندز في شمال انكلترا تؤكد انها التقت دودي في باريس عام ١٩٩٥، وعندما ابلغته لاحقاً انها حامل اقترح عليها ان تجري عملية اجهاض.

واذا ثبتت ابوة دودي فان الطفلة ماريني يمكن ان تكون في عداد ورثة ثروة جدها محمد الفايد صاحب محلات هارودز اللندنية وفندق ريتز الباريسي.

ووصف مندوبون عن محلات هارودز ادعاءات ديان هاليداي بانها "فظة ومشينة". واعرب متحدث باسم هارودز مايكل كول عن اقتناعه بان هذه الادعاءات كاذبة لان المحامين الاميركيين والبريطانيين لدى محمد الفايد اجروا تحقيقاً مفصلاً.

وكشف ان محمد الفايد كان اعطى هوليداي ٥٠٠٠ جنيه استرليني (٨٠٠٠ دولار) تغطية لنفقات الفحوصات المخبرية التي ستجريها لاثبات ابوة دودي للطفلة. ولا فحوصات جرت، لان القصة مختلقة ومدفعها الابتزاز. واضاف ان محمد الفايد "سيسر ويسعد" بان يكون له حفيدة وكان يتبناها لكنه الان واثق من انها ليست من صلب دودي.

وخلص المتحدث الى القول ان "هذه المحنة كانت قاسية جداً عليه واحزنته كثيراً لانها محاولة حقيرة لاستغلال الوضع من اجل كسب المال".

(و ص ف – أ ب)

اطلاق سماح انور بكفالة مالية

القاهرة – و ص ف – قرر النائب العام المصري اطلاق الفنانة سماح انور بكفالة مالية قدرها الف جنيه (٣٠٠ دولار) على ان يتم استكمال التحقيق معها في شأن حيازتها مخدرات عثر عليها في سيارتها التي تعرضت لحادث صدم قبل اسبوع.

وقال مصدر قضائي ان النيابة لم تتسلم بعد تقرير الطب الشرعي حول تحليل الدم الذي اجري للممثلة بعد الحادث. وكانت الصحف المصرية اكدت نقلا عن مصدر في مصلحة الطب الشرعي ان العينة كانت خالية من اي مادة مخدرة.

ويكون النائب العام انهى بذلك قرارا سابقا اتخذ الاربعاء الماضي وقف الممثلة الراقدة في المستشفى على ذمة التحقيق لخمسة عشر يوما.

وقال المصدر ان سماح انور (٣٣ عاما) نفت حيازتها لمخدر البانغو (شبيه بحشيشة الكيف) الذي عثر على اكثر من نصف كيلوغرام منه في سيارتها بعد ساعات من الحادث.

وخضعت سماح انور لخمس عمليات جراحية لعلاجها من كسور خطيرة في الكاحلين والذراع وجروح في الوجه.

فيفي عبده في المستشفى لالتواء وآلام

القاهرة – و ص ف – دخلت الراقصة المصرية الشهيرة فيفي عبده المستشفى لمعالجتها من التواء في القدم وألم في الظهر اثناء تقديم مسرحيتها "قشطة وعسل" على مسرح الفن وسط القاهرة اواخر الاسبوع الماضي.

وذكر مصدر طبي ان فيفي عبده التي نقلت الى المستشفى يوم الجمعة الماضي "تخضع لفحوصات طبية وتتبع علاجا طبيعيا لاصابتها بالتواء في القدم وألم في الظهر".

وتدور المسرحية التي تقدمها فيفي عبده منذ تموز الماضي حول شقيقتين توأمين احداهما راقصة فقيرة والاخرى صاحبة كباريه، وهي مسرحية راقصة من اخراج جلال الشرقاوي الذي اخرج مسرحيتها الاولى "حزمني يا" التي استمر عرضها اربع سنوات ولقيت نجاحا كبيرا.

وتأتي فيفي عبده في رأس دافعي الضرائب في مصر.

غارقة في بحر الشعر



في خضمّ حمى فيلم "تايتانيك" التي تضرب الغرب ويتوقع ان تنتقل عدواها الى لبنان في غضون ايام، قدمت العارضة كريستين تسريحة جديدة تحمل مجسم السفينة الشهيرة وهي تغرق في شعرها، في حفل لاحدث التسريحات في مدينة درسدن في المانيا. (اب تيليفوتو)

النهار — مؤسسها ١٩٣٣: جبران تويني
رئيس مجلس الادارة: غسان تويني — المدير العام: جبران تويني
رئيس التحرير: انسي الحاج
http://www.annahar.com.lb/

الادارة والتحرير: بناء التعاونية الصحفية، شارع مصرف لبنان – ص.ب ١١/٢٢٦ – بيروت / لبنان – تلفون: ٠٢/٣٤٠٩٦٠ – ٠١/٣٥٢٧٣٥ – فاكس: ٠١/٣٤٤٥٦٧
e.mail: annahar@annahar.com.lb

الانتاج: المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل.
copoprint@annahar.com.lb

الاعلانات: برس ميديا – ش.م.ل.

التوزيع: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ش.م.ل.

الاشتراكات: ترويج ش.م.م.
tarwij@annahar.com.lb

• FRANCE: 35, rue d'Artois - 75008 Paris – Tél.: (1) 42.25.83.55 – Fax: (1) 45.63.85.02
• U.S.A.: Contact M.E. – 529, 14th Street, N.W. – Suite 1122 - Washington, D.C. 20045 – Tel.: (202) 783 0337 – Fax: (202) 783 0326